سلسلة كتب أولاد وأحفاد الإمام أحمد بن زين الحبشي (٥)

ترويض النفوس

المسمى

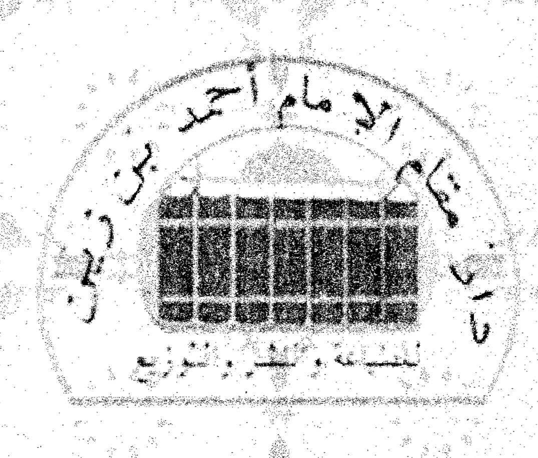
ديوان ابن عيدروس

للسيد الشريف العلامة محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي

جمعه

الحبيب العلامة علوي بن محمد الحداد




دار الإمام أحمد بن حنبل

صورة / العلامة محمد بن عيدروس الحبشي

تَرْوِيضُ النُّفُوسِ

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة الغلاف الخلفي : هي قبة بنيت على ضريحه رحمه الله تعالى بحارة أنفيل بمدينة سربايا ببلد إندونيسيا .

ترويض النفوس

المسمى

ديوان ابن عيدروس

للسيد الشريف العلامة محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي

جمعه

الحبيب العلامة علوي بن محمد الحداد

طبع بعناية

المنصب الحبيب شيخ بن عبد الله بن سالم الحبشي أمتع الله به

دار مقام الإمام أحمد بن زين
للطباعة والنشر والتوزيع

النَّاشِرُ

دَارُ مَقَامِ الإمَام أحمدَ بْنِ زَيْن

للطباعة والنشر والتوزيع

حَوْطَةُ أحمد بْنِ زَيْن _ حَضْرَمُوْتَ _ الْجُمْهُوْرِيَةُ الْيَمَنِيَّةُ

الطبعة الأولى

١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٧ م

يطلب من المكتبات التالية :

* مكتبة الهداية بحوطة أحمد ابن زين (ت : ٤٢٦٧٥٧)

* مكتبة تريم الحديثة تريم (ت : ٤١٧١٣٠)

* مكتبة دار العلم والدعوة تريم (ت : ٤١٧٦٨٥)

* مكتبة دار الفقيه تريم (ت : ٤١٦٩٦٧)

كَلِمَةُ النَّاشِرِ

الحمد لله الملك القدوس، الذي سقى العارفين من شراب المعرفة والمحبة صافي الكؤس، فارتوت قلوبهم حتى فاضت عن طريق ألسنتهم الحكمة فتجلت في أقوالهم والدورس، فصادها المريدون لسلوك مثل طريقهم فحفظوها وقيدوها في الطروس، فصارت أقوالهم منثورها ومنظومها ملاذاً للسالكين لتهذيب النفوس وأصبحت كتبهم ودواوينهم لما حوته من المعارف كالنهر العظيم أوالقاموس، أحمده حق حمده، وأصلي على خير خلقه سيدنا محمد وآله من هم للمعرفة شموس.

أما بعد:

فإن من هذه الدواوين ما جمعه العلامة علوي بن محمد الحداد من الكلام المنظوم لشيخه العلامة الذائق محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي يجد فيه القارئ ما يحدوه إلى المعالي وما يشده إلى اقتناص الخير عند أربابه ويجد فيه نفس الصوفي الحضرمي الذي اكتوى بنار الغربة وبعد المسافة عن الأحبة كما تضمن هذا السفر المبارك للهجة الحضرمية الظريفة الممتعة التي كاد كثير من الشباب لا يعرفها.

والحمد لله وقد قوبلت نسخ هذا الديوان وقام بتصحيحها ومراجعتها السيد الفاضل أحمد بن سالم بن محمد الحبشي وابنه السيد الفاضل الأخ عبدالقادر الجيلاني جزاهما الله خير الجزاء كما استعان السيد عبدالقادر في التصحيح

بالحبيب العلامة جعفر بن موسى الحبشي جعل الله ذلك في ميزان حسانتهم كـما جعلنا في آخر الكتـاب فهـرس للإعـلام الـواردة في الـديوان يـساعد القـارئ للحصول على القصيدة المناسبة .

أسأل الله أن ينفع به كما نفع بقائله وأن يجزي كل من ساهم في طباعته الجنة إنـه على ما يشاء قدير وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين .



نبذة موجزة عن الحبيب العلامة
محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي

نسبه : هو سيدنا الإمام العالم الرباني والداعي إلى المنهج العدناني محمد بن عيدروس بن محمد بن احمد بن جعفر بن احمد بن زين الحبشي إلى نهاية النسب الشريف .

ولادته :

ولد الحبيب محمد بن عيدروس في حوطة جده الحبيب احمد بن زين (خلع راشد) سابقا في شهر شوال سنة ١٢٦٥هـ واعتنت بتربيته والدته وكانت من المشائخ آل بن سمير إذ مات والده وهو صغير ورعاه وتولاه أعمامه الكرام خصوصا عمه العلامة صالح بن محمد الحبشي القائم بمقام منصب الحبيب احمد بن زين الحبشي في ذلك الوقت و المتوفى سنة ١٣٠٣هـ .

طلبه للعلم الشريف وذكر مشائخه :

تلقى الحبيب محمد بن عيدروس بدايات علوم القرآن والفقه والنحو في الحوطة على يد شيخه الأول الحبيب العلامة والبحر الفهامة عبدالله بن محمد الحبشي المتوفى سنة ١٣١٤هـ ، ثم أخذ ينتقل في سبيل طلب العلم في مدن وادي حضرموت وكان له الحظ حيث أدرك العلامة قطب الزمن الحبيب الحسن بن صالح البحر الجفري والبسه ودعا له ومن مشائخه العلامة الحبيب عبدالله بن طه الهدار الحداد من حاوي الحوطة المتوفى سنة ١٢٩٤هـ ومن مشائخه الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والعلامة عيدروس بن عبدالقادر بن محمد الحبشي وهما من الغرفة ومنهم العلامة محسن بن علوي السقاف والعلامة علي بن عبدالرحمن السقاف من سيؤن ومنهم العلامة الحبيب عبدالرحمن بن

محمد المشهور والحبيب العلامة محمد بن إبراهيم بلفقيه من تريم ، وقد أخذ الحبيب محمد عن علماء الحجاز أثناء سفره المتكرر للحج حيث مكث زهاء ثمان سنوات وكانت حجته الأولى سنة ١٢٨١هـ فممن أخذ عنهم العلامة السيد فضل بن علوي بن محمد بن سهل مولى الدويلة والسيد احمد بن زيني دحلان والشيخ محمد بن محمد العزب الدمياطي وقرا التجويد على السيد محمد النووي ، وبعد سفره إلى جاوة و استوطانه بها اخذ عن علمائها أمثال الحبيب العلامة عبدالله بن محسن العطاس والحبيب محمد بن طاهر الحداد وغيرهم الكثير ، وأما شيخ فتحه ومن اخذ عنه العلوم الخاصة والعامة وتلقى عنه الوراثة الحقة فهو البحر الملي الحبيب علي بن محمد الحبشي صاحب سيؤن فكان الحبيب محمد قوي التعلق بمشائخه الكرام وخاصة الحبيب علي ومكاتباته وقصائده تدل على ذلك ولقوة الرابطة كان الحبيب علي يبادل تلميذه وولده الحبيب محمد تلك المشاعر وقد أثنى عليه في بعض قصائده الموجودة في ديوانه الحميني منها قصيدتان الأولى (قل لبن عيدروسي القلب يهوى تلاقيك) والثانية (من لي بمن يوصل أنفاسي لبن عيدروسي) وكان شيخه يسميه الفهيم بلا تفهيم والعليم بلا تعليم) إشارة إلى قوله تعالى (واتقوا الله ويعلمكم الله ... الآية) .

تلامذته :

أفاض الله سبحانه وتعالى على الحبيب محمد بن عيدروس من نور العلم والولاية ما أشهره و أظهره في الملا وابرز اسمه عاليا ، فأكب عليه المريدون والطلبة من كل مكان فمن أجل تلامذته الحبيب العلامة محمد بن احمد بن محمد المحضار والحبيب علوي بن طاهر الحداد والحبيب علوي بن محمد الحداد والحبيب جعفر بن احمد العيدروس والحبيب علي بن عبدالقادر العيدروس والحبيب سالم بن طه الحبشي والحبيب عمر بن عبدالله بن محمد الحبشي والحبيب إبراهيم بن عمر الحبشي والحبيب علي بن عبدالرحمن بن احمد بن عمر الحبشي والحبيب عبدالرحمن بن حسن بن احمد الحبشي والشيخ عبدالله بن

عوض بن علي التوي والشيخ زين بن عبدالقادر الزبيدي والشيخ عوض بن محمد بافضل والشيخ محمد بن يوسف الخياط وغيرهم كثير .

مؤلفاته :

له رضي الله عنه ديوان شعر عظيم ، محبوبة قصائده لدى الخاص والعام وهو هذا ، وله كلام منثور جمعه الحبيب علوي بن محمد الحداد ما زال مخطوطاً وكذلك مكاتبات ووصايا موجودة وإن شاء ترتب وتجمع مفردة .

وفاته :

كان للحبيب محمد بن عيدروس دور كبير في نشر الدعوة في إندونيسيا ونشر التعليم وقد وقف بشدة في وجوه أعداء الإسلام من النصارى وغيرهم وهو أول من أسس الموالد في جاوة وكان يعمل مولد كبير في آخر خميس من شهر ربيع أول بأمر من شيخه الحبيب علي الحبشي وكان ينقله كل سنة في بلد من بلدان جاوة ، وكان أكثر إقامة الحبيب محمد بن في بلد بوقور وينتقل منها الى سروبايا ولكثرة تعلقه بالموالد و إقامتها خرج إلى سروبايا لحضور المولد النبوي السنوي المقام بها فمرض هناك واشتد به المرض وتوفي ليلة الأربعاء الثاني عشر من ربيع الثاني سنة ١٣٣٧هـ وبموته حدثت ثلمة في الإسلام وفقدت جاوة أحد رجال العلم والصلاح فيها وخلف الحبيب محمد من الأولاد الذكور سبعة منهم علي المتوفى قبل والده محمد ولذا يدعى الحبيب محمد بابي علي وثم عبدالقادر وصالح و ابوبكر و عيدروس واحمد المتوفى في الحوطة يوم الخميس ٩ / رمضان سنة ١٤١٢هـ وبعده سالم وهو الأصغر في الذكور ومن الإناث ثمان بنات رحم الله الجميع وأعاد علينا من علومهم وأسرارهم الكثير إنه على ما يشاء قدير ودفن الحبيب محمد في قبة آل الحبشي في سروبايا وقبره معروف ويزار ويعمل له حول سنوي يحضره كثير من العلماء وغيرهم .

<u>جامع هذه النبذة حفيد المؤلف</u>

<u>السيد سهل بن أحمد بن محمد بن عيدروس الحبشي</u>

<u>رحمه الله تعالى</u>

بعض ما قاله الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي
في الثناء على تلميذه الحبيب محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي نثرا ونظماً:

١- من مكاتبة من الحبيب علي بن محمد الحبشي إلى الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي أرسلها له إلى جاوة من أثناء المكاتبة قال ((وعلى أخي وصاحبي وصديقي ورفيقي في طريقي والشارب من رحيقي محمد بن عيدروس بن محمد بن احمد الحبشي ظهرت علاماتها وبرزت صفاتها رعى بعد أن روعي ودعا بعد أن دعي وقد تحققت منه صدق الإخاء وإنه مني وأنا منه في الشدة والرخاء) إلى آخرها .

٢- ومن مكاتبة من الحبيب علي بن محمد الحبشي إلى تلميذه الحبيب محمد بن احمد بن محمد المحضار أرسلها له إلى جاوة قال فيها (وإن لاقيتم ولدنا المحبوب في عالم الشهادة و الغيوب والشارب بأوسع الكؤوس محمد بن عيدروس بلغوه سلامنا وأطلعوه على كلامنا وذكروه أيامنا والله يجمعنا بكم وبه في غفلة الحاسدين ونومة الرقباء) إلى آخرها .

٣- ومن مكاتبة أخرى من الحبيب علي بن محمد الحبشي إلى الحبيب محمد المحضار أيضا قال فيها : (و أجدني إذا ذكرت طول غربتك يزداد معي الشجن ويتضاعف لدي الحزن ولكني إذا ذكرت اتصالك بولدي وقرة عيي الذي هو من أجل الذخائر في هذا الزمان الآخر محمد بن عيدروس هان علي ما كنت أجده وقلت لعل باجتماعكما في تلك المنازل تردون على أعذب المناهل فلله في أيام الدهور سر مسرور أدركه أهل النور لا يتقيد بموضع ولا دار بل منتشر في الأزمنة والأقطار ولعلكما قد عثرتما على شيء من كنوزه وظفرتما بصافي ذهبه و ابريزه نعم بداخلي شوق مزعج وتعلق بالغ إلى حضور مجالسكم النفيسة وسماع مذاكراتكم الطرية وأود أن أسمعكم وتسمعوني وأن أحضركم وتحضروني وأن أنفعكم وتنفعوني ولكن اين داري من داركم وأين قطري من أقطاركم وان كانت أخباري

على نمط أخباركم و أسماري على جانب من أسماركم فالله المسئول ان يقفي بالاجتماع بلا فرقة ويطوي مسافة هذه الغربة ويعد هذه الشقة .. إلى آخرها .

وفي آخر المكاتبة نفسها يقول الحبيب علي (بشأن أهدى السلام وعلى ولدي ومحبوبي الذي تستريح بذكره النفوس محمد بن عيدروس وإذا طاب لك معه الجلوس أديروا من ذكر الأحباب أشرف الكؤوس والسلام ..

٤- ومن مكاتبة من الحبيب شيخ بن محمد بن حسين الحبشي إلى الحبيب محمد بن عيدروس أرسلها له من سيؤن إلى جاوة . قال فيها (ولم يزل متع الله به [أي الحبيب علي الحبشي] ينوه بمقامكم وعظيم شأنكم وقرأت عليه ما أمليتموه علي من الأشعار التي جرت على لسانكم وهي في الحقيقة على لسانه وفي يوم من الأيام طلب قصايدكم القديمة وسمعها والزمني ان أكتبها واحتفظ بها وفي مجلس شريف أمرني أن اسمعه بقصيدتكم الغراء (يقول الهاشمي في ذي الليالي ، صفت لنا من حميا الكأس جرعة) فشرعت في السماع لها ولما بلغت نحو الثلث فيها وسيدي في غاية الحركة والوجد إذا دخل السيد الجليل البركة احمد بن جعفر السقاف فأشار علي سيدي علي ان أستأنفها من أولها فسأل عنها السيد أحمد بن جعفر فقال له سيدي علي هذه لولدنا محمد بن عيدروس بجاوه سيد جليل عظيم وقع له فتح كبير وسيدي علي في غاية الانبساط الدال على قوة الارتباط ولم أزل في جميع مجالسه استحضر روحكم الشريفة و طلعتكم المنيفة) إلى آخرها .

٥- ومن مكاتبة من الحبيب علي بن محمد الحبشي إلى الحبيب عمر عبدالله بن محمد الحبشي المتوفى سنة ١٣٦١هـ وهو في جاوه قبل مجيئه إلى الحوطة :

قال في آخر المكاتبة (وان لقيت الولد الكريم الفهيم بلا تفهيم والعليم بلا تعليم محمد بن عيدروس فابلغه سلامي وأطلعه على كلامي والسلام .)

٦- ومن مكاتبة أخرى إلى الحبيب عمر بن عبدالله بعد رجوعه من جاوه إلى حضرموت قال في آخر المكاتبة (وعساك جيت بخبر من بن عيدروس الذي تحن

إليه الأرواح وتعشقه النفوس وهو كل ليله يعانق عروس ولعاد درينا متى با تقع الملاقاة وأوقات المصافاة عسى أمد الملاقاة قرب ونجم البعاد غرب) .

هذا ما يسر الله لنا جمعه مما قاله الحبيب العلامة سيدنا ومولانا الإمام علي بن محمد بن حسين الحبشي في تلميذه وولد روحه الحبيب محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي وهو قليل من كثير والقليل يدل على الكثير وما في الصدور أعظم مما أظهرته السطور فنسأل المولى ان يعيد علينا من بركاتهم وأسرارهم في الدين والدنيا والآخرة ويشهدنا في مشايخنا الكرام هذه المشاهد العظام آمين ،،،

قال الإمام علي بن محمد الحبشي يوم الأحد ١٦ ذي الحجة ١٣٢٤هـ

مخاطبا للمترجم له :

قل لبن عيدروس القلب يهوى تلاقيك	طالت ايام بعدك يا محب عن محبيك
قرب الله بعدك في منازل أهاليك	أهلك اللي تجمع كل اسرارهم فيك
جدك أحمد وجعفر لي بعينه يراعيك	واعلم اني مدى الأوقات دائم أناديك
راجي الله يعطيني مرادي ويعطيك	ما تمنيته الله لا يقصر أمانيك
أحسب إنك تراعينا كما أنا أراعيك	يا ليالي الصفا حيا الله أوقاتنا ذيك
نسمر الليل حتى نستمع صرخة الديك	تطرب أرواحنا بالذكر من غير تحريك
يا نديمي عسى مولاي يكبت أعاديك	يقبل الله بمحض الفضل منك مساعيك
نجتمع في الطويلة حيث نشهد معاليك	في صفا عيش ماضينا سعد به وماضيك
ساقي الود يسقينا شرابه ويسقيك	فاشرب اشرب هنيئا كلنا با نهنيك

وقال رضي الله عنه ليلة جمعة ٩ من ذي الحجة سنة ١٣٢٣هـ

من لي بمن يوصل أنفاسي لبن عيدروس   أنفاس فيها لأصحابي حياة النفوس
يا رب سلك احي صافي العيش بعد الدروس   ويجتمع شملنا من غير ضر وبوس
والسعد يطلع وقد غابت نجوم النحوس   يا صادق الود لك في وسط قلبي غروس
لك ود كامل لدي ما تحتمله الطروس   حضرت عندي وكاسك من كبار الكؤس
وقد تقبضت انا وانته براس الرؤس   المصطفى المجتبى المختار شمس الشموس
وجامع اسراره الليث الهزبر الهموس   سلطاننا وارث السقاف والعيدروس
العارف الكامل العطاس قس القسوس   القطب لي نظرته تحي الذي في الرموس
حيا زمن مر سعفه ما دخله الغلوس   به قد سمعنا من العلم اللدني دروس
يعم فائضه من هم في المحاضر جلوس   يا نعم سياس لاصحابه وحزبه يسوس
عسى بجاهه تقع رحمة وتحي اليبوس   ويذهب الهم واغصان المسرة تنوس
ونجتمع جمع به تحيى جميع النفوس   تقع مجالس ولا يحضر بها اهل الغلوس
ذا حسن ظني وما من رحمة الله يوس   نحل في أعلى المنازل ما نشوف الدسوس
وولد روحي تقع له كل ليلة عروس   جمالها تام ما تحتاج عنده لبوس
وذه إشارات مبناها قوي الأسوس   قد قربتها المعاني لأهلها في الحسوس
وأهل الزمن عن معاني علمها في الكروس   شطحوا وقالوا عاد الضحك بغا له ضورس
يا بخت من كان بره ما دخل فيه سوس   جرد وجدد معالم خافية في الطموس
بسر من في بحار المعرف له غطوس   عليه صلى إلهي ما انجلى كل بوس

وقال هذه الأبيات الفقير إلى الله عبدالله بن طاهر بن عبدالله الهدار الحداد سامحه الله مرثيا للحبيب الإمام محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي المتوفى منتصف ليلة الربوع لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الثاني سنة ١٣٣٧هـ ببلد سربايه أعلى الله درجته وأعاد علينا من بركته وأخلقه على المسلمين بخلف صالح

آن للقلب حسرة أن يذوبا ... للم عراه امسى كئيبا

حادث شقق القلوب ولو لم ... انه شرعا له شققت الجيوبا

رجت الأرض منه رجا واضحا ... الدمع من كل مقلة مصبوبا

أدهش المؤمنين في كل قطر ... نائي الدار منهم والقريبا

يا له حادث الم فأشجى ... عم أطفالنا وكهلا وشيبا

ان لولا القضاء من مالك الملك ... يكون بلطفه مصحوبا

لغدا معقل المعالي وبيت المجد ... والحمد خاويا مخروبا

لوفاة الإمام من كان في الأرض ... لواء الهداية المنصوبا

الحبيب المحب القطب من عند ... إله السماء غداً محبوبا

من كساه الاله خلعة حب ... وجمال تسبى النها والقلوبا

لاحظته من العناية عين الله ... فأضحى مراده المخطوبا

الإمام الحبشي غوث البرايا ... الذي كان للقلوب طبيبا

قايد القادة الهداة بني الز ... هراء والنوب يتبع اليعسوبا

من غدا في الزمان هذا فريدا ... ولآل الرسول كان نقيبا

خير آل النبي قدراً وفضلاً ... وامتداحا وخيرهم مندوبا

يلتقي الوافدين بالبشر بسا ... ماً إذا ما الوجوه أبدت قطوبا

يطعم المرملين كهف اليتامى ... والأيامى ويرفد المنكوبا

من بنى من مباني المجد دوراً ... وقصورا أشادها وغلوبا

فوق برج السماك أضحى رواق ... العز من بيت مجده مضروبا

الجمال الجميل في كل مجلى ... من مجالي الجمال كان غريبا

رفع الله ذكره في جميع الخلق ... طرا إذ كان عبداً منيبا

كان من خوف ربه في ظلام الليل ... في ذكره يجافي الجنوبا

كان فينا نورا وكان نعيم العيش ... إذ كان صافيا لا مشوبا

و لنا بالإمام ذاك سرور ... وكنان من نائيب ان ينوبا

وإذا ما الخطوب همت ولحت ... ودعونا به كفانا الخطوبا

فأتانا صرف الزمان بامر ... كان في سابق القضاء مكتوبا

فسرى روح سيدي يرخق الحجب ... فيلقى البشرا وروحا طيبا

وتقول له الملائك بشراك ... لقد طبت قد ظفرت بطوبا

ورحيق بالمسك يختم في حضرة ... قدس له غدا مشروبا

عيني أبكي الحبيب فلا لوم ... على من بكى ووالا النحيبا

عاذلي خلني فعن ندبي ابن ... العيدروس محمد ان أتوبا

ارتجي اذ جهلت ان يصلح القلب ... إلهي وللدعا ان يجيبا

ولقلبي عليه وجب فلو كنتَ ... قريبا سمعت منه الوجيبا

قد شجى فقده البعيد كما أبكى ... وأشجا قريبه والنسيبا

ثلمة الدين فقده فابك من لم ... يبك إن دينه غدا مثلوبا

اعظم الله أجرنا بثواب ... كسرنا قد غدا به مشعوبا

ولنا أخلف الحبيب بخلف ... صالح بالهدى يقوم خطيبا

برحال من آل طه يقيمون ... لنا روح ديننا والحزوبا

ولئن غاب سيدي ففؤادي ... فيه قد حل مشهد لن يغيبا

وله في الأنام ذكر جميل ... حبه في القلوب دب دبيبا

وإذا شئت ان تؤرخ عاما ... فيه وفاة روح الحبيب المجيبا

قل حظي عند ربه بعطاه ... ثم زاد واحد وكن مستجيبا

٩١٨ ١٢٤ ٢٠٧ ٨٧ ... سنة ١٣٣٧

وليومين بعد عشر تقضت ... من ربيع ثان أني محسوبا

يا أبا العيدروس إني عبيد ... مفخري إنني لكم منسوبا

قد قضيت الزمان في اللهو واللغو ... أزجي وقتا واكسب حوبا

ولقلبي إلى المعالي التفات ... بك أرجو أن أدرك المطلوبا

بانتسابي إليك فاشفع إلى الله ... عسى يغفر الإله الذنوبا

ويـــزول الحجـــاب والفـــتح يـــأتي ... في كمـــــال وأدرك المــــر غوبـــا

وزمــــاني يـــصفو ويـــصفو مكـــاني ... إن حـــال الزمـــان أضـــحى تعيبـــا

فيــه مــن جــاهلي القلــوب أنــاس ... لبـــسوا ثـــوب ديـــنهم مقلوبـــا

وعلـــى جـــاه احمـــد نرفـــع الأمـــر ... إلى الله أن يلـــــين الـــــصليبا

يـــرحم الأمـــة الأخـــيرة يمـــسي ... بالهـــدى الخـــاطئ الجهـــول مـــصيبا

يـــا نـــبي الهـــدى تـــشفع فـــان الـــدين ... أضـــحى كمـــا وعـــدت غريبـــا

صلواتي عليـك كلمـا مـا وهـب الله ... لنـــا نـــصرة وفتحـــا قريبـــا

وعلـــى الآل كلمـــا قـــال صـــب ... آن للقلـــب حـــسرة أن يـــذوبا

جامع هذه الزيادة من مصادرها

طالب فضل ربه المنشي

عبدالقادر الجيلاني بن أحمد بن سالم بن محمد الحبشي

سامحه الله ووالديه والمسلمين آمين

* نبذة موجزة عن جامع الديوان
الحبيب العلامة علوي بن محمد الحداد

نسبه :

هو السيد العلامة علوي بن محمد بن طاهر بن عمر بن أبي بكر بن علي بن علوي ابن القطب الشهير الإمام عبدالله بن علوي بن محمد الحداد.

ولد بقيدون سنة ١٢٩٩ هـ الموافق ١٨٨٢ م وبها طلب العلم وأخذ عن والده وجده وكثير من أئمة عصره كالحبيب أحمد بن حسن العطاس والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والحبيب علي بن محمد الحبشي والحبيب عبدالرحمن بن محمد المشهوْر وسافر إلى إندونيسيا ولازم فيها الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي صاحب هذه الديوان .

وسار على نهج آبائه من التخلق بالأخلاق النبوية والتمسك بالسيرة السلفية ، وكان مثالاً للعالم العامل وقصده طلبة العلم وأصحاب الحاجات فلم يزالوا يجدونه كريماً سخياً ، جواداً سحاً رحيماً .

وقد قال فيه الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي كما في الديون:

قابل الوقت وأما الشوش طالعه غيب ... والصفا طابت أيامه ونود الصبا هب

للذي يا يسافر في شمال أو في ازيب ... ذه اشارات يا علوي اليها تقرب

يوم لك من شراب أهل الهوى عز مشرب ... أهل وقتك يراعونك على كل مذهب

ابشر ابشر بما تقصده من كل مطلب ... انت مخطوب للسر العجيب المحجب

لي تأهلت لا تنسى البعيد المغرب ... حد يدعوه اذا غاب السبب والمسبب

فان ذا شرط عند اهلك لمن كان قد حب ... من ركب منَّهم نادى لمن راد يركب

ياهل ودي عسى نظره تجينا من الرّب ... توصل المنقطع عند الحبيب المقرب

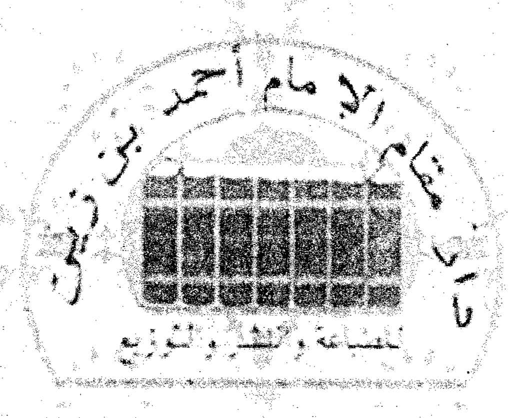
توفي بمدينة بوقور بـ (إندونيسيا) في شهر المحرم من عام ١٣٧٣ هـ .

رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدراين آمين .

---

(١) نقلت هذه الترجمة من كتاب الإمام الحداد للدكتور مصطفى حسن بدوي (١/ ٢٤٠) بتصرف .

دار [illegible] الإمام أحمد بن حنبل
للطباعة والنشر والتوزيع


دار مقام الإمام أحمد بن زيني



الحمد لله الذي أجرى على ألسنة الخواص من عباده المقربين ، ما فيه شفاء ورحمة للمؤمنين ، والصلاة والسلام على الحبيب المكين ، والرسول الأمين القائل : إن في الأمة محدثين ، سيدنا ومولانا محمد سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد .. فهذه نبذة من كلام سيدي الإمام ، بركة الأنام ، جمال الإسلام ، والرحمة المهداة للخاص والعام ، مجمع البحرين ، ولسان الحضرتين ، وخليفة الحداد وابن زين ، العارف بالله والدال عليه ، تاج الرؤوس وحياة الأرواح والنفوس ، جمال الدين سيدي محمد بن سيدي عيدروس بن محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين الحبشي نفع الله به الوجود ، وغمر ببركته الوالد والمولود ، وجعلني من المتفيئين ظله الممدود ، الكارعين من حوضه المورود .

وهي بالنسبة إلى ما اغتالته أيدي الضياع ، وأهمله المنتسبون والاتباع ، قليل من كثير ، وقطرة من بحر كبير ، وقد رتبتها على حروف الهجاء لتسهل مطالعتها على من أراد من أحبابه والمنتسبين إلى عالي جنابه .

و اعلم أن سيدي رحمه الله آثر الشعر الحُمَيْنِي على غيره ، وجعل منه أكثر شعره ، لأنه المحبوب عند أهل قطره ، وقد قال تعالى (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) وقال بعض العارفين : ان الله يجري على لسان كل ولي ما يوافق أهل زمانه ، وقد سمعت سيدي يقول : إن سادتنا العلويين آثروا الشعر الحُمَيْنِي على غيره لما فيه من عدم التكلف المُذْهِب للنور .

وقال سيدي عبد القادر العيدروس : مرادهم أي السادة بني علوي بالنظم والتأليف ، حفظ المعاني الحقيقية لا غير ، لأنَّ الألفاظ أجسام وأرواحها المعاني ، و أنت بالروح لا بالجسم إنسان .

أقول بل ومن أجلّ مقاصد هؤلاء السادة الذين جعلهم الله رحمة لعباده ، النفع العام لعموم أهل الإسلام ، فلهذا تنزّلوا لهم في الكلام ، وخاطبوهم بما تدركه

الأفهام ، إقتداءً بمتبوعهم الإمام ، عليه أفضل الصلاة والسلام ، وإلا فلهم الباع الطويل في سائر العلوم منطوقها والمفهوم ، ومنزلتهم فيها معروفة عند العموم .

وليس يصح في الأذهان شيء ❖ ❖ ❖ إذا احتاج النهار إلى دليل

وأن لسواهم أن يدرك شاؤهم ، وهم فرسان ذلك الميدان ، الحائزون لقصب السبق في حلبة الرهان ، فما وجدته أيها الناظر صحيح المبنى ، مستقيم المعنى فلصحة نقله ، وبقائه على أصله ، وما وجدته بخلاف ذلك فنسبته إلي ، وَلِمَنْ أصلحه المنة عليَّ ، وعذري قصوري عن فهم كلام هذا الإمام ، وعدم إدراكي لمقاصده ، وغيره من السادة الكرام .

واللهَ أسأل أن ينفعني بهذا الحبيب ، وان يجعل نصيبي منه أوفر نصيب ، وان يجعلني ممن صحت نسبته إليه ، وحسب في سائر المواطن عليه ، وان يسقيني من رحيقه ، و ينظمني وأحبابي في سلك الخاصة من فريقه ، إنه الجواد الكريم ، ذو الفضل العظيم .

جامع الديوان
الحبيب العلامة / علوي بن محمد بن طاهر الحداد
المتوفي سنة
رحمه الله رحمة الأبرار

حرف الباء

قال رضي الله عنه

يــا آل بــا علــوي شــفاعة شــيل الله والفــرج يحــصل قريــب شــيل الله
قال طالب فضل ربه ❖ما المكان إلاَّ عجيب بعد تصحيح الزيارة❖كل مخطي با يصيب
والمواهب با توالي ❖ والفرج يحصل قريب يا عمر جينا حماكم❖ وانته أعطف يا حبيب
بالكرامه في الزيارة ❖ يصحب السكر زبيب من تعنا لا قداكم ❖ والله إن وقته يطيب
وانت يالشبل المقدم ❖صاحب الحال الغريب يا حسين ادرك بغارة❖ من غذاكم بانصيب
وفروا قسمي وهاتوا❖ للمعارف والنسيب واحفظوا من له قرابه ❖ او تعنا في الشغيب
وانته ادرك للمنادي❖ يا طير العندليب يا علي عالي المعالي ❖من وثق بك ما يخيب
بن حسن غارة لحبشي❖ جاك من برج المغيب لاح نجمه في سماكم ❖ من سكنها ما يغيب
وانت يالكنز المطلسم ❖يا شفا العاني التعيب في جبينك حرف مبهم❖ما قراه إلاَّ الربيب
يا ابابكر المقدم ❖ في الإمامه والخطيب عبدك أحواله تقلب ❖كل ما صفا يشيب
ذا مرض قلبي وعندك ❖ طبّنا يا احسن طبيب وانت بالاولاد ارحم❖ بالمخالف والأديب
حالنا ظاهر عليكم ❖ والشكاوي وش تجيب غير مما قد عراني ❖ حس قلبي في لهيب
والقصيدة للوسيلة ❖ جاء لها مطلع عجيب ثم صلى الله على أحمد ❖النبي الهادي الحبيب
وآله ثم الصحابه❖ ما ترنم عندليب

قال رضي الله عنه

قال بن هاشم الليلة نسيم الصبا هب هبّت أنواد شيء قِبْلِي وشيء منها أزْيَبْ
حركت قلبي الساكن على كل مذهب لاح له في تصاريف القضا كل مطلب
حكمة الخالق أعطى كل مخلوق مشرب يا اهل ودي عسى نفحة تجي من عطا الرب
وافره يصبح المبعد بها قد تقرب تعمر القلب لي هو في الهوى قد تخرب
يا أهل سيؤن رده للذي قد تغرب مر وقته ولبْعَاد شاف ما أنوى وما حب
غير ظنه بكم يرجو اصلاح المخرب والصلاة على طه الحبيب المقرب

وقال رضي الله عنه

يـا حمـاة الحمـا هـل تنبـذوني لجانـب | تتركـوني ونـا في ذي البليـات حانـب
مـا لـي الا حمـاكم عنـد ضيق المذاهب | حلـها حلـها يـا عـاليين المراتـب
حلـها حلـها يـا مجلـيين المراهـب | حلـها حلـها يـا الطيبين الأطائـب
يـا كنـاني إذا مـا قـد جفـاني المصاحب | يـا غيـاثي إذا مـا قـد رمـتني المصائب
اوقعـتني ذنـوبي في الغوايـات ناكـب | أدركـوني بنظـره يعتمـر كـل خـارب
يرجع الصفر عسجد تصطفي لي المشارب | شَاهَد أسـرار تحـت الغيـب فيهـا عجائـب
يـا إلـه الـسماء عبـدك يناجيـك هـارب | راجـي العفـو والإحـسان خـائف وتـائـب
قـل قبلنـاك مـن جـا نحونـا غـير خائـب | ثـم صلوا علـى مـن قـد سرى في الغياهب
جـاوز الـسبع وامـسى للمهـيمن يخاطـب | أحمـد المـصطفى سـيّد لـؤي ابـن غالـب

وآلـه الكـل والأصـحاب نِعْـمَ الحبـائـب

وقال رضي الله عنه

قال ابن لشراف هب النود يا اهل الطرب | وزمـزم الحـادِ والـساقي بكاسـه قـرب
وقـال خـل العلائـق وامتثـل بـالأدب | وتـرّك النـاس مـرّه مـن اتـى او ذهـب
فلـن يفيـدوك مـن كـانوا مناه احتجـب | وكـن كما قال من صرح بقول العجب
نحنا جنـب يا اهل ذاك الشق وانتو جنب | مـن لا يبانـا ونـا مابـاه قريـه عطـب
ومـن تعـدى علينـا بـا يقـع لـه سـبب | تجيـه بلـوى عظيمـه تتركـه في لهـب
يـصير مخـذول عِـبره للعجـم والعـرب | با ادعي رجال الدرك لي ناشرين الحرب
مثـل الفقيـه الـذي قـد نـال اعلـى الرتـب | وعلـوي ابنـه ويـا علـوي حليـف القـرب
وعبـدالرحمن والمحـضار مجلـي الكـرب | والعيـدروس الـذي مـن جـاه نـال الأرب
وعـاد واحـد سـكن عينـات كـل الطلـب | واحمـد الحبـشي المـشهور بحـره ضـرب
يـا صـاحب العكفـه ادرك يـا رفيـع النسب | شـفنا وليـدك ومـا اليـوم المعونـه تجـب

باصيح بالصوت يا دركاه يا اهل الرتب ... شوها فضيحة عليكم ان وصلها عتب
غاراتكم تشمل المبعد ومن قد قرب ... حمله نباها على الاعداء قلال الأدب
خلوا اماكنهم المعمور يسمي خرب ... عليهم الله اكبر نجمهم قد غرب
والفي صلاتي على أحمد كلما ريح هب ... وما همى المزن أو حادي حدا بالطرب

وقال رضي الله عنه بتاريخ ٦ شوال سنة ١٣٠٧هـ

يا ليلة النور فيها كل مبعد قرب ... بنظرة اهل الولاية مقويين السبب
قدها مقاله تقبض في كبار الحزب ... يا اهل المدينة تنبو كل من حب طب
الى متى بانساهن يارفاع النسب ... ماحد يخلي عياله في المحن والنشب
وزاد في ارض جاوه واحلين العرب ... من حكم عباد لصنام الخباث الكذب
وان حد ضمن لك بحجه لا قليل انقلب ... ولعاد لي غير ظني والمعونه تجب
يا اهل الدرك جاكم الحبشي بحال اغتلب ... ما هو معول بمن شيب ومن كان شب
يركض قفاكم بزاده والسقى والحطب ... لو قاموا الناس قبله يحرم ان اشتغب
ما با يرده سوى لي منكم قد طلب ... مطلوبه اسهل عليكم من شخيب الحلب
والبخل ما انتم من اهله للإله العجب ... يتحرك الكون للواحد اذا قال رب
بالله وسيلتي والمختار سيد العرب ... وبالحبابه وحيدر والعيال الذهب
اهل الكساء ذي بهم نلنا جميع الطلب ... طلنا على كل طائل من تريض وخب
من اعتلي نحن فوقه في جميع الرتب ... والفي صلاتي على من به صلح ما اخترب
حبيبنا لي تعنا في صلاح السّبب ... والآل والصحب ما واقف وقف بطن يب

وقال رضي الله عنه

يا الله يا متعالي اجعلنا نحب ... من هو يحبك يا الهي يا مجيب
من حب يسكن حيث ما قلبه يحب ... يحصل المطلوب من حب الحبيب
ما غير يدخل وسط واديه الورب ... ولا يجي عند الهزاهز من قريب
شف مذهب أهل العشق يا خلي صعب ... ما ذاقه إلاّ من قرا فتح القريب

وان مـا قـرا دعـوى معـه فيهـا كـذب ما صحت الجمعة لمن لا لـه خطيب

ضمان يـا اهلـي والعـرب كلـن شرب حـرام مـن ضـيع عيالـه والربيـب

نسبتي فـيكم هـي دوا عنـدي وطـب فـيكم دوانـا والمـداوي والطبيـب

مـن لا سـرح في القافلـة معكـم تعـب ولا يحـصّل مـن سـفره أدنـى نـصيب

يـا بخـت مـن هـو عنـدكم بـا يحتسب التاليـة يطلـع معـاون للنقيـب

وان قـد حـرث مالـه وصـلح يعتـرب لا بـد لـه مـن يـوم مـا نجمـه يـصيب

مـن كـان حبلـه مـنكم مـا ينقطـب ولـو تعلـق بـه جبـل يبقـى صـليب

هيـا ادركـوا مـن ضـاق في جـاوه نـشب وخـارجوا مـن تحـت عبـاد الـصّليب

بقـرة غثيـه ديـدها مـا يحتلـب تبغـا ولـد داهـل مـن أرضـه للحليب

أمـا غياثـه درهـا يخـرج سَـهِبْ و إلاّ تقـع فيتـه ويفقـشها القطيـب

لكـن ظـني سـورها مـا يختـرب لأنَّ فيهـا مـن ثمـر حـب الزبيـب

عـسى كرامـه حالهـا ذا ينقلـب ومـا تكـدر مـن معايـشها يطيـب

والفـي صـلاتي عَـدْ بـارق يلتهـب ومـا همـى الـسّحب بـالمزن الخـصيب

علـى محمـد حـصننا مـن كـل خِبْ وآلـه وصـحبه مـا تـرنم عنـدليب

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشـراف يـا حيـا بظبي الخنب ريـك طـرح للمحبـه في عيونـك سـبب

خـلاك فتنـه علـى شـيبانهم والـشيب بـالله قـف لـي سـويعه يـا قـريط الـذهب

من حسن وجهك حبيبي بانشوف العجب واطرب عسى الكون يطرب زيد النيل شب

دوا المحـبين قـالوا كـل مـن حـب طـب وقدْ معـك علـم صادقهم ولـي هـم كـذب

وان شـيء قـصر لا تواخـذنا وخـل العتـب ان المحبـة غطـا للعيـب عنـد العـرب

ما اعطيت خذناه قالوا من طلب ما غلب قطره من البحر با تكفي جميع الجرب

يـا تـروي الحـي واللـي سـاكنين الـترب ومـن وجـد بعـد لمـا يـوم كـل قـرب

نهـار كـشف المغطـى وانقـرا مـا انكتـب ياسـاتر اسـتر وجنبنـا طريـق الغـضب

واجعـل لنـا قـسم في رحمتـك يـا خـير رب وادرك علـى أمـة محمـد مـن زمـان العطـب

واغفـر لنـا الكـل يـا رحمـن في المنقلـب والفي صلاتي على من به صلح ما اخترب

حبيبنـا واسـطتنا في جميـع الطلـب محمـد الحامـد الكاشـف جميـع الكـرب

والآل والصحب ما البارق ظهر والتهب

وقال رضي الله عنه

ريت لـك عـين يـا جعفـر تـشوف المخبـا باتـذوق العـسل والزنجبيـل المربـا

شـغل لحقـاف مـا هـو شـغل ارض الهربـا يـا احمـد ادرك بنظـره بانـشوف المغبـا

فـإن فـيكم شـفانا والـدواء والأطبـا انتـوا هلـي وامـالي ووردي وحزبـا

اكتفينـا بكـم عـن كـل مـدرس وكتبـا هـذه اولادكـم في ارض لعجـام غربـا

الاقرابـه ولا ارحـام فيهـا وحبـا مـالهم غيركـم والمعتلـي خـير ربـا

باسمكم يـا آل علـوي ينكشف كل كربـا ريحكـم سـلوة المحـزون لا النـود هبـا

فاسـتروا مـا نظرتـوا مـن مـساوي وعيبـا انـتم اجـدادنا واعمـام فـيكم وأبـا

والوسـيلة لنـا أحمـد خـير مـن قـد تنبـا خـصه الله بإكرامـه وآلـه وصـحبا

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة استغاثة بسيدنا الحبيب الحسن بن صالح البحر

على صوت غناء مطلعه (يا الله أسألك بالبحر اعطنا كل مطلب) وهي هذه :

قابـل الوقـت يـا سـالم ونـود الـصبا هـب والرقيـب اشـتغب والحاسـد العـوف غيـب

لـي عـزم بايوسـخ ثـوب صـاي في مـدوّب قـارب النـوف دفـروه الجماعـه وهبـب

عـاثر الـشور ذلا للمـصايب تـسبب لـو درى بالمخبـا عنـدنا جـا تقـرب

يـا ابـن صـالح وأبـو صـالح كنـان المغـرب جيتك اليوم مقصودي بنفحة من الرب

جـد بغـارة بهـا يـصلح لنـا مـا تخـرب فـانني عنـدكم منـسوب يـالبحر لطيـب

عهد من بو علي لي قد جلا كل معتب والطريقـة تبعنـاكم علـى كـل مـذهب

والولـد لـو قـصر حالـه إلى آبـاه ينـسب قـد كفيتـوا علينـا في الجلـي والمغيـب

بحـركم دوب صـاي في كـل عطـشان يـشرب ضـاقت اليـوم يـا اهلـي والمعونـه توجـب

شـتتوا شمـل مـن يكـذب علينـا ومـن سـب واحفظونـا مـن آفـات الزمـان المقلـب

وادخلونا الحمى لي بالجلاله مد رب | والذي قد جلس معنا بنيه ومن حب
عرب واعجام من قد شب منهم وشيب | واختم القول بالهادي الحبيب المقرب

وقال رضي الله عنه

يا الله طلبناك يا اللي ما تمل الطلاب | افتح لنا في المحبة يا غني كل باب
ومتع العين في المستور تحت النقاب | عسى نشاهدك في مرءاة عالي الجناب
حبيبنا الطهر لي هو قد دنا قوس قاب | ليلة سرى واستمع منك لذيذ الخطاب
وقلت له كل ما تطلبه مني صواب | اشفع تشفع وقل ما شئت واسأل تجاب
إنت الحبيب المقرب عندنا في الكتاب | ولاجلك اقبل على العاصي اذا اقبل وتاب
ومن توسل إلي باسمك جعلته مهاب | واكتبه عندي من ارباب القلوب الطياب
نسألك به واهل بيته والكرام الصحاب | تجعل علينا من آفات الدنية حجاب
ترعى غنمنا وهي مستامنه في الذئاب | واخلع علينا من التقوى حَسِين الثياب
واجعلك قصدي في التجريد والاكتساب | نازل بابك ولا با اقرع لمخلوق باب
العبد عبدك وعندك للسؤال الجواب | مذنب مقصر وراجي من كريم المتاب
وطاعتك فضل منك والمزيد الثواب | واختم لنا العمر بالحسنى نهار المآب
نلقاك يا رب راضي ما نشوف العذاب | والفي صلاتي على من به يخف الحساب
محمد البدر لي حنت إليه الركاب | والآل والصحب ما وقت المحبين طاب

وقال رضي الله عنه بتاريخ ١٦ رجب ١٣٠٨هـ

يا آل با علوي ادعوا ربكم يا حبائب | قال بن هاشم الليلة ضوتنا جوائب
طيها أخبار من صنعا ومن بطن مارب | من قدا باشة اسطمبول لي با يحارب
حكَّم الدرب بالمبنى ولقى مكاتب | لأجل كلين يتبعه القبل والمناصب
ذا خرج فصل والثاني وصل يا آل طالب | جا على فصل يبغا منكم شور صائب
ترجمانه سكت ما حرك إلا الحواجب | وازعج القلب حرك لي جميع اللوالب
وامتلت به عروقي كل ساكن وضارب | قد كفتنا الإشارة عن جميع المذاهب

كُل حَدْ له فلك دائر وطالع وغارب حكمة الله في خلقه تريك العجائب

حد بلا كيل تسعى له وحد له محاسب والصلاة على من به صلح كل خارب

واسطتنا القوية في جميع المطالب

وقال رضي الله عنه

يا قريب الفرج فرج على من تغرب سالك يا ربنا تكشف لنا ما تحجب

كُف منا النظر نحو السّبب والمسبّب جيتك اليوم بك مالي الى الغير مطلب

ما لي إلا انت ان عربت لي شي تعرب كل ما جيت باعرب لنفسي تخرب

من عشق وجه سلمى عِدّه إنّه مقرب منه تتحرك الأكوان لي قال يارب

كل من حب حبته الخلائق مجرب وان لحن في كلامه صار لحنه معرب

حسب الأحوال والاشخاص الاشيا تقلب حكمة الله من ينظر اليها تعجب

كل من قد عرف تصريف ربه تادب بعدها يستوي المداح عنده ومن سب

والذي يبغضونه بالسويه ومن حب لأنهم ضعف ما فيهم لفاقته مكسب

كل من لا نفع نفسه فلا فيه مشرب

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف ما حال الذلول الصعب هو قد رعى الوادي المنمور لي هو ورب

أو هو على مربده مربوط ما ينقرب جات الاشارة على لسن الرسول الذرب

فيها البشارة بحسن الحفظ من كل خب بآيات من سورة البقرة ويس تب

بالرد فيها لمن كذب ومن قد كذب يا سامع انصت على شرع الرسول انتصب

واتبعه في كل ما قد قال والا اعترب شف كل من صلح المسقى لماله شرب

واستمطر الجود شف ماطره ما با يغب كمثل ما في حديث القدس يا خير طب

حسن الظنون القوية حصن ما يخترب من قد مسك به وجاه الخصم ما يغتلب

يا رب حقق رجانا يا كريم استجب واقبل دعانا ووفقنا لكل ما تحب

مع العوافي وما يسخطك عنا يهب واسبل علينا هواطل رزق ما يحتسب

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف نود العشق من نجد هب ... يشرح لنا اخبار لي حلوا على فدع يب

لي باسمهم زانت احوالي وقام السبب ... لي شيب النيل زادوا فوق جوبته شب

كلما نويناه من فضل المهيمن عرب ... لو كان مبعد وجبنا باسمهم له قرب

رحمه من الله خلاهم دوا للعرب ... من لاح نجمه بمجراهم حرام ان غرب

واليوم يا اهلي لنا مقصود قولوا وجب ... ولا تخلون من قد حل في ارض الغرب

ما هو على قصد ذلا في الكتاب انكتب ... ما حد يفارق حبائب مهجته بالطلب

الاّ إذا ساقه المقدور قام اغتصب ... با احلف يمينين واللعنه على من كذب

انه سوى مدخل الجنه وشوف القبب ... بل ذاك من ذا لمن يعرف طوال الرتب

ما يدخل الجنة الا من لهم به نسب ... من لا تعلق بهم من كل خير احتجب

ما تنفعه كثرة أعماله ولا ما كسب ... يصبح هبا فوقه الطالع متى ما حسب

يظهر له الغين في الدنيا وفي المنقلب ... يا رب سلم من اسباب الشقاء والغضب

واجعل لنا حظ من رحمتك يا خير رب ... وادرك على امة محمد من زمان التعب

وفقهم الكل للتقوى وحسن الأدب ... واستر عليهم وصلح منهم ما اخترب

كهول واطفال والشيبان هم والشبب ... الجن والإنس من اعجامهم والعرب

آمين يا رب قل هذا دعاك استجب ... بحرمة الهادي المحبوب لي قد قرب

من قاب قوسين واعطيته كما شا وحب ... عليه يا رب صلّ كلما نود هب

والآل والصحب ما غاثت على شعب يب

وقال رضي الله عنه

يا ما احسن النخل يا اللي عاشقين الرطب ... لولا الشويكات لي هن في جزمه تبب

ان كان كلين لي شاف المخاليع خب ... من حكمة الله لقى كل شي له سبب

وانت لزم الصبر يا طالب تحوز الطلب ... كمين مطرود لكنه بصبره قرب

يا بخت من لازم التقوى وحسن الأدب ... يحصل له القصد يرقى عاليات الرتب

والوقت ذا الحين يا بو بدر قابل وشب كلين رسّا ومركبنا له النود هب

مكتوب سالم ولا نفزع كما اهل الخشب اسم المهيمن على عجزه بنور انكتب

متاه يا رب تظهر باهيات القبب والقي بر وصين للقبلي وشيء للزيب

وقول للنوخذ المشهور يحفظك رب اديت ما اليوم يا المحبوب ما قد وجب

يرعاك مولى الموالي يا قريط الذهب والفي صلاتي على من به يقوم السبب

محمد الحامد المحمود لي قد قرب من قاب قوسين واعطيته كمال الطلب

والآل والصحب ما بارق ظهر والتهب وما تغنى لنا الحادي بصوت الطرب

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم اسمع يا مريد الجواب يا ولد الأشراف يا فرع الأصول الطياب

اهل الصفا والوفا والفوز بالاقتراب قاموا بنفع الخلائق في المجيء والذهاب

لهم على الناس منّه قلدوها الرقاب بالعلم والحلم واظهار الهدى والصواب

وانته بذا القوم لك يا بو حبوش انتساب ولك دلالة من المغني بما في الكتاب

الحامد الشاكر المذكور في اعلى جناب لي قام في الحضرة اتسمع لذيذ الخطاب

بهم لنا اعظم وسيلة في صلاح الخراب بركاتهم عمت الشيبة ومن كان شاب

واليوم طابت لنا الأوقات والصفو طاب وزمزم الحادي والساقي دنا بالشراب

ومشرب العشقة اتصفى لمن كان حاب وبان للناظر المستور خلف الحجاب

هلم يا رائد الحضرة نحث الركاب نسري بها حين يتغطى الدجا بالثياب

في وقت من يدعي المحبوب فيه استجاب نقول يا باسط الرحمة لمن جاك تاب

عبيد بالباب فامنحهم جميع الطلاب وصل يا الله على من به فتح كل باب

محمد المصطفى وآله وكل الصحاب

وقال رضي الله عنه

قنوبس موسى من اصواته تحن القلوب
لي قال يا دان ينجع بالعسل كل نوب

تزوع من صوته اصبار الجبل والشعوب
في رنته سر من نغمة حسين السلوب

كل من سمعها تسامح في جميع الذنوب
لو كان عاصي من أفعاله محقق يتوب

يصير مملوك لأهل المعرفة والحزوب
يسكن مع اهل المعالي نائفات الغلوب

هذا محقق ولا عندي من اهل الكذوب
لي قصرت افهامهم عن واردات الغيوب

في يوم الاثنين هبت من حمانا هبوب
جابت لي اخبار منها يشتفين القلوب

ظليت فرحان والحاسد برأسه ضروب
سرنا مخفين واما هو خذته الشغوب

ولا درى كيف مسرانا شروق او غروب
اعمى يصقع بنفسه في حويف الدروب

ذا حال مستور اظهاره من اكبر عيوب

وقال رضي الله عنه

بلبل الأنس غطرف في الدُّجَا
زاد جاويه طير العندليب

ذَكِّر القلب أيَّام الصفا
يوم كنا على سفح الكثيب

في جموعات ما فيها كدر
قوتهم من نظر وجه الحبيب

واعتكس الأمر يا عَذْبِ اللّما
مظهر الميم روانا العجيب

بعد هذاك حسيت الوجع
صرت محكوم في حكم الطبيب

آه يا عَذْبِ ما هذا الجفا
راقب الله شُفْ حالي تعيب

قلبي امتاس في بحر الهوى
ما ترقون للقلب الكئيب

منتظر كلّما الباب انفتح
قلت يا الله من افضالك نصيب

ارحم العبد لي ذنبه كثر
خلط المشتبه هو والصّليب

ما له إلاَّ الرجا ياذا الكرام
ظنه الحال فيما أقبل يطيب

ارضه ابطت وقدها مسنته
منتظر نجمه الطالع يصيب

زاد في البعد طالت غربتي
شاب واليوم قد لاح المشيب

ردنا يا إلهي للوطن
متّع العين في كم من حبيب

اهـــل ودي وغايـــة مطلـــبي ... فـيهم أهـل الإمامـة والخطيـب

يـا اقـضي إللـي مـضى في غيبتي ... عنـد مـا النـوب ينجـع بالحليـب

رب يـــا رب فاقبـــل دعـــوتي ... واجـبر الكـسر في العظـم الـصليب

بيـدك الأمـر كلـه يـا صـمد ... والرجـا فيـك حاشـا مـا يخيـب

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف يا سامع دعانا استجب ... من جمع الامراض سَهِّل يا منى القلب طب

بقدرتك يـا كـريم الوجـه لان الـصعب ... ضـمان والنـاس مـن قـدم وراده شـرب

ولا لـي الاَّ أنـت مـا غيرك في القلـب حـب ... ولـو تـشوفت ذلا بالـصفات اشـتغب

الخُلُـق مظهـرك والنـاقي معطـل كـذب ... وبـاطن الأمـر مـا فيهـا سـوى المنتَسِب

تعالـت اسمـاك عمـا يفـتري كـل خَـبْ ... تَقَفَّـل الفهـم واقليـده غلـب مـا ركـب

سبحانك الله يـا مـن بالبهـا محتجـب ... سهل لـذا العبـد يـا رب الـسما مـا تحـب

كلمـا توجـه ويـا يـسعى لنفـسه تعـب ... كـن لـه مخلـص إذا قلبـه بحجـه نـشب

واطلـق عقالـه وهـب لـه يـا غني مـا يحـب ... حتـى إذا قـد سمـع صوت الحويدي طَرِب

يـشيب في الـسن والات المخبـه تـشب ... بحـق مـن قـد رقـى فـوق المـذلل ركـب

وقلـت لـه في الخطـاب اسجد لنـا واقترب ... محمد الطهر لي باسمه حصل كل طب

عليـه صلـوا عـدد مـزن الـسما منـسكب ... والآل والـصحب مـا نـود العنايـة تهـب

وقال رضي الله عنه

يـا خـو عمـر حكـم المغنـا اذا الـصفو طـاب ... نسنس وعسعس وهات اللي معك في الجراب

شف خوك عطشان من جور الظما في التهاب ... طال المدا والحلَقْ لا مس ظهور الركاب

واليـوم قـد جيـت عـاد الله زمـان الـشباب ... هت لي خبر من قدا القوم الكرام النساب

ردد علـى قلـبي المعتـوب ذكـر الطّيـاب ... ذكـر المحبين جنَّة كـل مـن كـان حـاب

والحمـد لله يـوم الله فـتح كـل بـاب ... انتـه وانـا قـد تمرينـا لذيـذ الـشراب

معنـا علـي لـي تخطاهـا الى قـوس قـاب ... عمَّـر لنـا كـل منـزل قـد طرقـه الخـراب

عَـيَّن لنـا مـن معـايين العيـون الـصواب ... في ذكره الذكر من سره يزول الحجاب

هـو مختـصرنا وهـو منهاجنـا والعُبـاب يبـدي معـارف جليلـة مـا يـسعها كتـاب

من فيض بحر المواهب ما براها اكتساب يقـصر لـساني عـن أوّل منزلـه ـ الحـساب

قد قـالوا افـراط مـا بـين القمـر والـسحاب ذا منتهـى الـسول ذا مأمولنـا والطـّلاب

قـسمة مـن الله مـن قبـل القلـم والكتـاب ـ سـابق العلـم مـا بـاتلتقي بـالعَرَاب

هـو بـاب حِطـّه ولا نبغـا بـذا البـاب بـاب من حصل السيل ـ الوادي ينيخ الركـاب

حيث الهنا وايش يبغا من صماد الشعاب يـا عبـدالرحمن هـذا كنزنـا والنـصاب

اسـرح سـعوفه وخـلِّ التاليـة للـذياب وان شفت ـ بعض وقتك للكلام انسياب

عـرض بـذكري ولا تكثـر عليـه الخطـاب قل عبـدكم يـا مجلـين الحـشم والعتـاب

خلـّط وخـبَّط ولكنـه مـن اليـوم تـاب جودوا بنظرة بها يُكشَف غليظ الحجاب

تمـسي منازلـه مـن بعـد القطيعـة قـراب ثـم الـصلاة علـى المختـار عـالي الجنـاب

والآل والصحب ما وقت المحبين طاب

وقال رضي الله عنه

يقـول بـن هاشـم الـداعي ـ القلـب دوب ولـه مطالـب كـبيرة كـل سـاعة تلـوب

وان شفت ما هو معي من خافيات العيوب قرعـت بـاب الكـرم وقلـت يـا الله نتـوب

ـ واسع الفضل يا يمحي جميع الذنوب والليلـة الـبرق يـا المحـضار روس الطهـوب

ذكرنـي أوقـات ـ مغنـى حَسِين الـسلوب أوقـات فيهـا الهنـى والـصفو يـا نـاس دوب

عنـد اجتمـاع الحبائـب يجتمعن القلـوب ياسادتي جيت طالب من عسلكم طنوب

هيا ارحموا العبد لي كثرت عليه الشغوب كونوا معه ساعة المشية ووقت الركوب

قوموا على الخصم لي قصده يشب الحروب خلـو لنـا كـل حاسـد يـصبح إلاَّ دبـوب

يـا بخـت مـن كـان لـي نيـة وقلبـه طـروب يطيـب وقتـه اذا هبـت عليـه الهبـوب

حتى مع المزح يُكتب له كما اهل الحزوب ـ طالع السعد ينجع بالعسل كل نوب

حكمـه من الله لـو ماشي جنـى ـ العلـوب والـضرع لـو كـان يـابس يقلبونـه حلـوب

ببركـة الطهـر لـي ذكـره غـذاء للقلـوب شـفيعنا ـ القيامـة لـي يجلـي الكـروب

صلاة تغـشاه مـا سـالت جميـع الـشعوب وآلـه وصـحبه بهـم تحيـا جميـع الجـدوب

وقال رضي الله عنه

بـن عمـر طابـت أيـام الهنـى والـصفا طـاب
وانجلـى الغـيم لـي دلهـم علـى رؤوس لـشعاب

واصـدق الوعـد لـي ماطـل بكثـر الـتقلاب
بانـه وجـه الحبيـب المحتجـب بالتنقـاب

قلـت لما بـدالي مـا بـدا يـا اهـل الألبـاب
عـاونوني علـى هـذا بتقطيـع الاسـباب

واسـعفوني فنـا في ذا الطـرق غـر مهتـاب
قـالوا اصـبر علـى حمـل الهـوى والتغـراب

والحـذر تـشتكي لا يتركونـك ورى البـاب
واكـتم الـسر فانـه مـن فـشا سـرهم عـاب

واتـرك النـاس مخطيهم علـى الله ومـن صـاب
ان تــرد تتبــع آثــار الــصناديد الاقطــاب

ذه طــريقتهم الزمهــا وخــل التــسباب
دع مــرادك لمــا راد الغــني رب الاربــاب

هو يدبر لك احوالك بما كان لـك حـاب
قـد تكفـل بـرزق الـشيبه القهـد والـشاب

وارم بـالطرف يرجـع لـك بحـال التعجـاب
في صنائع حَسِين الصنع من حيث الانساب

تدرك الحق يظهـر لـك صحيح التنساب
مـن هنـا تخلـع النعلين وادخـل مـن البـاب

وابتهـل في الـدعا فانـه مفـاتيح الابـواب
كـل مـن لاذ في احوالـه بمـولاه مـا خـاب

يا سميع الدعا يا مستجب كل من تـاب
جيتـك اليـوم قـد بعـت البقـر هي والاقتـاب

خالي القلب من كل الحبائب والاصحاب
مـا لـي إلاَّ انـت يـا مرمـى نظـر كـل طلاب

وقال رضي الله عنه

يقـول بـن هاشـم الليلـة حصل لـي نصيب
يــوم اتفقنــا في الكــالي بولــد الحبيــب

جعفـر بـن أحمـد إذا شـفته زمـاني يطيـب
تـصفى مـشاربي والحاسـد بغيـضه يغيـب

تبـدوا لـي أسـرار شـرقية وشـيء في المغيـب
أعـرف بهـا الرمـز مـن اهلـي ولـي هـو غريـب

تقـوم صـورة علـى منـبر خيـالي خطيـب
يحـصل بهـا الفـرق بـين المنقبـة والنقيـب

فمـا تقـول أنـت يـا حلـو اللمـا والـشنيب
هـذه سـبائبك خلطـت الـصبر في الزبيـب

كلـه دواء لا حـصل منـك نظـر للتعيـب
تمـسي منازلـه مـن بعـد التنـائي قريـب

قل لي صلح واطوِ منشور العتب يا حبيب

وقال رضي الله عنه

يا حي ذا الصوت ذي فتح عيون القلوب ... واتفَرَّج الهم وانزاحت جميع الكروب

وذكر القلب من نفحته زين السلوب ... ذي به عرجنا على معراج علم الغيوب

وخيَّل الناظر البارق بذيك الطهوب ... وفاض سيله وسالت به جميع الشعوب

واسقى بساتين واطلع به زيد في العلوب ... مجالس الصفو شوها ماحية للذنوب

من قد حضرها محقق من فِعاله يتوب ... تغشاه رحمه من المولى ويرجع دبوب

كلام من صدق ما هذا محال او كذوب ... يا حاضر الحضرة المحضار طب القلوب

جينا على قصد وانته للجماعة تنوب

قال رضي الله عنه

بتاريخ فاتحة شهر رجب الأصب سنة ١٣٢١هـ إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف

يا ليلة النور في شهر المحرم رجب ... يا بخت من له عمل صالح قُبِلَ وانكتب

من جا بنِيِّة يحصل كل مَا نوى وحَبْ ... وفي الحقيقة سوابق كلها اصل السبب

ما حد يحصِّل بجهده لو تَعَنَّا وخب ... علاه ذا الحرص يا مسكين خَلِّ التعب

قسمك من الرزق با يأتيك معدود حَبْ ... وانته وظيفتك يا مسكين تلزم الأدب

وان ضقت قم تحت بابه شفه يا خير رب ... يعطيك من فضله المبسوط فوق الطلب

وخذ من اهل القلوب القاسية في جَنَبْ ... لو با تُحصِّل من الغرور وزنك ذهب

شفها هَبًا خير لك من ذاك حُزْمَة حَطَبْ ... اذا تفكرت في الدنيا تريك العجب

أحبالها كل ما جريت حَبْل انقطب ... لها عوائد تُغَلِّط كل من قد حسب

يا رب لطفك توفقنا لما قد وجَبْ ... بحرمة الهادي المحبوب سِيْدِ العرب

صحِّح لنا فيه يا رب العباد النسب ... وصل يا الله على حضرته ما النود هَبْ

والآل والصحب ما قراي قرا ما انكتب ... وكل ما قام داعي في ليالي رجب

وقال رضي الله عنه

لا يا علي رَيِّس ويا باوزير ... من هو بغا سعف الحبائب
يصبر على مشي المطر والهجير ... يسير وإلاَّ كان راكب
إن بايشوف الزين لي تستعير ... الشمس منه والكواكب
محبوبنا مولى الصباح النوير ... دائم معي حاضر وغائب
له وسط قلب الصَّب مرعى خضير ... وعشبْ في لونه عجائب
وله بلابل دوب تهدر هدير ... من سجعها تبدي غرائب
وله فلَك في كرته مستدير ... في برجها طالع وغارب
ونجوم شيء واهي وشي مستنير ... وشيء بها تسري المراكب
ذه حكمة الله اللطيف الخبير ... يمدها فيض المواهب
بسابقة لا من كبير أو صغير ... ولا تصلحها المكاسب
يا مهدمي شلِّ الشراع الكبير ... واشَمِّر قفا المركب وقارب
سافر معي في بحرنا ذا الغزير ... شُفْ لي في العشقه مذاهب
لنا في العشاق دولة ومير ... يصلح بنا مَا كان خارب
وبابنا باب العلي القدير ... من جاه لبعد رد خائب

وقال رضي الله عنه

لا يالجعيدي تهدرم بالغِنَا يا محب ... صوت الغنا فيه للعشاق سلوه وطب
هو حبل ممدود لاهل النور ما ينقطب ... يظهر لهم فيه لي يُنْدب ولي هو يجب
لهم سوابق بها كل بلغ ما يحب ... بحور الاسرار من يُورد عليها شَرِبْ
كلام حبشي ولبعد في كلامه كذب ... على شعوبه مطر فضل الغني ما تغب
تسقي مخاليع هجري تب من بعد تب ... محوطه باسم ربي درب ما يخترب
لها ثمر كل ما ذاقه عويشق طَرِبْ ... في سابق العلم في لوح القضا قد كتب
والفي صلاتي على من به صبانا تهب ... ببركته جاتنا الأشياء على ما نحب

وقال رضي الله عنه

يا اهل القلوب السّليّه وقتنا اليوم طاب ... تغانموا يوم حادينا حَدًا بالركاب

والعصر لي كان شيبه قد رجع للشباب ... وقد عمرنا المنازل لي طَرَقْهَا الخراب

وصاحب الوقت شيبتنا رَفِيعِ الجناب ... لي من علومه و معلومه عرفنا الصواب

الناس ترمي وتخطي وإن رَمَى دوب صاب ... هو ذاك ذخري في الدنيا ويوم الحساب

عسى ببركته عن قلبي يزول الحجاب ... وانظر الى باهي الغُرَّه رفيع الجناب

سلطان يحكم على الخرد طُوال الرقاب ... دائم وهن تحت امره في المجي والذهاب

من لا يخالفه ما تخشى عليه العذاب ... سلطان مهيوب من صوته تذل الصعاب

وان شي وقع جدب يمطر من دعاه السحاب ... ومن دعا باسمه المولى قَبِل واستجاب

واعطاه من فضله الواسع جميع الطلاب ... عسى بحرمته تسقينا لذيذ الشراب

واقسم لنا في الذي حصَّله من قوس قاب ... ليلة سري والرضي جبريل تحت الركاب

على بساط الهنى يَسْمَع لذيذ الخطاب ... انته وهو شاهد المستور خلف الحجاب

اسرار وأنوار ما تدخل لحَدْ في حساب ... هذا ثمرها ومن بعد الرضا والثواب

والفي صلاتي على طه رفيع الجناب ... والآل والصحب ما عاصي تندم وتاب

وقال رضي الله عنه مخاطبا محبه سالم بن عمر مهدمي المقدمي

شف غالب الناس يا سالم يقولون أبه ... في وقتنا الزين ظهرت لي معك منقبه

نقيب تصلح وانا تصلح لي المنصبه ... كله إذا وافق اصحابه يقع له سُبَّه

والناس فيهم تفاوت في علا المرتبه ... وأما الظواهر عليها ما يضر الشبَّه

حَدْ ماه من بحر وآخر ماه من مَشربه ... ماشي على الله فيما قدره معتبه

من قد رضي صلحوا حليه مع المذنبه ... والساخط العوف ما خطه سوى المتربه

من با يعاتب إلهه في القدر يغلبه ... وإنْ حَسَّنْ الظن في مولاه ما خَيَّبَه

كلما تركته على مولى السما عربه ... من هو مع الله كان الله معه يصحبه

ومن تقبض بحبل الله ما سيِّبه ... ومن رعته العنايه يا خليل انتبه

ومــن تحبــب إلى الله الــولي حبّبــه ومَنْ وقف تحت باب الجود حَصَّل هبه

يــاتي محقــق ولــو طــال المـدا مَطْلَبــه مَـنْ هـو مـراد المعـالي يـا عـرب تخطبـه

كل ما قصد حال لا نحو العلى قربه

وقال رضي الله عنه

شلوا الصوت خلو كل مهجوس يطرب دان يا أهل الصفا من راد يشرب فيشرب

قابـل الوقـت والـساقي بكاسـه تقـرب قال يا أهل الهوى شلو على كل مذهب

فإن ريح الصبا يا عاشقين الصفا هب واين من له في اهل العشق حاجه ومطلب

فـإن مَـنْ قَـدْ عـشق لا والـنبي مـا تَعَـذَّب يطفي النار لو كانت على الناس تلهب

يكفـي أهـل الهـوى الحـال التعيب المُقَلَّب تعـبر اعمـارهم مـا ذاقـوا العـيش لطيـب

مــالهم هــم في العاجــل ولا في المـسبب يــشبع العاشــق الجــائع إذا قــال يــا رب

والـصلاة علـى مـن بـه صلح مـا تخـرب نقطـة الكـون هادينـا الحبيـب المقـرب

والـصَّحابه وآلـه عدّ مَـا النـود قد هَـبْ

وقال رضي الله عنه

غـردت في الـدجى وَرقـا علـى غُـصْنِ بانـه حركــت مــا بقلــبي

ذَكَّــرت قلــبي الوالــه تقــادم زمانــه قلــت الله حــسبي

يــوم كنــا في الأوطــان كُــلٌّ مكانــه نعــرف إلاَّ المربــي

شــاننا في الهـوى يتبـع علـى وفـق شـانه شــربنا خــير شــربي

منــه اختــارت الأرواح حَمْــل الأمانــه يــا صــبا نجــد هــبي

واظهــر النــور لــي ربــي في الــسِّر صـانه عــن منــافق وحربــي

خــصنا بــه وولاَّنَــا قفــول الخزانــه ياسمــا الجــود صــبي

والمقــادير تظهــر كــلِّ شــي في اوانــه جَــلَّ مــولاي ربــي

يــا اهـل وُدِّي عـسى تظهـر لعـيني عيانـه عنــدكم صــيد شــعبي

لاجـل شـل الـشبك واطلـع ببنـدق وزانـه حــين يكــسرن لــبي

باطعم الجار والصاحب وذر من سمانه ... كل جاوه وعربي

نحمد الله جنبنا طريق الخيانه ... والنميمه وكَذْبِ

قد طبعنا على حمل الوفا والديانه ... في السُّهُولَه وصَعْبِ

والسجايا صَفَتْ ما هَمَّهَا إلاَّ الزيانه ... حين تدعى تلبي

عندنا للخلائق في الخواطر حنانه ... مثل لي هي تربي

سر ساري من الحائز كمال الفِطَانه ... هو شفائي وطبي

أحمد المصطفى ربي على الكل زانه ... به حصل ما بقلبي

وقال رضي الله عنه

شِلُّو على صوت لي يحي موات القلوب ... عسى بجاه النبي تغفر جميع الذنوب

ياما على القلب من ذا الحال لايب يلوب ... تبنا الى الله قولوا كلنا با نتوب

هبت علاوي تنسنس زوعت بالشعوب ... ولاح منشا وبرقه يلتهب في الطهوب

وسَلْيُوا الناس هاذيك المحن والشغوب ... وخَمْدَت اليوم نيران البلا والحروب

من بعد ما كان سابق ما تكف الضروب ... واليوم شو كل عاصي من زمانه دبوب

من به حراره يلقي له بغية طنوب ... احسن من الكينه اللي يوخذونه حبوب

والفي صلاتي على من به صلاح القلوب

وقال رضي الله عنه ٤ محرم ١٣٢٢ هـ

يا محسن الصوت الى وافق سلا في القلوب ... له طعم مثل البغيه يصلح الا طنوب

يابن عبود انها الليله تنسنس هبوب ... جابت لي اخبار زينة من حسين السلوب

حياة الأرواح لي ذكره بقلبي يلوب ... الى ذكرناه ينجع بالعسل كل نوب

له غصن مغروس ما بين الكبد والجنوب ... ذكره شفا لي اذا أتوالت علي الكروب

يصفو زماني بذكره من جميع الشغوب ... هو طلسم السر من ذكره يذل الصعوب

وهو لنا ورد لي نقراه حل الحزوب ... وهو سلاحي لساعات اللقا والحروب

عسى ببركته تغفر لي جميع الذنوب | يستأصل الخير تروى مسنتات الجروب
ويغمر السيل في الصولو جميع الدروب | وبعد يحصل لكل الناس ستر العيوب
وكل حجة تجي لاهل المحبة قطوب | نلقي محاضر في العشقه ونلقي غلوب
يا ما بقل نخل في قلبي وبقلت علوب | للعشقه اسرار ما تظهر سوى في الغيوب
منها تقسم قلوب اهل المحبه حبوب | وكل حبه بها تذرا ثلاثة جروب
تلقي عكيمي ونشبع من ثمرها نصوب | والفي صلاتي على من به صلاح القلوب
حبيبنا الغيث لي يسقي جميع الجروب | والآل والصحب ما هبت علينا هبوب

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف نسنس يا شفا للقلوب | وهت لي اخبار من لي هم على البال دوب
قلبي مولع بهم حتى تركت الحزوب | عسى بنفحة من المولى تفك العصوب
يصفى لنا الوقت نسكن عاليات الغلوب | بحق بن زين أبوجعفر تذل الصعوب
يصبح لنا الوقت واهل الوقت مره دبوب | نشربه حالي كما شرب اللبن والطنوب
هذا وحسيت وسط القلب حجة تلوب | بي شغب من كاحل العينين زين السلوب
من يوم قفيت من عنده خذتنا الشغوب | وامسي مهايم كما من به وجع في الجنوب
ما اشكيت حالي وقد ربي عليم الغيوب | علمه كفاني بما هو عندنا في القلوب
يا سامع الصوت جينا كلنا با نتوب | استر علينا المساوي الفاضحه والعيوب
عسى برحمتك بعد المشي يحصل ركوب | والفي صلاتي على من به تحط الذنوب
محمد الطهر لي صلح جميع الدروب | والآل والصحب ما بارق لمع في طهوب

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم ان الاتساع | يحصل به الذوق للمعنى الغريب
والفهم سره وسر الاجتماع | ما يحصل الا لمن حاله عجيب
ان شئت تحظى بحال الانتفاع | في مجلس اهل المعارف كن اديب
بحسن سمتك وحسن الاستماع | واغنم صفى الوقت معهم لا تغيب

شف ذه سويعات تشرى ما تباع
فيها الدوا والمدواي والطبيب

يا كم يحصل لهم فيها ارتفاع
مع الصفا يرجع الداعي مجيب

يا بخت من سار في ضوّ الشعاع
لمان يسمع سجوع العندليب

يمسي وقد له على الغيب اطلاع
وكل مبعد يقع عنده قريب

يحكم على الكون حتى عا السباع
تجي وهي طائعه ما هي غصيب

وكل شيطان يوخذ له رباع
من سطوته لي بها الرضع تشيب

من طاع مولاه بايصبح مطاع
با يمضي أمره على راعي وذيب

هذا كلامي ولا عندي نزاع
عسى لنا من عطا المولى نصيب

بالريح يا هوم يملي ذا الشراع
والمايهه تسحب المركب سحيب

لمان يظهر لنا نور الشعاع
تقر الأعيان من رؤيا الحبيب

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم الليلة سنح في خيالي
قول يا رب اني قد عصيتك وياتوب

تب علي يا كريم الوجه واصلح فعالي
واعطني كلما هو في ارادتك محبوب

واجعل اللطف يصحبني على كل حال
ان ذا الخلق بالاقدار غالب ومغلوب

بالعناية سرى سر الأول في التوالي
والتجلي وضيفه حالها حال مقلوب

بخت من قد توسع له نظر في المجال
وافتهم له قصص يوسف مع ابيه يعقوب

هٰهنا سُلَّم المرقى الى كل عالي
والمراد الذي به قد صلح كل تركوب

اسألك لا يقع حظي مجرد مقالي
واوصل العبد يا رب الى كل مطلوب

والوسيله لنا من كلمته الغزال
الحبيب الذي باسمه فرج كل مكروب

وقال رضي الله عنه

قـــل لجوبـــان شـــيدت البنـــا | يـــوم خاطبـــك بـــالقول الحبيـــب
نلـــت منـــا مـــرادك والغنـــى | وابـــشر الوقـــت عـــاده بايطيـــب
مـــن قـــرب مننـــا والا اعتنـــا | في صـــفانا ســـجع لـــه عنـــدليب
طـــاب لـــه مـــن مجانينـــا الجنـــى | حيـــث مـــا كـــان يلحـــق لـــه نـــصيب
افهـــم القـــول شـــف هـــذا لنـــا | نـــاطق الوقـــت بـــالقول العجيـــب
ســـر مـــسرور في وارد هنـــى | غـــاث منـــشاه بـــالمزن الخـــصيب
يـــا عمـــر بـــن علـــي شـــل العنـــا | واســـتمع مـــا يقولـــه ذا الخطيـــب
قـــل لـــلوزران هيـــضنا الغنـــا | في مكاســـان بـــاللحن الغريـــب
في ليـــالي لمـــع فيهـــا ســـنا | مـــانودّي كواكبهـــا تغيـــب
زال فيهـــا كـــدرنا والعنـــا | ذكرتنـــا اويقـــات الكثيـــب
يالهـــا مـــن ليـــالي عنـــدنا | بعـــدها كـــل مخطـــي بايـــصيب
مـــن حـــضرها كأنـــه في منـــى | أو بعرفـــات أو زار الحبيـــب
هكـــذا في إلهـــي ظنننـــا | راجـــي الله حاشـــا مـــا يخيـــب
كـــم عهـــدنا مـــن افـــضاله غنـــى | دائـــم الوقـــت وامطـــاره ســـكيب
مـــا نلـــوم الغـــبي في بغـــضنا | أو حـــسود انثنـــى مالـــه نـــصيب
لـــو قـــسم لـــه مـــن المجنـــى جنـــى | ذاق طعـــم المريـــى والزبيـــب
اخلـــص القـــصد واصـــدق واعتنـــا | واســـتمع ســـاجعاته مـــن قريـــب
غـــير بالـــسّابقه قـــام البنـــا | حـــد مـــشرق وحـــد ســـار المغيـــب
فـــالزم الـــصبر تظفـــر بـــالمنى | ياغريـــب المنـــازل كـــن أديـــب
ان هـــذه الجهـــه مـــوطن عنـــا | ياخـــسارته مـــن لا لـــه طبيـــب
كلمـــا شـــاف في حالـــه ضـــنى | عالجـــه بالبغيـــه والحليـــب
نحمـــد الله ذا العـــاني عنـــا | في عنـــا مـــا عنانـــا مـــستجيب
وانـــت يـــا بـــو ســـلوم ابـــسط هنـــا | في جوابـــك لـــذا الـــصب التعيـــب

سجع الدان الى الداني دنى
حيث داعيك يسمعه المجيب

وان حصل بسط من ساجي الرنا
كامل الوصف معسول الشنيب

باشة الغيد مزري بالقنا
لا تثنى ثنا القلب الصليب

بشر القلب باوقات الهنى
لي مضت باتعود يانسيب

لا تعول بمن حب أو شنا
واعط قوسك لباريها تصيب

من فني به عن الخلق اغتنى
واعتلى فوقهم مثل النقيب

وانت قد شمت للبارق سنا
فيك ريح الحمى عنبر وطيب

والصلاة على كنز الغنى
من بذكره مساعينا تطيب

احمد الحامد الشافع لنا
خاتم الرسل هادينا الحبيب

والصحابه واله ذخرنا
ماترنم بصوته عندليب

وقال رضي الله عنه

يا قانص الخير يا النهدي حمد
يا اللي تلبي مع وقت الطلاب

انته محبي ومسمى لي ولد
لا والنبي ما تركتك للذياب

ما حد يخلي حمولة في مقد
ولا معه شطن من قل الركاب

نحنا معك في السهاله والشدد
باهل الخيول الصوافن والحراب

لما تصح النيابه بالسند
وتتضح لك تفاسير الكتاب

منشارنا بايقطعها فند
وبايحسون به شيبه وشاب

قد كنت ساكت ولا طري بحد
خائف على القافله لاجل الجراب

لكن ما اليوم قد بان الحسد
فاحت روائحه من تحت الثياب

معاد خلوا لنا في الصبر حد
مقايسين المراحل ذه قراب

هيهات هيهات والله الصمد
ان المطرب يطرب بالصراب

واما المعادي ترى شره خمد
ولي معه قدهم الا في الخياب

حد في المهونه وحد عده شرد
وان عاد حد له عنايه جا وتاب

والا يتمّي بغيظه والكمد
والوعد له عند تمزيق الحجاب

يـا سـامع الـصوت يـا الفـرد الأحـد
يـا قـامع اهـل التكـبر بالعـذاب

استنـصرك يـا كنـاني والـسّند
بقهـرك اللـي يقطعهـا رقـاب

تخـص بـه كـل مـن جانـا نكـد
منـه تخلـي أمـاكنهم خـراب

معـاد راعـو لنـا نـسبه وجـد
ولا حقـوق المـوده في الكتـاب

الله أكـبر علـيهم الـف عـد
اعمـاهم الله عـن طـرق الـصواب

اخـزاهم الله في الـدنيا وغـد
وادخـل علـيهم الأذى مـن كـل بـاب

مـن قـد قـرب مـنهم والا بعـد
تتبعـه الآفـات لمـان الـتراب

اش بـا يقـول العمـي يـوم التحـد
في القـبر سـاعة سـؤاله والجـواب

خـصمه محمـد اذا قـالوا شـهد
علـى اهـل الأعمـال مـن يخطـي وصـاب

يـا حـسرته حـين واردنـا ورد
علـي علـى الحـوض يـسقينا الـشراب

وخـصمنا كلمـا وجـه يـرد
يـشوف مـا لـيس هـو لـه في حـساب

وان حـد مكـذب يـشوف المعتمـد
لـي في الكتـب ان معـه فينـا ارتيـاب

والجهـل يرمـي بقومـه في الوقـد
بـئس المـصاحب وبـئس أهلـه صـحاب

مـن قـام والا مـع الجاهـل قعـد
مـا حـد يوجـه الى نحـوه خطـاب

يـا غـارة الله حثـي بالمـدد
وشـتتي شمـل مـن صـالح وعـاب

قـد صـام معنـا وصـلى واجتهـد
ولا معـه غـير مـن جهـده عـذاب

دعـوى بـلا بينـه حقـا تـرد
وايـن الـشهاده وتطويـل الحـساب

مـن كـان يـشهد بـأن الله أحـد
والمـصطفى لـه نـبي وآذى الطيـاب

فهـو منـافق عـد وكـافر يعـد
مـن الملاعـين في ام الكتـاب

وقال رضي الله عنه

نـود الـصبا مـن قـدا المحبـوب هـب ... ويــارق النجــد في الطهـب التهـب

ســاعة صـفا والجفـا نجمــه غــرب ... وقـــال حـــادي المحبـــه والطـــرب

(يـا شـيخ مـا اليـوم في قلعـة حلـب)

مفتاحهـــا قـــد قبــضته بالبنـــان ... بعـــد التـــصعاب قـــد جاتـــك دنـــان

واصــبحت بعـــد المخافــة في الامـــان ... والحاســـد العـــوف ولّـــى واشـــتغب

(يـا شـيخ مـا اليـوم في قلعـة حلـب)

ذا ســالف أهــل الهــوى حــالاً فحــال ... لهـــم مـــذاهب وســـيعه في المجـــال

وقـــولهم يـــصدقونه بالفعـــال ... لهـــم حكايـــات تكتـــب بالـــذهب

(يـا شـيخ مـا اليـوم في قلعـة حلـب)

مــن ذاق مــن بحــرهم رشـفه كفـت ... ولعـــاد شـــاف القواطـــع والتفـــت

محفـــوظ دائـــم مجيّـــه والمبـــت ... منّـــة مـــن الله مـــا هـــي بالـــسبب

(يـا شـيخ مـا اليـوم في قلعـة حلـب)

عـسى لنـا مـن شـراب اهـل الـصفا ... شـــريه تعـــم الظـــواهر والخفـــا

نـــسلك بهـــا في ســـبيل الاقتفـــا ... للطـــاهر المـــصطفى ازكـــى العـــرب

(يـا شـيخ مـا اليـوم في قلعـة حلـب)

يــصلح بهــا الحــال في دنيــا وديــن ... نرقـــى بهـــا في مقامـــات الـــيقين

نلحـــق بهـــا في مقـــام الـــسابقين ... نبلـــغ بهـــا في الكمـــال أعلـــى الرتـــب

(يـا شـيخ مـا اليـوم في قلعـة حلـب)

نفنـــى بهـــا في ميـــادين الـــشهود ... نغيـــب عـــن كـــل قـــاطع في الوجـــود

في حـــضرة الباســـط الفـــرد الـــودود ... نقـــرا مـــن اللـــوح مـــا فيـــه انكتـــب

(يـا شـيخ مـا اليـوم في قلعـة حلـب)

ناتي بما يفرح الطهر الأمين ويخرج الروع في القسم السمّين

تكون رحمة لكل العالمين وقهر للعاصي اللي قد غلب

(يا شيخ ما اليوم في قلعة حلب)

صلاة مولاي ما هبت صبا فذكرت صب أيام الصبا

وما معَنَّى الى مغنى صبا تغشى الحبيب الذي حبه وجب

(يا شيخ ما اليوم في قلعة حلب)

وقال رضي الله عنه

جودوا بحسنه يا اهل علم الغيوب فيها بشاره تجلي ذي الكروب

أول شفاعه في صلاح القلوب والثانيه رحمه تعم الجدوب

ظاهر وباطن يمتحين الذنوب وفي المحبه نعمد الا الغلوب

تقع علينا من هوانا دروب واليوم هبت للمحبه هبوب

جابت لي أخبار قارئين الحزوب لي في محبتهم غِطا للعيوب

وخمرهم تطهر على اكمل سلوب ويعرفون النوب وقت الحلوب

من ههنا مفتك جميع الشعوب حبه وجابت لي بغا الله حبوب

ومن سبوله ذري سبعة جروب كله مداره بالعنايات دوب

وبالسوابق مشيها والركوب شف في كلامي لك دوا يا طلوب

والشمس قدره شرقها والغروب هيا بغاره يا اهل طلق العصوب

ضمان يا اشرب حان وقت الحلوب من لي مغطى قد خذتنا الشغوب

ووعدكم حاشا عليه الكذوب رجعت داوي بالسنا والطنوب

وانتو دوانا للبدن والقلوب غارتك يا احمد يا الهزير الهيوب

وقال رضي الله عنه

يا حي ذا الصوت لي منه تحن القلوب ... يا ريت الايام تعبر في صفا الوقت دوب

مع المحبين لي ما شي عليهم ذنوب ... صباح الاوجاه لي منها تزول الكروب

لي في نظرها دوا شافي شبيه الطنوب ... يا ما على القلب لأهل العشق لائب يلوب

كله مارعاه لأجلك يا حسين السلوب ... يا فائق الغيد ذي عامد طوال الغلوب

لولاك في الكون تمت شمسها في الغروب ... ولا عرفنا قراءة أورادنا والحزوب

ولا ظهر سر لي هو مختفي في الغيوب ... متاه با القاك واسلا ما معي من شغوب

والنوب يحلب ويجني له زبد في العلوب

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور لي فيها انفتح كل باب ... وقام قاضي المحبه لأهل فهم الخطاب

وبان في مذهب العشق الخطا والصواب ... كلين شلت علامه من طوال الرقاب

حجة على الناس من شيب ومن كان شاب ... قد صنفو في صفات العشق كم من كتاب

مجراه حكم السوابق ما يجي بالعراب ... وان حد غلط يقبل المولى من اقبل وتاب

اذا قلد باب يفتح له ثمانين باب ... الفضل والجود ما دونه من الله حجاب

يعطي اذا حب ما يوخذ عليها حساب ... ذا فصل والليلة الساقي دنا بالشراب

وحادي أهل المحبة قد حدا بالركاب ... والوقت قد طاب واما الشوش طالعه غاب

بسرّ بن زين لي عنا يرد الجواب ... وقام في كل حضره ترجمان الخطاب

هذا السبب لي صلح به في حمانا الخراب ... والفين صلوا على من قد قرب قوس قاب

هو غيثنا لي قد اسقى طينها والشعاب ... والآل والصحب ما العاصي قد أقبل وتاب

وما تذكر ولد حسنان حلو الخضاب

وقال رضي الله عنه بتاريخ ٢٩ جماد آخر ١٣٢٤هـ

شلوا على الصوت شوفو شرحنا اليوم شب ... قاموا معي في المداره عاليين النسب

بسرهم طابت الاوقات والنود هب ... دارت لنا الكاس والحاسد بحال اشتغب

وصاحب الوقت من نخله جنينا الرطب ... هو لي يصلح الى وقتي علي انقلب

في كل الأحوال من بركته قام السبب ... عنده كفايتي من كل العجم والعرب

هو لي يلبي اذا قلنا في الليل رب ... هذا اعتقادي ولا حولي بعيف احتجب

عليه مجرى مراكبنا بطون الغُبَبْ ... تسري على بركة اسمه في خضير الحدب

ولا بنا خوف من سفره وحبل انقطب ... اذا ذكرناه للغاير بسره عرب

وكل مبعد اذا ادعيناه حالا قرب ... والفي صلاتي على من به حصول الطلب

وقال رضي الله عنه

من قال يا دان يا مولاي تغفر ذنوبه ... يعبر زمانه ووقته في الهنا والرطوبه

على صفا ما تهمه مشغله من شغوبه ... وماطر الفضل والاحسان يملي جروبه

يكتب له الشرح مثل اللي قرا في حزوبه ... من قام في شرحنا يا الله تسهل صعوبه

يسر له الرزق يا رب وفكك عصوبه ... واجعل له اللطف دائر به معه في دروبه

من حيث ما كان والحاسد همي في مغوبه ... ما عندنا للمعادي غير نار الحروبه

نهار ينصب شباكه بانقطب قطوبه ... يعبر عليه الخنب جافل يدحق جنوبه

تميل منه السهاله ما تجي في سيوبه ... والفي صلاتي على من كمل الله سلوبه

من دام ذاكر نبيه فرج الله كروبه ... عليه صلى إلهي ما فرق جُبح نوبه

والآل والصحب ما قاري قرا في حزوبه

وقال رضي الله عنه

شل هاجسي طاسه ومرفع ... نشر البيرق وراكب نجيبه

والطياله عندنا اليوم تفقع ... بخت من قارب طيالة حبيبه

كل من لا يسمع الحنه اصقع ... خير له يسرح يدوّر طبيبه

سيل من بُعد يا طارف ارفع ... من قوى اسوامه يحصل نصيبه

عنـدنا الميـدان ميحـه توسـع — كـل مـن لـه كـام بـايعتني بـه

قـد تكتمـل عنـدنا سـر لاربـع — خيلنـا تقـرب تـشل التعيبـه

هـم يكنـون مـن قـد تربـع — لا ظـوا خـائف دخـل في الزريبـه

ذه عوائـدنا لـذا الخلـق تنفـع — والطلـب لـو كـان مبعـد نجيبـه

حكم قاضينا على النـاس مقنـع — مـن غلـب منـه نـرده غـصيبه

بنـدق القـدرة سـلبنا ومـدفع — والـذي نـضربه حتمـا نـصيبه

كيـف لا والـذخر معنـا المشفع — شـلنا بالـسبب معنـى سـرى بـه

سـيفنا المـصقول بـاتر ويقطـع — مـن يعادينـا ضـوته المـصيبه

حالنـا في الـسر يخفـض ويرفـع — لـه في التـصريف حكمـه غريبـه

غـير هـذا الكـون منـزل ومطلـع — عنـدنا كـل يحـصل نـصيبه

كـان هـذا الـسر مخفـي مبرقـع — مـا سـوى التسليم لاهلـه يجيبه

اهل حسن الظـن يـا خـير مجمـع — لـي طـريقتهم مـن الله قريبـه

كـل مـن قـد راد يرقـى ويطلـع — يتبـع القـدره ونفـسه أديبـه

واخـتم المغنـا بـذكر المـشفع — لـي تجينـا اسـرار منـه عجيبـه

وقال رضي الله عنه

يا ما ابرك الليله المسمر على وفق طيب — حـصلت عنايـه لمـن تـابع كـلام الحبيـب

نـادى منـادي بـسمرتنا وقـال الخطيـب — من تاب من شجرة التنباك نجمه يصيب

تـصبح مطيتـه ترعـى في المكان الخـصيب — بـشراه في هـذه الـدنيا بحالـه يطيـب

وبعـد موتـه مـصيره في المكـان العجيـب — محفوظ قلبه من الشيطان يرجـع غـصيب

مـن رد طرفـه الى مـولاه مـا بـا يخيـب — نهـار لـه قـصد بـا يلحقـه عنـده قريـب

بـا يطلـع المـاء بـلا زانـه ولا قـول هيـب — اصله يتمّي علـى مـا قـد نـوى لا يعيـب

وان عاب في صلحنا ما با يحصل نصيب — تغـير في فرقـة الراتـع ثلاثـين ذيـب

هـذه حـذاره ومقـصاها إلّـا المغيـب — وانا علـي بـا اطـرح التـيكن وشـاب النقيب

والظـن في الله بـا يحـصل لـدانا طبيـب — بعـد الـصبر بـايقع سـكر وخلطـه زبيـب

هــذا رجانـا ومولانـا الـسميع المجيـب　　واما الوسيله لنا طـه الشفيع الحبيـب
مـع خليفتـه لـي غيثـه علينـا صبيب　　مـن لاح نجمـه علـى مجاره مـا بـا يغيب
دعوتـه تبلـغ مـن المشرق إلما المغيـب　　والفي صلاتي على من به دعانا يصيب
بـه خصصنا مـن اسراره بمعنـى غريـب　　يـشب معنا ووقت النـاس معهـم يـشيب
من ههنا حار فينا كل عاقل لبيب

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف يا حيّا قريط الذهب　　بـك وقتنـا الـشيبه الليلـه تقـوى وشب
عنـدي مواسـم وتـزرع لـي عمـاود ذهـب　　والنـود كـل مـا لـه الا بالـسهالات هـب
تجـي بـشائر ترينـا مـن كمـال العجـب　　ذا فضل مولاي ما يحصيه من قد حسب
بسابقة من كريم الوجه اصل السبب　　لهـا علامـات تعرفهـا كـرام العـرب
لي يخبرونك بما هو عن نظرك احتجب　　اهـل العقـول الزكيـه عـالين النـسب
يميـزون الـذي يبعـد ولـي قـد قـرب　　لهـم نظـر ﰲ عـواقبهم وﰲ المنقلـب
مـا ينظـرون الطوالـع والـذي قـد غـرب　　ذا سـر مـستور سبحان الـذي قـد وهـب
والليلـه النـوب يـا هـذا الجماعـه حلـب　　من يحضر الدبس قسمه من عسلنا وجب
هــذا لنـا بالوراثـه اب يتبعـه اب　　نحنـا لـذا النـاس مـاواهم ومـا هـم وحَـب
ومننـا الطـب مـن تلحقـه داوا وطـب　　يا بخت ابو من قصد نحنا بحسن الأدب
بـا يرجـع الا وهـو شـاكر بمـا قـد احـب　　وان حد عثر يتبع العثره بصدق الطلب
والبـاب مفتـوح للتائـب الى قـال رب　　حاشا على الله ما يقبله من قد قرب
عـسى عنايتـه ترعـى شـيبنا والـشبب　　كلـين يظفـر بمـا يفرحـه ﰲ المنقلـب
نلقـاه راضـي ولا فينـا قبـل للغـضب　　والفي صلاتي على المحبوب سيّد العرب
والآل والـصحب مـا بـارق ظهـر والتهـب　　عسى بهم يعطي الطالب على ما طلب
ونظمهـا ليلـة التاسـع عـشر ﰲ رجـب　　ﰲ شهر مبروك كم فيه انقضى من أرب
ﰲ عـام ثنـتين والعشرين يـا مـن حـسب　　وقـرن رابـع عـشر مـن هجـرة المنتخـب
عليـه صلـى إلهـي كـل مـا نـود هـب

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم اليوم انصتوا قد طلع فوق ذا المنبر خطيب

يا يرويكم اللي قد سمع من تغاريد صوت العندليب

عاد تغريد من فرخ العنق من سمع لذة اصواته يذيب

وسط بستان مثله ما خلق فيه تنسى محبك والحبيب

كأنه الا من الجنه نشا يستوي فيه الاهلي والغريب

غير قبله مفاوز موحله من صعوباتها الرضع تشيب

مذهب العشق واسع عندنا من قرأ في كتبنا با يصيب

والمحبه على حسب القضا كل شي بالسوابق والنصيب

وإنما الظن في المولى حسن كل ما قد تكدر بايطيب

باهل الاسرار لي قدموا لنا عاونوا كل من حاله تعيب

طاب ذا الوقت واهله قد دنوا حد مُسلِّم وحد جانا غصيب

ذه عوائد قديمه لاهلنا بالولايات من ساس الركيب

والتحمال بالأمه لهم ما يقولون مخطي أو مصيب

حال موروث من حال النبي تستوي فيه ضانتها وذيب

ما يشوفون غير اللي خلق للورى جل مولانا الرقيب

وقال رضي الله عنه

يا هاجسي غن لي طربان والا غصيب جينا الى فرواكرته في سعوف الحبيب

وبيت جريان فيها ياهلون الغريب ذي يحكمون العواله لأجل حفظ الصليب

يا ما احسن أوقاتهم يومه صفاها يطيب كما الشعوب الذي دائم مطرها خصيب

حتى الشياطين عنهم في النوائب تغيب حامل قوي معهم القطب الكبير النقيب

العيدروس الذي منه لحقنا نصيب هو غيثنا الهاطل المدرار مزنه صبيب

اذا اهترى باسمه المنضاق حالا يجيب له جاه واسع يشفعه السميع المجيب

يا عيدروس انني من نسلكم يا حبيب عندك لنا باب من يقصده ما با يخيب

يا قارئ الاسم الاعظم يالجناب الرحيب محسوبكم حس حاله يا حبيبي تعيب
قوموا بحاجته قبل الشمس عنده تغيب وعلمكم قد كفى المخطي ومن هو مصيب
حالاتنا شرقها ظاهر لكم والمغيب اجمال ما يحصل التفصيل حاله معيب
لولا مطركم على ذي الكون شب اللهيب فيكم دوانا وفيكم طبنا والطبيب
واهل الإمامة هو الا منكم والخطيب هذه وراثه لكم قبل القوابل تجيب
وذي مع الناس ذلاً من عطاكم نصيب دستور ترديد هذا القول ما هو مصيب
تحصيل حاصل كما من هو يقرب قريب لكن شكواي مما في الفؤاد الكئيب
خائف من الكسر يبدي في المكان الصليب لكن حاشا عليكم يا كنان النسيب
ما با يقع في حماكم حال لي هو يعيب لكم عنايه تعم الأهلي والغريب
والفي صلاتي على من به مطرنا خصيب هو جدنا الشافع المقبول طه الحبيب
هو شمسنا الظاهره طول المدا ما تغيب عليه صلى إلهي ما سجع عندليب
والآل والصحب ما وقتي بسره يطيب

وقال رضي الله عنه

يا ما احسن الدان يوم الدان دن الشراب عاده يزين ان وقع شله اذا الوقت طاب
وايش عاد لي اجتمعوا الاخوان هم والصحاب على صفا قلب شيبتهم ومن كان شاب
منادمه ما يخالطها كدر أو عتاب هذا الصفا البارد أبرد من طشوش السحاب
تغانموه ان فيه الشوش ولى وغاب تظهر إشارته بالمقدور لي في الكتاب
باسرار وانوار للّي يفهمون الخطاب بعد المسافات تمسي من شلوله قراب
لانه غذا الروح تذكر به نهار الجواب نهار قلنا بلى قبل العنا والحساب
عاد الغنيمات خلطه في فروق الذياب واليوم بالميم فرقها بطون الشعاب
لها مراعي وراعيها يحسّب حساب يقلب الفكر في مرجاعها والذهاب
دائم يقلب نظيره للخطا والصواب خائف عليها من العقبى اليم العذاب
وراجي الله يعطيها جزيل الثواب تلحق شفاعه من المحبوب جد النساب
عليه صلى الهي كلما وقت طاب تغشى ضريحه وتغشى الآل هم والصحاب

عسى بهم يقبل المولى من اقبل وتاب بمحض فضله ويمحي ما سطر في الكتاب

ولا يطول علينا في المعاد الحساب ندخل مع الطهر لي هو قد دنى قوس قاب

صلاة مولاي تهدي له رفيع الجناب

وقال رضي الله عنه

ما ابرك اليوم من فوق البلد نور مصبوب جمع مبروك والحاضر بلغ كل مطلوب

حضرت ارواح من سالك بحاله ومجذوب ما بقي بعدها لأهل الصفا حال معتوب

وانبسط نور شل الحال لي كان مقلوب رحمة الله قابل سرها كل مغلوب

والمدد منه شي كسبي وشي منه موهوب حكمته بالغه يدعى بها كل مخطوب

والقدر نوع الأرزاق في كل موهوب حد محلته في بلده وحد راس شنطوب

والأدب هو وظيفتنا على كل تقلوب حد فريضه على حاله وحد امر مندوب

والقلم قد جرى في اللوح بالحظ مكتوب والسوابق لواحق صلحت كل تركوب

كل محبوب بالتصريف مرفوع منصوب والعوامل على تحريكها لطف موهوب

ذه وظيفه على اهل النحو ضارب ومضروب لأجل حكم المعاني يتضح كل مشروب

صورة الأمر في الغالب ومن كان مغلوب سلك بك يا الله أنا على بابك الدوب

ما لنا غيرك انت الرب والكل مربوب والوسيله لنا سيد الورى خير محبوب

وآله الكل لي منهم حصل كل مطلوب

وقال رضي الله عنه

طابت لنا اليوم باتذكر زمان الشبوبه وقابل الوقت يا اللي داهلين الرطوبه

والظن في ربنا ملقينه احسن ركوبه ومخلّيين الشواغل كلها في المغوبه

ما نتبع الا المشفع في معالي درويه نوكل بغيه من اجباحه محلات نوبه

ولا اشتغبنا بمن يوكل خميره برويه ولا قنص من كبار الصيد لي في شعوبه

ولا شور ينصب اشباكه يمكن قطوبه ما له في النجد حبه من مزارع حبوبه

ما ينشق الريح لا هبت نسايم هبوبه ليته اذا ما عرف شي قال يا رب توبه

له شغل شاغل بما هو مختفي في جيوبه ... والعالم الله باحوال الورى في غيوبه
والليلة البرق يلمع في مناشي طهوبه ... تذكر القلب أيام الصفا والعزوبه
من قبل تبدي حوادث ذي الزمن والحروبه ... وعاد كلين سارح في نوائب شغوبه
والناس كلين في شغله وما هو ينوبه ... والمخيره ظاهره ما همه الا ذنوبه
تبدل الحال والشيطان مكن عصوبه ... يا الله خراجك تجيب اليسر بعد الصعوبه
وصل يا الله على من قد تكمل سلوبه ... والآل والصحب ما قاري قرأ في حزوبه

وقال رضي الله عنه

ان المغاني يا عمر فيها دوا العشقه وطب ... قدها عوائد سابقة ما يحتب الا من يحب
حذار من قرب الهوى ان الهوى حاله صعب ... بحره ينذي بالخشب ومن دخل وسطه حنب
ما يسلم الا من دعا يارب خارج من نشب ... والا تقبض بالحزب أو حبل لي ما ينقطب
من قارب اهل المعرفة امره يقع كله سهب ... ان القلوب الا جرب من صلح المسقى شرب
وفضل مولانا الغني ماطره دائم ما يغب ... من لا تعرض للكرم من ربه المعطي تعب
والجهل راس المعصيه اصله وجع ما فيه طب ... صاحبه ما عنده خبر بالتاليه ما يشتغب
ومن تعلم لو عثر حالاً بتوبه ينقلب ... يندم ويستغفر لها حتى انها ما تنكتب
وان قد ضبطها لي كتب في الآخرة ماتحتسب ... ذا وعد من رب السما أعطاه خيرة منتسب
حبيبنا الهادي الذي اعطاه ربي ما يحب ... فيها أحاديث ارتوت ولي رواها ما كذب
وقل لمن كانه مشك ذا دين ما هذا لعب ... والليله البارق سرى في راس منشا يلتهب
من فوق ودانيا البرك وزادت العليا تهب ... نسيم من وادي العجل وريحه الطيب ينب
في طيه اخبار انطوت وتحرك القلب الطرب ... تشوقه إلما الوطن ولعاد يسكن ينضرب
في ساعة الذكرى ترى حاله غريبه للمحب ... سكران يتمايل ولا هو سكر من خمر العنب
ما غير من خمر الهوى بعقله الزاكي لعب ... ان فيك طاقه مثلهم والا اغنم الراحه وغب
خل الهوى لاهل الهوى من با يماريهم تعب ... وبعد صلوا كلكم اعداد ما العليا تهب
على المشفع في الأمم نهار الاشياء تنقلب ... صلاة ربي دائمة على ضريحه ما تغب

والآل واصحابه معه ومن تبع فيما يجب

وقال رضي الله عنه

ليلة السبت في ٢٢ جماد آخر ١٣٢٧هـ في فرواكرتا

يا محسن العشقه غذا المحبوب فيها والمحب وحبلها ماكن ملي بأهله قوي ما ينقطب
القار فيها عندهم حالي كما حبّ العنب ولا يحبون القُوس لي في الهوى ما يغتلب
من لا اغتلب في شورهم علامة انه ما يحب عاده لهم من لا صبر يمشي قفاهم ما ركب
وكل من لا قد ورد من حيث وردوا ماشرب أمان يا اهل الدائره حال الهوى ياأهلي صعب
ولا تخلونه كذا من هو اليكم ينتسب لخيلكم قدها عوائد ما تخلي من تعب
وان حد تعنا للعدواه للصوافن يعترب واليوم غاره في عجل قبل السّواكن تنضرب
عيالكم في ارض جاوه حالها ما هو سهب من تحت كافر قد طغى في كل ساعه ينقلب
ما بغضه الا للعرب خاسر شقي ما فيه طب حصّل عجم مثله خيب الزين فيهم من كذب
نحنا نشبنا بينهم قيام في وادي ورب لا قد بعدنا منهم ولا بلغنا ما نحب
هيّا سريعا بالدرك قبل المصلح يخترب ونرفع الشكوى الى من يكشف الحال الصعب
طه الحبيب المصطفى لي هو بالأمه مشتغب ذي صورة الشكوى لكم وانتم لنا من كل خب
وبعد نختم بالصلاة لي هي على الأمة تجب على محمد ذخرنا خيرة مشفع منتسب
عليه وآله دائما في كل لحظة ما تغب بحقهم رب اعطنا وكل حاضر ما يحب

وقال رضي الله عنه

ليلة الربوع في ١٨ جماد آخر ١٣٢٨هـ في فرواكرتا

يا الله اطلبك يا رحمن تغفر ذنوبي فان لي ظن في رحمتك قابضه دوبي
قد عرفت انك ارحم بي بسترك عيوبي من مطر فضلك الموهوب سالت شعوبي
وامتلت من فيوضاته سواقي جروبي قلت للنفس يا نفسي من الذنب توبي
واصحبي كل من دلش على اهل الحزوبي لي نظرهم شفا منه صلاح القلوب
ان بغيتي في العقبى طوال الغلوبي في جوار النبي المختار طه حبيبي
والخليفه حبيب القلب يعسوب نوبي لي به ادركت حاجاتي وزالت كروبي

بالعنايـــات مـــن عليـــاه هبـــت هبـــوبي
من عسل جبحـه المصبوب دائم طنـوبي

هــو دليلـــي يروينـــا مجـــاري دروبـــي
كل مـا سرت لـه صائح بداخل جنوبي

دائـــم التمـــر في نخلـــي وتثمـــر علـــوبي
ذا ببركتـــه والا نـــا خليّـــه جيـــوبي

دائـــم الـــبرق منـــه يلتمـــع في طهـــوبي
يـا سمـا الخير صبي وانـبتي بـالحبوبي

واطلقـي بالعنايـه مـن حنـب في العصوبي
والوسـيله لنـا المختـار زيـن الـسلوبي

لـي بـذكره صلاح الظـاهره والغيـوبي
رب صـل عليـه انـه شـفا للقلـوبي

واهل بيتـه ومـن جاهـد معـه في الحروبـي
رب واجعـل محبـتهم مـن أكبر شغوبي

يعبر الوقت ما انسى ذكرهم دوب دوبي

وقال رضي الله عنه في جمعية النصر والفتح ببندر سماراع

ألا يالجمعيـــــــــة جمعـــــــــت
علـى خـير أسـلوب فيهـا عجيـب

وقـام بهـا الـساده أهـل النهـى
مـن القـاده الغـر كمـن أديـب

يـسوس الأمـور بقلـب جـسور
ونفـس صـبور و رأي مـصيب

لنفـع العبـاد وحفـظ الـبلاد
ونهـج الرشـاد وانـس الغريـب

وتعلـيم أولادهـم والـذي
لـه همـة مـن بعيـد أو قريـب

لنـشر العلـوم واحيـا الرسـوم
مـن الـدين مـا كـاد رسمـه يغيـب

ونـصرة شـرع الحبيـب الـذي
ببركتـه كـل وقـت يطيـب

وقـد شـاركوهم علـى فتحهـا
محبـون فـازوا بـأوفر نـُصيب

اعـانوا بحـال ومـال علـى
رضـى الله لم يعبـؤا بالرقيـب

مـن العـرب العُـرب وانتـدبوا
مـن الجـاوه اهـل المكـان الرحيـب

حـداهم الى ربعهـا مـا راوا
ومـا سمعـوا مـن امـور تـشيب

مـن افعـال حـزب الـردى بـالورى
مـن الظلـم في شـرقها والمغيـب

ونـبههم بـذر ايمـانهم
وغـرد فـيهم بهـا عنـدليب

وجـاء لهـا فـال مـن اسمهـا
بنـصر مـن الله وفـتح قريـب

وصـــلى إلـــه الـــسما ربنـــا على المصطفى الطهر أفضل حبيب
كـذا الآل والـصحب أهـل التقـى وكـــل محـــب لهـــم أو نـــسيب
وكـــن عـــون يـــا ربنـــا للـــذي بجمعيـــة النـــصر قـــام خطيـــب

وقال رضي الله عنه

يـا الله اليـوم يـا بـالجود تفـتح لنـا البـاب والمحـبين لـي حـضروا سمرنـا والأصـحاب
بأهل وادي العجل عجل بتيسير الأسباب كلنـا في سـهن رجـواك يـا رب الأربـاب
فان من كنت له صلحت شؤونه ولا خاب قـل لرقّـاص زال الـشوش والهـم قـد غـاب
ربـك الا غـني مقبـل علـى كـل مـن تـاب لـه عطايـا تغلـط كـل كـاتـب وحـساب
قـد تفكـل بـرزق الـشيبه القهـد والـشاب وانـت لـك سـابقه تحكـي بحـال الـتقلاب
كـم نظرنـاك في حـالات منهـا التعجـاب كلما جيت باتسقط قبض فيك كلاّب
عبرت اوقات حصلت الخضر قيم بالباب بوحـسين الغنـضفر ذاك سـلطان وهـاب
عبـد محبـوب مـا دونـه لـمولاه حجـاب ذاك نظرتـه مغنـاطيس تـصليح الأسـباب

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات وردت مع كتابة كتاب للحبيب الأواب جوهرة السادة الطياب رفاع الأنساب الوالد عبد القادر بن علوي بن عيدورس السقاف محرر الأحد ١٤ ربيع الأول ١٣٢٨هـ عزام للمولد الشريف وهي هذه اول العبارة ومحسوبكم ومن شملته دائرته في ألطاف ظاهرة وخافية .

كيف يهتـان مـن كـنتوا معـه ياحبائـب والـــنبي والـــنبي لا قاريتـــه المـــصائب
وان شـوره يقـع في كـل الأحـوال صـائب وان نطـق فـاه بالحكمـه وجـاب الغرائـب
مـن فتوحـات مولانـا العلـي والمواهـب وانتـوا البـاب يـا كنـز الهـدى والرغائـب
كل من قد قصدكم ما رجع قط خائب فـاتحفوني بـدعوة يعتمـر كـل خـارب
نـال مـا قـد قـصدته مـن جميـع المطالـب بـل بهـا يجتمـع لـي كـل حاضـر وغائـب
من معاني الصفات اللي قضت بالعجائب اشـهد اسـرارها في كـل طـالع وغـارب

ينجلي لي سنا برق الحما في الغياهب ... اطلق الخيل في ميدان أهل النجائب

يلحق الاوله في المعركه والمراكب ... تنظر العين زينات اللبب والترائب

والصلاة على من به صفت لي مشارب ... الحبيب الذي باسمه كفينا المصائب

الذي قد تجلى في جميع المراتب ... ثم آله والأصحاب الكرام الأطائب

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي عظيم اللوى ... نور المشارق والمغارب

لواك في يوم القيامه حوى ... اهل الفرق واهل المذاهب

وكل من وحد بنيه نوى ... وله امل في خير واهب

ادرك علي يا سيدي في الحوى ... مريض من بعد الحبائب

وزادت أشيا جاتنا بالهوى ... واتجمعت من كل جانب

بيّتت دير الفكر واحسب سوى ... والقلب مما به مراقب

حتى ظهر لي ما خفي وانطوى ... واتبينت فيه المشارب

حصلت لي يحسب حسابه غوى ... لبعد عرف سنه وواجب

لكن غر ما الدين أهل الدوى ... لي منهم خفت المصائب

قامت بهم أجسادنا والقوى ... وهم وسيلة للمطالب

ناديتهم يا سادتي يالقوى ... بالطيبين نسل الأطائب

ان شي وقع تقصير أو حد روى ... حجّه عليها بانعاتب

قد علمها ثابت لديكم ثوى ... من قبل كاتبها وحاسب

والشرع ما يحكم على من نوى ... ولا على مظلوم حانب

بل قالوا اهل العشق واهل الجوى ... ان الهوى له حال غالب

واختم بمن ذكره يزيل الجوى ... حبيبنا رأس الحبائب

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة وكان انشاءها ليلة الخميس ٢٨ شهر ذي الحجة ١٣٣٤هـ في بلد القدس

اطلبك وادعوك يا من للدعاء تستجيب — اول وسيله نقدمها بجاه الحبيب
عريفة الكون كله لاهلي والغريب — خصه بأفضل صلاتك لأجل قلبه يطيب
صلاة يحصل لنا من سرها أوفر نصيب — بركاتها تشمل المبعد وذي هو قريب
وبعده اذكر علي إمامها والخطيب — جلا من الأرض عباد الحجر والصليب
أول فضيله بوقعة بدر واهل القليب — وله مواقف شعور الشاب منها تشيب
وله فضائل بها قرت عيون الحبيب — وفاطمة لي بها دعواتنا تستجيب
سدنا بها كل من هو في البرايا نسيب — لقطاب منا ومنا كل عارف نجيب
واوتاد وأبدال هم واغواثها والنقيب — وافراد في الكون دائم شمسهم ما تغيب
هذا نسبنا لمن يمدح ومن يا يعيب — ما ظن حد بايحاسبنا الى هو حسيب
منين له مثل سبطين النبي بايجيب — ونسلهم نور مشرقها ونور المغيب
ذولا شفانا وفيهم طبنا والطبيب — يا رب سالك بهم تعطف علينا قريب
تشفي مرضنا ومخطينا ترده مصيب — وتحفظ الكل من هذا الزمان التعيب
وصل يا الله على من به زمنا يطيب — ومن ببركته بانبلغ حمانا الرحيب
ونتفق باهلنا واخوالنا والنسيب — وصل بعده على آله ومن له صحيب

ما قام داعي على بابك دعا يا مجيب

وقال رضي الله عنه

يا الله طلبناك يا ربي — تصلح فؤادي مع قلبي — باب الكرب ينفتح بابه
الخير كله على يدك — وعلم هذا وذا عندك — يسر لنا الخير وأسبابه
قمنا على بابك الواسع — ندعوك بالمصطفى الشافع — واله الغر واصحابه
سهل لنا كلما اتصعب — وكلما نطلبه يا رب — اسمع لذا الحبشي اطلابه
لي في خزائنك ما يفنى — وانته بحاجاتنا اعنى — تفرح ذا جاك طلابه

مـن رد وجهـه الى غـيرك هذاك محروم مـن خيرك دائـم وهـو وسـط محنابـه

فما لعبدك سوى فضلك فاحفظه يارب من عدلك لانـه معـه نفـس خيَّابـه

دائـم وهـو في رجـا البـاري لا هـو مـصلي ولا قـاري مـا القـاه يعطيـه طيابـه

يفـسد عملـه الريـا للنـاس سعفه هواجس مـن الخنـاس وان شـي خلف شله اعجابه

ولا معـه غير حـسن الظـن وكلمـا طـال يـتمكن في سـاحته مكـن اطنابـه

ولـه وسـيله الى المقـصد علـي الى الله ومحمـد و غـارة الله غلابـه

الحبـشي القطـب محبـوبي بـه سـهل الله مطلـوبي نـرعض اذا سـالت اشعابه

والفـي صلاتـي علـى الهـادي المـصطفى سـيد اسـيادي وآلـه مـع جملـة أصـحابه

وقال رضي الله عنه

يـا ليلـة النـور لـي فيهـا انفـتح كـل بـاب مـن يـوم قـد جيـت يـا صعنون زال الحجاب

ذكرتنـا أيـام مـرت حيـث مـا الأنـس طـاب أيـام كنـا مـع الإخـوان هـم والـصحاب

مثـل الزبيـدي حليـف الـود عـالي الجنـاب يـا كـم شـربنا سعوفه مـن لذيـذ الـشراب

مـع المحـبين شـيبتهم ومـن كـان شـاب رحمهـم الله غـالبهم ورد في الـتراب

عـسى صـفانا يعـوّد يـا حـسين الخـضاب قلـبي في الوقـت هـذا لم يـزل في اضطراب

وزاد قـلّ المـساعد في طريـق الـصواب شف غالب أهل الـزمن مـا يفهمون الخطـاب

من قد فهـم مـن كلامـك مـا يـرد الجـواب عـسى عنايـة مـن المـولى تـرد الجـواب

بركـة حبيـبي محمـد لـي سـرى قـوس قـاب عليـه صـلى المهـيمن وآلـه والـصحاب

وقال رضي الله عنه

يـا حـول حـولاه مـا الليلـة مطرنـا صبيب مـن بعـد ذلحـين كلـه وقتنـا بايطيـب

مـن فـضل بـالجود دائـم نجمنـا بايـصيب مـن بايـصلي يبـدر شـوه قـام الخطيـب

يـا بخـت مـن كـان بـن زيـن المـلا لـه حبيـب وجعفـر الـصدق لـي بـه شـهرنا مـا يغيـب

كلمـا طلبنـاه حـصلناه مـنهم قريـب ولا يقولـون ذا مخطـي وهـذا مـصيب

رحمـه مـن الله بـالأولاد هـم والنـسيب قـدها سـوابق قديمـه كـل شـي بالنـصيب

يــا الله طلبنـــاك يــسر كلمــا هــو تعيــب   الي الـوطن رد يــا رحمــن مــن هــو غريــب

وخـــصنا ربنـــا بالـــسر ذي هـــو عجيـــب   من مـاطر الفضل يطفـي شاعلات اللهيب

واجعل لنا غيث من رحمتك دائم خصيب   بجــاه بــن زيــن واللــي حــل ذاك الكثيــب

والخـتم صـلوا علـى المختـار طـه الحبيـب   والآل والـصحب لـي هـم طبنـا والطبيـب

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة مخاطبا بها جامع هذا الديوان ومرتبه وأظنها آخر قصيدة قالها قبل سفره إلى سربايه وتوفي بعدها بأيام

قابـل الوقـت وأمـا الـشوش طالعـه غيـب   والـصفا طابـت أيامـه ونـود الـصبا هـب

للـــذي بـــا يـــسافر في شمـــال أو في ازيـــب   ذه اشـــارات يـــا علـــوي اليهـــا تقـــرب

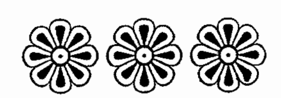
يوم لك من شراب أهل الهوى عز مشرب   أهل وقتك يراعونك على كل مذهب

ابـشر ابـشر بمـا تقـصده مـن كـل مطلـب   انــت مخطــوب للــسر العجيــب المحجــب

لـــي تأهلـــت لا تنـــسى البعيـــد المغـــرب   حــد يــدعوه اذا غــاب الــسبب والمــسبب

فان ذا شرط عند اهلك لمن كان قد حب   مــن ركــب مــنهم نــادى لمــن راد يركــب

ياهـل ودي عـسى نظـره تجينـا مـن الـرّب   توصــل المنقطــع عنــد الحبيــب المقــرب



حرف التاء

وقال رضي الله عنه

بن عبدالرحمن شف معنا شكاوي بدت — من لي طرح ورقة القلاّب في الفوز بت

خذ يا حسن من كلام الصدق مني وهت — قم با نخزّم جلود المدحقة والسّبت

من شدة الجور لي جابه زمان البهت — وقد صبرنا ولكنه علينا ريت

الله معنا بنادقه الخصيم اتريت — دوبه مقيد كما فنجان في وسط شت

واتحقق الصدق يا أهلي والكذوب انتفت — ما فاد لي هو تعنا غير رمي الشتت

اذا اتفقنا وجوه الحاسدين استحت — ذا وقت داخل وخارج مثل لعب الثبت

يا رب نحنا نعكّي وانته ادرك وبت — ولا تسلط علينا خصم نفسه طغت

ما عندها علم بالعقبى ولبعد درت — لأنها في كتاب أهل الوفا ما قرت

يظهر من أرض القلوب الغابيه ما نبت — كل نفس تحصد ثمرها بالذي قد ذرت

ولا لها غير في العقبى سوى ما سعت — يحصل لها كلما هو في الوعا شنفت

والفي صلاتي على من به سمانا اعتلت — حبيبنا لي به الأنوار مره بدت

والآل والصحب ما ذنب المسيئين حت

وقال رضي الله عنه

بركتك يا احمد ويا صالح صلح ما نويت — اعطاني الحق من فضله على ما بغيت

تيسر الرزق لا بعته ولانا اشتريت — يا ميم حاميم دال اعبر الى قد سريت

يا قول آمين يا سامع اذا قد دعيت — عسى بدعوتك يفتح لي بها كل بيت

يصح عني حديث العشق لي قد رويت — ما يخطي السهم من قوسي متى ما رميت

يسر عينك اذا اتعاليت ظهر الكميت — لكن ذا حال يتحرّم على كل ميت

خلي من الخير ما يعرف طريقه شتيت — يا صاحب أوصيك لا تقنع بما قد حكيت

شف مطلبك عند من يعطي على ما اشتهيت — اخلص له القصد واتفهم لما قد قريت

شف ذه صحيفتك في فعلك اذا ما دريت — وان صرت في قبضته الأربع بهن ما ارعويت

ارجع الى عالم الظاهر وما قد خفيت اسأله ينصرك يرجع صدق كل ما ادعيت
قريب يسمعك لي بالليل شل الصويت وعاد رحمته تقرب منك ان قد بكيت
واجعل وسيلتك خير الخلق فيما بغيت يقبل مقالتك لي باسم المشفع بديت

وقال رضي الله عنه

لاحت لنا انوارنا من جانب الطور الأيمن وهبت الذاريات
حتى قرينا من المسطور ما هو معين بمقتضى السالفات
مظهره في رقنا المنشور هذا مبين لجامعين الشتات
حديثنا فيه باسناده مسلسل معنعن الى الرواة الثقات
في كل شيء طال مبنانا وساسه ممكن بالطهر ظلاّ وبات
من قبل موسى وميراده على بير مدين وخيرته في البنات
وقبل تخلق سفينة نوح والزين الاعين لي هيم الناعمات
وقبل آدم وعاد الطين في كل مدفن وقبل يفتنه عات
سبحانك الله يا مولاي حقق لنا الظن في كل ماضي وآت
وطول أعمارنا واجعل لنا المقبل احسن ونعمل الصالحات
وارحم عبادك من البلوى ومن كل ما أفتن في السر والظّاهرات

وقال رضي الله عنه

لا قابل الوقت باسافر الى حضرموت باشوف خلّي حبيب القلب زين النعوت
اشتاق ذاك المحيا الزين قد لي وقوت ذكره غذا القلب هو عندي شرابي وقوت
متاه شوفه وزور الصالحين الرتوت كل من دخل في حماه الزين ما با يفوت
من حصل أجواد واش له بالخباث الشتوت في بحر دنيا ذميمه حوت ياكله حوت
خذلك جنب واغنم الراحه الى مّا تموت لا تجعل الفكر الا في علا الملكوت
شف ذا زمن فيه متعين لزوم البيوت وان قد بلاك الزمن باهله عليك السكوت
شفهم نوازل كبيره ما تبا الا القنوت يا واسع الجود يا معبود بالجبروت
امنن علينا بمرجعنا الى حضرموت في لطف شامل وتيسير الخريقه وقوت

وقال رضي الله عنه

يا خير ليله على حسن المقاصيد جات　　　يوم اجتمعنا بسول القلب زين الصفات

بن حامد الحبر راوي عن حديث الثقات　　　اخذ علومه على اهل المعرفة والثبات

عن صاحب الوقت لي منه تجينا الهبات　　　لا طابت الأرض للمحرث يزين النبات

تتفاوت الناس في المعنى بحسب الذوات

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف هيا يامعيوض سُرا　　　خذ من كلامي وهات

يا ريت حد بالمخبا في المغاني درا　　　ان كان ظلا وبات

لكن كله على حسب القدر قد جرا　　　ما كان ولّى وفات

يا بخت من له سوابق ما ترده ورا　　　با يعمل الصالحات

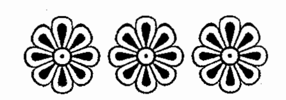
ذا حال مستور عند الله ما يظهرا　　　الا بحسن النيات

والناس أجناس حد علقم وحد سنكرا　　　والحكم للتاليات

يا الله بحسن الخواتم قبل لا نقبرا　　　لا حان وقت الممات

والفي صلاتي على الهادي وثيق العرا　　　هو غيثنا في السنينات

والآل والصحب ما قاري بصوته قرا　　　في الطور والذاريات



حرف الثاء

وقال رضي الله عنه

قالها ليلة الاثنين او الأحد في شهر رجب ١٣٣٢هـ

نبغـا الـدوا لـي تجريتـه يـشد اللثـه ... مـن طـبكم مـا بغينـا الـسنه المحدثـه

يـوم الـدوا مـنكم ميـت الجفـا يبعثـه ... بـسر يحييـه مـا هـو قـبر بانبحثـه

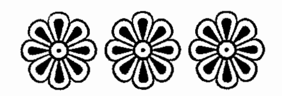
ولا عقـاقير مـن حرمـل ولا مـن كثـه ... بعهـد خـذتوه مـا حـد مـنكم ينكثـه

مـن الحبيـب الـذي علمـه لكـم ورثـه ... اذ خـصكم بـه ولا حـد غيركـم يطمثـه

يمـين مـبرور لا بـا اكـذب ولا بـا احنثـه ... ان سـركم قـارن التنزيـل مـا ثلثـه

ومـن معـه سـر فهـو منـه لهـم بثثـه ... ومـن معـه مـال مالـه عـذر مـا يحرثـه

والفـي صـلاتي علـى أول بـشر يبعثـه



حرف الجيم

قال رضي الله عنه

غير ان البيت الأول والذي يليه للسيد شيخ بن محمد الحبشي

يا ليلة النور فيها الخير ماطره ثج — احيا القلوب الهشيمه ابشروا بالفرج

يا من حضرها كتب له مثل عمره وحج — عده على آثارنا يرقى رفيع الدرج

مجالس الصفو فيها يستقيم العوج — يتنزل اللطف فوق الناس من كل فج

وينمحي ما تقدم من فعال السّمج — ان الغنا شرب صافي ما قريه الخمج

من ذاق معناه من باب المحبه ولج — ومن ولج شاف كم من سر فيه اندمج

أمور قامت بها للعاشقين الحجج — يا رب سلم من الحرمان يا رب نج

وحفنا بالعنايه من فعال الهمج — بحق من هو الى حضرة جمالك عرج

على البراق الذي لاجله خلق واسترج — محمد الحامد المبعوث باشرف نهج

عليه صلى الهي عد ما ركب حج — والآل والصحب أرباب البها والبلج

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات جوابا على قصيدة وردت عليه من الشيخ أحمد بن سالم باوزير

الله يطرح على رأسك من العز تاج — يا اللي عزمت الحبائب عندكم للزواج

تحرك القلب زاد الشوق والوجد هاج — اشيا تجاذبه يا ريته يحصل رواج

بايقضي الفرض في ساعة رضا وابتهاج — في سفح بوقور ننظر نورنا والسراج

بن محسن اللي صلح به واستقام العواج — عطاس غطاس للجوهر اذا البحر ماج

يا ما على سيف ذاك البحر من وشر ساج — نداه خلّى مواعينه من هباء للحراج

يا الله خراجك من الاهوال يا الله خراج — يا فاتح الباب ميل من قفاه الرتاج

افتح لنا الباب يا مولاي واقض الحواج — وصف لي كل ما قارنه مني سماج

واجعل طريقتي أوسع من فسيح الفجاج — واجعل لنا في محبينك صله واندماج

يكتب بها العبد في عقباه سالم وناج — بفائض الجود لا بلوى ولا باحتجاج

وختمها ناطق القدره نطق بانزعاج وقال دندن على ذا الصوت خل اللجاج

وبشر اهل المحبه قل لهم باندراج زواج مبروك بخته من حضر ذا الزواج

ذا لي حصل يالوزيري واعذروا في الخجاج والفي صلاتي على سوق الغنى والرواج

محمد الحامد أفضل كل خائف وراج والآل والصحب لي تبعوه في الانتهاج

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور لي فيها عقدنا الزواج يا تربح البيع لي هو في زمان الرواج

وان جيت والسوق بادر يا إلهي خراج كله من البخت ما ينفعك كثر اللجاج

كمين واحد معه رمال وادعوه حاج وبعض يعرض خيوله في سواق الدجاج

سر السوابق يبين لك صنوف النتاج حد بيت بمبو وحد يطرحه في بيت ساج

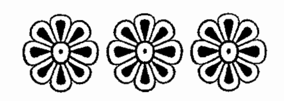
قسمه من الله والراضي رشن له سراج من سر الايمان يصبح به سماح العواج

تصفى سريرته ترجع مثل بحر الزجاج والآدمي بحر الى هبت نسائمه هاج

ساعات يشرق وساعه يشبه الليل داج سر التجلي يلون للعباد المزاج

ساعه يضيق وساعه واسعات الفجاج يا الله طلبناك تعطينا جميع الحواج

وسهل اليوم يا مشفي لِدَانا علاج



حرف الحاء

قال رضي الله عنه بتاريخ يوم الأحد ١٦ ظفر الخير ١٣٠٩هـ

يا البحر لي جيت ذي اصبح وطاب الصبوح ... بلغ سلامي على امات الخلع والمسوح
تذكر القلب وادينا نوير السفوح ... لي من نسائمه ظهرت لي معاني بدوح
لي ريحهن مثل ريح النافجه لي تفوح ... وخص بالذكر لي شوفه غدا كل روح
لي حل ما بين شعب أحمد ومجرا شحوح ... وقل له العبد قد طالت عليه الميوح
اكبر مراده اذا ادعيتو وقلتو سروح ... وشاف براق في المنشا لعينه يلوح
من نحوكم يادوا للغابيه والجروح ... تمسي بكم شاته القرحا تفوق النطوح
لا يعول بمن يأتي ومن با يروح ... تهابه اهل البنادق والنمش والرموح
دركاه دركاه يا بيت الكرم والفتوح ... ثم الصلاة على المختار طه النصوح

وآله الطهر واللي قد فداهم بروح

وقال رضي الله عنه

يا نسل همدان شلوا صوت لي هو مليح ... با ندخل البحر يا لي تحكمون السّبيح
ولا تخافون جعفر هو وجعفر صليح ... تبعه على شرع ما با ياكلون الرّضيح
من لا تبعهم على القادي يتمي يصيح ... يستأهل الهون من خالف كلام النّصيح
قدها مقالات قابض بالطّناطح يطيح ... يعبر الوقت والساعه وهو في لفيح
كلاّ يقدر لنفسه شو كلامي صحيح ... من يفعل الزين ما هو مثل فعل القبيح

وقال رضي الله عنه

يا مرحبا ابيات لي منها يلوح الفتوح ... روحت منها عبير النافجه لي تفوح
تذكر القلب وادينا نوير السفوح ... لي من نسائمه ظهرت لي معاني بدوح
سمعت بالأذن حادينا يقول السّروح ... وينشر اخبار معناها يطيل الشروح
في وصف من قد سبت الارواح من قبل نوح ... من ذاقها قال توبه يا إلهي نصوح

وواجهتــه الــسعاده والعطـــا والمنـــوح ذا حــال مــسرور ماحــد بالــسرائر يبــوح

يــا رب نــسألك يــالفرد الكــريم الــسّموح تغفــر لنــا الــذنب لأنــك يــا إلهــي صفــوح

العبــد مــذنب وقلبــه بالرجــا لــك طفــوح واقــف علــى البــاب مالــه غير بابــك يلــوح

والفي صلاتي علـى مـن هـو غـدا كـل روح محمــد الطهــر لــي باسمــه تــتم الــصلوح

والآل والصحب ما سالت مجاري شحوح

وقال رضي الله عنه

يــا مــيم يــا والألــف هــذا الوقــت جــا وقـــت المـــسره والهنـــى والانـــشراح

في شـــيترب هبّـــت نـــسائم في الـــدجا وســـاعد البلبـــل علـــى بانتـــه نـــاح

يــا ليــل طــل واســبل جلابيــب الــسّجا خـــل المعنّـــى يحتـــسي مـــن كـــل راح

مــن قــد عــشق يخلــع ملابــيس الحجــا يـــسكر بمحبوبـــه يخلـــي كـــل صـــاح

يظهـــر لـــه المقـــصود في حـــرف الهجـــا لـــي جـــا حديثـــه بالأســـانيد الـــصحاح

يعـــرف بـــه المـــدخل وعـــين المخرجـــا مــن مــشكلات العلــم حيــث الــشرع أبــاح

وان عاقـــت الأقـــد ارســـل منـــه النجـــا قــل يــا غيــاث الخلــق جــد لــي بالــصّلاح

يـــا مـــن اليـــه المـــشتكى والملتجـــا عبــدك علــى بــاب طلــب منــك الــسّماح

جـــد لـــه بتوبـــه يـــستقيم الأعوجـــا ولا يـــرى مـــن بعـــدها ميـــزان شـــاح

وألفـــي صـــلاتي مـــاظلام اتبلجـــا علـــى الـــذي مـــسكه في الاكـــوان فـــاح

محمـــد المحمـــود نعـــم المرتجـــا عنـــد الـــشدائد والنوائـــب للنجـــاح

والآل والأصـــحاب مـــا بـــدر الـــدجى غطّـــى نجـــوم الليـــل واردفـــه الـــصباح

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات جوابا لأبيات وردت عليه من السلطان سليم بن منصور بن عمر بن جعفر الكثيري

قال ابن الاشراف ما الليلة ظهر ذا الجلح ... جـنين في بطـن عـاقر عـاده الا رمـح

جابوه مـن حـاوي الـساده ومـن ذي صبح ... لـي يعهـدون الجمالـه مـرويين الـسبح

والبـاب لـي هـو مقفـل يـا سـليم انفـتح ... سلمت مـا اليوم مـن لـي يعملون اللـوح

قـد ذه موالـه ومـا تطلبـه بـالظن صح ... ارزاق بآجـال مـا خلـت لحـد مـصطلح

وانت الـزم الـصبر حتـى انـك تنال المنح ... قل عبد محكوم يا حاكم لحكمك صلح

معـاد بالهنـد والبـصره ولا بـا قـدح ... خلـه يـساعدك بالطافـه اذا الكيـل شح

وسـور الاقـدار مـا تخـرب بنـاه الـشرح ... انتـه وهـم شـلوا احكـام القـضا بـالفرح

مـن لا تـأدب ووطـى الـرّاس حـق انـتقح ... لأنـه اعـسر مـن المـدفع متـى مـا قـرح

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف في طهب الحيا برق لاح ... وهبـت أنـواد منهـا المـسك والنـد فـاح

سمعـت صـوت المنـادي بالنـدا للفـلاح ... وفهمت من صوته اشيا في الهوى ما تباح

امـور فيهـا لمـن يعـشق صـفا وارتيـاح ... مجرى في البحر لا استقوت هبوب الرياح

وكالجنـاحين حـال القـبض والانـشراح ... العـشق كـالحرب والأذواق لـه كالـسلاح

واليـوم يـا آل ذاك الحـي مـا راح راح ... عيـدوا صـفا الوقـت واملـولي ثمـانين راح

بغيـت باشـوف زينـات الخُمـر والوشـاح ... عـلاه ذا الـصد وانـتم تـامروا بالـصلاح

رقـوا لـذا الـصب داووا علتـه والجـراح ... او مـا سمعتـوا حنينـه في الـدجا والـصباح

حتـى تكلفـت ذا التعريـف والاقـتراح ... كـل علـى حسب مـا يعطـى مـن الاطّـراح

وحـالكم اصـل منـشاه الهـدى والـسماح ... حاشـا علـى المفخـر العـالي يـصلّنا جنـاح

وقال رضي الله عنه

يا حي ذا الصوت ياليته الى ما الصباح لا فجر يبدي ولا شي ديك في الأرض صاح

صوت الغنا فيه طب اهل القلوب الجراح نود الصبا هب ريحه بين الأحباب فاح

من شم ريحه يغني في الهوى لا جناح يعبر الليل كله في صفات الملاح

لما يظنون ان شي من سرائره باح هذه علامه لأرباب الهدى والصلاح

يظهر عليهم من المغنا دليل السماح بنور ياضي ولا تطفي سراجه رياح

يبغى أدب يوم جِدّه يشتبه بالمزاح يا باغي الخير يا حيا بصوت الفلاح

اقبل الينا ولا توزن بميزان شاح شف عندنا كل ما تطلبه خل الصياح

هذا لنا حق ما خذنا عقوده سفاح والبينه فيه تشهد بالنصوص الصحاح

وان شي قصرنا يوفونه طوال الرماح في كل ساعه لنا طالع في الكون لاح

طوالع السعد لي يحصل بها الانشراح اظهر من الشمس تنظرها اذا طير ناح

لكن ذا سر عند أهله غلب ما يباح والعبد قد له وظيفه حاله الانطراح

من لا معه قلب ما يقدر لحرب الكفاح ولا يبرز الى ما كان عنده سلاح

يخلي الحرب لأهل المسرجه والصفاح وغيرهم كل ما جا من قداهم مناح

عمارة الكون ما صلحت سوى بالشحاح حكمه من الله قد كلين له قصد لاح

وأما السوابق لواحق بعد عند الرواح والفي صلاتي على تاج الهدى والصلاح

محمد البدر لي مسكه على الكون فاح والآل والصحب ما قمري على غصن ناح

وقال رضي الله عنه

نسنس على صوت فني خلنا نستريح يا نذكر النور هادينا الحبيب النصيح

ذكره شفا يا محبي للفؤاد الجريح يا الله متى قوم زائر حول ذاك الضريح

ومرغ الخد فوق الترب وابكي وصيح بانشكي الحال من هذا الزمان القبيح

معاد حد فيه لي ينظر لخوه المليح في الحكم جاروا واهل المال كل شحيح

وكل مسكين من جور الضروره يصيح ولعاد له ناصر الا الله يا ابن الذبيح

شفاعتك قبل يتغير علينا الصحيح
ياسيد الرسل جاهك للخلائق فسيح

ارحم معنّى على بابك مسجّى طريح
يشكي من البعد ما هبت لمركبه ريح

ابطى يكني وهذا اليوم جاب الصريح
وله قرابه وميزان القرابه رجيح

انته لنا ياحياة الروح متجر ربيح
وانته لنا كهف من لي يوكلون الرضيح

اهل الحمق في بحور الحرص تسبح سبيح
جنّب لنا يا حبيبي في المكان الشريح

من كنت له يا حبيب القلب ما با يطيح
بركتك قد عمت المنضاق والمستريح

تحت اللوى من زمان آدم الى ما المسيح
ياسعدنا يوم تشفع والخلائق تصيح

يوم العرق من جنوب الخلق يطرح طريح
يا بختهم بك اذا قام الحساب الشحيح

في يوم كشف المغطى والسرائر تبيح
عليك صلى إلهي كلما هب ريح

وكلما قامت الزوار حول الضريح

وقال رضي الله عنه

يا التقل اتحمد المولى على ما منح
قد كنت مقلود وأما اليوم باب انفتح

من يوم حلوك لي هم مرويين السبّح
ما اليوم صبحك من الغنا ومن ذي صبح

ما كان منك مخالف صلحوه الشرح
روى حديثك ثقات الناس بالنقل صح

يا حول حولاه ما ذلحين بان الجلح
شريت جرويك وزايد سيلها قد سفح

رجعت مأوى لمن روح ومن قد سرح
ما اليوم ريحك من الحاوي بعطره نفح

ارياح لا شمها مهموم قام اشترح
يا بخت من قد تأدب لأهلها وانطرح

في الحشر ترجح موازينه اذا الوزن شح

وقال رضي الله عنه

يا ما احسن الصدق ان الصدق كله مليح ... لا با تشاور توقع واستمع للنصيح

من شاور اهل الأمانه والنبي لا يطيح ... كل ما خرج منهم من قول عده صحيح

احذرك من مقربة ذي يوكلون الرّضيح ... قد قلوا الناس ذي فيهم دوا للجريح

من قد نشب منهم خلوه وحده يصيح ... هذا زمان الذي موعود قبل المسيح

عسى عنايتك يا رب بها نستريح ... في البحر تحصل لنا مايه مع طيب ريح

والليله ارياح من سيؤن تنفح نفيح ... جابت لي اخبار فيها اسرار ما با تبيح

صلحي بها قام واتردم عليّ الصّليح ... الحمد لله في ذا البحر با اسبح سبيح

واطلب من الله يوصلني للمكان الفسيح ... ومن يغني على ذا الشرح يرزح رزيح

تعمنا الكل بركة مصطفانا النصيح ... ونعود في خير ما ننظر قفاها قبيح

واعمال لا طلعت الميزان يمسي رجيح ... نشرب من البحر ما نشرب خمج من سفيح

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس المبارك ٢٦ محرم عاشور ١٣٢٧هـ

راحة براح أهل المحبة رائحه ... وغدت بأَلْبَابِ الْأَلِبَّا رائحه

فترنمت أطيار بانات الحمى ... باتت تغرد بالبشائر صادحه

ثم اعربت عن سر ارباب الصفا ... بلوائح من سر معنى الفاتحه

وتذكر الصب الكئيب معاهداً ... ومقاعداً كانت بأنسه طافحه

فيها يلذ لذي الصبا تذكاره ... وبها دموع العين تمسي سافحه

ويحق للمحبوب عنها ان يقل ... آه على تلك الديار النازحه

آه على تلك المنازل والرُّبا ... وعلى روائح ساكنيها النافحه

ومعي لذا الدهر الخؤن معاتبا ... ومصاحبا في ليلتي والبارحه

الله أكبر ما لقلبي والنوى ... وتذكر الأوقات تلك الرائحه

كنزي وحصني ثم غاية مطلبي ... بل مهربي عند الخطوب الفادحه

شيخي وأستاذي وقبلة مقصدي ... بل سوق أصناف البيوع الرابحه

مولاي نور الدين والقطب الذي ... أنواره في كل قطر لايحه

الحبشي قيدون أربا الوفا ... كتب اسمه في راس أول صافحه

عين العنايه ثم لام ولائها ... وبيائه التامين يوم الفاضحه

اني وان كانت صفاتي كلها ... منكورة لكنها به صالحه

فبسره تنزاح كل بلية ... وبذكره تحلوا البحور المالحه

فاذا صفا لي من جنابه مشرب ... مال ولأرباب الوجوه الكالحه

حسبي به عن كل ارحامي التي ... قد أمنحتني برها والكاشحه

لي في انتسابي في حبيب بلغة ... وكفاية في كل وقت مانحه

ما قلت يا مولاي الا والنِدا ... جاك النّدى لا تختشي من نابحه

واغنم صفانا واغتبق من حاننا ... ثم اصطبح في حين تبدو السارحه

يا ايها المحضار والشهم الذي ... حرف اسمك الميمون اعجز شارحه

قد قادني البيت الذي قد قلته ... راحت براح اهل المحبه رائحه

وأفادني ما لم يكن في حاضري ... وابان منّي ربّ هيفا شاطحه

برزت من الخدر المصون وانها ... سكرانة مما سقتها الطافحه

فاعذر وسامح انني في حالتي ... معذور لم تسمع لجام الجامحه

ومتى قدرت على شكيمة سابح ... في حومة الميدان بانت سابحه

لكنني لا اختشي من عاصف ... فسفائني في خير مرسى طارحه

وكذاك أرجوا فوق ما أملته ... اصلاح امر الخاتمه والفاتحه

وصلاة مولانا وتسليم على ... من قد أتى يدعوا بحجه واضحه

تغشاه والآل الكرام وصحبه ... والتابعين ذوي العقول الراجحه

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور فيها كل باب انفتح
واللي طلبناه من مولى الموالي صلح

ذا شرحنا كل عاني في سمرنا اشترح
مانا معوّل بذي يضوي ولا من سرح

المال لي كان سائم عزووه الشرح
على خزا كل حاسد شهرنا قد وضح

والشاني الله يعطيه العمى والكسح
هبت نسيم المحبه نودنا قد ذلح

بسر بن زين واللي حل في ذي صبح
قد كنت مديون والليله غريمي سمح

في كل ميزان وزنتنا ثقلها رجح
وكيلنا دوب وافي ما بدا الكيل شح

يا حول حولاه سيلي في جروبه سفح
ذا قسمكم زين يا ذي تنجزون الملح

والعمدة القلب ما هي في خيوط السبح
بالسابقه من كتب له خير بخته نطح

والفين صلوا على من للخلائق نصح
حبيبنا لي لنا به كل باب انفتح

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بهاابنه الإمام محمد بن أحمدبن محمد المحضار وهي

موجودة في مكاتبات الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي

ابشر ابشر بما في خاطرك يامحمد
ابشر ابشر بحامد واسم خالك مع

ذه ثلاثة وزائدهم على الفرد الأوحد
كم وكم لك منجى من هنا يا ابن

خير ما ينضبط حصره ولا يدخل
من مواهب عظيم الفضل لي من واسعد

مد يديه ولا يمنع إرادته الرد
زادك الله واملا منك القلب واليد

من وسيع الكرم أعطاك زائد مزيد
واظهر اسمك علم في مجمع الخلق

ينتفع بك قريب الدائرة والذي أبعد
في هنا في منى واعمارنا الكل تمتد

لاجل بك يا تقر العين في كل
والصلاة على باب العطيات والمد

الذي قد سعد به من تسمى محمد

حرف الدال المهملة

قال رضي الله عنه

يا حمد يا حمد نبغا كرامات يا احمد   تنجلي ذا الشواغل والعطايا تجدد
باهل الاسرار لي شهدوا على كل مشهد   مثل جدك حبيب القلب يا خير مورد
عيدروس المعالي طيّب الأب والجد   هو كناني وهو ذخري اذا وقتي اجهد
وابنه الفخر لي تمم لنا كل ما أوعد   بحرنا الزاخر التيار لي موجه ازيد
لي سكن في عدن مطرت لبن يوم عمد   من سحاب الهنى يوم ابتنى حن وارعد
وانت يا احمد عليك اسأل بهم كل مقصد   صح بهم لي دجا داجي الزمان المنكد
يوردونك على القلت العجيب المبرد   وادع لي حين تبرق فوق شعبك وترعد
فإن خلك ظني ما طاق للهجر والصد   زاد قاضي الهوى جاوز علي في الهوى الحد
قام حملني أحمال المحبه وزيد   قلت يا اهل الهوى رقوا لمن طرفه اقهد
ما ينام الليالي من جفا ظبي ثهمد   لي رعى سفح رامه باهي الثغر والخد
قالوا اصبر فعادت من صبر حق يرشد   ينثني له زمان الصفو لي سار وابعد
قلت با اصبر وقدنا للشواني تجلد   والصلاة على طه الشفيع الممجد
أحمد المصطفى لي قد سمي قبل يوجد   تغمر الآل والأصحاب لي هم لنا سد

وقال رضي الله عنه

يا الله طلبناك يا جزل العطا يا صمد   تنظر الينا وتعطينا عطا ما يحد
وانت يا رب للمحتاج نعم السند   الناس قلدوا وبابك يا غني ما انقلد
وما لنا غير فضلك لي عليه العمد   اسبل لنا ستر ضافي من زمان النكد
بحق بن زين لي هو في العباده جهد   وجعفر الليث ذي هو حصننا للشدد
واحمد شهاب المعالي هم غنانا وسد   والبطل لي عنده الاكوان قبضه بيد
محمد العارف الصادر ولي قد ورد   واولادهم لي تعنوا في فكاك الرّصد
في ظننا دوب ما حد منهم قد رقد   ذه عادة الوالد البر يعتني بالولد

يا رب سالك بهم عجل لنا بالمدد وكف عنا شرور اهل النمم والحسد

قد عادتك ما تخلي حملتك في المقد رب اوصل الكل يا رحمن لما البلد

والفي صلاتي على المختار ما عود ند والآل والصحب ما راكع وساجد سجد

وعد ما قال سالم رب نبغى ولد نحنا دعينا وربي لي عليه العمد

يقبل دعانا ويعطي كل من قد قصد

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات وأرسلها للسيد الشريف عبدالله بن محسن العطاس والتقريض ملحقا بعدها بنحو أربع سنين

بلبل الأنس صاح البارحه بالبشارات حين غنّى وغرد

ناح باصوات فيها للمعنّى اشارات بالمعاني تفند

بات يسجع وانا طرّح على لحنه ابيات ساعة العود قد ند

دار كأس الهنى ما بيننا والمسرات وانطفى ما توقد

قلت يا طير هل تعلم بالاخبار لي جات من قدا باهي الخد

قال ايش الخبر بالله هات احك لي هات كأس حالي مبرد

ما معي علم غير انا نظرت العلامات والبشائر تردد

شفت الاكوان تتعطر لها نشر نفحات فائح المسك والند

والورى في تهاني وانتفين المهمات والعطايا تجدد

قلت له ذه علامه للحبيب الذي بات قد ورد خير مورد

واحتسى من شراب أهل المحبه بكأسات صافية مالها حد

الامام الهمام الليث بحر الكرامات زاكي الأب والجد

من ترقى الى اعلى شريف المقامات قد شهد كل مشهد

وامتطى غارب المجد الرفيع المنالات واعتلا كل فرقد

داس هام العلا حتى اذعنت له باخبات دون محنه ولا كد

ابن محسن وأبو محسن ومحسن في الذات   جوهره من محمد
نجل عطاسنا المشهور كنز السعادات   واسع الباع واليد
بوحسين الغنضفر عين سر الولايات   لاهل الاسرار مقصد
غوثنا غيثنا عند الشدائد والاسنات   هو غنانا وهو سد
سره امسى مع عبدالله احرزه باثبات   في الوراثه مزيّد
يا عفيف الدنا اني قصدتك بأبيات   منكم بحرها مد
شرفت باسمكم يا مجزلين العطيات   للذي وقته اجهد
قد نظمها الفتى الحبشي على قصد قد جات   مالها غيركم حد
يبتغي من دعاكم ما يزيل الملمات   في الزمان المنكد
فامنحوه اسعفوه يا اهل الدرك والحمايات   للورى خير معمد
عل عطفه بها يدرك من العمر ما فات   كل ما سار وابعد
عل نفحه بها يحيي قليب الذي مات   من جفا الخل والصد
عل غاره بها تقضى مطالب وحاجات   في فؤادي تردد
تصلح أحوالنا الماضي ويصلح لنا الآت   في مسرات سرمد
فان مالي سوى رجواي فيكم ونيات   عالم السر يشهد
حبكم خامر احشائي وقلبي مع الذات   لاح لي فيه مشهد
يا آل عطاس يا تاج الهدى والسيادات   فخركم قد تأبد
يا رجال الوفا ياصافيين الطويات   قربوا من تبعد
كل من قد تنوي نحوكم للزيارات   فوق مهرته قد شد
ينكتب له كما من طاف بالبيت أو بات   قابض الركن الأسعد
أو منى او بمزدلفه كذا رمي جمرات   للخبيث المبعد
او سعى للصفا أو من وقف بطن عرفات   يطلب المنح والسدّ
والصلاة على من به تنال السعادات   الحبيب المجد
والصحابه وآله كلهم والقرابات   تفني الحصر والعد

وقال رضي الله عنه

يوم الربوع ٩ جماد أول ١٣٠٨هـ وأول بيت فيها مأخذها

يا رب السماء نسألك نظرة تجدد فيها المغنما لنا ولأمة محمد

ورق في الحمى في داجي الليل غرد لما اترنما ارق جفوني واقهد

شوقي قد نما واسقمت من موجع الصد بالله ارحما مضناك يا باهي الخد

توشيح يا أنس الفؤاد طولت البعاد رف بي ياجواد **توشيح**

اني يا خليل في عشقتك ما اسمع الخل مالي بك بديل فكيف با ارضا وبدّل

الله الوكيل الهجر يا عذب يقتل داو المسقما وارحم فديتك من الصد

توشيح هجراني حرام يا طب السقام فاشفق بي دوام **توشيح**

قلبي في هواك ضيع مفاتيح اذنه عن هذا وذاك واغمض عن الكل جفنه

من حالي لماك شنف لملكتك دنه ذاك المغنما عنده اذا جاوز الحد

توشيح في شرب المدام وابعاد اللثام سلوه للكرام **توشيح**

ما ذاق الهوى من لا تخلى واقبل عنده بالسوى معصورة الكرم والخل

اشغله السوى قد ضاع في العقد والحل ارداه العمى عن نعمة الحق الأوحد

توشيح البر الجواد رزاق العباد حاضرهم وباد **توشيح**

الرب الرحيم منعم علينا بفضله ستره جيم ميم وما قضى هو بعدله

فاعرف يا فهيم تنال مقصدك كله كن له مسلما لاجل تسلم وتسعد

توشيح وردك في الأدب ترقى به رتب ما هي بالسبب **توشيح**

قسمه في الأزل بحسب سبق السعاده من قبل العمل وقبل حسن العباده

يبدوا ما حصل من القضا والاراده هذا السلّما ان شيت ترقى وتصعد

توشيح واحذر ان تميل في قصد السبيل عن هدي الدليل **توشيح**

احمد ذخرنا في حالي الوجد والقل غاية فخرنا حاشا مقامه نرى ذل

ساعة حشرنا يشفع لنا يوم نقبل صلى سلما عليه ربي ومجد

وقال رضي الله عنه

يـا آل عطـاس هـذا عرسـكم فيـه زائـد ... مـن دخـل بيـتكم مـثـل اعتكـاف المساجد

يا احلف ايمان يا من قد حضر فيه فائد ... ذه سـعاده وعـاد الله يـرد العوائـد

هاطل الفضل يسبل حل بسط الموائد ... عمـت الرحمـه الحـضّار قـائم وقاعـد

يا عمر جاكم الحبشي الى البيت قاصد ... بـه حـراره بغـا شـربه مـلا الكـاس بـارد

بخت مـن لـه نيـة حصل في القصد زائد ... ذه مواهب عظيم الفضل يـا خير واحـد

كظم للحاسد الشاني ومن كان جاحد ... لـي خـرم عـروة الاسلام وامسى معانـد

يـا نرويـه باهـل الـسر ضـرب المعامـد ... والوسـائل لنـا تـشهد وفيهـا مـشاهد

عنـدنا الـصدق مـا قـالوه والله شـاهد ... رحمـة الـرب عمـت كـل قـائم وقاعـد

والـصلاة علـى احمـد خـير راكـع وسـاجد

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف غصن العشق في القلب ناد ... هـب الـصبا اليـوم ذكرنـي منـازل بعـاد

وايـام كنـا نهـاوي باهيـات الخـواد ... كلـين مـصغي يبـا يـسمع حـنين العضاد

في سكر مـا نعـرف البيـضا ولـون الـسواد ... كلـين يغـذي خليلـه بالكبـد والفـؤاد

وعـاد نـار المحبـه غائبـه في الرمـاد ... واليـوم بـان المخبـا وانـتقط كـل ضـاد

حـد في المكـلا وحـد مرسـاه بنـدر سـعاد

وقال رضي الله عنه

قـال الـذي لـه زمانـه بـا يطيـب ... بحـسن ظنـه في الـرب الـودود

يـا دابـس النحـل ذا وقـت الحليـب ... والنـود هبـت تـزوع بـالحيود

مـن قـد عـرف علتـه دور طبيـب ... والـصير في قـده مقنـع للنقـود

والكـون معمـور لـه داعـي مجيـب ... وجملـة الخلـق مظهـر في الوجـود

حد مظهر الفضل وارزاقه صبيب وحد من العدل يرزح في الوجود

هذا وانا استغفر الله الرقيب مما فعلته من اخلاف الوعود

اسأله بالمصطفى الطهر الحبيب ان يبدل العسر بافضاله وجود

هو بدرنا المشرق اللي ما يغيب من شافه امتاس في بحر الشهود

واعرض عن الكون لأهلي والغريب يرجع على كلهم سره يعود

ياذا المعلم تعلم كن أديب ان كان لك قصد معهم في الورود

خل المخازي وقولت يا خطيب والمدعي والمجوب والشهود

شف ذا القضا في قضاياه اللهيب قد خير لك يوم تسرح بالبرود

واجعل كتابك في الخلوه صحيب وخل قول العواذل والحسود

وكن صموتا بحضرات الحبيب وابشر بكثر الغنائم والفيود

واختر لسرك من أشواره تصيب ذي قد رقى في مراقي أهل الصّعود

لعل تسجع سجوع العندليب وتطمئن في ركوعك والسجود

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم الليلة لها نور زائد طاب فيها الصفا واقبل على القلب وارد

وانفتح باب مولانا لبسط الموائد والمنادي ينادي كل قائم وقاعد

يدخل السوق من يبغا كمال الفوائد كل موصول يلحق له صله ثم عائد

هكذا قرروا لي قد قروا في المساجد علم من نحوهم معناه سائق وقائد

والمشارب لكل الناس حسب الموارد حد وقع حار في كأسه وحد كاس بارد

يا اهل سيؤن عاد الله يرد العوائد ينثني صفونا لي قد مضى في المعاهد

يوم كنا سلم من كل شاني وحاسد في زمان استوى فيه الرضي والمعاند

والصلاة على من بات لله ساجد أحمد المصطفى هو خير شاكر وحامد

وآله الكل وأنصاره على كل جاحد

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ٢٨ محرم ١٣٠٩هـ مع وصول بعض الاخوان في بلد بوقور

حيّا بكم يوم جيتوا يا حياة الفؤاد ... يا نسل بن زين لي ذكره شرابي وزاد

حسيت غصن المحبه وسط باطني ناد ... يا بو حسن ذه عيالك حلوا أرض البعاد

ما هو بخيره ولا شي من قضاء الله راد ... دركاه لا تسرح البيضا مع اهل السواد

لكم وجاهه عظيمه في صلاح الفساد ... وما طلبتوه من فضل الكريم الجواد

متى ترسي مراكبنا حوالي سعاد ... يا اهل المحاضر تنبوا من خلف في الرقاد

ومن طريقي اليكم ميلوا كل صاد ... بغيت نظره في الفني نهار العواد

اعظم مطالبي يوم انظره ساعه خواد ... تثمر غروس التمني للإله المراد

وندخل الكهف لي في كافها عين صاد ... نامن من الكلب دقيانوس واهل العناد

عواد يا رحمة المولى علينا عواد ... ويممي سوح من ضنت عليه الزّهاد

وعممي كل هذا الخلق حاضر وباد ... يمسي بها الخير باسط في جميع البلاد

يقع فرج من زمان البهدله والنكاد ... والفي صلاتي على من به حصول المراد

صلاة تغشى ضريحه كلما غصن ناد ... محمد المصطفى وآله أمان العباد

من حبهم بايرونه طريق الرشاد ... ويقوم بينه وبين الوقت واهله سداد

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ١٥ القعده الحرام ١٣٠٨هـ ومأخذها

الله الله الله ... الله الله الله

يا ربنا با بن سالم ... تمم جميع المقاصد

هبت نسيم المحبه ... من نحو وادي بن راشد

في داجي اليل الاظلم ... وثورت كل راقد

من شم نفحه شذاها ... يبات راكع وساجد

هيا السرى يا اهل ودي ... هاتوا ملا الكاس بارد

طـــال المـــدا يـــا حبائـــب وانـــا علـــى البـــاب قاعـــد
عـــسى علـــى حـــسن ظـــني صـــــادر يوافقـــــه وارد
انـــتم لنـــا اكـــبر وســـيلة يـــا عـــامرين المـــساجد
بكـــم تنـــال المطالـــب ويلتحـــق كـــل شـــارد
يـــا شـــيخ أبـــي بكـــر جينـــا نبغـــا تمـــام المقاصـــد
بحـــق جاهـــك ونـــسلك حـــسين والبحـــر حامـــد
واللـــي اذا ادعيـــت يحـــضر محـــضار عنـــد الـــشدائد
وكـــل مـــن لـــه نـــسابه بالـــشيخ ســـائق وقائـــد
اليـــوم نبغـــا الـــضيافه يـــا باســـطين الموائـــد
مـــن كـــان موصـــول يـــا اهلـــي يبغـــا صـــله ثـــم عائـــد
نبغـــا كرامـــه كـــبيره علـــى خـــزا كـــل حاســـد
تظهـــر كمـــا الـــشمس ضحـــوه يـــذعن بهـــا كـــل جاحـــد
ننفـــع بهـــا النـــاس مـــره يظفـــر بهـــا كـــل قاصـــد
بواســـطة مـــصطفانا لـــي حـــاز كـــل المحامـــد
عليـــه صـــلى إلهـــي تعـــداد مـــا حـــن راعـــد
وآلـــه والـــصحابه وكـــل راكـــع وســـاجد

وقال رضي الله عنه

وقال رضي اللّه عنه بتاريخ ١٦ القعدة الحرام ١٣٠٨هـ

قال بن هاشم ان كلا وقف عند حده حد من الناس متقنع وما جاه سده
والرجا عندنا يفتح لنا كل سده من قديم الزمن ملقين شدّه وعدّه
سابقه كل من قد حب حد با يوده قد كتب لوحنا أول قلم جاب مدّه
ذا من البخت والأرزاق ما هي بهده نحمد الله قد سهل لنا كل شدّه
من رضي له رضا والساخط أجدر بضده ذا خرج فصل والثاني نظمناه بعده

يـوم رسـت مراكبنـا علـى بَـنط جـده واحـتـفظ حقنـا مـن شـل شـي بـا يـرده

طابـت اليـوم قـد كلـين يكفيـه زنـده بـاسمكم صـفيت الأوقـات يـا أهـل المـوده

والــصلاة علــى لــوح القــضايا ومــده الــذي قــد خلــق مــن قبــل آدم بمُـدّه

واهـــل بيتـــه وتغمـــر جملـــة الـــصحب جنـــده

وقال رضي الله عنه

يــا آل علــوي يــا ضــيا الأكــوان مــن ربــي في حــيكم مــا هــان

أنــتم صــفوة لــدى الــرحمن ادركــوا مــن قــال يــا ســاده

بــو علــي قــد هبــت انــواده وانطلــق لــه في الهــوى أقيــاده

يــا الكبــار النخبــة الــساده أهــل زنبــل صــفوة أجــداده

وأهــل وادي عمــد مــع دوعــن أيــسره والقــصد في لــيمن

ثــم في مــشهد علــي أحــسن مثــل وفــد البيــت ورداه

بــن حــسن يــا بــن حــسن غــاره مــن سمــاكم تطلــع الــشاره

اوصــلوا كلــين الى داره وارحمــوا مــن قــلّ عــوّاده

ثــم زر ســدبه معــا حــوره والــسّفيل الحــي مــن زاره

تنقــضي لــه جملــة اوطــاره واهــل درع الخــير واجنــاده

ثــم قــم مثنــات ذاك الــشط واحــضر اللــي دارهــم قــد شــط

يــدركونك خــف مــن مفــشط كلــهم للــسر منقــاده

ثــم يمــم نحــو حــثم الــسر زر ثراهــا والحــذر تخــبر

واثــن مركويــك الى ام الــبر هــي شــبام الخــير معتــاده

زربهــا الأحيــا مــع الأمــوات لــي ثــووا في هيــصم الجنــات

وانــو مــا شــيته مــن الحاجــات فهنــاك القــصد ميعــاده

ثــم عــرج نحــو ذاك الــدار في حمــى بــن زيــن مجلــي العــار

درينــا هــو ســيفنا البتــار نجــدة الملهــوف لــه عــاده

وادع جعفـــر والـــشهاب احمـــد ... بـــاسمهم عنـــا المـــلام ابعـــد

ثـــم حـــصني ذخـــري محمـــد ... لا تنـــوى للجبـــل قـــاده

وابنـــه احمـــد والـــذي معهـــم ... وســـط ذاك الحـــي مجمعهـــم

خـــص صـــالح عـــين مـــسمعهم ... ينفعـــل بـــالحق مـــا راده

وادخـــل الحوطـــه بهـــا تـــستر ... بالـــذي فيهـــا بـــني جعفـــر

خـــصهم مـــني ســـلامي كـــر ... هـــم لقلـــبي في الـــورى اعمـــاده

وارتقـــب طلعـــة يتيمـــتهم ... حامـــل اعبـــاهم ورايـــتهم

هـــو عفيـــف الـــدين آيـــتهم ... قـــد خلـــف بـــن زيـــن في أولاده

قـــل لـــه ابنـــك يـــشتكي حالـــه ... عنـــدكم يـــا بغيـــة آمالـــه

فانتـــدب يـــا نقطـــة الهالـــه ... وارو لـــي مـــا تثبـــت اســـناده

عـــن حبيـــب القلـــب نـــون العـــين ... جـــدنا احمـــد ذخرنـــا بـــن زيـــن

ذاك عنـــدي مـــن فـــروض العـــين ... ادعيـــــة قلـــــبي وأوراده

ثـــم نجـــد نحـــو طـــب الـــسم ... ذي صـــبح فيهـــا ســـلا المهـــتم

قـــل لبـــو صـــالح رقـــد تـــواجم ... مـــن قـــدانا مـــا هـــي العـــاده

وايـــن ذاك الوعـــد لـــي قلتـــوه ... رقكـــم مـــن غـــصته بتـــوه

مـــا دوانـــا غـــير مـــا القيتـــوه ... مـــن شـــرب لـــه غـــير مـــا فـــاده

ثـــم يمـــم بلـــدة الغرفـــة ... في ثراهـــا حيلـــة الخرفـــة

قـــل هبـــوا مـــن بحـــركم رشـــفه ... للـــذي قـــد جـــارت انكـــاده

واقـــصد البيـــت المـــضي بـــالنور ... فيـــه روحـــي بيتنـــا المعمـــور

عيـــدروس الـــسر يـــا لـــك طـــور ... للتجلـــي مهـــبط امـــداده

قبـــل الكـــف الحـــري بـــالبر ... وانـــو حاجاتـــك بـــضمن الـــسر

هـــو يجيبـــك قبـــل مـــا تخـــبر ... مـــن طريـــق الكـــشف مـــيراده

ان لـــه في ذا المجـــال امـــلا ... وهـــو للـــسر المـــصون اهـــلا

قـــد عطـــي مـــن ربـــه الأعلـــى ... كـــاف هـــاء يـــا عينهـــا صـــاده

ثم شرق واعبر الشدفا … زر مقدمها لكي تشفا
قد كفى في ذا البلاد اكفى … فوقها الأنوار وقاده
ثم شرق لا بلد سيؤن … وسطها حبي سواد النون
سرّي الظاهر مع المكنون … بن محمد درّة الساده
طاب له اصله مع المنشا … قد نصح للناس ما غشا
ربنا اعطاه ما قد شا … غير ما تهواه حساده
وقتنا قد طاب به يا صاح … صار في هذا الزمن مصباح
باح لك يا بن محمد باح … من نظرته واجه اسعاده
صفك المختار والسبطين … والبتول الأم نون العين
والثلاثه وعلي الزين … والصحابه نعم من قاده
والمهاجر والفقيه الجد … وبنيهم حاميين الحد
مثل لي قد حل شعب أحمد … وعمر الأكبر وحداده
والذي من بعدهم لاعلام … مثل ابي بكر الذي قد قام
جاب محض النفع للاسلام … صار له نفع الورى عاده
شيخنا العطاس مجلى السر … كل من لا لاذ به هو غر
ما عرف مسلك طريق البر … قد حبس في قيد معتاده
يا حبيبي يا علي الحال … وعلي الأصل والايصال
وعلي الوجه والاقبال … وعلي الطبع والعاده
عبدك ابطت به ذنوبه جم … صار منها دائما مهتم
قد بكى بعد الدموع الدم … فارحموا ذا العبد يا أسياده
طالت أيامه في الغربه … في معاصي يا لها كربه
منتظر من فضلكم جذبه … تبلغ المشتاق ما راده
ختمها يا من بغا يسعد … يعمر اوقاته بذكر أحمد
الحبيب الطاهر الأمجد … من لدين الحق قد شاده

واسطتنا في صلاح الحال ثم صحبه والكرام الآل

خصهم يا رب بالاجلال واعطهم ما صار ميعاده

الرضا يالقادر الأوحد والصلاة الناميه سرمد

عدّ لي قالوا بلى واشهد حين طاب الشرب للساده

بطن نعمان انجلى نورك وتلى المختار منشورك

جاب منهيك ومأمورك وعلم كلين ميراده

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ يوم الربوع في ٢٩ الحجة الحرام ١٣٠٨هـ في باندوغ جوابا لقصيدة وردت عليه من السيد الجليل النبيل حاوي الفضل والمكارم سالم بن احمد بن علي بن عمر المحضار بن سيدنا الشيخ أبي بكر بن سالم ساكن بلد حبان من أرض القبله .

طير المسرة في دجى الداجي شدا اشجى فؤاد الصب لما غردا

وتبلبلت منه بلابل مهجتي وتذكر القلب الكئيب المعهدا

وتحركت أسباب عشقي وانثنى ما كان للعين القريرة مسهدا

ان المحب اذا نأى عن حبه لم يدر ما طعم الغذا والمرقدا

يرثى لحالته الصديق وضده ناهيك من حال له يرثي العدا

يا ليتني لم ادر ما شرع الهوى أو ليت باب العشق أصلا قُلِّدا

أن الخطوب إذا تواتر وقعها أودت بصاحبها الى حال الردا

يا ساكنين السفح من نعمان هل تلك المعاهد مثل ما به نعهدا

إنا وأن كان الديار نأت بنا لم ننسى ودكم وان طال المدا

بالله منوا يا حبائب مهجتي وتعطفوا يا اهل الهدى و اهل الندا

ما لي سواكم نحوه أرفع حاجتي حاشاكموا أن يترك العاني سدا

والقصد يا من لي ودادا عنده في كل حال ان تكن لي مسعدا

هيا بنا نحو المعالي نرتقي — فالخل من واساك في طرق الهدا

لا يمضين العمر مشغول بما — يلهيك عمّا يبلغنك السؤددا

فالوقت ما أمضيته في طاعة — والمال ما اولاك في الخير يدا

وإذا الحوادث أظلمت فاصبر لها — واظهر بها للشامتين تجلدا

لا يبلغ العذال منك المرتجى — إن الهنى في كظم غيظ الحسدا

من لي بخل منصف أحظى به — عند الخطوب وليت روحي له فدا

مثل الحبيب السيد السند الذي — طابت عناصره وطاب المحتدا

المرتقي فلك السيادة والهنى — من بالفخار اعتمّ والفضل ارتدا

تحكي النسيم لمن يراى أخلاقه — وييسر من لاقاه حين الابتدا

ببشاشة وطلاقة الوجه الذي — منه تخال البدر في الأفق بدا

هو سالم بن أحمد المحضار من — بالشيخ أبي بكر اتصاله اكدا

يكفيه فخرا ان هذا أصله — من ساد لا يعقبه إلا سيدا

قد جاءت الآيات والأخبار في — تطهيرهم من كل رجس أو ردا

يا سيدي وافاني العقد الذي — من جوهر الألفاظ حقا نضدا

قد جاءني والهم يعلوا باطني — وقرأته فأزال من قلبي الصدا

بُلّغت من مولاك غايات المنى — في كل حال نلتَ أقصى المقصدا

في حسن عافية والطاف كما — يهوى المحب وتكره الصمّ العدا

هذا وأرجو منك أن لا تقطعن — عني دعاءك لي بحسن الاقتدا

بالهاشمي المصطفى خير الورى — سر الوجود ونقط باء الابتدا

صلى عليه الله ما هب الصبا — او ضاء بدر التمّ أو حادي حدا

والآل والأصحاب والاتباع ما — طير المسرة في دجى الداجي شدا

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم طلبت الكفيل — أن يعطي الحبشي مراده
ومن حضر عندي كثير أو قليل — جملة مشائخهم وساده
تحصل مطالبنا بحق الخليل — وحق من قام العباده
نحنا في المولى أملنا طويل — وهو من افضاله زياده
ما خاب من له فيه ظن جميل — والقى على بابه قياده
عبيد رحمه ما نطيق الصميل — نرجوه يدرك بالسعاده
يقع لنا في كل حجه دليل — نتبع طريق أهل السياده
وبعد قف يا بغية المستقيل — يا شرب للعاشق وزاده
من شافته عيناك عدّه قتيل — تفتك عيونك في فؤاده
وان قد دحق في أثرتك يمسي عليل — حرام لا يهنى رقاده
بحق من صورك ترحم ذليل — صلاح حاله في فساده
حديث عشقي في جمالك دويل — نهار هبت لي نواده
نهار قد قلنا بلى يا خليل — هو ذاك ما شي قط باده
عبدك على الميثاق ما با يميل — وانته عليك احفظ وداده
وان شي قصر في الكيل ساعة يكيل — عليك تدرك بالزياده
يومك لعبدك ذخر ما بك بديل — فيين با يبلغ جهاده
ذلاّ من الله لطف ذرّه وفيل — كلين رزقه في بلاده
صلوا على المختار طه الدليل — المصطفى بيت العباده
والآل والاصحاب يا خير جيل — قد فاز من ذولا سياده
وختمها من بعد شهر الفضيل — يا رب نسألك العياده

وقال رضي الله عنه

(يا رب صلّ على المختار ساكن زرود)

يا سارح اليوم من بوقور وقت البرود
يا ولد الاشراف يا معدن كرمها وجود

لا جيت سلم على خالك عوض بن حمود
بالوعل يا خير صاحب في الوطا والسنود

خصه سلامي ومن عنده قيام أو قعود
من نسل همدان لي هم يكرهون الحسود

وانثر عليهم كلام الصدق لي با يعود
عسل من الجبح جرداني دوا للكبود

من نسل بن زين بن علوي خيار الجدود
ناصح لكم يالذياب الضاريه والأسود

ما زال عاد الدوا ينفع ونحنا سدود
من قبل ما ترجع الاعضا علينا شهود

رجيلنا والأيادي واللسن والجلود
ولعاد حد ينفعه ماله وكثر النقود

ولا بنادق وجنبيه ونمشه وعود
ولا العزاوي تجير الناس وسط اللحود

الا العمل لا وقع صالح يطيب الوورود

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يوم السبت فاتحة جمادى الأول ١٣٠٩هـ والمخاطب بها هو الشيخ الأنور عمر بن محمد قشمر بافضل عامله الله بالفضل .

ع/ عادت عليك يد الباري بخير يد
واخرجتك من الآلام والشدد

م /مرت على غصنك الذاوي نسائمها
وقومت بالهنى ما فيه من أود

ر /راقت لك الكأس فاشربها بغير مدا
ورقت الحجب فاغنمها بلا أمد

ب/بانت لقلبك من آفاق وجهته
شمس الهدى واستبان الورد قم ورد

ن/ نور الإله جلي في مظاهره
ابهى من الشمس لا يخفى على أحد

م/ مت في محبته تحيى برؤيته
وتكسب الشرف السامي على الأبد

ح/ حتما على كل من يهوى تكلف ما
يهوى الحبيب وما يلقاه من نكد

م/ ما كل قيس بمجنون الفؤاد ولا
من قد تسمى بليلى مثلها وجد

د/ دليل أهل الهوى ما فيه من شبه
كلا ولا مذهب العشاق منتقد

ق/ قاموا على قدم الصدق الذي رسخت — في مقعد الصدق نالوها يدا بيد

ش/ شموا شذا عرفه الزاكي فاعقبهم — ماتركوا عنده الأموال والولد

م/ مروا على المنهج الاسنى فاوصلهم — الى حضائر قدس الواحد الصمد

ر/ راوء باعينهم ما لا يقدر في — رأي العقول ولا يحصى بكتب يد

ب/ بهم بهم يرحم الله العباد إذا — ضن السحاب وضاق الروح في الجسد

إ/ الق القياد لهم تحظى بصحبتهم — وتحتذي كامل الاسعاد والمدد

ف/ فأنت من هذه الأشياء بمنزلة — عليا وقد قل في الأزمان من يرد

ض/ ضمنت سرك حب آل النبي ومن — ينال من حبهم قسطا علا وهدي

ل/ لباس فخر اذ ما قوم افتخرت — بالخز والذهب الفاني وبالزرد

ش/ شان السعادة ان تسعى بصاحبها — إلى مواطنها رغما لذي حسد

ي/يأتي لها حيثما كانت فتمنحه — ما كان في سبق علم الواحد الأحد

خ/ خذ الكلام على الاجمال واحذر على — ما بان من غامض المعنى ولا تزد

ف/ ففي الزيادة والنقصان منقصة — وكل شي له مرقا ومستند

ا / أحياك ربك في حال مهناءة — وكان عونك في الدنيا ويوم غد

ض/ ضرورةً تأتك الأرزاق عاجلة — فتجتني منها ما رمت في رغد

ل/ لله ما أحسن الختم الصلاة على — حبيبنا الكامل الراقي على الأبد

م/ محمد ثم تغشى آله الكرما — مع الصحابة أهل الحق والرشد

ما قال ذوا شجن وافاه مطلبه — عادت عليك يد الباري بخير يد

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يمتدح بها شيخه الإمام بركة الإسلام ونور الظلام علي بن محمد بن حسين الحبشي أرسلها له من بتاوي صحبة محب أهل البيت الشيخ محمد بن يوسف خياط ساكن مكة المشرفة في باب دريبه في السويقه وكان انشاءها يوم الثلاثاء ١٨ رجب الأصب ١٣٠٩هـ في بندر بتاوي وهي هذه

تغنت حمام الايك في عذب الرند ... وساجلها طير المسرة والسعد

وهبت سحيرا بالهنى نسمة الصبا ... وقد لاح برق للعيون من النجد

فسلّت على جيش الهموم صوارما ... يقر لها عند اللقا الصارم الهندي

واصبح قلب الصب يرفل ناعما ... له حلل شتى من الجذل المجدي

فلله ربي الحمد والشكر والثنا ... على نعم لم يحصها قط لي عدي

اقر بأني لا اقوم بشكرها ... ولا عشر المعشار مما له عندي

ولو كان لي عمر الدنا الف مرة ... فوا الله لم أوفِ على مقتضى العهد

ولكنني أرجو يعاملني بما ... يليق بمحض الجود في القبل والبعد

وأرجوه منا أن يديم لنا الذي ... به اتضحت سبل الهداية والرشد

مجدد هذا الدين يعسوب أهله ... وقائدهم حال الذميل وفي الوخد

مقدمهم في مقعد الصدق والهنى ... وساقيهم الكاسات في حضرة العند

واعني به بابي وغاية مطلبي ... ومن هو في كل الورى منتهى قصدي

علي العلا سامي الذرى ملجأ الورى ... وثيق العرى فيما يسر وما يبدي

هو الحبشي من طاب اصلا ومحتدا ... فيا حبذا هذا الفرع للأب والجد

اشادوا له بيت المعالي وافردوا ... له منزلا لم يبلغوه أولوا المجد

فقام بما يعناه قومة منصف ... حريص على فعل المبرة والود

أيا سيدي ناداك عبد مقصر ... ومقصوده في أن تناديه يا عبدي

له الشرف السامي اذا دار ذكره ... على بالكم يوما بلغت به رشدي

أصول على دهري اذا ما ذكرتكم ... واغضي عن العذال لما أرى وجدي

وارحم من لم ينتمي لجنابكم ... لما حاز من ذل القطيعة والبعد
فقوموا بحالي يا رجالي وعاونوا ... على كل حال في طريقي وفي قصدي
كذاك محب البتول وآلها ... محمد الخياط بن يوسف المهدي
له بكم يا آل طه وسائل ... فكونوا له في حالي الحل والعقد
وقولوا له بل أنت منا ولا تخف ... نظمناك في سلك المحبين والعقد
وصلى إلهي كلما هبت الصبا ... وما سار حاد مسه ألم الوجد
على من به سدنا وطاب اتصالنا ... بمفخره حتى علونا على الضد
محمد من حاز المحامد كلها ... وقام بشكر للإله وبالحمد
كذا الآل والأصحاب ما قال منشد ... تغنت حمام الأيك في عذب الرند

قال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف نسنس بالغنا يا عبود ... با نذكر العهد لي هو من زمن قبل هود
في بطن نعمان قلنا والخلائق شهود ... قلنا بلى يوم خاطبنا الرحيم الودود
في مظهر الميم تمينا عليها نذود ... هذا من الفضل واما العدل لقى قيود
الحمد لله لبينا دواعي حمود ... عسى ببركته تبقى سعفنا في اللحود
ونغتمس وسط بحر المعرفة والشهود ... نغيب بالفرد نفنى عن جميع الوجود
يرجع سوا عندنا المادح ولي هو حسود ... نحنا وذي الخلق من هذه نتمي سدود
من سابق ازمان ماخوذه علينا عهود ... نعفي عن الظالم اللي قد تعدى الحدود
والخير الزين نطرح مدحقه في الخدود ... هذه طريقة سلفنا منسبين الجدود
لا يا نداماي هيّا بكروا للشدود ... نبغا ورى القوم با نشرب هني الورود
من حيث حطوا نعقل عيسنا في البرود ... هذه نصيحه ولا با تلتحق بالنقود
ما دونها غير قرع الباب حلّ الرقود ... انته ومولاك لا شاني ولا حد حسود
تلحق سويعه على جريك يفك الريود ... تكفيك في اليوم والمقصى داوم الخلود
جوار خير الورى المختار ساكن زرود ... عليه صلى المهيمن ما تحن الرعود
والال والصحب ما راجع رجع بالفيود ... من رحمة الله واغناه الكريم الودود

أوعد وحاشاه ما با يختلفن الوعود

قال رضي الله عنه

يا ضارب الرأس ريتك ما تقارب سعيد — يومه اذا قد سجع بالصوت طاب القصيد
بالله جنبه واعمد راس كافر بعيد — عرضه من السّاع انت واياه مأثر جديد
والا اشتكيناك شف شكواك قبضة بليد — يكفاك مولاك ذو الباس القوي الشديد
بحق بن سالم الليث الهمام الفريد — ابو حسين المقدم في رجال الصعيد
هو ذخرنا حين ييبس ريقنا في الوريد — نهار نذكره يا يوم السهاله وعيد
لطائف الله تتواتر علينا تزيد — وعودنا لي ضربنا به يفل الحديد
يا شيخ بوبكر من ذا الوقت زاد الوقيد — هو عاد شي منكم غاره لهذا الوليد
تسرح مطيته سعف القافله لا تحيد — يصبح على كل مذهب زين مختم معيد
من قد نظرتوه يا اهل المعرفة مستفيد — والفي صلاتي على طه الحميد المجيد

والآل والصحب ما مطرب سجع بالقصيد

قال رضي الله عنه

يا الله طلبناك تغفر ما مضى ياصمد — وهب لنا رزق يا معبود من غير كد
قمنا على الباب يومك للعباد السند — للوالد البر هو والوالده والولد
من قد عرف ما توجه غير نحوك قصد — تحقق الأمر ان عندك غنانا وسد
نسألك بالطاهر المحبوب يا خير جد — وفاطمه لي تشرفنا بها في الأبد
وبعلها لي تعنا في فكاك الرصد — علي تعلاً لغير المنفرد ما سجد
وابنيه لي كملوا تحت العباه العدد — وبحق من له من البيت المصون المدد
تقيمنا يا إلهي في طريق الرشد — واجعل علينا من الآفات حائل وسد
واغفر لنا ما فعلنا سهونا والعمد — من كل ماضي وما يأتي قريب او بعد
وانظر الى أمة محمد من زمان النكد — عاملهم الكل بالاحسان في كل حد
وكثر الخير واهله يا الكريم الأحد — وافرح محمد في الامه نهار المرد
تقر عينه اذا شاف العطا مايحد — انته وعدته ولا يخلف كريم ان وعد
حاشا جنابك يتمي ظرف من قد قصد — والفي صلاتي على من به فتح ما انقلد

هو ميم حا ميم دال المعرفه والمدد

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بها جمال محاضر العرفان الحبيب محمد طاهر بن عمر الحداد نفع الله به آمين

آنستنا يا ابن طاهر يا حبيب الفؤاد ... آنست وارحبت يا أنس الخلا والبلاد

حيا بك آلاف ما تزدم طشوش الرهاد ... وعد ما شرقت البيضا وما غصن ناد

وعد ما زادت العشقه بحسن الوداد ... يا وارث السر يا ناشر لواء الرشاد

يا ميم حا ميم دال المعرفة والسداد ... يا درينا من زمان البهذله والنكاد

من يوم جيتوا ورديتوا علينا عياد ... تفرج الهم عنا وانجلى كل صاد

والأنس طنب خيامه والهنى في ازدياد ... يا حول حولاه قولوها على كل واد

هذا مخالي وبشر كل حاضر وباد ... مااليوم يا القلب غنى لك رحيم الخواد

وافاك طبك وجادت بالعطيه سعاد ... ابشر بقرب الحبايب بعد طول البعاد

ذا رزق موهوب من فضل الكريم الجواد ... من غير منه ولا با يلتحق باجتهاد

ذا مورد الفضل يا رائد عليك الوراد ... وان ضاق بك حال نوخ تحت بابه وناد

يا واسع الجود يا عالم بحال العباد ... يا رب يا رافع السبع الطباق الشداد

عبدك يناديك ضعفه يا غنى العبد باد ... علمك كفى ما بحاله في جميع المراد

دركاه لا تسرح البيضا مع اهل السواد ... اسرح بها في ميادين الخيول الجياد

والفي صلاتي على لوح القضا والمراد ... سر المرادات حبل اطلاقها والقياد

محمد الحامد اللي كلمته الجماد ... والآل والصحب ما راجي ظفر واستفاد

في هذه الدار واعطي مطلبه في المعاد

قال رضي الله عنه

يا بالرشيد استمع مني بيات ... وردت على خاطري ما هي عمد

با يخلف الله في اللي راح مات ... واسكنه في العاليه طول الأبد

ادركه مولاه خصه بالثبات ... لما طرح وسط قبره والتحد

محفوظ من قد تعلق بالثقات ... ما يتركونه لساعات الشدد

عروته ما تنفصم مقبل وبات   لو ضرّبتها المخالع والحدد

اهل القنا والخيول المسرجات   لكل من حبهم مأوى سند

من قد تعنى وشل المثقلات   ما با يخلي حموله في المقد

فيما مضى والذي من بعد آت   قدها مواريث عن والد وجد

هيهات هيهات من له سابقات   ما هو مقرب اذا حقت لحد

خل التكلاف ما قد فات فات   واغنم صفا وقتنا يابن حمد

يا حول حولاه بشرى اليوم جات   مفتاح يفتح لنا كلما انقلد

فيه الطلاسم على كل اللغات   يفك ما قد تغلق وارتصد

وطائر السعد قد ظلا وبات   يسجع بصوته على روس الفند

خذ يا عمر من صفى الوارد وهات   وخل من قد قرب والا بعد

القصد كله تباديل الصفات   والا تشبه تحصل لك مدد

و احسن ظنونك توافيك الهبات   ولا تعبر زمانك في النكد

من سلّم الأمر ما شاف الشتات   من حيث ما اتوجه اغناه الأحد

وما جرى قد كتب في المحكمات   من المقادير ما تلحق مرد

واظهر جلد في النوائب للشمات   تغيض من كان في قلبه حسد

وربك اصلح معه كل النيات   وابشر بما تطلبه قبضه بيد

والفي صلاتي على غيث السنات   لي باسمه انفتحت كل السدد

الهاشمي من أتى بالبينات   واظهر لنا في الشريعة كل حد

تغشاه والآل والصحب الثقات   ومن تبعهم على طول الأبد

ما هذللت بالطشوش المعصرات   وما صلح بالسوابق ما فسد

قال رضي الله عنه

يا اهل بوقور يا ليت الصفا كل ساعه — يا اعتكف له كما يوم اعتكف في المساجد

ريت كنز الصفا عندي مخبى وداعه — يا اطعم الناس منه كل صادر ووارد

أو يجي بالسيوف الباتره والشجاعه — يا أصدق الحمله ان الصدق فيه الفوائد

او يقع مال بعض الناس في السوق باعه — لو تجي قفلته حتى بملك ابن ماجد

غير شوها قسم بالسّابقه يا الجماعه — حسب ما قد كتب من غير ناقص وزائد

ثم ذلحين يا اللي قد تنشر شراعه — يالنبي هِلّب المعدول يا اعطيك وارد

طي منظوم لا تكشف غطاه او قناعه — خل طيته لما حيث ما كنت قاصد

واعطه الندب فرع اهل الهدى والقناعه — مطلبي مأربي من كل قائم وقاعد

هو عمر لي حفظ ثوب الشرف من ضياعه — قد ربي في ربا اهل النقا والمعاهد

خب واجهد وطلع مموله من ذراعه — ما قعد مثل من حكمت عليه العوائد

نجل ذخري الذي قد طول الله باعه — درة العقد لي ما له شبه في القلائد

ان تخبرك قل له ذا زمان الزراعه — يا عمر قم بنا نبغا نذوق الموائد

عل تحصل من الوقت المنكد فراعه — نحتسي كاس من شرب المحبين بارد

بركة اهل السلف لي خصهم بالشفاعه — يا يعطف لنا رب السماء كل شارد

والهنى والمنى يحصل على فعل طاعه — من عيال الشرف كل عليها مساعد

والصلاة على من به كفينا المجاعه — احمد المصطفى لي حاز كل المحامد

تغمر الآل واصحابه ومن هم تباعه — واهل الايمان ذاكرهم وراكع وساجد

قال رضي الله عنه

يا عين والألف المقوم ثم يا — والشين والهاء المخمس في العدد

اهنى المعيشه في خلاف الشانيا — والرقبا وأهل النمائم والحسد

والثنويه من ثلاث الثّانيا — من لبسها تحصل معاند الأبد

والتفرقه في فا التفاتك والعيا — ومنبع التأليف من الف الأحد

والمبتغى في لبس جلباب الحيا — نعم المصاحب في الشدائد والسند

وانــصت لقــولي يــا مريــد الباقيــا اخلـص جميـع القـصد للفـرد الـصمد
تنــال مــن فــضله مقامــاً عاليــاً تــصير مخطــوب العنايــه والمــدد
وتحتــسي كــأس الــشراب الحاليــا مــن ذاقهــا تحقيــق للعقبــى اســتعد

قال رضي الله عنه بتاريخ ٢٣ جماد الآخر ليلة الأحد ١٣١٢هـ

يــا الله طلبنــاك نظـره للعـرب يـا ودود ضاقت على الناس وانته لي تفك الرصود
عـسى يقـع بعـد هاتيـك الحـرارة بـرود يتبـدل الحـال منـه يـنطلقن القيـود
لا يا اهل شربون قوموا يالرجال الأسود ولا تنــامون مــا هــذا زمــان الرقــود
شفت العرب مثل من يطلع حصى في سنود وانتـو لهـا يـا اهلـها شـلوا ركيـك الزنـود
ضـيفان بالبـاب وانتــوا تكرمــون الوفـود وأنـا لـسان الجماعـه عنـد شـل العهـود
يا اكفي على القيم واللي في المنازل قعود ولا معي شغب من عـاذل ولا مـن حـسود
لا نــاد ذا الــراس منــه بــاتنود الحيــود ذلا علــى الـصّبر تمينـا تبعنـا الجـدود

وألفي صلاتي على مرآة عين الشهود

قال رضي الله عنه

لسيدي محمد المحضار وسيدي شيخ الحبشي وهو المخاطب بأول بيت أبيات منها مساجله

يا شيخ يـا مـا احـسن الليلـه لها نـور زاد ذكرنـي اوقـات مـن قـادم زمـن في الـبلاد
أيـام مـرت عـسى ترجـع بـصفو الـوداد في وادي الخــير لاغبتــه مــزن الرهــاد
أيـام جـادت علـي بالوصـل فيهـا سـعاد من نال من وصلها لحظه حظـي بـالمراد
الحمــد لله فــاض الــسيل في كــل واد واسقوا به اهل السواقي الصالحه والبـداد
بل عمت الرحمه الحاضر ومن كان باد مظهـر تجلـي جمـالي في جميـع العبـاد
يكفي كفى الناس ما جا من زمان النكاد ما اليوم يهنا العطاش الـصاديات الـوراد
مــن مــا الحيــاة الــذي يـبرد غليـل الفـؤاد كل من شرب منـه شـربه قـام في كـل نـاد
وغـصنه الغـض لـي مـرت لـه النـود نـاد يـا ريـع الاحقـاف انتـوا شـربنا والـزواد

طالـت علينـا المراحـل والمنـازل بعـاد ان عاد شي من قداكم با يحل القياد

لي رفرف البارق النجدي بعث في الفؤاد وادي مـن الـشوق يتفـرع الى الـف واد

ما تقضي اطرافه الخيل النساب الجياد عـواد يـا رحمـة المـولى علينـا عـواد

لا تخلط البيض في المرعى فروق السواد ذا حالنـا وأنـت يـا الله ذخرنـا والعمـاد

وقدك عـالم بمـا تحـوى طوايـا العبـاد ومـا جـرى قـده ثابـت عنـدنا باعتقـاد

انـه مقـدر علـى حـسب القـضا والمـراد ما غير نسألك لطفك يا كريم الجواد

ويحصل القصد كله في صفا وازدياد بالواسطه ذخرنا الهادي طريق الرشاد

عليـه صـلى إلهـي مـا كتـب بالمـداد كاتب وما تذكر أوطانه حليف السهاد

قال رضي الله عنه

هاتوا لنا صوت لي يدخل علينا البرود حتى يطيب السمر يا صادقين الوعود

وابـشروا بالـسهاله كلنـا بـا نعـود بـشراك بـالخير يـا فـائز بـسر الجدود

بـن عبدالرحمن والحداد مجلى الشهود وسـر بـن زيـن والخزنـه سـعيد العمـود

ذولا لنـا سـاس وانتـوا ذخرنـا في الوجـود قـدها سـوابق قديمـه قبـل تخلـق ثمـود

ولا علينـا مـن الجاحـد ولا مـن حـسود وسع النظر يشمل القائم ولي هم قعود

وان شي قصر خلوا المفتوق وسط الغمود اذا اتـسع مـشهد النـاظر تـذوب القيـود

رد القضيه كما كانت من اصل الورود من قبل شي كان حاجب عن مقام الشهود

وعـاد ذا الخلـق في غيـب العـوالم جمـود فمـا تقـول انـت يـا مظهـر صفات الـودود

لقـالك نقـاد تعـرف زائفـات النقـود جهبـذ لهـا تقبـل الـصالح بمنـه وجـود

عليـك صـلى الهـي كلمـا هـب نـود والآل الـصحب اهـل المعرفـة بالحـدود

ومن تبعهم إلى يوم اللقاء والورود

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة عند وصوله الى بندواسه ورؤيته للسده التي في بيت السيد الفاضل محمد بن احمد المحضار نفع الله بهما آمين

يا سدة سددت الفاقات واندفعت ... بها البليات عن سكان ذي البلد

قامت على هيئة منها تهيات الا ... سباب فاضت على الألباب بالمدد

فيها اثنتان وعشر منهّا انبجست ... مناهل قد حلت شريا لمن يرد

حوت رموزا واشكالا منوعة ... تمثالها ناطق بالسر في العدد

بها بروج وتعداد الشهور وما ... تحوي الدهور انطوى في ضمنها اتئد

قد فاح منها عبير المسك وانبسطت ... بها المحبون والعذال في كمد

لم لا وساكن هذا الدار قد شهدت ... له الكمات بما يهدي الى الرشد

محمد الحامد المحضار من سعدت ... به الأقارب من اهل ومن ولد

بل الوجود وما في الكون مغتبط ... بطلعة السعد يا لله من سعد

باهى به الزمن الميمون قادمه ... وتاه فخرا بهذا السيد السند

لا زال والرب والاملاك تحرسه ... بسر اسلافه من شر ذي حسد

دم يا حبيبي صفي الحال ناعمه ... وارقيا في العلا مرقى بلا أمد

وقال رضي الله عنه بتاريخ ٢٧ شوال ١٣١٨هـ

ذا بيت يا ما احسنه يا خير بيت ... وزاد ساعده تسجيع الحدا

قد لي زمن في الهويه ما دريت ... ان المحبه بها سم العدا

كم من خطيب المحبه قد وعيت ... واصبح دوائي بما قد كان دا

طرحت في البحر هذا ما ارعويت ... وكل محبوب لقيته فدا

هذه طريقتي يا اللي ما بغيت ... تسمع دواعي الهدايه والندا

كانك تبا سعفنا شد الكميت ... وخل ما يشغلك عنا سُدا

نحن نعلمك لي مبعد قريت ... نظهر لك أسرار أرباب الهدى

نفى واثبت بقوله ما رميت ... هذه اشارات ختمه وابتدا

با تشكر الصبح يا لي قد سريت ... يا ما احسن السير في قطر الندا

قال رضي الله عنه

محمـــد يـــا محمـــد يـــا محمـــد — محمـــد يـــا محمـــد يـــا محمـــد

محمـــد يـــا حبيـــب القلـــب دعـــوه — لوالـــدك الـــذي يمـــسي مـــسهد

محمـــد يـــا حليـــف الـــود نظـــره — لـــشيبتك الـــذي قـــد كـــاد ينفـــد

مـــن الحـــزن الـــذي خـــامر فـــؤادي — وداخـــل مهجـــتي نـــاره توقـــد

علـــى ثمـــرة فـــؤادي نـــون عـــيني — سـلى قلـــبي عليـــي بـــن محمـــد

علـــى الـــشاب الـــذي جـــرح جفـــوني — مـــن الـــدمع الـــذي كالـــسيل في الخـــد

علـــى الـــشاب الـــذي حـــرك ســـكوني — وصـــير جـــسمي المنحـــول كالقـــد

علـــى الـــشاب الـــذي مـــا كـــان يـصبوا — ســـوى في طاعـــة الغفـــار الاوحـــد

علـــى الـــشاب الـــذي مـــرت حياتـــه — ولا لـــه في دنـــي الأمـــر مقـــصد

ســـرى يرقـــى الى اعـــلا المراقـــي — انـــا بـــا اشـــهد بهـــا ســـبعين مـــشهد

ولا هـــو مـــن جهـــة حـــق القرابـــه — ابـــى قلـــبي ينـــافق في هـــوى حـــد

وهـــذا حـــال مثـــل الـــشمس ظـــاهر — واهـــل الخـــير لاهـــل الخـــير تـــشهد

وهـــذا القـــول يـــشهد بـــه عـــذولي — ومـــن لا لـــه مـــع اهـــل الخـــير مقعـــد

فيـــا قلـــبي تـــصبر للمقاضـــي — وســـلم ان تـــرد تـــسلم وتـــسعد

ولـــي بالاســـم هـــذا كـــل ســـلوه — ولـــي فيـــه الغنـــى المـــأمول والـــسد

بـــصاحب وقتنـــا حامـــل ثقلنـــا — ويـــاب آمالنـــا في كـــل مقـــصد

حبـــيبي قـــدوتي بـــاب اتـــصالي — محـــل العـــم لـــي والأب والجـــد

علـــى المعتلـــي في كـــل حـــضره — خليفـــة جـــدنا الهـــادي محمـــد

فـــأرجوا ان تنلـــي منـــه دعـــوة — بهـــا يـــصفو لـــي الحـــال المنكـــد

وارجـــو ان يـــساعدني بنظـــره — بهـــا يقـــضى زمـــان البعـــد والـــصد

وارجـــو منـــه تحقيـــق اتـــصالي — وان اكتـــب مـــن اولاده واعتـــد

وان احـــضر معـــه في كـــل حـــضره — وأتبـــوأ معـــه في كـــل مقعـــد

وتتبـــارك لـــي أعمـــالي وحـــالي — واسـبق كـــل مـــن قـــد خـــب واجهـــد

اذا هبت نسيم الوصل منه فقل ما شيت يا زين المنضد
فانه قد وعدني في كتابه وحاشا الله يخلف ما قد اوعد
لك البشرى تسلى يا قليبي ولا تعبأ بمن قاربك وابعد
فانك في ذرى عليا المعالي اذا صح اتصالك بالمجد
فهذا فخر ان شيت المفاخر وهذا كنز ما يوصف ويحتد
وهذي السلطنه ظاهر وباطن وهذا العز في الدارين سرمد
تعس من لا قرب منهم وخاطر بروحه في معاليهم وسدد
وصلى الله على باب الأماني ومنبع فائض الافضال والمد
محمد حامد المحمود ربه على الوجه الذي يرضى ويحمد
وآله والصحابه والقرابه وشرف له منازلهم ومجد

وقال رضي الله عنه عند ارساله هذه القصيدة الى الأخ عبد الله بن صالح الحبشي ما لفظه هذه الأبيات إنشاؤها أواخر شعبان سنة ١٣١٩هـ ترثيه في الشاب الناشئ في طاعة ربه المنشي علي بن محمد الحبشي رثاه بها والده والمخاطب بها السيد الشريف الظريف العفيف الولد البار السار المسربل بالأنوار والملآن بالأسرار محمد بن الحبيب أحمد بن محمد بن علوي المحضار ساكن دوعن والممدوح فيها الملتفت إليه في النوائب والملجأ إليه في المصائب غنائي عن الأباعد والأقارب وكهفي من نحس الطالع والغارب ومن به أرجوأن أسقى من أحس المشارب وأصل به الى محط السادة الأطائب حبيب وهو احب الحبائب علي بن محمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ الحبشي متعنا الله ببقاه و أتحفنا بلقاه وسقانا بما سقاه حتى نلقاه في عوافي كاملة و ألطاف شاملة وطول أعمار وصلاح إعلان وإسرار وحفظ من طوارق الليل والنهار إلاّ طارق يطرق بخير منك يا رحمان يا غفار يا ستار وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وقال رضي الله عنه

نسنس على الصوت ذا يا بن عمر بن سعيد ... يانسل دعكيك شفها عندنا اليوم عيد
من يوم جينا وصبحنا الصباح السعيد ... من سائر الزين يلحق له على ما يريد
لا شيب الوقت عند الناس وقته جديد ... وان قد بدا نقص في الأرزاق رزقه يزيد
طلسم لمن حب ما يوكل بدنه الحديد ... ويدركونه الى ريقه يبس في الوريد
والله ما هي خسارة من قطر خلف جيد ... بايصله حيث مطلوبه ولو هو بعيد
واليوم يا اهل الدرك حبشي وقف بالوصيد ... قولوا وجب كلما تبغاه قبضه بليد
ذا لي تعين وطالب من عطاكم مزيد ... وقد ربي في حماكم من قرب بايصيد
من كان نسبته للأسياد عدوه سيد ... شونا مبرز لمن له قصد يبغا عقيد
معي رجال الجماله من بغا يستفيد ... اليوم والآخره في اليوم لي هو شديد
من قد تعلق بنا ما شاف حر الوقيد ... والفي صلاتي على من به حصل ما نريد
والآل والصحب ما قمري سجع بالغريد ... وما فقع فوق هاجر بن عمر بن سعيد

قال رضي الله عنه

يقول بن هاشم ان الوقت طاب ... اسعف لنا بعد ما طال الصدود
ومنية القلب حيّا بالطلاب ... ولاح في برجنا سعد السعود
وزال ما بيننا ذاك الحجاب ... وطاب أنسي مع الرّيم الشرود
والليله البرق في روس السحاب ... وامست تحطرم على الشعب الرعود
يا واسع الجود تفتح كل باب ... واجعل صفانا الذي عدّا يعود
شنف لنا الكاس من خير الشراب ... حتى تزول الموانع والقيود
مع الذي قد رقى لا قوس قاب ... ونجتلي في مقامات الشهود
نسمع من الحب ترديد الخطاب ... ومطلق الاذن في هذا الوجود
نرجع لهذا الورى عين الصواب ... يا المعطي الباسط البر الودود
ومن سألنا يحصل له جواب ... وما نويناه تصدقه الوعود
بفضلك الله يا معطي الطلاب ... بلا سبب غير بالمنه وجود
وأما الوسيله لنا عالي الجناب ... لي قد رقى منتهى مرقى الصعود

قال رضي الله عنه

في ساعة الخير يا راشد طرب للقصيد   من شرح بوقور يا يلحق كرامه بليد
من سائر اهل السعاده عده انه سعيد   ذا حسن ظني ولا شي عند ربي بعيد
من يوم قصبت باراشد طفيت الوقيد   لي وقت حامل من العشقه حمول الحديد
يا ما أعسر العشق شف حاله على أهله شديد   يا كم مطلوب من دونه يباس الوريد
من لا عشق حاسب العشقه شبيه العصيد   وهي كلف كلها منها يشيب الوليد
العاقل الحاذق الماهر ترده بليد   يخالط الناس لكنك تشوفه وحيد
يا سامع الصوت يالفرد الحميد المجيد   عجل لنا بالذي نبغاه يا خير سيد
لي ظن دائم يبشرنا بنيل المزيد   في كل خصله وعادة من قرب يا يصيد
ذا سوق الارباح من قصده بغا يستفيد   يتوب باخلاص ما زال المقاله تفيد
من قبل يطوي صحيفته الموكل عتيد   والفي صلاتي على من به حصل ما نريد
والآل والصحب ما قمري سجع بالغريد   وشل قصبته باراشد طرب للقصيد
عساه يسمر مع محبوب مختم معيد   من الذي كلها أيامهم يوم عيد
حتى يقع له على ما أنواه قبضه بليد   ويدخل الدار ينظر خامرات الجعيد
وفيهن العذب لي خلا الموالي عبيد   يا الله بلقياه والحاسد يتمي بعيد
بامتع العين في ذاك الصباح السعيد   مع العوافي ولا يعقب صفانا وعيد

قال رضي الله عنه بتاريخ ٢٣ القعدة سنة ١٣٢٤هـ

يا حيد قمران ما مثلك وقع في الحيود   لا ناد راسك جبال الأرض منك تنود
وقعت منتخ من التكمين لمّان هود   من فوقك الغيث دائم ما يكف الرعود
حصاك طلسم ومن سره يفك الرصود   نهار الأخضر تجرَّبَك عمر بن عبود
من لا فهم سرها يطلع حصا في سنود   فيها اشارات للسائق ومن بايقود
دور لصراف لي يعرف يحك النقود   وان يا تحمل تخير لك قوي الزنود
ولا تسرِّح غنمك البيض في خلط سود   ذا فائدة عقلك المكنون بين النهود

كلام من صدق واهل السر فوقه شهود بغا ولد فهد من مسقاه مال الرّبود
وانتوا ابشروا شو ليالي صفونا با تعود في عافيه غير ما يهوى اللئيم الحسود
ان الظنون الجميله باب كل القصود كلما طلبته يحققه الكريم الودود
بواسطة ذخرنا المختار خير الجدود عليه صلى إلهي ما تحن الرعود
والآل والصحب ما شل الدحيفه عبود

قال رضي الله عنه

ذا مخرج الخير في شوماس طاب القصيد لا قابل الوقت عندي مثل جمعه وعيد
من ساير اهل السعاده يكتبونه سعيد يجيه مطلبه لو هو في المكان البعيد
يشل حمله ولو حتى جبل من حديد الحمد لله دوب الوقت عندي جديد
معي معلم بجنبي قيم مختم معيد نهار لي كام وادعيته يجينا بليد
يا حامل السر ذا عبدك وقف بالوصيد لكم وجاهه تبلغنا على ما نريد
عند المهيمن وقد كم واسطه للعبيد في كل مطلوب حتى في النهار الشديد
من قد نظرتوه يسلم من لهيب الوقيد والحاسد العوف في حزب العين الطريد
من لا جعلكم كنانه بايتمي بعيد قدها مقاله اذا با تضرب اقرب تصيد
وانت الزم الصبر شف ماذا عسل في الوريد من بعد ماذاق حر النار لان الحديد
طعم العبادات ما هو مثل طعم العصيد لمان تصفى وتلحق طعم ثاني جديد
وألفي صلاتي على من به صفانا يزيد والآل والصحب ما قمري سجع بالغريد

وقال رضي الله عنه

يقول الهاشمي قلبي تشوق إلى أوطانه عسى ربي يعيده
وشوف العذب لي نور قد اشرق يتم الوصل في ليلة سعيده
ونروح من شذا مسكه ونتشق من أرياحه إذا نشر حصيده
ونشرب من شذا ذاك المروق وتقرب ذي المسافات البعيده
وناخذ من قدا الحساد في شق اذا هبت صبا نج البريده
ونتغانم صفا الوقت المحقق اذا اتلبس ملابسه الجديده

حبيب القلب هذا عبد أشفق | فقك به يا رضي فيما يريده
وكن له واسطه في كل ما الحق | قضاه او قدره يوم الوعيده
فلك جاه النبي بالاذن مطلق | وانته في الزمن بيت القصيده
ولك عاده على المنضاق تلحق | نهار الريق ييبس في وريده
وخيلك من خيول الغاره اسبق | اذا حل الهرا يقضم حديده
الا هيا أدركوا غيثوا معلق | بكم يا أهل المقامات السعيده
وقولوا عبدنا ذا وصل ملحق | حواله في الذي وسط النشيده
نخصك والذي باسمك تعلق | ولي حضروا سمرنا ذا القصيده
ونجمع في الهوى ما قد تفرق | بها تقرب مطالبنا البعيده
وصلى الله على الهادي المصدق | ومن به قد بلغنا ما نريده
شفيع الكل ما قمري مطوق | في الداجي يسجع في غريده

قال رضي الله عنه

يا ليلة النور جمعه قبلها اليوم عيد | من جالس اهل السعاده شفه يكتب سعيد
يقربونه الى المقصود لو هو بعيد | بسرهم مثل مغناطيس جذب الحديد
لكن ذا وقت حب الخير في اهله شديد | واتنبهوا يالجماعه قبل صايد يصيد
شو ذي نصيحه طرحها ربنا للعبيد | جرت على القلب والشفقه عليكم تزيد
وحسن ظني بربي باتجينا بليد | من واسع الجود باندخل مع كل جيد
وماطر الفضل يطفي حرها والوقيد | كلين يبشر فؤاده بالذي هو يريد
من احسن الظن في المولى رجع مستفيد | قد قالها الحق سابق في الكتاب المجيد
على لسان الحبيب الطهر زين العبيد | لي خصه الله بالرفعه على كل سيد
قد بلغ الأمر لا ينقص ولاشي يزيد | ادى الأمانه ونحنا في سهون المزيد
في هذه الدار يوفي العهد لي هو اكيد | والآخره ما نتمى من جنابه بعيد
يشفع لنا يوم ييبس ريقنا في الوريد | عليه صلى إلهي ما سجع بالغريد
قمري وما شلّ مشتاق الغنا بالقصيد | والآل والصحب ما الحبشي وقف بالوصيد

قال رضي الله عنه

بتاريخ يوم السبت احدى عشر الحجه سنة ١٣٢٣هـ

ذا عيد مبروك فاض السيل من كل واد	عسى عياده لهذا الجمع لما البلاد
حتى نشوف الغواني باهيات الخواد	لي فيهن العذب من نقطة يمد المداد
من ذاك ظهرت لباراشد طريق الرشاد	حتى طلع عند أبوه آدم وفك القياد
وجاب الأخبار من جده وبندر سعاد	عواد يا حاملين السر هيا عواد
ضاقت على الناس وانتو باب كل المراد	ما با يصل كل من لا اخذ صفاكم زواد
انتوا لذا الكون منهاجه وفتح الجواد	في كافها يا مع عين العنايه وصاد
صادوا بها كلما تعوص على ذي العباد	في كل ما يفهمون الخلق هذا وعاد
اسرار ما تحمل التفسير لأهل العناد	لها محلات قدها صالحه للسداد
مدارها دائرة محبوبنا خير هاد	عليه صلى إلهي كلما غصن ناد

وما جرت من مدد نقطه حروف المداد

قال رضي الله عنه

بلبل البان غنى في الغصون الطويله	شله أشجى فؤادي
بت ساهر تذكرت العصور الدويله	حين بانت سعادي
قلت يا الله ترد الصفو من غير حيله	يتضح لي رشادي
ينظر الخل بأعيانه محيا خليله	في ربا خير وادي
كامل الوصف نون العين شيخ القبيله	فيه غاية مرادي
فيه غنى بلا هاجس ولا شي حليله	من مدده امتدداي
حين يظهر لي البارق تهذلل مخيله	مثل طش الرهادي
وان دعيته نظرت الخيل واسمع صهيله	حين طرب ونادي
بيده الروم وانقاسه تشم الفتيله	معترب للمعادي
من برز له في الميدان عده قتيله	حين يبرز ينادي
الحذار الحذار الموت يا اهل الدغيله	الحذر من عنادي

شـو بجـنبي رجـال الديولـه والجميلـه	حـــل حـــادي ويـــادي

خـصمنا بالـدعا بالليـل نقطـع وصيله	بالـــسيوف الحـــدادي

مـــن هتفنـــاه والله مـــا تـــشله رجيلـــه	مـــا يجيـــب القـــوادي

والـــذي حـــب نحنـــا بـــانكثر قليلـــه	بالرجـــال العـــوادي

قومنـــا لـــي يـــداون القلـــوب العليلـــه	والـــنبي خـــير هـــادي

صـل يـا الله عليـه انـه لنـا أكـبر وسـيله	وآلـــه اهـــل الـــودادي

قال رضي الله عنه

سـبحان مـولاي ذي نـوع قلـوب العبـاد	تفرقــوا في مقاصــدهم بحــسب المــراد

حد نقص يعطيه مقصوده وحد منه زاد	حكمه بحسب القضا ما حد لحكمته راد

عـسى عنايتـه تجعـل حظنـا في ازديـاد	حتـى يوافـق حساب أهـل الخـلا والـبلاد

مـا تختلط معزنـا البيضا بفرق الـسواد	يا واسع الجود جـودك يـا كـريم الجـواد

عودتنـا الفـضل يـا رحمـن هيـا عـواد	نبغـا الركيكـه في الميـدان خلـط الجيـاد

تمــــدها القــــدرة بماهــــا وزاد	حتـى انهـا مـا تهـم المرحلـه والبعـاد

وادرك بهـا لا بـدا بـادي وقـوت الـبراد	هــذا مــرادي ومنــك يــا غــني الــسداد

من كنت حافظه ما يخطي طريق الرشاد	والفـي صـلاتي علـى المقبـول يـوم التنـاد

نهـار يـشفع لنـا تعطيـه فـوق المـراد	بـه قـد سعدنا وسـعدت بـه جميـع العبـاد

حبيبنـا كـاف هـا يـا عـين عفـوك وصـاد	والآل والصحب ما ثجت طشوش الرهاد

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة والبيت الأول منها للحبيب محمد بن طاهر الحداد

غنوا على الصوت بحر العشق زاد وحس راسي الى الدّكن ينود

يا بخت من حل في حيدر أباد تظهر طوالعه في سعد السعود

فيها موارد لمن يبغا الوراد وله مع أهل الهوى قائد يقود

ان الهوى مثل تخريط القتاد من لا عرف له يتمي في البرود

اصعب على النفس من طعن الحداد ومن حموله الثقيله في السنود

قد له رجاجيل في العشقه شداد ما شأنهم في الهوى خلف الوعود

لهم عزائم كما الخيل الجياد لي في الميادين يخطين الحدود

ما همهم غير في نفع العباد أظهرهم الله رحمه للوجود

كمثل عين الهدايه والرشاد خليفة المصطفى ساكن زرود

هو رزقنا اللي تحاشا عن نفاد في دائرته اجتمع سر الجدود

هو واسطتنا الى نهج السداد وحصننا من مكاييد الحسود

ببركته قد ظفرنا بالمراد دائم ومولاي بارزاقه يجود

باسمه قطعنا المسافات البعاد ولو ذكرناه للشمخ تنود

يا الله متى انظره في خيرة بلاد ويطيب لي ثم تمريغ الخدود

عواد يا رحمة المولى عواد متى تعودين مطلوبي يعود

قال رضي الله عنه

يا رب رحمتك يالفرد الكريم الجواد ما غيرها با يخفف من ظهور العباد

ضاقت على الناس والماكن تزعزع وناد عواد يا واسع المده علينا عواد

لا تسرح البيض ترعا في فروق السواد حاشا على فضلك الواسع تهين الجواد

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة والمشار اليه فيها هو الحبيب العارف بالله علي بن محمد بن حسين الحبشي

عنايـة ربـي سـاعدتني بمـا تـرى ... بـلا سـبب مـني بـدا فلـه الحمـد
حبـاني بقـرب مـن حبيـب معظـم ... لـه شـهدت أوج العـلا أنـه الفـرد
دعـاني وأسـقاني وصـحح نـسبتي ... إليـه بـه فـاسمع بأذنـك يامجـد
وخـل الـتجني ان لـي فيـك حـصة ... بهـا شـهدت ورق الحمـائم اذ تـشدوا
وأعظـم عـدل شـاهد مـن يقـول لـي ... أنـا منـك في الحـالين هـذا هـو الـسعد
حبـيبي ومـأمولي وغايـة مطلـبي ... وفذلكـة الآمـال فيـه انتـه العـد
اذا مـا ذكـرت الغانيـات بحـاجر ... فـلا زينـب تعنـى بقـصدي ولا هنـد
ولا لـي فـيمن قـد عرفـت وسـيلة ... فـلا عمـرو أرضـى لـي حبيبـا ولا زيـد
ولـي في الـورى ركـن عظـيم ومعقـل ... بـه كـل حـاجتي تنـاط فـلا أعـد
حليـف النـدى داعـي العبـاد إلى الهـدى ... ومجلـي صـدا مـن خانـه البعـد والـصد
أبـو علـوي جـامع الـسر حامـل الأ ... مانـة إنـسان الوجـود بـه تحـدوا
حـدات المطايـا الـيعملات اذا سـرت ... تجاذبهـا الأشـواق نحـو الحمـى تعـدوا
فيـا رب قـربني الى ذلـك الحمـى ... لأقـضي لبانـاتي فقـد طـال بـي البعـد
وصـل علـى روح الحبيـب محمـد ... وبلغـه فينـا مـا تـضمنه الوعـد
كـذا الآل والأصـحاب مـا هبـت الـصبا ... ومـا سـارت الركبـان قائـدها الوجـد

قال رضي الله عنه

في أثناء مكاتبة لخاله سالم بن عوض بن أحمد بن سمير وكتابنا ألا هكذا عساه يوافق عندكم ويقع له قبول=وعمله يلقي سبول =ويا حولاه بالسيول بتاريخ يوم السبت في ٨ صفر ١٣٢٧هـ

عـاد لـي ظـن والمـولى جميـل العوائـد ... في ولـد سـعد يـسعدني بمـا كنـت رايـد
تـنـتعش همـة القـائم ومـن كـان قاعـد ... ترجـع أوقاتنـا بـاللي نرجـي وزائـد
في صفـى في هنـى وابلـيس مطـرود شـارد ... يـا مجيـب استجب وابسط علينا الموائـد

واعطنا ما طلبنا وافتقدنا وساعد بالعنايات لي منها تجينا الفوائد
واعطني سر جدي بن سمير المساجد فإنني وارثه وانته على ذاك شاهد
سلك به خل عيني في جماله تشاهد واسقني من شاربه كاس مليان بارد
قر عينه بنا في واسعات المشاهد فانه اوفى وجاب الدندنه والقواعد
هو وأبو صالح اصطلحوا على كل مارد يقهرونه لحتى يرتدع كل حاسد
من حمانا ومن مانا وصادر ووارد فانتقدنا بهم واحفظ علينا العقائد
واعطهم كلما طلبوا لنا من مقاصد فانك الواحد المعبود يا خير واحد
والصلاة على من به تنال الفوائد جدنا ذخرنا رحمة ولدنا ووالد
أحمد الحامد الجامع صفات المحامد وآله والصحابه خير راكع وساجد

قال رضي الله عنه

بتاريخ ليلة الربوع في شهر رجب الأصب ١٣٢٧هـ

قال ابن الاشراف ما الليله هب الصبا من قدا الوادي
وجاب أخبار ذي تعجب بعلم شاي من أسيادي
قال انها قامت الحجه من يوم غنى لنا الحادي
ولعاد شي بعدها ينفع الا لمن يتبع الهادي
ما هي لمن طول السبحه والقا عمامه مع رادي
والا يحول على قادم وقال قدامي أجدادي
والا يعامل معا حيله يبيع مسلم معا فادي
كلين يحرص على دينه شوا عاد للقرش نقادي
قد جاء محمد بذي الملة اسقى من ابحارها الصادي
من لا عمل بالذي فيها معاد شي بعدها قادي
والفي صلاتي على من به عادة على سره أعيادي
دائم وبركته تتواتر علي وأهلي وأولادي

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بندر باكلنقان بتاريخ ٢١ في الحجة الحرام سنة ١٣٣٠هـ في زواج عند بعض محبيه

يا الله طلبناك يا الفرد الكريم الصمد	انظر الينا ولا تصرف نظرنا لحد
واليوم يا اهل هذا الحي نبغا مدد	جينا على قصد مبعاد خاب من قد قصد
نبغا كرامه تعم القيم واللي قعد	أنتم لنا أهل والوالد يغيث الولد
ما جاء من افضالكم يا اهل الكرامات سد	انتوا لنا ذخر في الدنيا وفي يوم غد
ذا عرس مبروك جينا لا هنا بالعُمد	من سر بن زين باتفتح جميع السدد
وابو حسين الغضنفر ذخرنا والسند	الهيج لي ما يخلي حملته في المقد
كله بسر السلف لي قربوا من بعد	عمروا لنا كل خارب من بيوت البلد
حتى اغتنينا وجاوز سيلنا كل حد	من حب نحنا تبلغ ما نواه أو قصد
المبغض العيف تتقطع علوبه فند	لكن رجانا في الله يصلح اللي فسد
وراسك انه فتح لك باب لي قد قلد	وقالوا الفين يا حيا بهذا الولد
فينا الغنى للذي غنا بصوته ومد	با نظهر السر لكن خائفين الحسد
قدها وراثه قديمه لك على اب وجد	نحنا سكتنا عليها يوم ما حد نشد
ماحد يطير ضماره في طريق المقد	نحيا بسر الحبيب اللي عليه العمد
عليه صلى إلهي عد قاصد قصد	والآل والصحب والوارد مع من ورد

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة تذييلا على أبيات من سيدنا الحبيب البقية المعنى بما فيها الرأس بن الرأس عبدالله بن محسن بن محمد العطاس متع الله به في عافية آمين والأبيات المذكورة مخاطب بها الحبيب عبدالله المحب لأهل البيت النبوي عبد الخالق بن عبود بن عوض مشعبي وكان إنشاء التذييل الآتي يوم السبت ١٩ في شهر رجب الأصب سنة ١٣٣٢هـ وهو هذا :

يالمشعبي جاتك البشرى من أهل السياده	من سيد يا خير سيد
ولي ومحبوب نسم له الهه قياده	مع خيار العبيد
جميع قوله موافق للقضا والاراده	مراد يدعى مريد
لبَّسه مولاه من لبس المحبه قلاده	يفخر بها كل جيد
واسقاه شربه هنيه من مساقي وداده	فيها الهنى والمزيد
حتى تكلم وصار الغيب عنده شهاده	قريه سوى والبعيد
سالك و مجذوب من هذا وهذا وراده	شاهده لحن القصيد
وله ملامح يساجلها على كل عاده	دائم بوارد جديد
ياكم مطرود صلح له طريقه وقاده	الى السبيل السديد
بسر مسرور يسري في سرائر فؤاده	في كل ساعه يزيد
عسى ببركته ذا الحبشي يحصل مراده	وينطفي ذا الوقيد
من بعد طول الغرب يرجع إلّما بلاده	على صفى ما يبيد
عواد يا رحمة المولى علينا عياده	تكون الأيام عيد
وألفي صلاتي على من كثر الله سواده	بكل ناجي سعيد
تحت اللواء جيش ما يحصى لحاسب عداده	يعطى لهم ما يريد
صلاة تغشاه ثم الآل أهل السيادة	والصحب نعم العبيد
ذولا هم الكهف للحبشي وشربه وزاده	واقف لهم بالوصيد

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة أنشاها في بلد جاتي واغي يوم السبت ١٥ من شهر رمضان المعظم سنة ١٣٣٢هـ مع اثر سعال وحصل الشفاء بعدها من المولى وهي هذه

الحمد لله يوم الله حكم باتصالي ... بمنسبين الجدود

هذا هو القصد والباقي يجي في التوالي ... على هوان الحسود

لي ظن وافر يجاذبني بمولى الموالي ... يأذن بصدق الوعود

وان كان فعلي يباين في الطريقة مقالي ... بالبينه والشهود

هذا قدر صرف والمولى جزيل النوال ... ما تعتريه القيود

وكلما قد حكم به في قديم الأزال ... لازم يقع يا عبود

واهل السعادة لهم عنوان في كل حال ... ان الطوالع سعود

لهم سوابق يربيهم بها ذو الجلال ... بمحض منّه وجود

والعبد من حيثما هو عبد ماله كمال ... الا الرضى والجمود

تحت المقادير يطعم مرها عذب حالي ... حتى تتم القصود

واليوم يا قوم تضربني هبوب الشمال ... خلت قليبي ينود

ذكرت أيام مرت لي بخيرة حِلال ... بسفح شاطي زرود

حيث الهنى والمنى والنور دائم يلالي ... واملاك ربي وفود

زوار روضة حبيب القلب مولى بلال ... لي من جنان الخلود

كم قد شهدنا بها من نور ذاك الجمال ... عسى علينا تعود

بسر من سر قبلة وجهتي واتصالي ... وواحدي في الوجود

حبيب قلبي ومأمولي وغاية سؤالي ... وكعبتي للسجود

نور الهدى روح هذا الوقت عين الكمال ... جامع مقام الجدود

الحبشي القطب من دعوته حتى الجبال ... لها زجل والحيود

لي قام في جمع حطت كل عين السبال ... بدمعها باتجود

جمال ممزوج يجري في مجاري الجلال ... منه تهاب الأسود

تـذوق منـه غـدا حـالي قلـوب الرجـال | تقطـف جنـى كـل عـود
ترقـى في اقـرب زمـن منـه الى اعلـى مجـال | الى مقـام الـشهود
والغافـل الغـر لـي مالـه نظـر في المعـالي | غلـب عليـه الجمـود
عـسى لنـا سـابقة نرقـى بهـا كـل عـالي | الى الكـريم الـودود
أنـا واهلـي وخلانـي وجملـة عيـالي | في بـرج طـالع سـعود
مـع العـوافي وحـسن العاقبـة في المـآل | بحـق زيـن الوجـود
عليـه صـلى إلهـي والـصحابة وآل | مـا غـصن سـانق ينـود

قال رضي الله عنه

هذه الأبيات لما أرسل له المحب المنور علي بن محمد مكارم نسخه من كتاب المهذب

يا بـن مكـارم حمـاك الله مـن كـل ضـد | واعطـاك مـا تطلبـه هزلـك يلقيـه جـد
الله يجملـك يـا هـذا المحـب المـود | أهـديت لـي المهـذب عـد يـا خـير عـد
بـل بحـر مـورود للعطـشان لـي بـايرد | جمـع علـوم الـشريعه نورهـا يتقـد
مـا احلـى عبارتـه مـا فيهـا صعوبه تجـد | مـا فيـه ادنـى سـبب للحاسـد المنتقـد
أو صـوا بـه اسـلافنا هـذه شـهاده تـسد | واخيـار ذا الوقـت اهـل الـسر كـم باتعـد
مثل الحبيب الذي من شاف وجهه سعد | ولـد حـسن منـه اهـل الـدائرة تـستمد
يا كـم يوصي بهـذا الـسفر اهـل البلـد | يقـول مـن هـو يحـب العلـم بـه يـستعد
خصوص في الوقت هـذا يـوم حالـه نكـد | وقلـت اهـل الهمـم ظهـرت كتـب مـا تفـد
فيهـا عبـارات يعـسر فهمهـا للمجـد | فكيـف بالمبتـدي المبهـوت والمقتـصد
عـسى عنايـه مـن المـولى لنـا باتمـد | بفـتح نـوره علـى قلـب المطـالع يـرد
يعرف به القصد مما في الصوافح رصد | مـع هدايتـه والتوفيـق بـه نرتـشد
لمـا يحبـه مـن الاعمـال بـه نـستعد | بحـق خـير الـورى المحبـوب يـا خـير جـد
حبيبنـا الـشافع المقبـول لـي بـه نعـد | غريمنـا اللـي إلى جاهـه غـدا نـستند
صـلاة مـولاي مـا الـزوار نحـوه تـشد | ومـا سمـح قلـب مـن أهـل المـوده بـود

عليه والآل والأصحاب دائم تعد

قال رضي الله عنه

من بركة القدس والتقديس جاك الولد ولعاد تخبر بما هو با يواجهك حد
شفها كرامات با تحصل بحسن المدد من سر أجدادك الكمل حماة البلد
حسين وابنه وعبدالقادر المعتمد وابناهم الغر ذي فيهم غنانا وسد
طاهر وصفوة حبيبي عدتي والسند العيدروس الذي سره ملا كل يد
لهم عقب صالحين دعواتهم ما ترد عسى بهم يبلغ الحبشي على ما قصد
ترعاه عين عنايات الكريم الصمد يدخل واهله ونسله في خيار العدد

وكل من له محبه أو بظن اعتقد

قال رضي الله عنه

يا الله طلبناك يالفرد الكريم الودود تسقي لنا الأرض من دوعن الى قبر هود
كم لك على الخلق من رحمه ومنّة وجود نظره اذا جات من فضلك تعم الوجود
ونجتني من ثمرها في الوطا والصعود تدور بالخير والخيرات يا الله تعود
يا اهل العنايات شلوا من قدانا الريود حاجه دعت وانتوا اعني يالرجال الأسود
من قبل لا تسرح البيضاء مع فرق سود اوفوا لنا الكيل والميزان قيم العمود
انتوا لها يا رجال السلطنة والشهود من كان سترته بين اقبالكم ما تنود
عسى نتمي مع ذا الوقت واهله سدود اذا اعتنيتوا تبدل حرها بالبرود
ولا يقع نوم قوموا كيف هذا الرقود شلوا لنا شرح خلوا كل شامخ ينود
مع الغنا لاجل باراشد يكلم عبود وارتعشوا اهل المداره وانطلقن القيود
واستاسع الرزق الى سبرت جمال المقود ويرخص السعر والحرات يلحق نقود
عواد يا رحمة المولى عسى هي تعود هواطل الفضل يحيى منها كل عود
ولعاد يبقين نقطة يابسه في الوجود والفي صلاتي على من به صلحن القصود

والآل والصحب ما صالح يكلم حمود

قال رضي الله عنه

ان الـدواء يـا اهلـي الا في حـصول المـدد   لا هــو بكيــه ولا يعــرف حقيقتــه حــد

الا بــسر ينبــسط عنـده متـى مــا ورد   مصيون ما يدركه مخلوق حتى اجتهد

علـم البريـه مقيـد كـل حـد عنـد حـد   الا لمــن راد ان يطلعــه في حــال قــد

رواه ما تقتضي الأحوال حتى بعد

قال رضي الله عنه

مـن أثنـاء كتـاب أرسلـه لمحبـه سعيد عوض جوبـان إلى فرواكرشا محـرر ٢ في ربيـع الأول سنة ١٣٣٥هـ

يهنـاك يـاذا المعلـم باللبـاس الجديـد   من يوم هـدفت سعيده بنت أبوهـا سعيد

لـسان الأحـوال قالـت ان ذا اليـوم عيـد   معلمـه زادت اهـل العـصر لـي باتفيـد

وهـي مـن اهـل العلـوم الثابتـه تـستفيد   تقر بها اعيان كل الناس من كل جيد

لأن في العـصر هـذا قـد حملنـا الحديـد   مـن غفلـة النـاس دائـم مـن قدانا شـريد

ذا هم والأسباب دائم في العـذاب الشديد   عـسى عنايـة تقـرب كـل مـن هـو بعيـد

ويعتمـر وقتنـا باهـل الـصفا يـا سـعيد   نرجـع الى الـوادي الميمـون نخـتم نعيـد

علـى هنـى في عـوافي يالحميـد المجيـد   والفي صلاتي على من به يجينا المزيد

مــن الـسهالات يعـبر وقتنـا دوب عيـد   حبيبنـا لـي رقـى حتـى بلـغ مـا يريـد

والآل والصحب ما الحبشي وقف بالوصيد   وعـد مـا قـال مـن يقـرأ حـروف القـصيد

يهناك ياذا المعلم باللباس الجديد

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة والمخاطب بها هو الحبيب السيد الشريف حسين بن محمد الجفري

الوقـــت صـــافي   جـــاءت العـــوافي

ظـــاهر وخـــافي   يـــا بـــن محمـــد

في وســـط بوقـــور   وجوطـــة النـــور

كـــم ســـر مـــستور   بالقلـــب يـــشهد

حرف الراء

قال رضي الله عنه

هذه القصيدة أرسلتها في خط لسيدي وبركتي الشاملة الوالد صالح بن محمد بن أحمد الحبشي وهي متضمنة لبيتين من أنفاس سيدي المذكور الثالث عشر والرابع عشر منها استشهد بها عما ذكر وأنشأتها يوم الربوع ٢ جماد الأول ١٢٩٧هـ

قال ابن الاشراف حس القلب في سمسره ضائع مهيم وقع له مثل صك الكره
من ذا الزمن صارت الألباب متحيره من جيت يا تستشيره زاد قلبك تره
ولا يرويك لي يصلحك لو هو يره قد خير لي روح جانب خلّي الفنتره
ولا تعلق بواحد ما معه مقدره كمثل ما قال قرة عيني الوافره
أبي وشيخي وأول مطلبي وآخره صلاح في الدين شمس الأنجم الزاهره
ولد محمد إمام القوم في الدائره قد قال في قول من أنفاسه العاطره
مالي وللناس من خيّر ومن ذي شره دور لمقصود هو في عود أو طنبره
وإنما ذاك ربه قد رفع منبره واصلح له الدين والدنيا مع الآخره
يالله متى عيني المتشوقه تنظره ومرغ الخد فوق اقدامه الطاهره
واقضي لبانات قلبي يا لها متجره افرح من الشخص لي تجدح له العنبره
با قول للعين قري واتبعي مأثره عليك بالله يا ريح الصبا تخبره
اشرح له الحال وان كانه نسي ذكره وقل له ابنك بعيد الدار ما تذكره
يقول ان الصدا قد زاد في المنظره مقيم في أرض فيها الناس متجاهره
بالظلم والبغي من حصّل بصير اعوره عمّ البلا واستطال الجهل والطحوره
هو عاد شي با تقع غاره لذا المقمره هواه والنفس والشيطان والمكدره
يتجاذبونه وهو من بينهم مسخره دركاه دركاه يا دركاه يا اهل الثره
من كان له عار بين الناس وايش يعذره وايش يعذر الهيج لا دخلوا به المعصره
فكيف باهل الكمال ابحارهم زاخره جدير بالوارد ان بركاتهم تغمره
يا حادي العيس من صاحبك لا تهجره معي حويشي مع ذيك الجمال اقطره

بغيت سعف الحبايب باتبع الماثره ولا معي غير رجواي خالقي تبصره

وقول يا رب حال المنكسر تجبره برؤية أحباب قلبه يا كريم اعمره

وعبر الوقت في راحات متواتره في وادي النور بين أحباب متعاشره

بالحلم واللطف أهل الاوجه المسفره وعندما تنقضي الاعمار في الآخره

نقع جوار الحبيب الطهر من معشره عليه صلى إلهي ما الظلام اسفره

نور الصباح اصبحت الآفاق به ظاهره والآل والصحب من أنصار ومهاجره

وكل تابع ومن والاه او وازره

وقال رضي الله عنه

يا ابن سقاف غنت لك غزال المحاجر شوقت قلبك الشايف إلى ربع حاجر

والمحبين لي حلوا وسط شعب عامر اسمع الداعي ان كانك تبا با تخابر

او تبا تنظر الزينات ذي في المسامر منية القلب لي حلين خلف الستاير

اخلص القصد خل اهل الكتب والمحابر لي رضوا بالأثر واستحسنوا كل عابر

فان ذا سر ما يروى خلال الدفاتر ما هي الا قسم وارد يوافقه صادر

بالسوابق ظهر للناس شان المظاهر والمعاني بهذا غايصه في السرائر

علمها لاهلها اهل الهدى والبصائر لي تجلت لهم ما دونها قط ساتر

من بغى مثلهم قل له بروحه يخاطر يرفع النفس عما قد رضي كل قاصر

يجعل الهمة إلا في صفات الاكابر والدعاء الدعا في ضحوته والدياجر

يظهر الذل لا يبرح لفاقته ذاكر تحت باب الغني لي ما يزل رب غافر

يساله لطفه الشامل لاول وآخر والمحبه عليها شان اذا الخلق دائر

فان من حبه القى له في القلب زاجر منه واعظ بما ينفعه ناهي وآمر

والصلاة على تاج الهدى والمفاخر ذخرنا حصننا من كل باغي وخاسر

ميم حميم دال المعرفة والبشائر تغمر الآل واصحابه ومن كان ناصر

ما سرى البرق في روس الطهوب المواطر أو حدى حادي اشجى اليعملات الحراير

او طرب من سمع رنة حنين المزاهر

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف قلبي مبتهج مسرور قد زال منه الكدر
يوم الخميس المبارك صبحتنا نور من بعد وقت السحر
فاقت على الغيد تحكي باهيات الحور بوجه زاكي أغر
فيه الحلا والشلابه بالحيا معمور رب اكفها كل شر
وافت وطير المسره جاوب الشحرور يوم الهنى والظفر
سادس عشر من جماد الاول المشهور السعد عندي حضر
في عام تسعين معها ست بالمسطور وقرن ثالث عشر
يا ربنا كن لنا واصلح لنا المستور وكلما قد ظهر
بارك لنا في الذراري واجبر المكسور واقض جميع الوطر
ثم الصلاة على طه النبي المأمور بنفي كل العسر
تغشاه والآل ما قاري قرا في الطور والصحب نعم الغرر

وقال رضي الله عنه

يا رب صل على المختار صفوة مضر يا دائرين الكؤوس الصافيه في السمر
صبوا لنا فيه والقوا فيه سنكر حجر يا اشرب على اسم الحبائب في سمر بن عمر
العابد العارف الفاهم لما في السور يبدو له السر معنى في جميع الصور
عبدالله اللي بذكره يستلين الحجر بن محسن الناظر الأكوان بحرا وبر
يا قرة العين مملوكك براه السهر من بعدكم يا صفات المبتدا والخبر
هيا الدرك شي غياثه دافعه للضرر يحصل بها القصد نكفى كل عايق وشر
فانا قفا الركب يا سولي نوينا السفر وانتوا عليكم لمن يختاف واجب خفر
يا نسل عطاس يالوح القضا والقدر يا درة الكون يا شمس الضيا والقمر
الحبشي اليوم ناداكم بصوته جهر قصده بنفحة بها يبلغ جميع الوطر
يدرك بها ما تقضى من زمانه ومر بالله وسيلتي والمختار صفوة مضر
عليه صلوا عدد ما طير وقع وفر والآل والصحب والتابع لهم بالأثر

وقال رضي الله عنه

بتاريخ يوم الثلوث ٢٨ شهر شوال سنة ١٣٠٧هـ عند زيارته للسيد عبدالرحمن بن تاج العارفين المغربي المقبور في بلد شريون نجديها

بلابل الخير ناحت بالهنى والحبور ... وبشرتنا بما يجلب عظيم السرور

في حضرة العارف الحبر الحليم الصبور ... خزانة السر للالايذ ومن با يزور

شعب المواهب ومهبط للتجلي وطور ... كم قد هدى الله به حاير من اهل الغرور

يا عبدالرحمن يا نعم الرحيم الغفور ... يا اهل الامانات والصرف الذي ما يبور

جئناكم اليوم بالحاجات لي في الصدور ... قوموا بنا يا آل طه في صلاح الأمور

وتشفعوا عل حركات الفلك باتدور ... درگاه درگاه يا درگاه با اردف كرور

تعوير مني عليكم عاد حاد با يثور ... او عاد حد ساعة الشده علينا غيور

ذا حلها جارت الاحمال فوق الظهور ... وتعكس الوقت والفضه خلطها البرور

والعقل قد حار لولا الظن احيا الدثور ... يبشر القلب بالنجده وطيب العصور

ذا الظن فيكم وانتم للمعونات دور ... ما خاب من زار تربتكم بحسن الحضور

يحصل القصد يرجع للنعايم شكور ... ثم الصلاة على سر الخفا والظهور

حبيبنا لي به اسقينا الشراب الطهور ... والآل والصحب ما واقف وقف با يزور

وقال رضي الله عنه

يا مجلي القمر بالنور ... اجل قلبي من الكدر

هب ريح الصبا النجدي ... شاقني ساعة السحر

ذكر القلب لي مضى ... في ربا السادة الغرر

وادي النور والرضا ... منتهى السول والوطر

مجمع أحباب مهجتي ... مبدأ القول والخبر

كم مضى لي بحيهم ... وقت صافي من الكدر

فيه طبي ومرهمي ... وشفائي من الضرر

وحياتي وراحتي ... وسلوّي عن الغير

فتنآت بي الديار ... وتمادى بي السفر
حكم من ربنا الحكيم ... بالقضا ذاك والقدر
يا الهي وسيدي ... وغنائي عن البشر
بدل أيام غربتي ... بالهنا يا جواد بر
ردنا للوطن قريب ... نقضي اللي مضى ومر
في مسرات كامله ... ما نرى بعدها عسر
ظننا فيك هكذا ... ساعة الورد والصدر
وانت عالم بحالنا ... قبل ما نرفع الخبر
اسالك بالذي دنا ... قاب قوسين واستقر
ليلة اسريت به الى ... حضرتك شاف بالنظر
عاد راضي ومرتضى ... بالذي صار في السمر
الحبيب الذي به ... ترحم البدو والحضر
شفعه في عصاتنا ... واجعله ذخر في المقر
واعطه يا آلهنا ... كامل السول والوطر
مثل ما ترتضيه له ... في المقام الذي اشتهر
قر عينه بما يشا ... يوم ما شي لنا مفر
غير رحمتك نرتجي ... والشفاعه بها نسر
استر أحوالنا الجميع ... فضل يا خير من ستر

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف يا حيا زمان السرور ... اذ المحبين قد شرقت عليهم بنور
تقول في الجنة الخضرا بروس القصور ... ولعاد شي هم في الدنيا ولا شي فكور
ما همهم غير في قرب الرحيم الغفور ... مقصودهم منه الا في زوال الستور
لقى لهم شان في ذي الفانية والظهور ... دفع بهم عن جميع الناس كل الشرور
فرض محبتهم القاها الشراب الطهور ... بشره من هو يحب اهل الصفا بالخيور

سلام ربي عليهم ما سجع في الوكور قمري وما قاري اتلى ما كتب في السطور
يا اهل الدرك حبشي دعاكم لحجه زرور ذا حلها يا اهلي احياكم ولي في القبور
بالله من هو بغا هالي معونه يثور ذا وقت خلط علينا الصافيه والبرور
دركاه من قبل تقرب شمسنا للصفور يا نسل حيدر تعنوا في صلاح الزقور
ذا حال لا قد ذكرته حس كبدي تفور شلوا من الظهر حملي قبل ثقله يجور
متاه يا اهل المحبه ذا الفلك با يدور نصبح على حال صافي من جميع الكدور
والفين صلوا على المختار بدر البدور والآل والصحب ما زاير بطيبه يزور

وقال رضي الله عنه

باسم الله ربي تعالت اسماه ما اعلاه عن قول اهل الكفر
سبحانه منزل لنا قرآنه تبيانه لشرح ما في الصدر
انزل به جبريل يترنم به واهدى به الى الحبيب الطهر
مقصوده من البرية عوده لوجوده احدث جميع الامر
شافعنا من البلا نافعنا رافعنا عن الاذى والشر
يا دايم صل على بالقاسم الخاتم المعتلي في الذكر
ثم آله نقطة بهاء الهاله واشباله والصحب اهل السر
والساعه باجيب كنز القاعه بياعه اغلا الثمن والقدر
يخبونه لمن بغوا يعطونه قانونه ما حد سواهم يدري
يا محسن قم شل صوتك وازفن فالمعدن يزرع عماود تبر
ذا حله كاسك طفح قم شله جاوا اهله لي يعشقون السكر
رخصة لك في كل ما اتبدى لك من أهلك لي هي عليهم تجري
لا تخشى من حبهم ما اغتشى كل ما شا ياتيه في احسن يسر
اجدادك قد كثروا في زادك ووردك معهم على ذا البحر
يا مشهور موسى طلع فوق الطور والمقبور احياه صوت النشر
والجنه ظهرت لنا في القنة بالمنه من سرها لي يسري

جا رضوان   وقالوا شلوا بالدان   في ذا الشان   واسروا بضوء البدر

لي جاكم   وبه تصفى ماكم   خلاكم   أمان لاهل العصر

ذه رحمه   شملت جميع الامه   بالنعمه   على دوام الدهر

صلى الله   على حبيب اهل الله   من اعلاه   ليلة به قد اسري

مختاره   لي به ظهرت اسراره   في اطواره   حجه على اهل الغدر

خصت به   وآله وجملة صحبه   هم حزبه   قاموا معه بالنصر

وقال رضي الله عنه

في كالي فاسير ليلة الجمعة ٥ رجب الأصب ١٣٠٨هـ

يا الله أطلبك تدركنا بعطوه كبيره   احفظ العبد في حطه وساعة مسيره

عبد مختاف ماله غير ربه يجيره   له مطالب ولو كبرت على الله يسيره

ذا خرج فصل والثاني ينكي ضميره   طير غرد وزعل نوم عيني هديره

ذكر القلب ساعات الزمان الخضيره   يوم لا نسلف المغنا ولا نستعيره

في صفا ساقي الصهبا بكاسه يديره   في المحبه كذب من لا يخالف شويره

عندهم ما يعدونه سوى خو بعيره   حكمة الله قد كل يحصل نظيره

يا اهل ودي حويشي لشعوه القطيره   طاقه الصبر منكم خيرة الله خيره

شوه واجب على التاجر يواسي فقيره   ما تشوف لبا مدحج ولا باعميره

اصل ترضون با يسمح بنفسه عقيره   با بسافر قفاكم في البحور الغزيره

لا يقايس ولا يحمل لبُلده مريره   با يشرع الى ما تظهر ادقام صيره

والصلاة على مشكات نور البصيره   تغمر الآل واصحابه وتابع مسيره

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف با نسري بضو القمر   من سار بالضو شاف الشوك هو والحفر

شو ساعة الصفو ما تقتام يا من حضر   من لا يحب المغاني والقصيد اقتمر

يتحكم الصفو لي حضروا اثنا عشر نفر   وايش عاد لو شل قنبوسه عوض بن عمر

وسجع الصوت بالمغنا وخاوى الوتر   اتفرج الهم من قلبي وزال الكدر

من كان معنا عسى يا الله لا شاف شر يعبر زمانه وهو سالي جميع العسر
والليلة القلب خاض العشق بحرا وبر قصده يبا سعفكم يا ناويين السفر
معنا حويشي ويا نربطه خلف القطر قد لي زمان انشد الحادي وقص الأثر
وعادنا الا لحقت المعرفه والخبر الحمد لله وارد وافقه من صدر
ذه حكمة الله كله بالقضا والقدر قابل زماني ووقت الشوش ولى ومر
واللي تعدى علينا اليوم يطلب خفر والفي صلاتي على المختار صفوة مضر
والآل والصحب ما قاري قرا في السور

وقال رضي الله عنه تاريخ ٦ شهر شعبان سنة ١٣٠٨هـ

قال ابن الاشراف يارب عفوك على من تجرا
ثقلت ذنوبه تغرب سافر على غير مجرى
والريح قبلي مع ازيب ولا درى كيف يصرى
ما غير جا العلم طرب قال اننا منك ادرى
نهار يفشلك مطلب قرقع على الباب واقرا
ما خاب من قد تقرب يحوز دنيا واخرى
يمر حاله مطيب ما يعرف الشوش برا
في ظاهره والمغيب يدري بما كان يجرى
ولا على ذاك معتب اليابسه منه خضرا
غناه في اللوح يكتب كمن قرا الف مقرا
يومه على خير مذهب ما في طريقته غدرا
والناس قالوا بالاغلب من لا قرى كيف يدرى
كل على حال غيب والوعد في كيل لصرا
عبيدك اليوم يارب قاموا على الباب فقرى
شبانهم والذي شب واطفال في المهد حسرا
لرحمتك صبها صب فانت بالجود احرى

والمكتــــــــــسي زده يرغـــــــــب واســـتر علـــى مـــن تعـــرى

بالهـــــــــاشمي المقــــــــرب خـــير البريـــات طـــــرى

حبيبنــــا البحـــــر الاطيـــــب لـــي قـــد ســـرى خـــير مـــسرى

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشـراف يا قلبي عليش الضجر ابليت عـيني مـن افكـارك بطـول الـسهر

رجعـت حـب الـذي يهـوى الغنـا والـسمر وافـرح اذا الليـل كلـه في المغـاني عـبر

ولا دريت ايش معـك يا قلـب لي من خبر ان كنـت مـن ذنـب فـالله الغـني قـد ستر

مـن تـاب واقبـل علـى المـولى بنيّـه غفـر وان لـك مطالـب مـن البـاري اليـه النظـر

اعكف على البـاب لا تـبرح كمـا من صبر هـو يبـدل العـسر باليـسرى يزيـل الـضرر

كم انت في الجود يا قلبي وكم لك وطر شـف مـاطر الفضل لا هذلل يـواري الاثـر

وان كان بك شغب من حال الدنا والزقر الحمـد لله رزقـك مـا بـدا قـد قـصر

جـوب علـي قـال كلـه قـد معـي لـه بـصر مـا همـي الا مـن اوطـاني وطيـب المقـر

صـبرت لمـا كمـل صـبري وطـال الـسفر والـشيب قـد لاح في العـارض وبـان الكـبر

مـن بعـد الاربـع مـن الاعـشار وايـن المفـر قلـت احـتكم يـا قلـيبي للقـضا والقـدر

مـن قـد تـأدب مـع مـولاه مـا شـاف شـر يمـر حالـه مجمـل مـا يجيـه العـسر

في هـذه الـدار والأخـرى ينـال الظفـر قـال ان ذا قولـك اشـفاني وزال الكـدر

عـسى مـن الله توفيقـه لنـا قـد بـدر مـع العـوافي وحـسن العاقبـه في المقـر

بجـاه مـن هـو لنـا متبـوع خـير البـشر محمـد الحامـد المحمـود صـفوة مـضر

عليـه صـلى إلهـي مـا تـبين القمـر ومـا تـرنم حمـام الأيـك وقـت الـسحر

والآل والصحب والتابع لحسن الأثر

وقال رضي الله عنه

تاريخ ٤ شهر رجب سنة ١٣٠٩هـ يخاطب بها الولد المبارك إن شاء الله عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحبشي

لا يا عمر سيلك العفاش عدى الحزور — بسر بن زين با نوي في جميع النذور
ولا لنا عذر في القبه تجاهه نزور — بحسن ظني في الرب الرحيم الغفور
ذا مشهد الصدق والميعاد في سنقفور — والوقت منظور والباري بعينه نظور
يعين في القصد يعلينا على كل طور — يجعل مرادي على وفق القضا في السطور
هذا جوابك ويا ما قد معك يا عمور — وعاد في الجود ما بين الخفا والظهور
اسرار وانوار ما تظهر سوى في الصدور — ولا شبكها سوى حسن الرجا يا حضور
هذه اشاره وفي التلويح شان الصقور — وابشر وبشر وشف نوّ الحيا با يثور
عليك بالصبر لما ينبعثن القبور — وينفخ الصور في الميعاد محيي الدثور
والفي صلاتي على من به صلاح الأمور — محمد الطهر لي نوره طما كل نور

والآل والصحب ما واقف وقف با يزور

وقال رضي الله عنه

يا بيت مشهور يا بيت السعاده ونور — كم فيك من سر لأهل المعرفه والنكور
سفينة الخير وانته للمناجاه طور — من يوم جئناك وافانا الفرج والسرور
وطائر السعد غنى بالفرح والحبور — يقول يا بخت من جا بيتكم با يزور
يصلح له القصد تصلح له جميع الأمور — واليوم جئناك يا نسل الكرام الصدور
نبغى كرامه بها نكفى جميع الشرور — نبلغ بها كل ما نوينا خفا أو ظهور
نحنا ومن حب للغايب ومن هم حضور — ادع الفقيه المقدم والحبيب الغيور
علوي ونجله وباعلوي وفي النذور — والهيج مولى الدويله لي بحمله يثور
وعبدالرحمن والمحضار وشيخك عمور — والفخر بوبكر سكران الشراب الطهور
وساقي القوم في الحضره عليهم يدور — عبدالله اللي قرأ قرآنها والزبور
ناظر الى اللوح يقرأ ما حوته السطور — وابي الوجيه الحليم المستجيب الصبور

علي ونجله ومن له في صفاهم حضور   وبن سلوم الذي منه سما كل نور
وولد علوي حبيب القلب حامي العذور   واهل المقامات مظهر برها والبحور

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف عندي   في الراس معنى وتفسير
وكل رؤيا ملقي   لها مباني وتعبير
لكن ذا الوقت واهله   لقوا كما راهب الدير
والعهد ماخوذ نعفي   من جا الينا بتقصير
يا اهل الدرك ذا حماكم   تكفي شكاوي وتعوير
قد جئت زاير وقصدي   منكم كرامه وباسير
كونوا معي يا اهل ودي   لا تتركوني ورا العير
لقو لنا يا حبايب   في كل مبهوم تبصير
لكم من الله سابق   يا اهل العنايات تطهير
وكل ما تطلبونه   ياتي على حسن تدبير
فكوا لنا البحر يا اهلي   من قبل ما تنشف البير
والفي صلاتي على احمد   من جا برحمه وتبشير
والآل والصحب دايم   ذي يجبرون المكاسير

وقال رضي الله عنه

قال الذي بات ساهر في دجا الديجور   غطرف على البان بلبل جاوب الشحرور
في ليلة النور ليلة سعد في بوقور   ترجمن عن سر عند اهل الهوى مستور

هيا بغاره وشاره يا اهل شعب النور

هذا عمر بالرعيه فيكم اتهيم   يا نسل الاشراف لي فيكم مطالب جم
كل ما طلب منكم قولوا طلابك تم   حتى يبيت على ورده وهو مسرور

هيا بغاره وشاره يا اهل شعب النور

ابطـا عليـه الـزمن في جـاوه اتغـرب   ولا معـه غيركـم يـا منتهـى المطلـب
انـتم وسـيلته في الحـالات نحـو الـرب   كـل مـا طلبتـوه وافـق للقـضا المقـدور

هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

لكـم وجاهـه عظيمـه عنـد بـاريكم   خابـت مـساعيه كـل مـن بـا يماريكم
سـدتوا علـى النـاس اميكم وقـاريكم   مـا يحتـصي فـضلكم بـالنظم والمنثـور

هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

انـتم شـعوب المواهـب تلتقـون الـسر   مـن لا قـرب مـنكم مـا جـا طريـق الـبر
ومـن تعلـق بكـم يـا اهـل الوفـا يبـشر   في هـذه الـدار والأخـرى يقـع منظـور

هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

ايـضا ونـاظم بيـوت الـشعر لـه مقـصود   ولـو قـد الوالـد اعنـى قلـب بـالمولود
ويحـركم قـده يـا بيـت الـشرف مـورود   يـا كعبـة القـصد انـتم بيتنـا المعمـور

هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

حبـشي ينـادي عـسى حـد مـنكم يـسمع   يـدرك بـشربه هنـى يـا بهجـة المريـع
ضـمان عطـشان هـاتوا لـي بغيـت اشـبع   وبلغونـا الى سـاحات ذيـك الـدور

هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

لـي في علاكـم ملامـح رسمهـا بـادي   واطمـع اذا شـفت بـرق الحـي والنـادي
وقـول يـا الله متـى بـا اقـرب الى اسـيادي   طالـت علـي المراحـل والحلـق مـزرور

هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

بـالله قومـوا بهمـه يـا بـني الزهـرا   وردوا المركـب الـصابي الى المجـرى
عنـد الـصباح المـدلج يحمـد المـسرى   فلـي إلـيكم نـسب عنـد الـورى مـشهور

هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

امـــا ادركونـــا والا بـــارفع الـــشكوى عنـد ابـن سـالم لنـا يـا يـسمع الـدعوى
قـد لـه فـضائل عظيمـه عنـدنا تـروى واسـم الاضافه بمـا ينـضاف بـه مجـرور
هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

يـا شـيخ بـوبكر يـا بـن سـالم ادركنـا فيمـا حبـاكم وسـيع المـده اشـركنا
حاشـاك حاشـاك تغفـل يـا رضـي عنـا وانـت للحبشي احمـد قـد وقعت الطـور
هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

نحنـا عيالـك حبيـب القلـب في حجـرك تـتروح ارواحنـا لمـا يجـي ذكـرك
لـك جـاه واسـع عـلا بـه في الـورى قـدرك فانفق حبيبي علـى مـن بالـصبا محجـور
هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

والفـي صلاتي علـى مـن بـه صلاح الحـال محمـد اللـي بـذكره تنفـتح الاقفـال
تغشى ضريحه وتغشى الـصحب هـم والآل مـا لاح بـارق ومـا قـاري قـرأ مـسطور
هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

عـسى بحـق الـنبي والآل والاصـحاب وكـل واقـف ينـادي تحـت خـيرة بـاب
تـصلح لنـا في المحبـة جملـة الاسـباب واحبابنـا الكـل يمـسي ذنبنـا مغفـور
هيـا بغـاره وشـاره يـا اهـل شـعب النـور

وقال رضي الله عنه

قـال ابـن الاشـراف نـسنس يـا حـسن شـف وقتنـا طـاب وانـزاح الكـدر
والـبرق قـد لاح في روس الغـشن وارتـشت الارض باسـبال المطـر
والخـير مبـسوط مـن قـادم زمـن يـا ليلـة الـسعد لـي فيهـا الظفـر
كـم في خزانـة حبيبـك مـن عـين وفـضل اهـل المـشفع مـا انحـصر
لـي ذكـرهم يجلـي اكـدار الحـزن يـا بخـت مـن في سمـرهم قـد حـضر

ينـــال كـــل المواهـــب والمـــنن ويدخلونـــه وســـط ذيـــك الزمـــر

ويطيـــب وقتـــه ويظهـــر مـــا اندفن ولا يـــرى في محبـــتهم عـــسر

ويـــصلونه الى امـــان الـــوطن ســـالم مـــسلم مـــن آفـــات الـــضرر

وبعـــد ذا الحـــين حـــس القلـــب حـــن ولا دريـــت اش معـــه لـــي مـــن خـــبر

ولا احتـــزز لـــي دخـــل في إيـــات فـــن لمـــا يهلـــب شـــراعه يـــا عمـــر

كـــل مـــن رقـــص لـــه وغنـــى لـــه زفـــن طالـــت عليـــه المراحـــل والـــسفر

هـــو عـــاد شـــي مـــنكم غـــاره تعـــن تعبـــان لمـــا متـــى هـــذا الـــضجر

ضـــمان هـــاتوا لنـــا ســـبعين دن ومزقـــوا ذا الحجـــاب اللـــي ســـتر

يتحقـــق اســـم الاشـــاره مـــن وعـــن وننظـــر الـــسهم لـــي حـــن الـــوتر

حتـــى تطيـــب المطـــاعم والوســـن يعـــود مانـــا الى حيـــث المقـــر

دركـــاه دركـــاه قـــد خـــذنا الـــسهن والقلـــب كـــل مـــا نـــصحته مـــا صـــبر

تمـــى مكلـــف ولا كـــف الرســـن والخيـــل مـــا خلقـــت إلا للمفـــر

مـــن هـــو مـــرابح قفـــاكم مـــا اغـــتبن ولا تجيـــه الوســـاوس والخطـــر

يحـــرم علـــى مـــن رضـــع قطـــع اللـــبن والوالـــد أعنـــى علـــى طـــرح النظـــر

وامـــا الوســـيله لنـــا جـــد الحـــسن وفاطمـــه لـــي كفتنـــا في الخـــبر

وحيـــدر اللـــي وقـــع بـــاب المكـــن كـــذا خديجـــه بهـــا نلـــت الـــوطر

وقال رضي الله عنه

قـال ابـن الاشـراف بـا اصـرف للالـه النظـر نسنس على الصوت في ذا الليل يا خو عمر

في ليلة النوريا ما اسعده من قد حضر فيها الخضر والمسلطن جاو عندي زمر

قاموا على العهد في نعمان والناس ذر نهار قلنا بلى يا حي ذاك المقر

ذا سره اليوم عند اهل المحبه ظهر يا بخت ابو من دخل في القوم روعه بدر

با احلف يمينين ما شافت عيونه سقر وبعد با اوصيك يا اللي قد نويت السفر

بلغ وصاتي الى سمعي وعين البصر هو روح روحي ومن باسمه قضيت الوطر

قل له مولع بكم جسمه براه السهر نظره لذا العبد يخرج من صفات البشر

يلحق جواده طيور الصف في اعلا مقر   يفهم من الغيب ما تحوي رموز السور
يظهر له أصل المعاني في حسين الصور   هناك يا بهجة الكونين مرمى النظر
والفين صلوا على المختار صفوة مضر   حبيبنا اللي بسره شاع ضوء القمر
والآل والصحب والتابع لهم بالأثر

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي   يهيضنا تغاريد الهزار
اذكر به الوادي   نوير السفح في خيرة جوار
حيث الهنى حيث المنى   ملقي محله له ودار
لولا لطائف خا   لقي ما القى على هذا اصطبار
إلى سمعه الروح   من وكره الى عالمه طار
القرب جنه يا   اهل ودي والنوى تعذيب نار
هيا بغاره تجلب الحـ   الي وتذهب كل قار
مع رقود الغير   دور الدير ذا وقت المزار
من حيث لا حاسد   ولا شاني من النعمه يغار
يحلى بها يا اهل   الهوى في حبكم خلع العذار
ما شي على من قد   عشق يا من عرف في العشق عار
وخاض في بحر الهويه   شاف ليله والنهار
شاهد جمال العذب   لي هو محتجب خلف الستار
ظهرت له الاسرار   لي في نورها الكامل يحار
ودار في دوراتها   من حيث ما دارت ودار
علمه رجع جهله   وعجزه صار له يحسن شعار
ويخف ما اتحمله   لا يطرح على الحاشي بهار
اذا افتخر كل   بماله زاد بالفقر افتخار
والنعمه العظمى   في الذله كذا والانكسار

وقال رضي الله عنه

يا عيد مبروك عادك ربنا في سرور — حاضرك بن علوي المشهور شرقت بنور

يهناك يا التقل ابشر بالهنى والخيور — وان شي وقع فيك شف عاد الفلك با يدور

ويا تبين النقيه من رصاص البرور — ذا سيل عفاش ربطه با يزل الحزور

قد كنت مهجور واما اليوم زاد الأكور — كم من مهجر قصد ساحتك عاني يزور

ورجعت من حلك الحداد جنه وحور — وماك لي كان مستعمل رجع به طهور

أمان بن طاهر الحداد دربه وسور — الحمد لله معنا حاميين العذور

من با يحمل يدور هيج لي با يثور — يسرح بحمله ويشبي نايفات الصبور

يا سامع الصوت قبل الفوت فك الزرور — ضاقت على الناس لطفك يالرحيم الغفور

معنا الخبيه حبيب القلب بدر البدور — اذا انكسر سوم أبو القاسم يرد الكسور

عليه صلى إلهي ما سجع في الوكور — قمري وما قام زائر حول قبره يزور

وآله وصحبه وعادت عيدنا في سرور

وقال رضي الله عنه

ليلة النور لي فيها الوجوه النويره — واجتمعنا في التقل لحجه كبيرة

حول بن طاهر الحداد نور البصيره — با تقع بعده اشيا مفرحه للحضيره

كل مركب يحصل له معلم وديره — ما تهمه مقاسات البحور الغزيره

عاد فرحته لا نتخ على حيد صيره

وقال رضي الله عنه

قال زهران نجمي قد طلع في الزواهر — حين ما جيت للتقل ضوتنا البشائر

غردت لي حمامات الحما في المنابر — هب نود السهاله يا الذي با تسافر

كل من جاء معه نيه لحول ابن طاهر — هو ضمينه بما يطلبه أول وآخر

والشهاده علي أن كان حد با يناكر — يضرب الوعد واللي يختلف شوه قاصر

وابشروا يا الجماعه روعنا قده بادر — سعدت التقل الاحيا وذي في المقابر

يا اهل الاحقاف شوا نحنا بكم يا نكاسر لا تخلـون عـانيكم ولـو كـان عـاثر
حلها يا اهل ودي عاركم تحت كافر دولة اعجام ما فيهم لمظلوم ناصر
يكفي اللي جرى كدر علينا الخواطر يا آل علوي تنبوا من قدا أهل الشواغر
ثوروا بن عمر واللي في الدرع حاضر شوه من صبر يا ننظر الى الدم ثاغر
يا عمر يا عمر هيا مع الصوت بادر صح بزي السفيل اهل الرماح الشواجر
وادع بوبكر ذي كاسه على القوم دائر واعبروا به على اهل الحثم نعم العساكر
يا نلاقي مع الحمله على كل غاير لا تخلون في دار العدو من يخابر
حلها حلها يا اهل القنا والخناجر كيف ذا النوم والشائم على الناس ظاهر
كل من لا انتكف ما اليوم هو باع قاصر واين ظني بكم يا اهل السيوف البواتر
والف صلوا على من به صلح كل غاير واسطتنا في المقصود اول وآخر

وقال رضي الله عنه

ريح الصبا هبت أنواده واهدى لقلبي من أخباره
وحادي العيس يترنم وقام يفقع على طاره
وقال يا اهل الهوى شلوا واسروا على بارق الشاره
لوامع البرق في الداجي تجيب كلا الى داره
كلاً مخاله على قدره وما تجيبه له انظاره
قسمه من الله قد سبقت تسوقها في الورى اقداره
يا رب نسألك من فضلك عطوه كبيره ملا الحاره
ولفنا في ربى الوادي من حيث ما تشرق أنواره
نمتع القلب والقالب ننظر شموسه وأقماره
بالقلب لا قد حدى الحادي في السير بانتبع آثاره
نحضر إذا قد بدى بادي ندخل مع القوم في الغاره

وقال رضي الله عنه

يا ما احسن الصفو ما دامت كؤسه تدار يحيى به القلب أحلى من ورود المسار

يا شيخ كاس المحبه بيننا اليوم دار فيها بشارات من لي يصلحون الغيار

لسانها تفرح العاني بقرب المزار وما في الوقت من تكدير ولى وسار

منه من الله باسرار الرجال الكبار وسايط الخلق فيما قد عطوا من مسار

خصوص كنز المعارف دربنا والحضار حامل لواهم وقايد ركبهم والقطار

وساقي القوم في الحضره إذا الكاس دار ماحد على اثرته في ذا الوقت شق الغبار

غني مجلل عن التعريف والاشتهار يا وارد الحي لا لاحت من الحي دار

دار الحبيب الذي داره عليها المدار قبل ثرى الارض واتمسح بذاك الجدار

وان قد بدالك حبيب القلب عالي المنار واستعلمك من قدا احوال العيال الصغار

قل له من البعد ما يسكن لواحد قرار هو عاد شي با تقع فكات من ذي الديار

نبغى المسافات تطوى برها والبحار نكالف أحوال ما يحسن عليها اصطبار

نبغى كرامات تأتي شارقه كالنهار نسلم بها من تعاكيس الزمن والمضار

نبقى على صفو دائم سرنا والجهار يصبح لنا كل حاسد في دمار الدمار

تمسي مساكنه من بعد العمارة وجار وذا الزمن خلط الجنسين حالي وقار

ولو قدا العلم معكم وزنها والعيار دستور دستور يا كنز المقل والضمار

والفي صلاتي على من به حصل الانجبار والآل والصحب ما زاير لقبته زار

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بلد الصولوا آخر ربوع ٣٠ صفر ١٣١٩هـ

يا عبد الرحمن يا حيا الزمن لي عبر أيام مرت على المغنى بطيب السمر

على صفا ما نوديها تغيب القمر نعدها مثل من قد حج والا اعتمر

واليوم يا زين زان الله لنا ذا السفر يوم اجتمعنا في الصولو وزال الكدر

والوقت مبسوط واما الشوش ولّى ومر نسنس على الصوت لا يا القشمري بن عمر

با ننشد الوقت من سمعي وعين البصر ان كان شي علم عنده من قداه أو خبر

والا فلــي ســر يــشهدهم محقــق نظــر قــدنا غـني بــه في المعنــى بــديل الــصور
عــبرت في بحــر مــا حــد فيــه قبلــي عــبر بــالقرب والــود والتخــصيص روعــي بــدر
مــركبي الآيــات والطلــسم بــديل الــسفر بــالعين جــات العنايــة وانتفــى كــل شــر
والــلام قــد لاح مــن ســره لنــا مــا اســتتر والنقطــتين آخــر المرســوم بحــري وبــر
باسمــه تــشرفت في البــاطن ومــا قــد ظهــر والــسر مــسرور ســالت بــه جعيمــه وســر
اســقت مــسايل لقــت بــه بعــير انكــسر ذا فــايض الجــود والاحــسان بحــره زغــر
مواهــب الحــق يعجــز حــصرها مــن حــصر والفي صلاتي على من بـه حصول الـوطر
محمـــــد الحامـــــد المحمـــــود خـــــير البـــــشر

وقال نفع الله به و رضي عنه آمين

يــا يــوم فيــه الــسهاله بخــت مــن قــد حــضر حــضره بــن زيــن والعطــاس شــيخي عمــر
صلاح الاقطــاب مــا هــو كــل مــن جــا نجــر وعــاد بــاقي الــسهاله عنــد وقــت الــسمر
في حــين الارواع فيهــا روعنــا قــد بــدر مــاذا بتــصليح ذلا حكــم ســبق القــدر
لــولا العنايــات مــا قــام البنــا بالمــدر والاصــل نيــات مــا هــو في صلاح الــصور
والحبــشي اليــوم بحــره بــالجواهر زغــر قــاموا بجنبــه رجــال الديولــه والخفــر
خــلاة ينــذخ ولا عــول بمــن جــا ومــر خزنه من الله ما تنقص كما اهل الصرر
مفتاحهــا جابــه المختــار صــفوة مــضر حبيبنــا لــي بــسره شــاع ضــو القمــر
هــو ذاك أبونــا ونحــن نتبعــه بــالاثر هــومن كمانــا ونحنــا قــد قرينــا الــسور
مــن يبــذل الــروح فينــا عــاد بــره قــصر يومــه بغــا الــربح في الــدنيا ودار المقــر
ذه حكمــة الله فيمــا قــد بطــن او ظهــر نهــار نلقــاه حقــه بــا يــبين الخــبر

وقال رضي الله عنه

يــا ســاري الليــل هــذا نــور يــا خــير نــور شــف بعــدها بــاتجي اخبــار علــم الــسرور
بعــد التعكــاس باتــصلح جميــع الأمــور يــا علــوي اليــوم في المغنــا شــفا للــصدور
مقبــول يومــك تنويــت الــسفر بــا تــزور خــل الــتكلاف شــف عــاد الفلــك بــا يــدور
بــا ترجــع الــوادي الميمــون زيــن الــصبور وادي الهراكيــل مــن حيــث الحبايــب حــضور

بـاتنظر الخيـل في الميـدان مثـل الـصقور والـسر مـسرور معنـاه انطـوى في الـصدور

واهلـك معـك كلهم الاحيا ولي في القبور يـا بـن محمـد تحمـد للالـه الـشكور

شـف ذه نعـم ماتقـايس في الخفـا والظهـور وامـا الإشـاره بـدرمايو بـلاد الـسرور

لـي حـل في تربهـا والـدك لما النـشور سـعدت وطالـت علـى البلـدان زادت بنـور

آل الـنبي مـن فتـك سـيله يعـدي الحـزور كمـين مـستور سـره في الـسراير يـدور

في سـتر مـن ربهـم يومـه علـيهم غيـور ذا بـدر ظـاهر وفي الأكـوان يـا مـا بـدور

بجـاههم يـا الله اصـلح حالنـا يـا غفـور وعبر العمـر في طاعتـك واكـف الـشرور

ولا تـسلط علينـا اهـل الـنمم والفجـور وصـل يـا الله علـى مـن بـه صـلاح الامـور

حبيبك اللي عليه الكون كله يدور

وقال رضي الله عنه

قـال بـن هاشـم الليلـه ضـوتنا بـشاره سـعفها اخبـار لـي هـم محكمـين الـسياره

والمطـرب يطـرب فـوق راس المنـاره قـال مقبـول مـن جـا عنـدنا للزيـاره

والـذي مـا حـضر قـسمه إلى أمّـان داره ذا لنـا يـا عـرب مـيراث مـا هـو عيـاره

عنـدنا الـسوق مـن يـسعى يحـصل تجـاره مـن ذكرنـاه بـارك ربنـا في ضـماره

ذكرنـا مثـل طـش المزن يطفـي الحـراره والمحبـه لنـا في القلـب عـين الطهـاره

والـف صـلوا علـى معـدن شـرفنا وداره والـصحابه وآلـه والـذي لـه صـهاره

وقال رضي الله عنه

ادرك النـاس يـا الله بـالفرج والمـسره واجعـل الـذنب مغفـور

لا تخلـي علـى قلـبي لـذي الخلـق حـسره خلنـا دوب مـسرور

عمهـم يـا كـريم الوجـه مـره بنظـره ينجـبر كـل مكـسور

قـد تقـدم لنـا مـن فـضل جـودك وبـره وعـد في جانـب الطـور

لـي ذكرتـه في القـرآن هـو ذاك يـدره للـنبي سـر مـسرور

عادنـا اطلبـك تكفينـا المطـرد وشـره ينتبـه كـل مغـرور

بعـدها تحـسن العقبـى وتكفـى المـضره	يعـبر الحـال مـستور

والقيامـه مـع اهـل الأمـن في خـير زمـره	نـسمر الا مـع الحـور

والـصلاة علـى بـاب الرضـا والمـسره	معـدن الخـير والنـور

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف يا ما احسن صوات الكسور	مـع الغنـا تعـرف الفـضه ولـون الـبرور

مـع المغـاني لاهـل العـشق تـشرق بنـور	يظهـر لهـم سـر مـا بـا ينكتـب في الـسطور

مـا غـير يبقـى مـع المكنـون لـي في الـصدور	طـالع وغـارب لهـا وافـلاك دايـم تـدور

فيهـا بـساتين تتجـاوب عليهـا الطيـور	ويحـر لطـام في سـاحله جنـه وحـور

فمـا تقـول انـت يـا نـور الخفـا والظهـور	هـذه سـبايك قـدها مـن قـديم الـدهور

نهـار طلعـت لنـا شمـسك غـرين البـدور	في بطـن نعمـان جوبنـا وصـلحت الامـور

نحنـا عليهـا ومـن عنـدك زوال الـستور	يـا واحـد الكـون انـت العـون في كـل طـور

لـولا سـرائرك مـا مخلـوق شـاف الـسرور	مـا بيننـا الـبين خـل الكـاس دايـم يـدور

وافتح لنا باب في حضرتك لاجل الحضور	مـن كنـت صـراف دينـاره حـشا مـا يبـور

اعطـاك مـولاك مـا ترضـاه يـوم النـشور	لا تنـسني يـا حبيـب القلـب حـل العبـور

لاجـل الحبابـه وحيـدرها الهزيـر الغيـور	وآل علـوي علاويهـم تهـب النـشور

وخصوص كهفي وحصني من جميع الشرور	مقـدم القـوم سـاقيها الـشراب الطهـور

قطـب الرحـى لـي عليـه الكـون كلـه يـدور	سلطان ذا الوقـت زدنـا بـه علـى النـور نـور

يـا رب طـوّل حياتـه يـا الحلـيم الـصبور	لا تحـرم الوقـت واهلـه مـن صـباح الـسرور

وصـل يـا الله علـى مـن بـه صـلاح الامـور	والآل والـصحب مـا زائـر بقـبره يـزور

وقال رضي الله عنه في ٥ محرم ١٣٢٢ هـ قالها ببلد الصولو

سـلام للـساده ومـن قـد حـضر	وقـل لهـم ان الفلـك بـا يـدور

والعاقبـه شـوها مـع مـن صـبر	يـا بخـت مـن قلبـه مهنـا صـبور

وتـابع أسـلافه وقـص الأثـر	لابـد مـا تدركـه نفحـه بنـور

هيـا بنـا نـسري بـضوء القمـر	حتـى نـصل حيـث الحبايـب حضور

شلوا على ذا الصوت يا بن عمر ... وارقص وشف عندك هنا بو شطور

كم من مهجر في المداره حضر ... يا خير ليله تشترى بالكرور

ساعة صفا ما شي خلطها كدر ... وبعدها اخبار الهنى والسرور

با يختلط دوعن مع سيل سر ... واسقى النخيل اليابسه والذبور

وفرحوا الناس انتفى كل شر ... والوادي اصبح مرتعش بالخيور

والغائب المبطي تنوى السفر ... شوق الى الاوطان هو والزقور

عسى لنا عودات يا من حضر ... ببركة الاحيا ولي في القبور

وبركة الهادي الشفيع الاغر ... هو واسطتنا في جميع الامور

عليه صلى الله ما طير فر ... وعد ما زائر بقبره يزور

وقال رضي الله عنه

مطرب الخير قد طرب بتنصوره ... لاهل ذا الحي في المعنى وفي الصوره

من سر بن سالم اللي قد شرق نوره ... غطى الظواهر وله حالات مستوره

كل يناجي اذا نودي على طوره ... اهل المعارف لهم رايات منشوره

والناس باحوالهم في السر مغموره ... وكل حجه لهم بالعين منظوره

احوالنا من نظرهم دوب معموره ... وهم يداوون لي شي جات منكوره

يتفجر السر من نجده ومن غوره ... لرواح من ذا الصفا يا ناس مخموره

والحادي اليوم قد غنى على كوره ... اذا قرأ في الهوى سوره بدت سوره

كل ما غفل قلب لشلشله بناقوره

وقال رضي الله عنه

وقفت باعتاب الذين عهدتهم ... غيوثا اذا ما اخلف النوُّ والمطر

جحاجحة من آل حداد همهم ... صلاحاً لاحوال العباد ونفي شر

فلا تعدلن بي يا اخا اليمن عنهم ... فانهم روحي وسمعي مع البصر

فلي فيهم يا رب قصد قصدته ... وفي حبهم اقضي اللبانات والوطر

اذا مـــا دهـــتني مـــن زمـــاني بليـــة فـــإن إلـــيهم مفـــزع القلـــب والمفـــر

وان لنـــا في ذكـــرهم أي مفخـــر فكيـف اذا بالوصـل قـد سـاعد القـدر

عـــسى الله ربـــي ان يـــديم اتـــصالنا بهـــم في عـــوافي في الـــدنيا وفي المقـــر

ويحفظنـــا مـــن عائقـــات تعوقنـــا ومـــن طارقـــات الـــدهر او حـــادث الغـــير

وقال رضي الله عنه

يقـــول بـــن هاشـــم الليلـــه هب الصبا وانجلت الاكدار

وســاعد الوقـــت بالحاجـــه والـــريح لـــي هـــو مـــشاتر دار

نـــسير يـــاهوم في المجـــرى يـــا مـــن بغـــى سعفنا سنجار

نحنـــا نخـــابره بالحاصـــل الوعـــد لمـــا نـــصل للـــدار

هـــذا عطـــا ربنـــا الواســـع فيـــه الهدايـــه لمـــن قـــد حـــار

نفحـــات في اوقـــات مكتوبـــه تجيبهـــا للـــورى الاقـــدار

يـــا بخـــت مـــن قـــد قـــسم فيهـــا عـــده سـلم مـــن حريـــق النّـــار

مـــا شـــفت مـــن لـــي ظهـــر في بـــو جـــونقر تفقـــع النقـــار

قامـــت علـــى ســـاق تتزهـــى مـــساهنه مننـــا الاخبـــار

قولـــوا لهـــا جـــاتش البـــشرى الهـــم والغـــم الاول ســـار

وعـــدّ بالنـــاس قـــد حلـــوا وان حـــد مغـــير علـــيهم طـــار

قـــاموا رجاجيـــل واتعنـــوا وميّلـــوا مـــن قـــداها الـــضار

فقيهنـــا وابـــن عيـــسانا وعبـــدالرحمن والمحـــضار

وغيرهـــم مـــن بـــني علـــوي بـــدور تاضـــي مـــع الاغـــدار

وصـــاحب الوقـــت ذا معنـــا يـــشل حملـــي الى قـــد جـــار

هـــذا حبـــيبي وهـــو كنـــزي وهـــو ســـلاحي نهـــار الثـــار

نهـــار طـــرب ولـــي حاجـــه حـــصله للمطلبـــه طيـــار

مـــن حيـــث مـــا كنـــت محبـــوبي يـــدرك علـــي مـــا يجيـــب اعـــذار

والفـــي صـــلاتي علـــى الهـــادي حبيبنـــا الطـــاهر المختـــار

لـي بـه علـى الكـل قـد طلنـا
من سرنا قد سرت الاسرار

صـرنا لهـذا الـورى رحمـه
حتـى الفلـك باسمنـا دوار

يـا بخـت مـن لـه بنـا نـسبه
يكتبـه سـالم مـع الاخيـار

مـا بـا نخليـه لا ضـاقت
نحفظه من موجبات العار

وان حـد مكـذب وبـاينظر
ذا الخيل مشدود في المضمار

ياسـر عينـك الى قـدنا
في بحـر شـده وحـن الطـار

هـذه وراثـه لنـا سـابق
مـن اهلنـا الـساده الابـرار

لهـم حمايـه علـى الـصاحب
ولا يخلـون مـن هـو جـار

ومـن تعلـق بهـم يبـشر
بـا يـصلونه الى امـا الـدار

لهـم شـفاعات مـا ترجـع
معلقـه باسمـه الغفـار

في والـضحى حـين مـا خاطـب
عرفـوا مقاصـيده الحـضار

عـسى لنـا مـن عطـا الواهـب
مـا يغمـر الكـل بـالانوار

ونـدخل الكـل في زمـرة
حبيبنـا الـشاكر الـصبار

عليـه صـلوا عـدد واقـف
تجـاه قـبره مـع الـزوار

والآل والـصحب مـا هبـت
نسائم الوصل في الأسحار

وقال رضي الله عنه

يا ابرك اليوم يوم الله جمع بين الاحباب
وانطفـت مـن قلـوب العاشـقين الحـراره

وانفتح للهوى يا اهل الهوى عندنا باب
قـرب الله لقـا خلـي وقـرب مـزاره

يا سروري متى ما قمت ما بين الاعتاب
مـرغ الخـد في آثـاره وقبـل جـداره

عاده الا ظهر سعدي ووقت الهنا طاب
وانثنـت لـي الليـالي الماضـيه بالبـشاره

يا الله أقو اتصالي به وسهل لي اسباب
عـشقته والـق في قلـبي محلـه وداره

واجمع الشمل به بعد الكدر والتغراب
لاجل تكثـر لنـا الاربـاح بعـد الخـساره

ذا منى القلب والمقصود يـا رب الارباب
يـا الـذي مـا بـدا سـائل رجـع بالخـساره

منك يا واسع المدات يا خير وهاب
حلـها حلـها ادرك علينـا بغـاره

فانها ضاقت احوال الورى من تقلاب حال هذا الزمن كيره ينذي شراره

كل ساعه تجينا منكره مالها باب من قدا قابضين المحكمه والوزاره

وانت عالم بها يا ملتجا كل طلاب لا تؤاخذ على المسكين واستر عواره

لان هذه ذنوب الناس لي وقعت اسباب كل مخلوق منه مصلحته أو غياره

تب علينا من العصيان يا خير تواب وابدل العسر بالايسار قبل انتشاره

داعي الشر في هذا لزمن يلحق أصحاب والهوى زاد والشيطان يفقع بطاره

كلما وكست السمره وشافوه مرتاب شلوا الشرح والشاعر يرش المداره

مالها الا انت يا غالب على كل غلاّب ما لحد من عبيدك في قدرك اختياره

والصلاة على من به مفاتيح الابواب الحبيب الذي منه تجينا البشاره

وآله الكل واصحابه ويا نعم الاصحاب والذي قد تبعهم في العمل والطهاره

من توسل بهم في حاجته قط ما خاب مُنّ يا رب بالمخرج لنا والزياره

وقال رضي الله عنه

ساجع البان غنى في الغصون الخضيره بات يسجع وانا اتسمع لحنّة هديره

ذكر القلب ايام الزمان النضيره يوم تمشي مراكبنا على خير ديره

وانت يا اللي طلبت الشور يامستشيره سر بها ارويد لا تنسغ خطام القطيره

لا تسافر ولا تهمز بحجه حقيره البقا في المخبا لي دفن في السريره

صنه واحفظه من هم الامور الضريره ما تقدر تقدر خيرة الله خيره

لا تقول المسقي قد رقد في المطيره ما ترد المكاتيب العقول الغزيره

فالزم الصبر شف حالاته أول مريره ثم من بعد يبدي لك بحكمه كبيره

ترتقي به منازل يا حبيبي خطيره

وقال رضي الله عنه

يـا ليلـة النـور لـي فيهـا لحقنـا البـشائر	طابت لنا واعتمر ما كان من قبل غاير
باهل السلف لي لهم عادات رد الخسائر	محـبهم لافتقـر وادعـوه ردوه تـاجر
فكيـف مـن هـو لهـم منسوب اول وآخـر	مـا هـو معـول ولا قلبـه بـذا الوقت هـامر
يعبر نهاره على احسن حال والليل سامر	مـا همـه الا يـشل القـول في شعب عـامر
ويمدح البيض لي حلين خلف الستائر	هن غاية القصد للعشاق من كل ماهر
هـذا خـرج فـصل والمطلوب مـن بـا يـسافر	لا ينقطع بعد هذا اليوم مركبي شامر

وقال رضي الله عنه

يـا بـو عمـر كنهـا عـادت بـروق الظفـر	ويـا تجيـك الـسهاله في نـواحي صـفر
بـشرى لنـا جـات فيهـا كـل مـا انعـم وسـر	مـن سـر بـن زيـن والعطـاس شيخي عمـر
قـدموا ونحنـا قفـاهم تـابعين الاثـر	مـن هـي مـن اماتهـا مـا بـا تجـر القطـر
وحملـها بـا تـشله في ضـروك الـوعر	يـا اهـل الاحقـاف ردوا مـن قـداكم خبر
طالت على العاني الحبشي وقوت السفر	ولا معـه غيركـم يـا قـارئيين الـسور
حيـاكم الله بالتـصريف بحـرا وبـر	ومـا فعلتـوه أو قلتـوه عـين القـدر
غـاره لنـا اليـوم تبعـد مـن حمانـا الكـدر	تبـدل الحـال باليـسرين بعـد العـسر
يكفي كفى يـا اهـل ودي مـا تقضى ومـر	ممـا نكالفـه في البـاطن ومـا قـد ظهـر
يـا غـارة الله مـا قلـبي خلـق مـن حجـر	علمـك كفى مانقاسي من طباع البشر
اجعل لنا عون من رحمتك يا خير بر	ولا تواخـذ كـريم الوجـه فيمـا قـصر
بحـق خـير الـورى المحبـوب صفوة مـضر	هـو واسـطتنا الكـبيره في بلـوغ الـوطر
خصه صلاتك مـع التـسليم عـد المطـر	وعـد مـا حـرك المطـرب خيـوط الـوتر
والآل والـصحب والتـابع لهـم في بـالاثر	يـا الله بهـم عافنـا يـا رب مـن كـل شـر

وانظر الى امة محمد في الدنا والمقر

وقال رضي الله عنه

يا رب صل على من به يزول الضرر حبيبنا الشافع المقبول خير البشر
صلاة تستغرق المعنى وباقي الصور صلاه ترضيك ثم ترضيه ذاك الابر
تقوم عنا بحقه ما بطن أو ظهر وشرف الآل عين المبتدى والخبر
وانته عليك اعتماد الكل فيما قصر من بايكافيه غيرك عينها والاثر
ذلا اشارات فيها للمشاهد نظر جعلتها كالعلايم مقتضى ما استتر
ورضيتها مننا معروف يا خير بر نسألك به خلها دايم علينا مطر
من سر سره وتشمل بدونا والحضر حتى نوافيك في يوم المخبا ظهر
في حال مشكور يا اكرم من علينا ستر وردد اضعاف ما قلناه سبعين كر
صلاة تغشاه والصديق معهم عمر وبعد عثمان والبطل الشجاع الاغر
علي لي به منار الدين كله ظهر باب المدينه ومظهر منها ما استتر
وفي مواقفه حارت نافذات الفكر زوج الحبابه وابو السبطين خير البشر
بعد المشفع حبيب الكل صفوة مضر

وقال رضي الله عنه

عندنا ياخير مسمر قل لصالح ما انتسى
الزمن لي مر دوبي يومنا نمسي سمير
من قنص لابد يظفر حيث ما قطبه رسى
خلنا مكن قطوبي للمقدم في العزير
من تكفى بالمعمر واجتنب قولة عسى
با تنسنس له هبوبي في محطه والمسير
وان صبر ولعاد طمر والحق الصبح المسا
دوب يرعى في شعوبي حيث مرعاها الخضير
غن لي والقلب مستر خل من قلبه قسا

لو نظر لي في جروبي ... من مواسم با يحير
بحرنا ثاغره يثغر ... من شرب منه احتسى
بانشله في الدروبي ... لي تعب وقت الهجير
صفنا الطهر المطهر ... والذي تحت الكسا
من بغى يطعم طنوبي ... لا يكثر في النظير
شف لنا مدخل ومندر ... حيثما العرش ارتسى
والعلامه في حزوبي ... للذي قلبه خبير
علمنا من علم حيدر ... وامنا خير النسا
من هنا صلحت شغوبي ... واستقينا بالكبير

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة على لسان أخيه عبدالرحمن بن زين الحبشي جواب على أبيات وردت عليه من بعض أحبابه في ١٥ الحجة ١٣٣٦هـ

هبت أنواد من نحو المكان المطهر ... ايمن الطور وادينا النوير المنور
مسكن أهل الوفا من قبل ذا الخلق تظهر ... مرتع الغيد لي فيه الغواني تخطر
فيه لاهل الصفا يا كم مورد ومصدر ... والعوامل سواكن لا جوازم ولا جر
غير في رفع والناصب لنا يحلب الدر ... ثم لما بدا في مظهر الميم واسفر
افترقن الجموع السالمه والمكسر ... وانتقط حرفنا المعجم وشاهده بدر
حكمة الله فيها العقل يطوى وينشر ... وانت ياذي وصفت الشوق فيما تسطر
شفّك البين وامست منك العين تسهر ... عندنا مثل ما عندك وان قلت اكثر
خوك لو با يحصل له جناحين قد فر ... واعتكف عندكم لا اصعد ولا عاد حدر
غير ماشي بصر فيما قضى الله وقدر ... مثل ما قال حداد القلوب الغنضفر
شيخنا الكامل القطب الكبير المكبر ... قلبي اصبر على المكتوب والا تصبر
وارض بالحكم من ربك حلي عندك او قر ... والرجا فيه يعقب همنا كل ما سر

نجتمـع في هَنَـا والـشوش ولى ودبـر وانت يا ولد زين الله يصونك من الشر

اجتهد في الدعا لا جنح الليل واغدر فيه ساعات من نادى بصوته وكرر

يرجع الا بما يطلبه من ربنا البر فضل واحسان مشهوده على كل مظهر

ما يقيده لا فاجر بقوله ولا بر غير مطلق على حسب المراد المقدر

والسوابق لواحق ما تقدم تاخر مالنا الا الرضى يحمي حمانا من الشر

والوسيله لنا طه الحبيب المطهر وآله الكل واصحابه شفا كل مضطر

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك يا معطي الهبات الكثيره بيدك الفضل وانت اعلم بما في السريره

ذا حويشي يصيح لشعوه القطيره يا اهل الاحقاف يا كنز المقل والذخيره

لاهل ذا الجمع مطلوبي بعطوه كبيره نحتسب كلنا يا اهل القلوب النويره

لا تسافر مراكبنا على غير ديره لاجل حرز السلامه في البحور الغزيره

تعبر اعمارنا في حسن حاله وسيره لاجل ما حد يخالف في المحبه شويره

يتبع الزين في حطه وساعة مسيره والمواشي تتمي في مراعي خضيره

يا سميري اذا ملّ المسامر سميره عبدك احفظه في ظاهره واحفظ ضميره

لا تسلط عليه النفس لي هي غديره لانها إلا تدور كل حجه ضريره

والشياطين دايم في هواها مغيره غير من كنت يا رب نكّى ضميره

ما تشوف لبا مدحج ولا باعميره والمحبه اذا صحت يقابل نظيره

والصلاة على المختار نور البصيرة وآله الكل واصحابه حماة القطيره

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة والمخاطب بها هو السيد الفاضل محمد بن عمر بن حسن الحداد

قال من بات في ليلة رضى يحلب الدر في صفا صفو من صاي في هنا ما تكدر

جاته ابيات مبنيات لؤلؤ وجوهر غيث وارد من اسرار الحبابه وحيدر

قد نظمها الذي قلبه مصفى منور بن عمر في رضا مولاه عامر معمر

دائم الذكر والبشرى لمن قد تذكر سرني ما تفوه به ومن حقي استر

لانها اقوال من له في علا المجد منبر ... ابن شيخي وشيخي يا الذي قد تخبر

صلحوا اساسها والقوا عليها مدور ... ابن علوي مقدمنا الكبير المكبر

وابن زين العلا سمّر عليها وحضّر ... هم كناني وهم ذخري لما قد تعسر

وانت يا بن عمر ربي يصونك من الشر ... قلت لي بيّن المقصود فيما تسطر

وانت عالم بها من قبل مورد ومصدر ... لك فراسه تبين ما خفي قبل يظهر

لاه عادك بغيت اشوار من لا تشور ... لا معه علم في مصعد ولا علم محدر

غير عاكف على حاله بها ربه أخبر ... مظهر الزين والباقي عليه الله استر

والاشاره من النطق الذي قد تقدر ... في العدد والمدد يأتي على ذا بمظهر

من مظاهر صفات الخالق الرازق البر ... والسوابق لواحق ما جرى قد تسطر

راقب الوقت حتى يأتي الله بما سر ... مثل ما قال حداد القلوب الغنضفر

قلبي اصبر على المكتوب والا تصبر ... وارض بالحكم من ربك حلي عندك أو قر

واختم القول صلى الله على الكنز الاكبر ... الحبيب الذي نوره ملا البحر والبر

وآله كلما جانا صباهم وبشر

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك ياجبر المكاسير جبر ... واكفنا ربنا من كل محروم مدبر

واعطنا يا كريم الوجه مفتاح للبر ... لاجل ندي حقوقك والسخا منه نكثر

فانت عالم بحال العبد وانت المقدر ... قد رضينا بتدبيرك لنا يا مدبر

كل من لا رضي بالحكم منك فهو غر ... انت تكسيه والشيطان دايم يشعطر

كم تطلع على اسوامه وهو لي يكسر ... حفنًا بالعنايه في الذي با تقدر

والمطالب تجي في عافيه يا ميسر ... قل لرقاص ما الليله مكتب يبشر

يشرح اخبار لي فيها غنا كل معسر ... قال دار الفلك يا اللي تبا با تبدّر

فاغنم الوقت بالتوبه وخل المؤخر ... والحذر تسمع العاذل ومن با ينكر

كن تفقد في احوالك وعقباك وافكر ... ربك القاك تتكلم وتسمع وتبصر

والنبي جاك بالقرآن محذر ومنذر ... عاد لك بعد هذا القول شي حال يعذر

رد طرفـك الى المـولى عـسى هـو يبـصر   يـصلح الحـال مـا تخفيـه منـه وتظهـر
والـصلاة علـى مانـا الطهـور المطهـر   الحبيـب الـذي يـصلح لنـا مـا نغير
نـور لامتـه في الظـاهر غمرهـا وفي الـسر   الـف صلوا عليـه انـه لنـا كنـز مـذخر
في القيامـه نهـار الحـشر يبعـث مبـشر   قرصنـا في العـسل بـا إذّن بهـذا وذكـر
حـل الارواع روع امتـه جاهـا مبـدر

وقال رضي الله عنه

قـال ابـن الاشـراف ذا نـوّ الحيـا قـد ثـار   بخـط مـن بندواسـه جـات فيـه اخبـار
بعـرس مـبروك لاهـل الـدائره والجـار   فقلـت مـن قلـب صـادق في يمنيـه بـار
مبـارك البيـت للهـدار والمحـضار

اهـل الـصفا الطيـبين الظـاهره والـسر   مـا همهـم غـير في مـسلك طريـق الـبر
مـن لا قـرب مـنهم عـده شـقي مـدبر   خانتـه الاقـدار في الأخـرى وفي ذي الـدار
مبـارك البيـت للهـدار والمحـضار

ذا نـسل بـن سـالم الـسلطان حامينـا   فخـر الوجـود الـذي سـره سـرى فينـا
فيـه اجتمـع بالنيابـه سـر اهلينـا   يكفـي علـيهم اذا شـل النكـف والثـار
مبـارك البيـت للهـدار والمحـضار

مـن زام فـارس وعـاده في الـصبا يلعـب   شـله سياره علـى الـشاني ومـن قـد حـب
كـل تمنـع مـن اهـل الـسر واتجنـب   وقـوم بـاقيس يفقـع كـل واحـد طـار
مبـارك البيـت للهـدار والمحـضار

وزاد بامخرمـه حاضـر في المجمـع   وباقهـاول محمـل صـاحب المقنـع
وفي الـسما الـسابعه خانـات لـه تفقـع   حـصلت كرامـات بـالمحبوب للـزوار
مبـارك البيـت للهـدار والمحـضار

وقال يا مخرمه امسيت يا السلطان من سيل واديك تشرب كلها الوديان
وانت محبوب ما شئته من الله كان لا يا قضيب الذهب يا جامع الاسرار

مبارك البيت للهدار والمحضار

واليوم جئنا بغينا منكم دعوه يحصل بها السول والمأمول يا الصفوه
والعفو مطلوب ان شي قد جرت هفوه ولعاد حاجه لشرح الحال والاعذار

مبارك البيت للهدار والمحضار

حبشي دعاكم وله مقصود يا اهل البر قوموا بحاجته لي في الظاهره والسر
قولوا وجب ما طلبته فالحذر تفكر واملوا لي الكاس حالي ما بغيت القار

مبارك البيت للهدار والمحضار

يا شيخ بوبكر يا من هو لنا المفزع يا طب شافي لقلب الهايم الموجع
مكروب ناداك يا فخر الوجود اسمع وادرك بغاره بها تقضى لنا الاوطار

مبارك البيت للهدار والمحضار

فما لنا غيركم يا اهل الوفا شافع ولا دوى غير ما جا منك نافع
هذا محقق مجرب عندنا واقع با احلف يمينين والكاذب عليه العار

مبارك البيت للهدار والمحضار

ذا لي حصل واعذروا يا نسل بن سالم ورينا ادرى بما هو عندنا عالم
من المحبه لكم من وقتنا القادم ايام مولى الجلاله معتكف في الدار

مبارك البيت للهدار والمحضار

والفي صلاتي على نور الظلام احمد لي ما خلق لا ولا يخلق مثيله حد
تتكرر آلاف تفني حصرها والعد عليه والآل والاصحاب والاصهار

مبارك البيت للهدار والمحضار

وقال رضي الله عنه

يـا قريـب الفـرج اجعل من الضيق مخرج رب سـلم ونـج من الأمور الضريره
يـامجلي الكـروب قـد جئت نـدمان بـاتوب من جميع الذنوب صـغيرها والكـبيره
مـالي الا رجـاك حاشاك تحرمـه من جاك وانطرح في فناك يـا عالمـا بالـسريره
مرتجـي للقبـول كن لي في العرض والطول بـالنبي الرسـول لي به ربطنا القطيره
الحبيـب القريـب بـه شـاتنا تغلب الـذيب محبنا ما يخيب يرجع وعينـه قريـره
فـضل مـن ربنـا سـوس لنـا كـل مبنـى قـد بلغنـا المنـا قامت لنا كل ديره
مـن علـم قـد درى ان الـسفن حيث تـصرى حيث فلكي جرى في البحـور الغزيـره
ومن غلط في الطريق والا وقع في عرى الـضيق لي لها ما يطيق ورجـع الينـا بخـيره
تـدركـه في اقـرب زمـن لـو كـان في سـاحل ابـين على طوال الرسن تجيـه تـركـض مغيره
فوقهـا الـسرج دوب تـدرك علـى كـل مكـروب داهـلات الحـروب اذا اشـتعل نـار كـيره
خيلنـا الـصافنات والنـسل مـن طـرق الامـات في جميع الصفات مـيراث مـا نـستعيره

وقال رضي الله عنه

طلبنـا الواحـد البـاري وهـو باحوالنـا داري
يقـرب رزقنـا للـدار "كرامـه يـا عمـر محـضار"
لان الوقـت مـا جمـل وياهـل الخـير مـا عـول
بغـى لـي يفقعـون الطـار "كرامـه يـا عمـر محـضار"
ولا معنـا نظـر ثـاني الى قاصـي مـع دانـي
سـوى مـولاي والمختـار "كرامـه يـا عمـر محـضار"
وصـاحب وقتنـا قـائم وحاضـر عنـدنا دايـم
يطـرد مننـا الاشـرار "كرامـه يـا عمـر محـضار"
اذا ناديـت لبـى بـي معنّـى بـي وياصـحابي
ومـن هـم عنـدنا حـضار "كرامـه يـا عمـر محـضار"
وكـل مـا اطلبـه يأتينـا بجاهـه عنـد بارينـا
ولـه عنـد الالـه اسـرار "كرامـه يـا عمـر محـضار"

بهـــا تغفـــر خطايانـــا — بهـــا تـــدفع رزايانـــا

بهـــا هـــذا الفلـــك دوار — "كرامـه يـا عمـر محـضار"

خليفـــة جـــدنا الطـــاهر — بحـــال الـــسر والظـــاهر

ســـرت مـــن نـــوره الانـــوار — "كرامـه يـا عمـر محـضار"

يـــدير الكـــاس في الحـــضره — لعـــين المـــصطفى قـــره

وهـــو نائبـــه فيمـــا صـــار — "كرامـه يـا عمـر محـضار"

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة والمخاطب بها هو المعلم سعيد بن عوض جوبان في فرواكرتا كراواع وسببها انه اشترى دار للسكنى في فرواكرت وعرف الناظم بذلك ففرح وأنشأ هذه الأبيات رقمها كما جات والحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وكان ابتداء واردها في التقل مع اثر مرض وختمها في جاتي وانقي بتاريخ يوم الربوع في ١ جماد الآخر ١٣٣٢هـ .

مبـارك الـدار يـا جوبـان وابـشر بالاسـرار — بـاتجي فـوق مـا توهمـه مـن غـير مقـدار

لا بـــوزان يوزنهـــا ولا كيـــل معيـــار — غـير مـن فـضل مولانـا الـذي دوب مـدرار

يومك اخلصت في الوجهه ولا شفت الاغيار — صنت وقت الصبا من شر وقتك والاشرار

جيـت سـيون متعـت المـسامع والابـصار — في محيـا حبيـب القلـب قيـدوم الابـرار

وانطـرح سـر في قلبـك ولا عنـدك اخبـار — غـير حوّلـك للغنـا بـلاد التـذكار

أودعـك عنـد بـن مـشهور سـلطان قهـار — عبـدالرحمن لـي نظرتـه جُنّـه مـن النـار

انفـتح بـاب قلبـك للمـساجد والاذكـار — والطلـب والخبـب للمعرفـه والتبـصار

والـذي قد حصل محفوظ من تحت الاستار — بالرعايـة مـن الاثـنين في حكـم الاقـدار

ثـم ردوك لا جـاوه بهـا اشـجار وانهـار — والفواكـه بهـا بـارد وشـي طبعهـا حـار

والغـواني تمـشي في المطـاريق سـنجار — لحـم مبـسوط لا والـد ولا بعـل يغتـار

غير مـن سـاقته همـه يحـرك علـى الطـار — ارض فيهـا مـن انـواع المحـن تسعه اعـشار

اهلـها في بـلا واحكاماهـا تحـت كفـار — من سكنها ترى حالـه كمـا صـاحب الغـار

قام صكّه قعد صكّه لهب شعلة النار ما تبا الا سياره جنب لي يؤخذ الثار
من صميمه قبيله ما يدور للاعذار في النسيب المصاهر والمعارف وفي الجار
مثل الاثنين لي ربوك من تحت الانظار حولوا بك علينا لاجل تسلم من العار
انتبه يا سعيد ان الهوى تحته اخطار ما يذوق الحلا منه سوى شارب القار
اصبر اصبر شف المطلوب يبغى تصبار لانها اسرار ما تعشق سوى كل صبار
صف قلبك من اللي يورثه هم واكدار خله الا لربك ما لحد فيه مقدار
طرح شفره ولا تجنح الى عين الاغيار امح ذي النقطه اجعلها على خرية الفار
بعدها با تشاهد من سنا نور الانوار الحبيب الذي ذكره شفانا من الضار
الف صلوا عليه انه لنا ذخر في الدار حيث كنا ونحنا في حما خير مختار
سر ساري لنا منه في اعلان واسرار صل يا الله عليه والآل والصحب وانصار
ما لمع برق في الداجي وتبعته الامطار او سرت منه نسمة ود في وقت الاسحار

وقال رضي الله عنه

طاب طاب الصفا وامست عيوني قريره نحمد الله يا سالم سلمنا من العار
قد صرى فلكنا في البحر من غير ديره يوم معنا سفينة نوح في البحر سنجار
ما يخاف الغرق من قد مشى بالبصيره حيث ما كان سعفه العنايه والاقدار
والريا بين من اهل الوجوه النويره تعرف العمق قبل البلد يرسيه بحار
ذه مجاري لنا فيها الكواكب قطيره من ركب خنها عده توصل الى الدار
بايشوف المراكب كل من له بصيره با ينول ويا يسرح مع جيز من سار
لا تلفت لبا مدحج ولا باعميره يوم سعفه في السفره رجاجيل تجار
يفرح الا اذا نتخ على دقم صيره لا نظر قبة العدني ودهشته الانوار
من صبر للتعب يمسي خليله سميره والكواعب تغني له على فقعة الطار
ذا جزى كل من يتبع اشارة شويره ما يذوق الحلا من لا طعم لذعه القار
وان تبا الصدق كله من صلاح السريره والسوابق لواحق ما يقع تمر من صار
بالنبي قف سويعه يا عجل في مسيره لاهل ذاك الحما باعطيك من لسني اخبار

قل لهم يا اهل ودي يا حماة العشيره | عاد حد منكم يدرك لنا ياخذ الثار
قد تمادى لنا ذا البعد تمت مريره | في جهات اهلها ما يعرفون التذكار
ظاهر احوالهم يا اهلي تخوف خطيره | والذي في الخفا يعلمه علاّم الاسرار
طاقنا الصبر قد كالفت حجه كبير | ما لي الا نظركم يا الصماصيم الاخيار
لا رمانا زماني بالامور العسيره | قلت يا اهل الدرك غيروا على كل غوار
وان قبضنا في الهمه باليد القصيره | زيدوا ما قصر ولعاد شي مننا اعذار
النفوس احجمت وابليس قد شب كيره | والهوى زاد والدنيا تصوع بالافكار
كيف هذا الخبر يا اهل الهدى والبصيره | امرها عندكم والله للعبد ستار
من نصر من ظُلِمْ الله دايم نصيره | واجبه نصرة المظلوم والاهل والجار
والصلاة على من به ربطنا القطيره | جدنا المصطفى لي به سلمنا من النار
تغمر الآل وأصحابه ومن سار سيره | خص صدّيقنا لي فاز في صحبة الغار
ثم فاروقنا لي له عزايم كبيره | والشهيد الذي قتلوه في داخل الدار
وابن أبي طالب اللي ما تحصل نظيره | هو وزهراه والسبطين جدين الابرار
هؤلاء اهل الكسا دارت بهم كل ديره | والفلك من فلكهم دوب بالخير دوار
رب سالك بهم تختر لنا خير خيره | واصلح الكل منا في الظواهر والاسرار
وامح ما كان للحبشي كتب في نظيره | من جميع المعاصي والخطايا والاوزار
والذي بات في الليله بجنبه سميره | والمحبين والاصحاب والاهل والجار

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات وقد وردت عليه مع كتابتها لوالده ووسيلته لنيل كل مطلوب عرشي وفرشي ودفع كل مرهوب ومخشي الحبيب علي بن محمد الحبشي

ليس الا بكم يتم سروري | يا حضوري في غيبتي وحضوري
أنتم أنتم ضياء طريقي | وشموسي في ظلمتي وبدوري
وعلى ذكركم أقضي زماني | يا أماني في هذه ونشوري
لست أخشى نوائب الدهر رأسا | يا حصوني من البلايا وسوري

طبت بل طلت بانتمائي إليكم | وعلت في العلا مباني قصوري
قلت للنفس ان اردت نجاحا | حيثما دارت الزجاجة دوري
فهي ان قابلتك في كل معنى | صارت الارض والسموات دور
هذه بغيتي وهذا رجائي | وعلى ذا بنيت كل أموري
يا حبيبي وملجأي وملاذي | وعياذي وسر اسرار طوري
لي بكم نسبة فقووا عراها | ليضي في الوجود مصباح نوري
إنني قاصر عن السعي فيكم | وبكم ارتجي كمال قصوري
كل هذا سهل عليكم ومنكم | بعد ذا ارتجي زوال ستور
وعلى المصطفى حبيبي صلاتي | وسلامي عليه طول الدهور
وعلى آله الكرام وصحب | ما تغنت على الغصون طيوري
أو سرت نسمة سحيرا فابدت | من كمين الفؤاد ما في سطوري

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يوم الربوع سلخ ربيع الأول ١٣٣٩هـ

قال الفتى حبشي الانفاس | وحبشي اللذات والسر
حبشي ومبناه فوق الساس | من عالم الروح والامر
من النجاشي شرب له كاس | تشرح لمن ذاقها الصدر
ولعاد يقربه شي وسواس | من الشياطين بالقهر
في عافية من جميع الباس | محفوظ من وارد الضر
واليوم حنه معي في الراس | ضرب من ارياحها بحري
ارياحها جاتنا اجناس | نجدي وشي منها بحري
بقيت حامل لها المقياس | شوف السفن كيف باتجري
لمان جاب الخبر غطاس | من الربابين لي تدري
لهم نظر في صلاح الناس | وعلم حيث السفن تصري

من نار موسى خذوا مقباس ... وسورة الفتح والنصر
وقال لي لا تخف لا باس ... عليك من حادث الدهر
نحنا معك والخضر والياس ... واهل الكسا عالي القدر
وعلي وابوبكرنا العطاس ... واهل الدرك لي بهم فخري
نسنس على العود والمرواس ... وخل من لا درى يدري
الحمد لله ذا نسناس ... قد هب لي وانكشف ضري
وامست في غاية الايناس ... من بعد ما خانني صبري
ناديت يا من لنا حراس ... في حالي العسر واليسر
ادرك علي قبل لا يمتاس ... قلبي من احوال ذا العصر
امور ظهرت لنا من ناس ... ما هم خليقين بالذكر
دارت عليهم رحى الافلاس ... وابلاهم الله بالفقر
بحق من عمه العباس ... حبيبنا المصطفى الطهر
عليه صلوا عدد الانفاس ... وعد ما غرد القمري
والآل والصحب خير الناس ... ومن تبعهم على الاثر

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ يوم الأحد ١ ربيع الأول ١٣٣٦هـ

يا رسول الله يا خير الورى ... يا غياث الخلق مما قد جرى
يا شفيعا ربنا أرسله ... رحمة الايتام هم والفقرا
يا رحيما قد براه الله ... للمؤمنين الضعفاء والامرا
إنني عبد ضعيف مذنب ... قد كفاني شرح حالي ما ترى
حالتي بل كل حالاتي لكم ... ظاهره كالشمس من غير امترى
ابنكم بل عبدكم محسوبكم ... أمي الزهراء وأبي حيدرى
وآل علوي منتهى سلسلتي ... وبهم فيكم وثيقات العرى

ابــن عيــسى والفقيــه المجتبــى وابنــه الــسقاف مقــدام الــسرى

وابنــه المحــضار والــسكران والعيــدروس القطــب ســر قــد ســرى

وبنـــيهم ســـادتي ذخـــري إذا مــا مُهــمٌ في مرابعنــا طــرى

كــابن ســالم كنزنــا والــسيد الحبــشي المــشهور في بحــره جــرى

وحبــيبي ولــد علــوي وصــلتي حــصننا حــدادنا ســامي الــذرى

وابــن زيــن الحــبر وارث حالــه بعــده في كــل مجــرى قــد جــرى

و بنيــه أهلــي وفــيهم مطلــبي جــدنا الــسلطان فينــا جعفــرا

وشــهاب الــدين مــع نجــل لــه باســتجابات الــدعا قــد شــهرا

وابــي مــن قــد تــسمى صــالحا اسمــه والوصــف فينــا امطــرا

بركـــات ناميـــات عنـــدنا نورهــا كالــشمس ليــست تنكــرا

وأبـــي شـــيخي إمـــامي قـــبلتي حيثمــا كنــت إليهــا كــبرا

مــن علــت حــالا ووصــفا ذاتــه وفخرنـــا باسمــــه مـــن فخـــرا

هــو نــور الــدين مــن بــاهى بــه قطرنــا بــل عــصرنا مــا عــبرا

مــن سمــي باســم الوصــي المرتــضى وبطيــب الاصــل طــاب العنــصرا

قــد تربــى تحــت عطــاس العــلا وارتــوى مــن بحــره واشــتهرا

ظهـــرت فيـــه بـــه آياتـــه كــامتزاج الــراح للــرآي يــرى

يـــا أبـــابكر الـــذي غاراتـــه لم تـــزل منـــا تـــرد المنكـــرا

قــم بنــا ثــم افتقــدنا اننــا في زمـــان عيبـــه قـــد ظهـــرا

تاهـــت الافكـــار في احوالـــه وتلاشــى صــبر مــن قــد صــبرا

انــتم معنــا ويــدركنا الــضنا أو تـــسامينا الحفـــاة الحقـــرا

الــذي لــيس لهــم ديــن ولم يبلغــوا في الوصــف عــشر العــشرا

قـــد علمنـــا ان ذا باعمالنـــا اســتحقينا بــذا مــا قــد جــرى

قــد نــدمنا ثــم تبنــا فاســرعوا واهــدموا بنيــان مــن فينــا اجــترى

وابعــدوهم مــن حمانــا عــاجلا لــيس يبقــى مــنهم مــن يــذكرا

أو لـيس الحق قد أوعدكم ... يعطكم ما تسألوه في الورى
فبحق المصطفى يا سادتي ... ادركونا قبل تنحل العرى
وادعوا الزهرا تشفع عنده ... وتهيج الليث معنا حيدرا
وتشيع الصوت في أبنائها ... اهل بيت المصطفى اسد الشرى
يا حماة الكون هذا عاركم ... واليه الامر من قد قدرا
فاقيلوا عثرتي يا سادتي ... واصفحوا ان قلت قولا منكرا
واشفعوا لي في قضا ما ارتجي ... من مهماتي ومد العمرا
في عواف ثم لطف شامل ... في محط العارفين الكبرا
وادي الاحقاف ما اشرفه ... بوركت بلدانه ثم القرا
وصلاة الله تغشى المصطفى ... الذي جاهد من قد كفرا
جاءهم باللين في أوله ... ثم بالسيف الصقيل الابترا
فاستجابوا عنوة ثم اسلموا ... وانقضى للدين منهم وطرا
صل يا رب على هذا النبي ... وعلى آلٍ له ما أطهرا
أنزلت في طهرهم كم آية ... في كتاب الله يدري من قرا
وعلى الصحب الكرام الحنفا ... من مهاجرهم ومن قد نصرا
ولك الحمد إلهي دائما ... عد ما انعمت يا رب الورى

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بندر قرسي في بيت الشيخ سالم بن سمير بتاريخ ١٤ شهر ربيع الثاني ١٣٣٥هـ

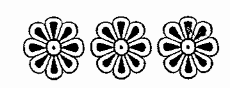
قال بن هاشم إنَّ الوقت وقت المسره ... بركة المصطفى جينا وجا الخير مره
من حضر جمعنا يرجع بحجه وعمره ... عم سره جميع الكون بحره وبره
كيف لا والنبي قايم بيمنه ويسره ... واهل بيته بجنبه والنبيين زمره
معهم املاك ربي جمع من كل حضره ... بعد ذا اليوم ما تمت على القلب حسره
والصلاة على من به تزول المضره ... الحبيب الذي جينا لمولده زمره

بشروا كل من جا بالهنى والمسره يوم جاه النبي واسع لذا الخلق مره
والله أوعده با يعطيه كل ما يسره وعد في والضحى ظاهر كما الشمس جهره

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في جاتي وانقي ليلة السبت ١٧ رمضان ١٣٣٥هـ والمخاطب بها هو سالم بن هادي التوي .

يا نور نورش على اهلش يوم سموش نور اسمش مثلث وفي باطنه علم السرور
تقعين مقدام لاخوانش ثلاثه ذكور رجال فيهم كفايه للوطا والوعور
اذا حضر منهم واحد كفى في الحضور اخوه على قلب صافي ما دخله البرور
اخيار ابرار طارفهم الى سنقفور بحق بن زين والهيج الهزير الغيور
جعفر حبيبي بهم تصلح جميع الامور واولادهم من حمل حمله بها بايثور
مخصوص صالح على دورته حالي يدور ما قول شي غير لي قد قال قل يا صبور
قدنا مجريه لي حامت علي الصقور حضر بنسرين عندي من كبار النسور
ماشي لها كف من اجناس هذه الطيور وعادنا شي معي زايد خلافه ونور
معي علي لي علا ناجي على كل طور هو لي دعانا وروانا الرجال الصدور
وقال انا منك لا تخشى طوال العصور وانت مني في الدنيا ويوم النشور
ذولا رجالي ومن عنده كماهم يثور الحمد لله هذه من هبات الغفور
بلا سبب غير كتبه سابقه في الدهور وافتك يا ولد هادي بالهنا والحبور
لق الضيافه عقيقه وارتفع في النمور شفها سهالات راحت في مقام الظهور
وقل لسالم علي تهناك هذي الخيور قابل معك وقتنا والقى على الدور سور
وافرح محبك وما الشاني دعاه الثبور عين العنايه تلاحظكم بعين السرور
بسابقة خير ما هي بالتعب والفكور والفي صلاتي على من به صلاح الأمور
والآل والصحب ما زاير بقبره يزور



حرف السين

وقال رضي الله عنه

يا خير ليلة رضيه غرا بهيه سعد بها كل منحوس

قد طاب فيها سمرنا ومن حضرنا في معدن الجود مغموس

فيها النبي قد نظرنا واقوى خفرنا من كل باغي ومنكوس

ذكر آل طالب مرادي شربي وزادي لي صلحوا كل معكوس

من كان محسوب فيهم من طالبيهم يربى على الغيد منموس

لكل محبوب حاوي شبعان راوي في شاطئ النيل مغروس

هم عندنا أكبر وسيلة أهل الفضيلة في معنويها ومحسوس

من له مدد من قداهم أو ذاق ماهم دينه ودنياه محروس

يارينا بال طالب من جاك طالب جنبه محنتك والبؤس

وأسبل علينا الستيره فأنت الذخيرة لكل مكسي ومخلوس

واحفظ علينا النعائم يارب دائم منك بقى كل ملبوس

وجد علينا بنظره فيها المسره يشرق بها كل مطموس

لي ظن وافر إلهي لو كنت لاهي من رحمتك ما معي يوس

وقدك عالم بحالي ياراس مالي قلبي من الظن مكبوس

من كنت يارب ماله قد طاب فاله على خزى كل منجوس

يرقى البروج العوالي يصير غالي مثل المشاقر على الرووس

يبقى له الذكر حالي مثل الغزالي لي قد سكن بلدة الطوس

وألفي صلاتي على أحمد تغشاه سرمد لي به صفي كل مدروس

عليه والآل بعده والصحب جنده لي قاموا الدين مخموس

يالعيدروس

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ليلة السبت في ٣ جماد آخر سنة ١٣٠٩هـ يخاطب بها السلطان سليم بن منصور بن عمر بن جعفر الكثيري .

قال الفتى الحبشي المشهور بن عيدروس | بانطلب الله يبعد من حمانا الغلوس
مع العوافي ويذهب مننا كل بوس | يبعد طوالعي من برج الكدر والنحوس
يدوم غصني من أرياح المحبة ينوس | ولا يسلط علينا الباغيين النجوس
نبقى على عز في الدنيا وبطن الرموس | هذا خرج فصل والثاني بدع في الكيوس
با يطرح أبيات لي منها ترد الحسوس | جواب شايف لإبن منصور من نسل روس
سليم لي فوقه العليا تهب النسوس | يا معتني بلغ المكتوب لي في الطروس
واقره عليه أسمع الحضّار لي هم جلوس | وقل له القول لي قلته تشم النقوس
حرك لوالبي خل البحر عندي يكوس | ذه عادة الناس حد يطلع وحد في نكوس
وأنت إلزم الصبر لا تنظر إلى أهل الفلوس | صلاح الإيمان شف بابه عذاب النفوس
واحذر يلامسك شيء من رحمة الله يوس | حسن ظنونك لمن بيده زوال العكوس
واقرع على الباب لما يجتلين الطموس | وينفتح تطعم المطبوخ لي في الطسوس
وإن كان بك ضيق من ذا الوقت دور عروس | شفهن دوى القلب زينات الخلع واللبوس
يتفرج الهم لي شفت اللبب والسلوس | هذا كلامي ولا شغلي صباغ الدسوس
ومن يصدقه با يلحق كرامه تروس | ومن يكذب جزاه الحازبي والخموس
ولا معي شغب من قول الهمج والهيوس | يكفوننا لي على جالي من أهلي حروس
وقطب بغداد واللي سكن بطن طوس | بعد التعب في مراسيهم طرحنا البروس
والختم صلوا على المختار شمس الشموس | والآل والصحب يا نعم الرجال الهموس

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم ان الشرح ما شل راسه | ذا مورد المصطفى كلين يشرب بكاسه
لاحن هاجري حنت له ثمانين طاسه | ذا شرح مشروح لأهل المعرفة والدراسه
من بيت طاهر مطهر ما تجيه النجاسه | وأهله على جال بابه محكمين الحراسه

وذاك بيت الوفاء لا فكرت والناس ناسه

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات مخاطب بها الحبيب البركة عمر بن عبدالله بن محمد الحبشي المتوفى الأول من رجب ١٣٦١هـ

ياساجع البان حركت الشجي مالك ... ما ترقد الليل تهجع لك مثيل الناس
أو ذا إتحدنا وقع بالي على بالك ... فهمت معنى من القنبوس والمرواس
إن كان حالي في العشقة كما حالك ... لا باس يا ذا العويشق مثلنا لا باس
غرد وردد على ذا الصوت يهنالك ... إن المحبة لها حنات وسط الراس
ذا مال ما شي مثيله لا عدم مالك ... أغلى من الجوهر المثقوب هو والماس
عده طلع في حساب أهل الهوى فالك ... وأصبحت سلطان تشرب مثلهم بالكاس
واعتبروا الناس ميزانك ومكيالك ... والقوا كلامك لمعناهم شبيه الساس
ورجعت ريان تفتي كل من سالك ... وأمست خواطرك في بحر الهوى مقياس
خلعت نعليك في الوادي الذي هالك ... وخذت من نار موسى مثلهم مقباس
وألفي صلاتي على مجرى قضا مالك ... هو واسطتنا القوية في زوال الباس
والآل والصحب لي نظروا في أحوالك ... وجابوا أخبار من علم الخضر والياس

وقال رضي الله عنه

يا حي ذا الصوت لي شله يرد الحسوس ... تغانموا صفو ما بايلتحق بالفلوس
شف في غنانا كما شل الكتب والدروس ... كلام من صدق قد قاله ولد عيدروس
له سر ظاهر وسعده بايغض النحوس ... ما هو معول بيغض الحاسدين النجوس
لي همهم دوب في شغل الهوى والنفوس ... وما تقول أنت يا زين الحلق والسلوس
دركاه دركاه شف عندي تشم النقوس ... نبغى كرامه لنا والحاضرين الجلوس

وقال رضي الله عنه

يـا ليلـة النـور في شـهر الربيـع الأنـيس ... وفي سنة خـير للمبصر ولـي هـو طمـيس

فيهـا مقـاييس للنـاظر إذا يـايقيس ... من هو بغى صفوها يخلص مع ذا الجليس

با خمس أخماس والخامس خميسي خميس ... طلـسم تفـتح بـه أبـواب المكـان النفـيس

يا عاشق النوب شف هذا زمان الدبيس ... طلعت طوالعه بالمشرق وغاب الخنيس

مـن بايـشمر يـشمر قـد دبـر مـا بلـيس ... طـرده لـي هـو علـى بـاب المحبـة رسـيس

بـسركم والـذي قـد حـل شـرقي تـريس ... هـذا الغـذاء الـصرف ماهو في لقيم الهريس

ولا بحميـه في المأكـل ومـضغ اليبـيس ... يـرد علـى بحـركم مختـار مـا هـو دعـيس

يموت بـالغيظ منـا كـل حاسـد خـسيس ... ولا دخـل في سمرنـا مـن معـه خنـدريس

واش بايخلصه مطوي في ثمـانين كـيس ... نحنا اشترحنا وهو مضيوم كبده مـريس

الـبغض علّـه ولا تلحـق دواهـا عـسيس ... من حيث ما كان في الدنيا والأخرى فليس

مـن لايحـب الغنـا والـشرح عـده يهـيس ... وألفـي صلاتي علـى اللبس النعيم اللميس

لـي بـه علـى كـل مـا يجـري علينـا نقـيس ... والآل والـصحب مـالعليـا تهـب النـسيس

وقال رضي الله عنه

يا ما أحسن الدان يومه دن للشرب كاس ... ولـه تراكيـب في العـشقة ومـدحق و راس

ما غير ذا الوقت ما يعطي بحسب القياس ... مـا يـسعف إلا إذا قـدها تـشم النقـاس

من يوم ظهروا في الدنيا اللئام الخساس ... وقـع شـبه بـين مـضروب الـذهب والنحـاس

واغـتروا النـاس بالهيئـة وكثـر اللبـاس ... هـذا الـذي كـدر الخـاطر وجـاب النعـاس

والحق ظاهر على اهلـه مـا عليـه إلتبـاس ... ريحه كما المسك لي ينفح يـرد الحـواس

متـاه سـاقيه يـسقينا ثمـانين كـاس ... يـصحبه تمكين في الأحـوال مـن غـير بـاس

وكـبر مـشهد في الكمـل وحـسن إلتمـاس ... ونفـع للأمـة الغـراء وتقريـب نـاس

هـذا هـو القـصد والبـاقي عليـه الربـاس ... والفـي صـلاتي علـى راس المحبـة وسـاس

وقال رضي الله عنه

بوجـو نقـر طابـت أيـامش	وطـاب فـيش الـصفاء للنـاس
مـن جـاء إلـيش انتفـى همـه	وراق شـريـه مـدام الكـاس
حـصاش أغلـى مـن الجـوهر	وأغـلا مـن اللّـول هـو والمـاس
قـسمة مـن البـاري الخـالق	لا بـاس في قـسمته لا بـاس
يـابن عـوض حكـم المغنـا	واضـرب علـى الطبـل والمـرواس
وانـا علـي حكـم القـايف	واطـرح مبانيـه فـوق الـساس
واشـرح لكـم بعـض مـا عنـدي	وانتـوا خـذوا منهـا مقبـاس
النـار لـي شـافها موسـى	وحـار فيهـا الخـضر واليـاس
هـذا لنـا سـرنا الـساري	مـن قبـل مـا تخلـق الأنفـاس
في سـابق العلـم والقـدره	فقنـا علـى سـائر الأجنـاس
بالهـاشمي لـي طلـع بـدره	حتـى إنتفـت ظلمـة الأغـلاس
صـلاة مـولاي تهـدى لـه	مـا حـن هـاجرك والمـرواس
يـا بوعـوض يحفظـك ربـي	مـن شـر جـن الـورى والنـاس

وقال رضي الله عنه

بتاريخ فاتحة ذي الحجه الحرام سنة ١٣٣٤هـ

يـا حـي ذا الـصوت لـي شلـه يـرد الحسوس	ان الغنـا كـسب مابـا يلتحـق بـالفلوس
أحـسن مـن أخبـار عبـاد الـصنام الهيـوس	ان المغـني يحـصل فـضل مثـل الـدروس
يومـه يفـرج علـى المكروب مـن كـل بـوس	أخبـار ذا الوقـت مـا فيهـا سـلا للنفـوس
إذا بغيـت الـسلا مـن صـدق خـذ لـك عـروس	شفهـن دواء القلـب زينـات اللبـب والـسلوس
وانـك تبـا الـصدق لاطالـت عليـك اليكـوس	اخلـص مـرادك لمـن بيـده زوال العكـوس
خذهـا نصيحـة مـن الحبشـي ولـد عيـدروس	لـي جـاب ذريـه مـن أهلـه مـا دخـل فيـه سـوس
قـائم علـى الـصدق شـف نابـه يشم النقـوس	يـصبغ علـى فـتح مـا يعـرف صبـاغ الدسـوس
وألفـي صلاتـي علـى مـن بـه صبانـا تـسوس	حبيبنـا الطهـر لـي ذكـره حيـاة النفـوس

والآل والـصحب مـا قـارئ قـرأ في الـدروس

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي شربنا بكاس ... فيه شفانا يا آل عطاس

من بحركم لي هو عليه القياس ... لكل مركب فيه غطاس

زالت همومي وانتفى كل باس ... وطاب لي مبناي والساس

بأهل الدرك لي هم لذا الخلق راس ... وفي بقاهم حفظ للناس

عسى بهم ترجع عليّ الحواس ... لي سمعة المرواس والطاس

وأحظى بخلعة من حسين اللباس ... من نار موسى شل مقباس

وينجلي لي في ما حجبه النعاس ... مع كمال إدراك وإحساس

وحال سالم من لظى الإنتكاس ... وحفظ ساعاتي والانفاس

وطيب مرعى ما قربه اليباس ... وقلب ما يطرقه وسواس

وقال رضي الله عنه

مبروك هادفك يانسل الكرام الهموس ... ذا نجم طالع من أفلاك القمر والشموس

بشير بالخير تحيى من مطره اليبوس ... وانته انتبه واحذر التفريط ياعيدروس

لا تتبع أشوار الأنذال الخباث الهيوس ... لي ما لهم فكر في المشبا ولا في النكوس

اسمع نصيحتي ما زالت علاوي تنوس ... وإلا عذرنا وحكم الله ما فيه بوس

عليك بالصبر شف ملبوسه أحسن لبوس ... ما شيء مثيله لأرباب الهوى والنفوس

يردهم غصب يحيون الزمن بالدروس ... وعادنا احذرك من قرب العروص النجوس

لي هم يحبون من يعرف صباغ الدسوس ... للجمع والمنع همه في ضمام الفلوس

يعظمونه ويلقونه مثل للجلوس ... ولا معه علم في الاربع ولا في الخموس

ولا معه عقل لي منه ترد الحسوس ... ما غير ويت النصارى والكلاب المجوس

هذا وسموه جنتل مين خس الجنوس ... فاله من الأسم ان المين كذبه تحوس

دليل يحكي طوالعهم بدت في النحوس

وقال رضي الله عنه

هدهد اليوم جاب أخبار من ارض بلقيس تحتها اسرار ما با تنضبط بالمقاييس
صارت اصل السبب لي بعدت منها ابليس جابت الشور با تدرى بما هو في الكيس
بعد رد الجواب قالت لهم شدوا العيس با نزور المفضل بيس بالملكة بيس
قال للقوم هاتوا عرشها يا الطواويس نكروا هيآته واستعملوها بتلبيس
با نرى عقلها في المعرفة والتقاييس نكّرت في جواب القوم قالت بتقييس
شوف مثله وقدعلمه مع صاحب ادريس شافت آيات ما خلت لديها تلابيس
اسلمت واستقالت من صفات المناحيس وامسوا اثنينهم بعد العداوة معاريس
ذا مضى فصل والثاني بمبنى وتأسيس جاتنا اخبارمن بعد السفر والتكاييس
تورث الهم من وقت البلا والتعاكيس الخبات الكلاب المعرضين المناكيس
لي يرومون كسر الربوسه والنواميس دوب يقضي لهم والناس في حالة ابليس
خذهم الله وابلاهم بنقمه وتنكيس ما يعدون في كل القضايا مفاليس
نطلب الله مولانا يحل المعاكيس يخزي اهل الشقا يدرك بفك المحابيس
بركة المصطفى يحصل من الضيق تنفيس قولوا آمين والحاسد سعوف المخاليس
يعبر الوقت في شدة ومحنه وتمريس ما يشوف الهنا لا والمشفع وسرجيس
دوب في جوفه الخاسر مخادر من الميس والصلاة على من به تزول التعاكيس
الحبيب الذي حنت الى قبره العيس والصحابه وآله ما جرى ذكر بلقيس

وابشروا بالفرج لا تكثرون التناهيس

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي ذهب كل بوس من يوم شل الصوت محروس
عاد الصفا زال الكدر والنحوس سبحوح رب المَلك قدوس
أشيا معي منها تغيب الحسوس والقلب منها دوب مكسوس
يا بحرنا المورود يا عيدروس والبحر كم قُد فيه مغموس

عـسى عـسى وقت الـصفا يـا يحـوس　　والهـــم يمـــسي صـــدق مرطـــوس

وســـر بــن ســـالم جــلا كــل بــوس　　ســـبحان معطـــي الفـــيض قـــدوس

أشـيا معـي مــا تحتملـها الطــروس　　ولا لهـــا شـــي جـــرم محـــسوس

أنـــوار تظهـــر مثـــل نـــور الـــشموس　　كـــم طـــرف منهـــا عـــاد منكـــوس

والآن بانـــشرب صـــفا ذا الكـــوس　　ومالنـــــا في كـــــل منحـــــوس

ســاعة صــفا مــا تُــشترى بــالفلوس　　ناموســـــها يـــــاخير نـــــاموس

فيهـا الـنبي حاضـر وكـم عيطمـوس　　يهـــد حـــصن الهـــم بـــالفوس

فيهـا الـذي حـضر واومـنهم.جلـوس　　ملبوســـنا يـــا خـــير ملبـــوس

ويـــار رجـــا غنًّـــا وزال الغلـــوس　　علـــى الطـــرب في صـــوت قنبـــوس

مـــن نـــار موســـى قـــد أخـــذنا قبـــوس　　وكـــم لهـــا في الـــسرِّ نـــاقوس

حرف الشين

وقال رضي الله عنه

ان شـي بـبيـتين شـل القـول يـا بوحبـوش　　يـا ولـد الاشـراف لـي فـيهم تـزين النقـوش

لـي ذكـرهم مثـل هطـال المطـر والرشـوش　　يـصفى بـه الوقـت مـن وارد مهمـه وشـوش

النـاس كـالطير واهل المعرفة كـالعشوش　　كـلين يخفـش وذكـر اهـل المحبـه يفـوش

اشـجار فيهـا ثمـر يـا بخـت مـن بـا ينـوش　　والويـل للغافـل اللـي عذبتـه القـروش

وصـار همـه بهـا الممـسى ووقـت الغبـوش　　يـا نفـس تـوبي مـن فعـالش وقـولي لخـوش

العمـــر ولى اذا جـــا يـــوم منـــه يهـــوش　　والـشيب قـد لاح لـي شـفته يزيـد النكـوش

وانتي مقيمه على أفعـال الهمـج والبغـوش　　ولامعـش ذكـر مثـل الـسايمات الوحـوش

اش بـا تقـولين في وقـت الكفـن والنعـوش　　ان شـي جـواب اسـتعدي بـه بحجـه تقـوش

مـا زال عـاد الـدوا ينفـع مـن اليـوم بـوش　　النـاس مـره مـع الاهـوال مـا ينفعـوش

الا العمـل لا وقـع صـالح بـذا يرفعـوش　　في زمـرة الهـادي الطـاهر زمـيم الجيـوش

حبيبش الطهر لي به ينتفي كل شوش　　عليـه صـلى الهـي بالعـشي والغبـوش

والآل والـــصحب والاتبـــاع عـــد الطـــشوش

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة و المخاطب بها هو السيد الشريف حسين بن محمدالجفري

حسين يشتاف يا الاخوان ما هو طرش ذا غير ما شي من الخل التريف الحرش

لي جعده اسود حبيشي فوق متنه حمش وقـع بـلا قـصدخلا الهـاشمي يـنكمش

شف بعض الاحوال في ذا الوقت ما قال قش مـــاتفرح الا الى حـــصلت فـــني روش

أخــلاق زينــه ودوبــه للــسلا مــرتعش حبيب محبوب صافي قلب ما فيه غش

الى نظرتــه يــروح القلــب بــه يــرتعش يحيى به القلب مثل المزن ساعة يطش

يــا بــن محمــد توقــع وانتبــه وارتعــش وعاد يا من حمامه كامنه وسط عش

لا قابل الوقــت قــسم يــا خليلــي ورش شـف عـاد الاوقـات بـا تـأتي باشـياء تـبش

كل من نظرته الى جيته تشوفه يهش واحـذرك مـن كـل غافـل في مسيره ريش

وكل من هـو يـذم الخلـق قولـه وحـش والحبـشي احـذرك لا تنـساه يـاذا الـروش

شف لك مخوة كما الثوب النظيف النقش وتم دوبـك مـع اهـل الخـير عـشعش وعـش

هـذا كلامـي ومـن بعـد الكـلام الطـرش صـلاة تغـشى محمـد ينتفـي كـل غـش

شــفيعنا يــوم كــل للــشفاعه وحــش تغـشاه والآل مـا المـاطر بقطـره يطـش

حرف الصاد

وقال رضي الله عنه

قال الذي طول ليله بات ... يذكرذنوبه ويتقصى

عديت بآلافها واميات ... حصلتها رمل ما تحصى

خاطبت قلبي بذي الابيات ... قلت انتبه واحكم الفحصا

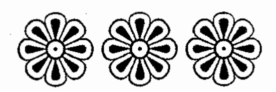
وارجع الى عالم النيات ... واطلبه في المسجد الاقصى

عساه يغفر لك السيئات ... يرحمك بالتوبة الخلصا

في كل ماضي وما هو آت ... ولا ترى بعدها نقصا

تعمل على مقتضى الآيات ... وما محمد به وصى

المصطفى سيد السادات ... لي ما خلق مثله شخصا



حرف الضاد

وقال رضي الله عنه

قال بداَّع القوا في	وادي الخيرات فاض
من بغى حاجته تقضى	يعتكف حول الرياض

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بها مجذوب من مجاذيب الجاوه في بلد كونيغان تحت شربون في جبالها وكانه أعطى ذلك المجذوب فلوس كعادته فسار المجذوب واخذ من تلك الفلوس لوح بياض وطلب منه ان يطلب له ورقة نقلاه من تلك البلد الى بوقور حيث اقامة الحبيب المذكور كعادة الجهة الذي يسمونه بلغتهم باص فأنشأ هذه القصيدة مخاطبا له وكان اسمه سرداني

سرداني اليوم جاه الفكر خذه لي بياض	قصده بغى ينظر الزينات لي في الغياض
قل له عراضك الى بوقور حيث العراض	وحيثما وادي الخيرات بالجود فاض

وايام فيها المسرات الطوال العراض

وقال رضي الله عنه

مذيلا على الثلاثة الأبيات الأول منها في بوقور ليلة الأربعاء ٣٠ القعدة ١٣٣٨هـ

أتاني الزمان بما ارتضي	فبالله يا دهر لا تنقضي
ويا ليلة الوصل عودي لنا	لان الحبيب علينا رضي
سقاني بكاس الهنا شربة	فعاينت في الكاس نورايضي
واكسبني من سنا نوره	بما كان حتفا على مبغضي
فيا أم سعد وقيت الردا	اذا قابل الوقت لا تعرضي
وحثي بنا العيس قولي لها	متى لاح وادي قبا فاركضي
ويا ليل مهلا لطول السرى	ويا عين بالله لا تغمضي
فهذي قباب الحبيب الذي	باسراره كل كاين مضي

اذا مـا وقفـت تجـاه الـضريح ... وقـد فـاح بالمـسك ريـح الرضـي
فـاقري الـسلام حبيـب القلـوب ... ولا ترفعـي الـصوت بـه واخفـضي
وبثـي عليـه شـكاية مـا ... عنـاكِ بـه طَـولِّي عَرِّضـي
فـان هنـاك شـفيع الـورى ... علينـا بمـا شـق لا يرتـضي
رؤوف رحـيم حلـيم عطـوف ... علـى المقبـل الـبر والمعـرض
بـراه الـه الـورى رحمـة ... بـه يـدفع الحـادث الممـرض
ويـسهل مـا كـان صـعبا بـه ... وحاجاتنـا كلـها تنقـضي
ويظهـر للحـائر المرتـضى ... اذا عـارض المـانع المقتـضي
فهـذه لنـا في الـدنا كلـه ... ويـوم القيامـة بـدر يـضي
اذا قـام في الحـشر قـدامنا ... وكـل عـدو لـه مـنغض
وآدم والكـل تحـت اللـوى ... وشـفع في فـصل مـا قـد قـضي
هنالـك ترجـوه كـل الـورى ... فتقـضى بـه حاجـة المغـرض
فيـا رب صـل علـى روحـه ... ويلغـه في الكـل مـا يرتـضي
وخـص بـذلك آلاً لـه ... كـذا الـصحب والتـابع المرتـضي

وقال رضي الله عنه

يـا مـا أطـول اليـوم والليـله لمـن بـه مـرض ... كلما انقلب طالب الراحه على عضو شض
ريـت الموانـع تميـل مننـا كـل حـض ... يا املي وسيع البسيطه دمع مشنون غض
لـي يشبه اللول واخر مثل حب الفضض ... وبعـدها نـسعر المرجـان سـعر القـرض
وخـس وارذل ولا هـو مـن ثمـان الغـرض ... بـل مـا يقابـل ولا يـصلح لهـذا عـوض
الا ابـذل الوسـع واحـذر لا تقـول انـتقض ... شف بعد بالشان من يسلم متا ما اعترض
كل من قبض حبل في يده رخي وانتقض ... الا اذا شـي مـن المـولى عنايـه وحـض
هـذا كلامـي وخلـه فـوق ناجـذك عـض ... والفي صلاتي على من به زوال المرض
محمـد الحامـد المحمـود عـين الغـرض ... والآل والـصحب والتـابع قفـاهم ركـض

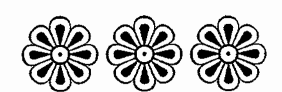
❀❀❀

حرف الطاء

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك تغفر للذي زل واخطى ... واعطنا ما سألنا فانت أكرم من أعطى
واوصل الكل يا رحمن لما المحطّى ... رب قرب من الحاجات ما ابعد وشطا
صحح العشق يا مولاي في كل عيطا ... كل مهمل لنا لق له علامه ونقطا
لاجل ما يشتبه ظانا معا كتبة الطا ... عبدك اليوم تحت الباب نوخ وحطا
مطلبه منك تكشف له جميع المغطا ... حسن ظنه يخابر قلبه انه سيعطى
مثل ما جا حديثه بالسند في الموطا ... قد تجريت عاداتك ولا قط اخطا
دايم ايديك بالخيرات للخلق بسطا ... ما قطعت المدد يا ربنا قط قطا
كل من قد طلب وادعاك ما قصده ابطا ... والصلاة على المختار من خير رهطا

احمد المصطفى وآله وصحبه وسبطا



حرف العين

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بلد بوقور يوم الثلوث في ١٨ جماد الآخر سنة ١٣٠٩

يقول الهاشمي في ذي الليالي — صفت لي من حميا الكاس جرعه
وأصبح قلبي المهموم سالي — تغني له من الأيام سبعه
وحوّل حاكم التصريف حالي — إلى الحال الذي قد راق طبعه
وغرد في السحر قمر العلالي — وجاوبه القطا في كل سجعه
وقال الحب هذا لك وذا لي — وشفنا اختار لك ما عم نفعه
فقم بادر الى معنى مقالي — على الإنسان ان يأتي بوسعه
اذا بالترتقي صعب المنالي — وتلبس من كسا المحبوب خلعه
وتدعى من صماصيم الرجال — وتصبح آمنا في عز منعه
وتتبوا حضائر ذي الجلال — وتنظر من شموس العلم طلعه
فلا تخطر لك الدنيا ببال — ولا تعشق سوى ما فيه رفعه
ومل بالنفس عن قيل وقال — وحقق سنة الهادي وشرعه
محمد لي نفى كل المحال — ومن قاموا معه في الحق تبعه
أئمة ديننا أول وتالي — أجابوا داعي المولى بسرعه
كمثل القطب لي نوره بدالي — حبيبي قدوتي في كل شُقعه
ومن به يتصل حبل إتصالي — ولا أخشى وهو ملجاي قطعه
على المعتلي اوج المعالي — وبالحبشي سما أصله وفرعه
بهذا الوقت معدوم المثالي — هو اليعسوب في زينه وجمعه
جمع سر الأوائل والتوالي — شهد له من صفت عينه وسمعه
تملى واستقى كاس الزلال — من العطاس في فرقه وجمعه
أبي بكر العلا بحر اللالي — سعد من ذاق له من ماه جرعه
الا يا سادتي قل احتيالي — غريب الدار ما تهنا متعه

إذا لاح الوطن ذكره ببالي ... بجنح الليل ما اتهنيت هجعه
فقوموا واشفعوا انتم رجالي ... عسى مولاي يأذن لي برجعه
وتسعدني سليمى بالوصال ... وتسعفني بما ارجوه دفعه
مع التمكين في حالي وقالي ... وبذل اللطف لي في كل وقعه
وصلى الله على قطب الكمال ... حبيب الكل عم الكل نفعه
محمد ذخرنا مولى بلال ... ومن نوره ظهر في كل بقعه
وآله كلما هب الشمالِ ... وأصحابه وانصاره وفرعه

وقال رضي الله عنه

مركب السعد يالاصحاب نشر شراعه ... من زمان الجفا والصد حصلت فراعه
والحسود المجاهر قد رضي بالقناعه ... رد حسه عليه أدبه مولى الشفاعه
خب واجهد ولا اتملح بشيء من ذراعه ... قرّ واذعن في الميدان لأهل الشجاعه
من معه عبد ما ينفعه في السوق باعه ... يا ابن أبي بكر جئنا اليوم نبغ الرياعه
فالمدد ياحبيب القلب في كل ساعه ... هاتوا الذري منكم لأجل حسن الزراعه
بانضمه لأيام الضنى والمجاعه

وقال رضي الله عنه

يا انقر النور نارت من سناك البقاع ... يشهد بما فيك من له في القلوب اطلاع
ارواح تحضر زمان الصفو والاجتماع ... واملاك تعكف على قبلتك في كل ساع
يحصل لمن جاءك من الاربع كمال الرباع ... ومجمع الخير والخيرات في الاتباع
يا خير خصله حميده تشترى ما تباع ... حوت جميع الذي يحصل به الانتفاع

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف بلبل فوق بانه سجع ... ذكرني أيام عيدي والزين والجمع
بيتت سهران طرفي والنبي ما هجع ... كأنّا على شوك جالس مثل من به وجع
وان قلت يا قلبي اصبر زاد فيه الولع ... وان جيت سليه بالميعاد زاد الطمع
والحاصل ان المحبه مثل بيع السلع ... واحد اذا سار بيّع له وواحد رجع

فمـا تقـول انـت يـا زيـن اللبـب والسلع   عسى يقـع لـي حبيب القلـب عنـدك وسـع
يـا ادخـل حمـاكم ولابـي فكـر والا فـزع   رابـح مكـاني ولـو يـا اتقـسم اربـع قطـع
مـن لا يخـاطر حـرام ان شـي دوا لـه نفـع   ولايهاوينـه أمـات الجبـب والخلـع
طوالـع الاعنـاق في المسمر قـسيم الـشمع   يـا بخـت مـن هـو علـى ميرادهـن بـايقع

وقال رضي الله عنه

مـشكي الى الله مـن يـا يـشتكي يـسمعه   مـن هـو مـع الله كـان الله دائـم معـه
عـالم بمقـصود عبـده قبـل مـا يرفعـه   ذلا مـن الفـضل منـه بالـدعا متعـه
وارسـل محمـد بقراءنـه حجـج قاطعـه   ويكفـي النـاس مـا في سـورة الواقعـه
فيهـا تفاصـيل مـا خلـت لحـد باقعـه   شـي منهـا امـر بالواجـب وشـي مانعـه
يـا بخـت مـن قـد تهيـت لـه كمـا رابعـه   العبـد مـذنب ورحمـة بـالكرم واسـعه
نـسأله باسمـه تجـي رحمـه لنـا جامعـه   نلحـق بهـا القـرب في اعـلا الجنـة الرافعـه
جوار مـن قـد رقـى فـوق الـسماء الـسابعه   طـه ويـس انـواره لنـا سـاطعه
لـي جـاب والطـور والـرحمن والقارعـه   صـلاة مـولاي تغـشى روحـه الـشافعه
والآل والـصحب مـا شمـس الـضحى طالعـه

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف شلوا شرحكم يا الجماعه   بانـسم القلـب لـو حتـى وقـع بعـض سـاعه
مركـب معـي داخـل التقـل منشر شراعه   مـن قـام واهلـه ملقينـه وسـل للنفاعـه
يمشي بلا بـاص مـا هـو مـشتغل بالرباعـه   ريـان وسـطه يُطلّـع قبولـه مـن ذراعـه
شاحن ينزل من احسن قوت لاهل المجاعه   مكتوب في عجزه اسم البدر مولى الشفاعه

وقال رضي الله عنه

هذه الابيات وكتب بها الى السيد الشريف اللطيف عبدالقادر بن علوي السقاف الساكن ببلد الطوبان من أثناء مكاتبه منه اليه وهي هذه :

فـــاني بكــم يـــا اهـــل ودي لم ازل ... اصـــول علـــى دهـــري اذا مـــا تمنعـــا

اذا عـنّ لـي ﴿ خــاطري مـــا يـروعني ... هتفــت بكــم فـــانزاح وهـــو مروعـــا

فبـــالله لا تنـــسونني يـــا احـــبتي ... فـــإني محتـــاج الى صـــالح الـــدعا

وقال رضي الله عنه

يـا الله اطلبـك يـا عـالم بحـال الجماعـه ... كلـها منـك ماحـد جـاب شـي مـن ذراعـه

اسـبل الـستر منـك والرضـى والقناعـه ... والـصفا بـايقع يـا اصـحابنا كـل سـاعه

هبـت النـود مـن لـه قـصد ينـشر شـراعه ... مـن زمـان النكـد لابـد تحـصل فراعـه

والـــسهالات ﴿ حـــب الـــنبي واتباعـــه ... والـــذي يبغـــضه مالـــه مـــن الله نفاعـــه

كيـف يبغـض مـن الله قـد عطـاه الـشفاعه ... واهـل بيتـه لهـذا الكـون مثـل الرباعـه

فـــيهم القطـــب لـــي قـــد طـــول الله باعـــه

وقال رضي الله عنه

ليلـة النـور يـا مـا قـدحوت مـن منـافع ... ﴿ ربيـــع اول المـــشهور ثـــامن وتاســـع

دلهم الغيث واسقى كل واطي ورافع ... غيـث رحمـه وتحـصل بـه جميـع المنـافع

نحمـد الله قـد عطـف علينـا المراضـع ... والمفخـــط يفخـــط والمقـــالع صـــوادع

هكذا با يقـع لـه مـن عمـر ﴿ المقاطـع ... يـا اهـل ودي تعنـوا ﴿ صـفا ذي المجـامع

وقال رضي الله عنه

الله يسلمك في الدنيا وفي الآخرة   يا اللي طلبت الدعا

حاشا على الله ما ينظر الى القاصره   ولون ما في الوعا

راجين رحمته لي هي للورى غامره   وفضله الواسعا

ما ظننا فيه با يفعل بنا فاقره   لا والذي قد سعى

الى حضائره شاف آياته الباهره   ومتع المسمعا

بخطاب لي يسلب الالباب في دايره   ماحد بها اتربعا

سوى الذي حاز اول سرها وآخره   حبيبنا الشافعا

واهدى لنا من سرايرها نعم وافره   نلنا بها المطمعا

يا بختنا بالنبي هو شمسنا الزاهره   لجاهه المفزعا

يا سعدنا بالذي له منزله فاخره   بها يجاب الدعا

الحمد لله هذي الرحمة السايره   كل لها يطمعا

ذا فضل مولاي في الدنيا وفي الآخره   لمن عجز أو سعى

هذه سحايب جميله لم تزل ماطره   لمن سكت او دعا

هذه مواهبه لي هي للرتب عامره   من بحرها نكرعا

هذه دواعيه يا اهل الاعين الباصره   ياسعد من قد وعى

هذه مظاهر صفاته لم تزل ظاهره   بسرها الجامعا

بسر اسماه لي هي للسوى قاهره   بحكمها القاطعا

شئون تجري على وفق القضا سائره   مغيبها مطلعا

عسى بجاه النبي ندخل في الدائره   لي نورها ساطعا

نكتب من آل البتول البضعة الطاهره   وأهلي ونسلي معا

وقال رضي الله عنه

نستفتح الباب في ذكر المشفع
من كان ديدنه با يبصر ويسمع

حتى من القوت با يروى ويا يشبع
عسى معه في جنان الخلد نطلع

والليله البرق في طاهبه يلمع
وغيث مولى الكرم قد بات يهمع

فاضت سيوله في الوديان اجمع
والغرس به قد صلح يا زارع ازرع

القى مواسم بها للناس مقنع
ذا سر من قد ثوى في خير مربع

بن سالم القطب لي خانته تفقع
عسى ببركته عمَّ الناس اجمع

من هو علاقته له طاسه ومرفع
كل ما غرب شهر جا الثاني وشوع

وايش يعذر الهيج لي حمله موقع
عاده يشله ويايشبي ويطلع

ما هو معول ولو باتطرح اربع
عسى حضوره نهار الشمس تطلع

يا مستجيب الدعا للعبد تسمع
عبدك على بابك المعروف قرقع

وعاد له في الكرم رجوى ومطمع
وبعد صلوا على الهادي المشفع

الهاشمي من بعث في خير منبع
وآله وصحبه ومن في السير يتبع

وقال رضي الله عنه

هذين البيتين مدحا في كتاب المهذب للإمام الشيرازي

هذا المهذب هذبت الفاظه
فكانه الندب الأديب الالمعي

فيحق لي في المشكلات وحلها
ان لا أحير وذا مُهذَّبها معي

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات وردت في اثناء مكاتبة لولده الحبيب النجيب البار السار محمد بن احمد المحضار محرر ٨ شهر القعدة الحرام في جاتي وانقي سنة ١٣٣١هـ

يا مجيب استجب واحفظ علينا الودايع
احفظ اللي بقي واردد لنا كل ضائع

لاجل نشهدك في كل الحكم والصنائع
كن لنا لاجل تتعطف علينا المراضع

فانه ان لم يكن منك لذا الحال وازع
ماانتظم أمرنا في كل نازل وطالع

والكرم لي تقدم منك يا خير شافع
في الذي نطلبه فاجعله يا رب شافع

والصلاة على من به حصول المطامع الذي قد محى سعده نحوس الطوالع

فاض نوره على الابصار هي والمسامع وانتفت به عن اهل البيت كل الموانع

فاز من حبهم وابعد لهم كل قاطع والقلم جف كلما قدر الله واقع

والادب درب من شر النقم والقوارع والحقيق الذي شرعت عليه الشرايع

حين تكشف عن احداق العيون البراقع يوم كلين يبعث حي مبصر وسامع

والحكم ربنا والمصطفى خير شافع صل يا الله عليه انه لنا حصن مانع

واغمر الآل والأصحاب مع كل طائع

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات والمخاطب بها هو السيد الشريف علوي بن عبدالرحمن العيدروس

الف حيا بمن جانا على طيب نيه فوقه النور ساطع

الحبيب الذي قد له سلف في البريه من صدور المجامع

عيدروس النسب في الرتبة الطالعيه فاق داني وشاسع

علوي اللي تحلى بالصفات العليه دوب لله خاشع

اجتمع فيه سر اهله رجال الحميه والطوس والمرافع

والبيارق اذا قد نشّروها الزهيِّه تجعل الخصم خاضع

ذه مظاهر تقوي الرابطه في الخفيه سر تریاق نافع

لاهل حسن الظنون الصادقات القويه باب كل المطامع

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات تذييلا على ثلاثة أبيات لبعض أولاد السادة المبتلين باخبار ما وقع بين الصحابه بعد ان صارت محاورة طويلة ظهرت بها الحجة على ذلك الولد ثم انه كتب هذه الأبيات الثلاثة وجعلها في محل حيث يراها السيد محمد ولم يحفظ الكاتب ألا اول بيت وهو قوله :

دع اللوم فالاقوال لا تنزع الطبعا ... ومع ذلك اني لا اصيغ لها سمعا

فقال رضي الله عنه ونفع به ..

فما حال من كانت كذلك حاله ... فمن حقه ان لايلذ له مرعى

ويعكف على الظن الجميل ويتخذ ... من الصبر عند النائبات له درعا

ويذكر حال الأولين وما القوا ... ففيهم لنا ما نستكين له طبعا

نجوم الهدى من شرف الله قدرهم ... وابعدهم عما يلاقوا به شرعا

فهم فرط في كل حال ورتبة ... وحاشا الأصول الشم ان تهمل الفرعا

فانا وان كنا قصرنا بسعينا ... عن الرتب اللاتي الى مثلها ندعى

فانهم أباؤنا وأصولنا ... وأشياخنا فرقا حووا ذاك والجمعا

ونحن بهم في كل أمر نرومه ... ونطلبه مما اهم له نسعى

على رغم من ناوى وانكر حالنا ... اضر به ما كان يحسبه نفعا

على غيظه يبقى فان لقلبه ... سهام لها مما يشاهده وقعا

قنعنا بنا عن كل من لا يريدنا ... وان كان في مرقاه قد جاوز السبعا

فمن جاءنا يا مرحبا بمجيئه ... ولو كان مما لا يجاب ولا يدعا

ومن صد عنا حسبه البين والقلا ... سيعلم ما يلقاه في ساعة الرجعا

فلسنا من القوم الذين تذلهم ... صروف الليالي او تحيل لهم طبعا

جبلنا على الفعل الجميل ولم يزل ... الى ذروة المجد الاثيل لنا نزعا

فمنا حماة الدين والفتية الذي ... جميع الورى من حول مرتعهم ترعى

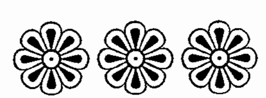
كمثل الإمام العارف الجهبذ الذي ... به جدد الله الطريقة والشرعا

حبيبي ومتبوعي وغاية مقصدي ... ومن هو قياسي لدى الوزن والذرعا

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بلد القدس في بيت السيد الشريف زين بن احمد الحبشي بتاريخ ٢٦ الحجة الحرام ١٣٣٤هـ

اسألك ربي تشفي القلب العليل ... رحمتك يا الله للخلائق واسعه
يا ما بقلبي من تعواد الجميل ... الطاف تأتي من جنابك نافعه
وادي الكرم والمحبه دايم يسيل ... واما مناشي الخير دايم طالعه
اجعل لنا في الخير من فضلك دليل ... اعيان تبصر والمسامع سامعه
بارك لنا فيما كثر والا قليل ... ولا تكلنا للنفوس الجائعه
والواسطه فيما طلبناه الخليل ... وفاطمه في كل مقصد شافعه
مع علي لي هو بحاجتنا كفيل ... وابناه يا نعم الشموس الساطعه
أهل الكسا مدلولها هم والدليل ... لهم عزايم في المعارف رافعه
طلنا بهم ياناس من فوق الطويل ... وروحنا في ذي المراعي راتعه
وعادها أسرار باتظهر تهيل ... للمبغض المفتون يوم الواقعه
نهار يصبح كل متكبر ذليل ... والنور يظهر في الوجوه الطائعه
محبنا معنا في الظل الظليل ... ومن بغض نحن هوى في السابعه
وان حد معه بدعة وجاب المستحيل ... قل له في التنزيل حجه قاطعه
يكفي كلام الله ياهذا الرذيل ... آيات فينا قد تلاها شائعه
من لابها صدق وقصده بايميل ... فهو من اهل الناشطة والنازعه
هذا لنا من قبل لا كائل يكيل ... انزله ربي من سماه الرافعه
با أحلف على هذا وباقيم الدليل ... لمن بغى الحجه ونفسه وازعه
بسر من له في العلا أعلى مقيل ... يابخت من حبه ومن له تابعه
عليه صلى الله مولانا الجليل ... والآل ما شمس المعارف طالعه



حرف الفاء

وقال رضي الله عنه ونفع به

قـال بـن هاشـم أبـدي بـاللطيف　　يحفـظ الكـل مـن الأمـر المخيـف

سـعد مـن جـاه بالقلـب النظيـف　　تكثـر ثمـار زرعـه والخريـف

رب غـاره لمـن حالـه كليـف

يـاجواد اسمـع اللـي بـا نقـول　　فـإن قلـبي طـري ذكـر الطلـول

حـس في الـرأس حنـات الطبـول　　في جنابـك معـي مطلـب شـريف

رب غـاره لمـن حالـه كليـف

لان بـك ظـني الـوافر جميـل　　قـيم بالبـاب مـا بابعـد وميـل

جمـل اهـل الـشراحه والعويـل　　لا تـشوف إلى الكيـل الطفيـف

رب غـاره لمـن حالـه كليـف

أنـت لـي رأس مـالي والريـات　　وانـت غـوثي وغيثـي في الـسنات

أصـلح الحـال مـن قبـل الممـات　　يـامهيمن رضـينا بـك عريـف

رب غـاره لمـن حالـه كليـف

ذه مطالـب لنفـسي خاصـه　　وعـاد لـي حاجـه أخـرى غائـصه

ذيـك بـيني وبينـك خالـصه　　بحـر مالـه علـى ساحله سـيف

رب غـاره لمـن حالـه كليـف

وعـاد لـي مطلـب آخـر في الفـؤاد　　مَـنّ وافـضال رحمـه للعبـاد

لـك هـي مـع عينـه وصـاد　　ورقـة الـصلح يقبـضها الحليـف

رب غـاره لمـن حالـه كليـف

وادرك امـة محمـد بـالفرج　　واحفـظ الكـل مـن وقـت الهـرج

هاتهـا هاتهـا مـن كـل فـج　　للقـوي المحمـل والـضعيف

رب غـاره لمـن حالـه كليـف

لا تؤاخذ على من قد جنى | فاننا ضعف ربي كلنا
ما نطيق الذي كلفتنا | غير لاشيء معونه يا لطيف

رب غاره لمن حاله كليف

ذا خرج فصل والثاني وصل | جاء على فاقتي في خير حل
يطرح أبيات في فني قبل | عذب ماله على شكله وصيف

رب غاره لمن حاله كليف

عشقت اهل الهوى من عشقته | معهم إلا بواقي شربته
مذهب العشق عنده عدته | فرد في السبق ماله من رديف

رب غاره لمن حاله كليف

في عيونه مدد نور العيون | من كلامه بدا السر المصون
كاف تكوين ما اتكون ونون | بحر كل لحق منه صليف

رب غاره لمن حاله كليف

بخت من له من امداده مدد | عاش محفوظ من كل الشدد
با تفتح له ابواب السدد | لو معه مُج با يرجع كريف

رب غاره لمن حاله كليف

والف صلوا على طه الحبيب | احمد اللي مطرنا به خصيب
به زماني و وقتي با يطيب | بانعدي على الحال النظيف

رب غاره لمن حاله كليف

دوب تغشاه والآل الكرام | والصحابه ومن صلى وصام
ختمها يا الله أحسن للختام | والحساب ان وقع يصبح خفيف

رب غاره لمن حاله كليف

نظمهـا يـوم الاثـنين الاغـر   شـهر شـوال في ثالـث عـشر

والـف بعـده ثـلاث اميـات جـر   فوقهـا سـبع مـن بعـده تـضيف

رب غـاره لمـن حالـه كليـف

وقال رضي الله عنه

كـريم يـا بـارق الليلـة بـروس القنيـف   يلمع على النجد لي فيها كنان المخيف

مـن روس دمـون لمـان الخريبـه وصـيف   بيّـت خيّلـه والاعيـان تـذرف ذريـف

ذكّرني احباب قلبي كم من اهيف ظريف   كـم مـن مهجّـر في الميدان مالـه رديـف

في العلم والحلم بحره ما لساحله سيف   رجعـت بانـسّم القلـب الكئيـب الـضعيف

نظمـت الأبيـات في جارتـك يـابن منيـف   والا ابن الاشراف ما يشرب خمج من كريف

الامـر لله مـا حـصل لخيلـه سـعيف   لكـن بـالجود قـد لقّـى وعانـا نظيـف

من جاب الاوساخ يرجع من حمانا عسيف   الا ان تـأدب ولـه مقـصود يـصبح عريـف

يا الله طلبناك عفوك يا الحليم اللطيف   نهـار نلقـاك فاجعـل لـي حسابي خفيـف

واسـتر علـي يـا الهـي شـف دراهمـي زيـف   بحـق مـن قـد ترقـى في المقـام الـشريف

حبيبنـا الطهـر منّـه تمرنـا والخريـف   والآل والـصحب والعـارف ومـن هـو عريـف

وقال رضي الله عنه بتاريخ ١٧ القعدة ١٣٠٨هـ

قال ابن الاشراف لاحت لي صفات الشرف   تحـرك القلـب والـدمع المخبـا ذرف

مسالك العشق ما تغبا على من عرف   وكلما جـارت الاحمـال في العـشق خـف

بعـد الـتخلاف باتـسبق خيـول الطـرف   وان زاد بـارق علـى وادي المـسرات رف

يحس قلبـه مـن الـشوق القـوي اختطـف   والحبشي اليوم في العشقة قضى كل شف

ضمنوا بحاجتـه لـي مـتحملين الكلـف   لا سـار سـاروا علـى جالـه ثلاثـين صـف

وان قـام قـاموا رجـال الروميـه والـسلف   حـل الهـرى يطلعـون العاديـه في الـشنف

ما خاب من صلحوا حالـه رجال السلف   يصير له ذكر ريحه مسك عند الخلف

يا واسع الجود عبدك تحت بابك وقف   وباسـط ايديـه للمعـروف راحـه وكـف

وانت اهلها يا كريم الوجه قبل التلف   وقـل قبلنـاك وانتـه مننـا لا تخـف

تقدم الفضل والاحسان ما هو سلف   بل محض منه لمن يعرف ومن لا عرف

والفي صلاتي على جامع خصال الشرف   حبيبنا لي تعنا في فكاك الكلف

والآل والصحب ما بارق على النجد رف

وقال رضي الله عنه

يا مجمع الخير فيك الصفو لاهل الصفا   فيك اتصلنا بارباب الهدى والوفا

بسر ظاهر وما عاده بقي في الخفا   سر الحبيب الذي عن كل كاين كفى

له نور شارق على طول الزمن ما انطفى   ذكره دوانا ومن كل الاذايا شفا

يا سيد الرسل هذا حالنا ما اختفى   والكل منا بسرك يا حبيب اكتفى

برود في الحر وانته في البرود الدفا   ادركت الامه وهي كانت زمن في شَفَا

واظهرت شمس الهداية والضلال انتفى   وعرفوا الناس بالمعروف بعد الجفا

وميزوا بين وجه الصائبه والقفا   كله ببركتك يا نور الجلا والخفا

يا ستر مسبول من فوق الخلايق ظفا   انته لنا كنز والباقي عليه العفا

شفاعتك يا الحبيب الطاهر المصطفى   يا كعبة القصد للطائف ومن عرّفا

وللذي قد سعى في مروته والصفا   والفي صلاتي على قيدوم اهل الوفا

تغشى ضريحه وتغشى آله الشرفا

وقال رضي الله عنه بتاريخ يوم الربوع ٢٧ صفر ١٣٣٠هـ

ذا يوم فيه النور زال الكسل   هيا الروح من هو يباله سعيف

والسابقه يركب عليها العمل   من شقها لا قد ظهر لك عريف

في ضرب الامثال انبرا لك مثل   والطلع ظاهر من بغا له خريف

وكل شي قد له من الله محل   والزين يبغى الا المكان النظيف

عليك جهدك صم لريك وصل   وخلها تجري بحكمة لطيف

وحسن ظنك شفه ما به بدل   وقده عالم انك الا ضعيف

وما ظهر لك شل منه وخل   وهات ما وافق كلام الشريف

عليه صلى الله ما شهر هل   وما لمع بارق بروس القنيف

وقال رضي الله عنه

الحمـــد لله يـــوم الله جـــاب الـــشفا   كفى كفى العبد علم الله بحاله كفى
لا كـان راضـي يـرد الوقـت كلـه صـفا   كـم مـن بليـه وفيهـا سـر لاهـل الوفـا
لهــم الى الله وجهـــه مـــا تـــرد القفـــا   خلاهــم الله رحمــه لاهــل حــال الجفـا
بـرود في الـصيف وامـا في الـشتا هـم دفـا   يـا هـادي اليوم ظهـرت ذي عليهـا الخفـا
نسنس على الصوت والدنيا عليها العفا   شـف قلـبي اليـوم في الغربـه وقـاه الحفـا
عسى معك علم من طب المرض والشفا   لــي نــا مخليــه لاحــوال الزمـان الكفـا
محمــد الحامــد المحـضار بـاب الـصفا   خلّـي حبـيبي ولـي عـده حليـف الوفـا

وقال رضي الله عنه

يـا البـار يـا البـار ذكرنـي ليـالي الـصفا   مــع المحـــبين لـــي نـــالوا مقـــام الوفـــا
لـــي ذكـــرهم للقلـــوب المـدنفات الـشفا   فـــيهم لكـــل النوايـــب يـــا خليلـــي كفــا
ومــنهم الغــوث ينقــذ مــن وقــع في شَـفَا   امـــان للكـــون حـــد ظـــاهر وحـــد في الخفـــا
لله مـن بـين خلقـه كـم صـفي اصـطفى   ســـادات اشـــراف يـــا لله مـــن شـــرفا
بهـم بهـم قامـت الحجـه علـى مـن جفـا   وباعتنـــاهم كـــريم الوجـــه عـــني عفـــا
ذا سـرهم لـي تـشوفونه ظهـر مـا اختفـا   لـــو قـــاموا الكـــل بـــاينفون ذا مـــا انتفـــا
ومــن بغــى بــا يلاقــه والــنبي مــا التفــا   والفي صلاتي على من به حصول الشفا
حببنـــا الـــشافع المقبـــول بـــاب الـــصفا   والآل والـصحب مـا بـرق الـدجى رفرفـا

وقال رضي الله عنه

يـا مـا ابـرك الليلـه المغنـى وقـع في صـفا   صوت الغنا طب لاهل العشق فيه الشفا
في الـصيف بـارد وفي وقـت الـشتا هـو دفـا   تنـسى شـواغلك في الـدنيا عليهـا العفـا
ويـــدخل القلـــب في ميـــدان اهـــل الوفـــا   لـو كـان مـا فيـه الا الـصفو يكفـي كفـا
كم فيه من سر شي ظاهر وشي في الخفا   يـا عبـد الـرحمن بـرق النجـد لـي رفرفـا
وظهـــرت انـــوار فيهـــا للنوايـــب كفـــا   مـن سـر لـي نـوره الـشارق علينـا ظفـا
من بعدها خلوا اهل الظلم واهل الجفا   ولا تخـــافون بـــا يعقـــب مرضـــكم شـــفا

وياتحسون بالراحه بديل الجفا لي كان في الوجه با يرجع لكم في القفا

يشهد على ذاك ربي بعده المصطفى

وقال رضي الله عنه

يا رب الارباب عبدك بالذنوب اعترف وباسط ايديه للمعروف راحه وكف

وراجي الستر في الدنيا ويوم الملف من كنت له يا كريم الوجه حط الكلف

واكبر وسيله لنا المختار واهل السلف والقطب سيدي حبيب القلب نور الخلف

علي كناني اذا خفت الضنا والتلف الحبشي اللي على ساسه بنينا غرف

ومن عنايته طلعنا الخيول الشنف وان استبقنا في الميدان حل المحف

نخلف الزين لي هو من خيول الطرف ببركته يعرف المعروف لي ما عرف

هو بحر حالي سعد من ذاق ماه اغترف يظهر له السر لي يجمع خصال الشرف

كلام من صدق ما ذا كذب والا خرف قلته بتاييد ما اعترته ولا هو سلف

له وقع في قلب من عاده يشل النكف عاده يكورم على الشاره اذا البرق رف

لاجل المخاليع لي منها تزين الخرف والناس اجناس لا تعشق سوى اهل الظرف

وغيرهم نفش ما تقضي بصحبته شف كل ما عرضته على الميزان للوزن خف

والفي صلاتي على جامع خصال الشرف حبيبنا لي تعنى في زوال الكلف

والال والصحب ما زاير بقبره وقف

وقال رضي الله عنه

غنوا على صوت بانسم قليبي الكليف ياغارة الله مما قد جرى للشريف

الله يقهره لي وسخ وعانا النظيف عايب ومكار يتحدث بغى انه حليف

نخله بلا قصم عاد الا كربها وليف كانت لها طلع واما اليوم حت الخريف

احمدولد زين ميل من قداها الصليف ما تدري الا وقطعوا جذعها من نصيف

يا ويل من قد تورد في المكان المخيف لاخوه ينفع ولا صاحب ولا حد عريف

هو ما درى بالقبيله لي ورانا السخيف لاصحت بالصوت وصلونا بكم من رديف

في جيش دحان تسمع للصوافن رقيف ذولا آل علوي ضماري مدركين الضعيف

حملاتهـم قـل لربـك منهـا يـا لطيـف عـدوهم مـا يحـصل لـه علـيهم وليـف

ويلعنـه كـل مـا في الكـون حتـى الوزيـف كـلام مـن صدق مـا هـذي درابـج هـذيف

والله والله ثـم والله بـا احلـف حليـف يـا مـن تعـادى لنـا يـصبح مكانـه خليف

ننفخـه مثـل المحبـب لـي مثـاره خفيـف ومـن تـأدب وحـق البـاري انـه سـعيف

يـدخل ورانـا الى حيـث المكـان النظيـف جـوار مـن قـد اتانـا بـالكلام الـشريف

حبيبنـا المصطفى المختـار نعـم العريـف والآل والصحب ومن قلبـه مصفى نظيف

وقال رضي الله عنه

يـا ليلـة النور لـي فيهـا حـصول الـشفا قـد علـم ربـي بحـال العبـد يكفـي كفـى

وسـتر بـالجود فـوق الخلـق مـره ظفـا ملاطفاتـه تـسايرنا بحـال الـصفا

لـولا عنايتـه مـا زالـت خـصال الجفـا ولـي ظهـر منهـا معـشار مـا في الخفـا

بـل بعـض عـشر العـشر يـا عـارفين الوفا والليلـة الـبرق في روس الغـشن رفرفـا

خيلـت في لمعـه الـساري كـلام اختفـى ينبي عـن احـوال يعرفهـا ذووا الاصـطفا

مـن ذاقهـا طرفـه الـساهر حـرام ان غفـا تمـسي سـفينته مـن ضـبينها تغرفـا

في بحـر لطـام مـا يدخلـه مـن لا وفـا بالسابقه من عظيم الفضل ما هي كفا

الحمـد لله مـا في ذي المـسالك خفـا ذا مطلـق الجـود مـا ترجـع وجوهـه قفـا

والفي صلاتي على من به حصول الشفا حبيبنـا الحامـد المحمـود عـين الـصفا

والآل والحـب مـا بـرق الـدجا رفرفـا

وقال رضي الله عنه

كـريم يـا بـارق الليلـه بـروس القنيـف حركت من لمعك الساري سكون الشريف

ذكرتـه الـوادي الميمـون زبـن المخيـف من حيث ما ترتع الغزلان كم من وصيف

الخـرد البـيض لـي فيهن شفا للدنيف وفـيهن العـذب لـي شـوفه لعـيني خريـف

هـو فـرد في حومـة الميـدان مالـه رديـف

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة ليلة الاثنين في شهر محرم الحرام ١٣٢٧هـ

يا بيت مره على صوت الغنا غطرفوا | بانوصف الزين لي فيه العرب يوصفوا
ياكم لسمعي من أخبار الرضي شنفوا | أخلاق بأوصافها قد صرح المصحف
ولاتملون لي قال الخلي وقفوا | شوا تحتها اسرار قد حجوا بها عرفوا
ولي يزورن ساروا به ولا اتخوفوا | وواجتهم عنايات الرحيم العفو
مروا على طيب في الدنيا ولا تكلفوا | ياريع الأحقاف من حمل الثقل خففوا
واتحسسوا من قد المقطوع واتشوفوا | شلوه من بين لي خانوا ولي طففوا
دعوه شريفة إذا حسادها قد غفوا | في ساعة الصفو ارباب الصفا قد صفوا
إذا احتسوا من كؤوس الصافية واكتفوا | ديروا علينا الذي في كاسهم خلفوا
شوا لي شربها من أرباب السقام اشتفوا | ظهروا بها في عوالم ربنا ما اختفوا
وبعد صلوا على من به صلح لي جفوا | هو كعبة الكل لي دائم بها اتطوفوا

والآل والصحب والقافي على ما قفوا

وقال رضي الله عنه

مذيلاً على هذين البيتين وهي

إذا وصف الناس أشواقهم | فشوقي لذاتك لايوصف
وكيف اعبر عن حالة | ضميرك مني بها أعرف

فقال رضي الله عنه ونفع به

قرات كتابك ياسيدي | ومثلك مولاي من ينصف
مع ان مثلي مع مثلكم | حري بذا الوصف لا يوصف
ولكنما هي شنشنة | بها قد مأواكم يُعرفوا
سَرَت تتنقل في نسلهم | فليس لغيرهم خِندَف
كفاهم عن المدح لما اتى | بنشر ثناهم المصحف
فيا رب اني بهم سائل | بأن اقفن حيثما وقفوا
ودم راقيا يا ابن سالمنا | مراتب من بحرها تغرف
ومفتاحها فخرنا المنتقى | أبوبكرنا القطب والسلف

حرف القاف

قال رضي الله عنه

ياطالب انصت لقولي شفه فتوى بحق　　يحري على حسب ما في علم ربك سبق

من ذاقه احزم بنفسه من طريق الوهق　　واخلص في القصد تحت الباب قرقع ودق

مايرجع الا اذا حصل لقطبه حلق　　والليله البرق من نحو المدينة برق

سمعت في القلب من لامعه ناطق نطق　　وظهرت انوار غطت من مساه الشفق

من سريس وافضل كل قايل صدق　　يشهده من له حجابه في معانيه رق

حصنه مدرب من آفات الخباث السرق　　وان جاه من يسترق سمعه بنار احترق

بنور الإيمان جل الواحد اللي خلق

وقال رضي الله عنه

يا ما احسن الذوق ياليت البلايا تذوق　　من ذاق حصلت كل ماجاك منه يروق

الليل يا ذا الجماعة زملوا للحوق　　من ساعف الركب بايدي جميع الحقوق

يصدق مخاله اذا خيل لموع البروق　　ياخو عمر خبر القلب الكئيب المشوق

عبر نشيقه اذا مديتها للنشوق　　سر المحبين ذا المطراش حي ذي الدحوق

يومك مغنى من اللي يرقعون الشعوق　　حبوك واعطوك في الميدان مهري سبوق

ما يحمد الساري إلا من بيان الشروق　　تسلم من الذيب لي تسرح سعوف الفروق

ياعبدالرحمن ياحيا صباح الغبوق

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات غير البيتين الأولين ليس له

شلوا على الصوت خلوا كل عاشق يفيق　　ويعرف الحاسد الشاني ومن هو صديق

ان الغنا فيه لأهل العشق أوسع طريق　　تظهر ميادين من حيث المكان المضيق

صوت الغنا في الخلا الخالي ونعم الرفيق　　ينشط التالف التعبان لي ما يطيق

صوت الغنا مثل طش المزن يطفي الحريق　　شف له عوائد بها ترقى مع أحسن رفيق

لا تتركه قط لو طرحوك في المنجنيق　　ولا تفارقه خلّه مثل خوك الشفيق

أهـل المقامـات لـي جـابوا خبرهـا حقيـق   هم صفوة النـاس يتـنفس بهم كل ضيق

وينتفـــي كـــل مـــا كونـــه بهـــم مـــا يليـــق

وقال رضي الله عنه

قـال الفتـى الحبـشي طريـق الـسلف   أحـــسن طريقـــه في الطرائـــق

كـم قـد سـرت أسـرارها في الخلـف   ذا نورهـــا في الخلـــق شـــارق

يـذوق مـا ذاقـوه مـن قـد عـرف   أســـرارهم لـــه قلـــب ذائـــق

هـذه طريقـه مـا قربهـا الكلـف   إذا ســـلكها حـــر صـــادق

يحـصل لـه المقـصود قبـضة بكـف   ولا يعوقـــه قـــط عـــائق

قبلـه رجـال الـسلطنه والـشرف   أهـــل المعـــارف والحقـــائق

بنـوا علـى ظهـر المجـره غـرف   جـــاجو رهـــا نفـــي العوائـــق

ركبـوا في الميـدان خيـل الطـرف   الـــضمر الـــشهب الـــسوابق

لهـم بهـن رده علـى مـن خلـف   إذا تنـــشرن البيـــارق

وإلا هتـف مكـروب حـل الحتـف   والا ســـقط في البحـــر غـــارق

تـصريفهم لأهـل الـصوارف صـرف   بـــلا نمـــش ولا بنـــادق

مـا غيـر بـالأحوال ترمـي الهـدف   لهـــا زجـــل في كـــل مـــارق

عـسى بهـم يقـضى لنـا كـل شـف   نـــسبق وراهـــم كـــل ســـابق

حتـى تقـر العـين وقـت الملـف   إذا تكلـــم كـــل نـــاطق

يـا سـادتي هـذا زمـان الـسرف   تفرزنـــت فيـــه البيـــادق

هـو عـاد حـد لـي بايـشل النكـف   خيـــل إذا مـــا لاح بـــارق

وابـسط مـع رجـواي راحـه وكـف   واقـــبض علـــى الـــصيد المعـــارق

او مـن معاصـينا لحقنـا الكلـف   في وقتنـــا ظهـــرت خـــوارق

حتـى دعـا أهـل الـسر وأهـل الـسلف   مـــا ردمنـــا ذي البوائـــق

عـسى لنـا توبـه تـرد الـشرف   فينـــا كمـــا قـــد كـــان ســـابق

وألفـي صـلاة الله مـا بـرق رف   علـــى المـــشفع في الخلائـــق

وقال رضي الله عنه

ياحسين اسمع الراعد وخيل بروقه ... وانشد الريح لي هو في سحابه يسوقه

بالعنايات ماشي يا رضي بايعوقه ... وابشر ابشر تسمع في السواقي دفوقه

كلما القوا علم زيد على الربط فوقه ... والعمل قد صلح لي مكن الله عروقه

للمحبين واما من بغض ما يذوقه ... يومه اسعف لنا لا خيط الله شعوقه

ما معه علم ان اللاهبه في شقوقه ... بخت يا من دخل بيت المحبة وسوقه

يد بس الجبح لي تحلب بغيه فروقه ... يكثر الخير له تنمو جماله ونوقه

ذا دعانا لمن جانا وكثر طروقه ... مثل سهم الوتر ما ينثني من مروقه

والصلاة على من كمل الله خلوقه ... الحبيب الذي ضاءت لنا من شروقه

طلسم السر لي علم الورى من وفوقه ... واجهدوا ما قدر واحد يؤدي حقوقه

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم الليلة لحقنا لحيقه ... ظهرت لنا من تفاسير العلوم الدقيقه

باهل الشهود الذي نظروا بعين الحقيقه ... ساروا الى ربهم بالصدق في احسن طريقه

اعطاهم الله ما طلبوا لهذي الخليقه ... مع الشفاعات يوم الخل ينسى صديقه

محبهم قد تمسك له بعروه وثيقه ... هم يحملون الثقل لي ما قدر له يطيقه

وان قد وقع في ضنك منهم توسع مضيقه ... شف عندهم عيب لى واحد يخلي رفيقه

يتبعه لو كان في قعر الجحيم العميقه ... يا بخت من له نسب باهل القلوب الشفيقه

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة ليلة الربوع ١١ محرم الحرام ١٣٣٧هـ

يا ما احسن الصفو لي قد جاك في وقت ضيق ... كما المضيع في البيد أوحصل طريق

وقائع الحال مثل السكر منها تفيق ... لاجل تتحقق ان ربك نحالك شفيق

وتنتبه تعجل السيره مع اول فريق ... وانك تبا الصدق خذ لك في طريقك رفيق

ما تأمن النفس قد يغبا عليك الحقيق ... من نعمة الله لي حصلت صادق صديق

شف ماه حالي واما الغير ماهم عقيق ... يا سامع الصوت وسّع يا كريم المضيق

عبيد للفضل واما للثقل ما نطيق ... لنا رجا فيك يا مولى الموالي وثيق

تردنـا تنظـر العيـنين سـفح الـشقيق وتنظر الزين لي باسمه وسع كل ضيق
دليلنـا كلمـا اتعكـت علينـا الطريـق نغـوص باسمـه في البحـر الغزيـر العميـق
ونفهـم الرمـز لـي جـا في الكلام الـدقيق وان شـبّت النـار نادينـاه يطفـي الحريـق
وكـم معانـد لنـا خلـى مـساكنه قيـق واصـبح عليهـا غـراب الـبين ينعـق نعيـق
ياغـارة الله مـن الافعـال لـي مـا تليـق يـا رب رحمتـك عجلـها لهـذا الخليـق
اليوم شـفهم كمـا المشنوق في المنجنيـق عفـوك يقـوي ضـمير الـساقيه والعنيـق
والفي صلاتي على من به عرفنا الطريق جـاب الـشريعه ومعناهـا ظهـور الحقيـق
مـن لا معـه سـر مـن سـر الـنبي مـا يحيـق عـسى ببركتـه يتوسـع لنـا كـل ضيـق

وقال رضي الله عنه

يقـول بـن هاشـم حـصل الانطـلاق مما معي في القلـب مـن ضـيق
وزالـت الالام هـي والمـشاق ومـال مـني كـل تعويـق
وامـسيت غـني بـاللحون الرقـاق واشـرب صـفى وقـتي بتحقيـق
لمـا ظهـر للعـين زيـن النطـاق مفتـاح لابـواب المغـاليق
حييـت مـن بعـد الفنـا بـالتلاق مـن بعـدما كنـت مـا طيـق
وقلـت يـا حيـا زمـان الوفـاق يومـه يكـون الا بتوفيـق
مـا احسنه لا اجتمعت عليه الرفاق علـى هنـى صـادق وصـديق
في غفلـة الحـساد واهـل النفـاق لـي مـا لهـم نيـه وتـصديق
خـانتهم الاقـدار لـي مـا تطـاق وسـاجلتهم بالتعـاويق
دايـم وهـم في قيـد ضـيق الخنـاق أوقـاتهم شـده وتـضييق
واهـل المعـالي همهـم في الـسباق كـل بغـى بـا يفتـق الريـق
علـى هنـا مـا يعرفـون الـشقاق ولا الهنـاجم والترايـيـق
احـرار يـروون العلـوم الـدقاق بحـسب واردهـا بتـدقيق
لهـم صـناعه في لطيـف الـسياق ينمقـون العلـم تنميـق
حتـى يـتم الـذوق لاهـل المـذاق وتنبعـث همـه وتـشويق
يرقـى بـه الطالـب الى اعـلا مـراق لمـا يـصير الظـن تحقيـق

حرف الكاف

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور لي فيها نصبنا الشباك   تحت المهيمن وتركنا هوى ذا وذاك
يا رب يا رب تعطينا عطا من عطاك   ومالعبدك سوى ما قد كتب في قضاك
وقالوا ان ربك ارحم بك من أمك وباك   هذا محقق ولانا في نعايمك شاك
واليوم ضاقت على المسكين يا الله دراك   اسالك بالشافع المقبول ختم انبياك
اذا سالتك بقولة هات قل انت هاك   ونجني يا كريم الوجه من شر اذاك
واصرف عن الكل يا رحمن نازل بلاك   واشرح لنا الصدر بالايات لي في نباك
واقسم لنا في خبايا السر لي في خباك   وانزل لنا الغيث يا رب السما من سماك
يا فاتح الباب لا تقطع رجا من رجاك   ولا ترد الذي بالعجز والذل جاك
فما لنا رب يا مولى الموالي سواك   مقيود بالذنب فادرك يا غني بالفكاك

حاشاك ان تقطع الرحمة على من عصاك

وقال رضي الله عنه

يا ابن طه دع الاشيا مع حكم ربك   لا تدور سوى ما يفتح اقفال قلبك
والذي ينبسط به سر سرك ولبك   فان فيها الغنى الكامل ومضمون طبك
واترك الناس من يبغضك او من يحبك   خلهم بالسوى من يمتدحك او يسبك
ما تضرك سوى الغفلة من الله وذنبك   فافتكر في الذي منه وصالك وقربك
والذي منه الارزاق لي في مسبك   واحسن الظن به واجعله وردك وحزبك
لا تناساه حتى ساعة اكلك وشربك   لأجل تطرح اشعابه على راس شعبك
والعناية تهب أرياحها في مهبك   تصبح المعصرة تدرج على راس قطبك

بعد ذا يا ابن طه قل لمن قال حسبك

وقال رضي الله عنه

ياسعيد الشهابي جمل الله حالك　　خل ربك على طول المدى وسط بالك

لأجل تتبارك اقوالك وتصلح فعالك　　والسهاله تقع والعاقبة في عيالك

والجماله وحسن الخاتمه في مآلك　　قد ظهر من كريم الوجه ماليوم فالك

والسوابق لواحق يامحبي بمالك　　بعد ذا الحين شل الصوت قل ما بدا لك

واترك الناس لا تعبأ بهم في اشتغالك　　خلهم بالسوى المعرض ومن جا يسالك

لا تعلق بهم حتى بعمك وخالك　　فانهم ضعف ما تدرك لديهم نوالك

لا رضي ربك اتمنت عبيده وصالك

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يشير بها إلى الحبيب البركة عبدالله بن محسن العطاس نفع الله به

يا ابن محسن عسى ربي يطول سنينك　　جد بدعوة على أخوانك بها طالبينك

يوم ذا الوقت هو وقتك وذا الحين حينك　　ربك أعطاك من خزنته كل ما يزينك

مظهر السعد بالطلسم كتب في جبينك　　من عمر واسطه في السر كامل يقينك

عند اخذ العهود صارت يمينه يمينك　　من هنا قد ظهر للناس خافي كمينك

في أهل تالي زمن الله عليهم يعينك　　يعرفون ان ذي ملكتك والدين دينك

والجنان انها ملكتك والعين عينك　　لو دروا بالذي عندك أتو قاصدينك

وأسلملوا واعتنوا كلاً شرب من شنينك　　والصلاة على من به ترنم حنينك

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات يخاطب بها طالب بن بدر الكثيري وأول بيت منها للحبيب عبدالله بن محسن العطاس وباقيها لصاحب الديوان نفع الله بهما

لا سرت سلم على طالب وقل له برك　　من حبكم ياخيار الناس ما با يرك

لكن حذره إذا شاف الجفا يحترك　　يخرج في القسم لي فيه الشرق والورك

والحق مدروك من له حق ما ينترك　　هذا محقق ولاحد في وفاكم مشك

يانسل حيدر محبتكم رضا للملك الحق لي ما معه في الخلق حد مشترك

قدّر ودبّر وخلا أفلاكها تفتلك تجري على سابق المقدور في ذي وذك

من لا تأدب وسلم للقضا يهتلك ياحسرته حين يضوي في المكان الضنك

وانتوا لذا الخلق تجلون الظلام الحلك رحمه لهم عمت الجاهل ولي منتسك

ما ظن حد فيكم اتربى بنفعه حفك

وقال رضي الله عنه

باهي الخد هب لي من شقائق خدودك جيت عطشان هب لي من مبرد عدودك

اننا اليوم يازين المشالي وفودك مالنا ياحبيبي غير باقي ورودك

كل قوة وهي من سر قوة زنودك ما تهنى حياته من بلي في صدودك

ارضها والسماء هي داخله في حدودك كل موجود منشا مظهره من وجودك

ما تسخى كريم إلا ان منحته بجودك مجمع الخير والخيرات حلت زرودك

ربك أرضاك وفّى لك وثائق عهودك أدخل الجنة أحبابك وناره حسودك

ريتنا اليوم وافق في معالم شهودك

وقال رضي الله عنه مخاطبا لبعض أحبابه وقد طلب منه سواكا فقال

إذا قصدك سواك فذا قريب وأنت لدي أقرب من سواكا

فشرفني بتقبيل الأيادي كما شرف الأراك إذ مس فاكا

فلي في رشف كفك أي سكر كسكر العود من حالي لماكا

وزدت عليه بالادراك انــي أراك بحدقتي ولا يراكا

ولي يا رُبّ كم معنى عجيب فهمت به بقلبي ما عناكا

إذا جاء في الإشارة لفظ هذا ولم يدر العذول فأنت ذاكا

بنان الوقت في نشرٍ ولفٍ تشير بما به المولى حباكا

فهب لي دعوة يا روح روحي بها يحصل لموثوق فكاكا

وأبلغ كل ما أمله قلبي من الأمر الذي غيره فداكا

وقال رضي الله عنه

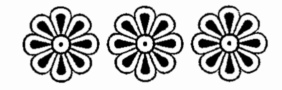
هذه القصيدة ببلد الطوبان ١٩ ربيع أول ١٣٣٣

يــاليتني في حمــاكم دوب بــا اتــنعم	يابــه بـــراهيم والا ســير في مجــراك
مــن حــل طوبــانكم مــا يعتريــه الهــم	جـد لـي بـشريه هنيـه صـافيه مـن مـاك
نــور النبــوة وســط ذا الحــي قــد خــيم	حاشـا عليـك ان تقـصر في الـذي يعنـاك
زيارتــك ياحبيــب القلــب لــي مغــنم	انظــر إلى حالنــا واطلــب لنــا مــولاك
شـف لـي مطالـب جليلـه هـو بهـا يعلـم	وانتــه تقــع واســطه مــا بيننــا في ذاك
جئينـا علـى قـصد وانتـه ياحبيـب افهـم	ما خاب حاشا على الله كل من قد جاك
لنـــا رحامــــه بـــساق العـــرش تـــتكلم	قومــــوا بهمـــه قويـــة في عجـــل وادراك
أنـت الهزيـر الـذي حـل الـوغى يـنهم	فيــا خــسارته في الــدارين مــن يــشناك
تــصريفكم عنــدنا عــين القــضا المــبرم	يبـشر بحـرب المهـيمن كـل مـن عـاداك
مـــن حـــل جـــاوه ولا زارك حـــرام ان تم	مقـصود قلبـه ولـو حـصل بقـش وأمـلاك
تـــصبح هبـــا لاتجـــي في ذه ولا في ثـــم	يتقاسمونـــه عـــشا الرميـــان والـــشباك
قـــم وإنتبـــه مننـــا يـــا ســـلوة المهـــتم	وشـــن غارتـــك وإدرك كـــل مـــن نـــاداك
شـف ذا زمـان الجفـا شـاب الـدوى بالـسم	وتولـــوا النـــاس أهـــل الكفـــر وإلا شـــراك
وســاعدوهم علــى الباطـل كــلاب الــدم	وصــاروا أهــل الوفــاء في غايــة الأضــناك
كـل مـا مـضى عـام قلنـا بـايقع منـسم	مـــساهنين الفـــرج يقـــرب وهـــي تحتـــاك
ان عــاد شــيء حلــها يــا مبعــدين الــذم	طـالـت علـى النـاس أهـل الجهـل والنسـاك
وإمـــا الوســـيلة لنـــا متبوعنـــا الأعظـــم	صــلى عليــه العلـــي مـــا دارت الأفـــلاك
والآل والـــصحب مـــا بـــرق الحمـــا للـــم	وإشـــتاق قلـــبي الى وادي العجـــل والـــراك

وقال رضي الله عنه
مخاطباً السيد علي المنور

يـا علـي المنـور نـور الله قلبـك — اتبـع كـل مـا قالـه نبيـك وربـك
فـان فيـه الـشفا مـن كـل علـه وطبـك — اسمـع الناصـح اللـي هـو بقلبـه يحبـك
يرتجي لك مقام اهلك وجندك وحزبك — آل علـوي بهـم يـزداد نفعـك وقربـك
واسطه في النعم حتى في أكلك وشربك — دوب تمطـر سـحايبهم علـى رأس شعبك
بالخصوص الـذي دائـم سياره بجنبك — الحبيـب الـذي منـه مـدد مـا يغبـك
بـن محمـد علابـه في قبيلتـك كعبـك — سابقة لك من المولى بها القطب حبك
لا تنـساه خلـه دوب وردك وحزبـك — فإن ذكره يبعـد منـك غمـك وكربـك

هـو وسـيلتك ذي بـه صـلح الله شـغبك



حرف اللام

وقال رضي الله عنه

الهـاشمي قـال يـاقيوم يـا والـي　　أسـألك تغفـر ذنـوبي وأصـلح احـوالي
فانـت بـالجود والإحـسان متعـالي　　كفـى كفـى سترك الظـايـ على حـالي

يابـا الكـرم لا تكـدر قلـبي الـسالي

مكروب نـاداك ناشب وسـط حبس الدَّين　　قـد زاد في منظـره قلبـه صـداء الـرين
يـشكي مـن البعـد وأيـام الجفـا والـبين　　أدرك بنظـره بهـا تزكـوا لـي اعمـالي

يابـا الكـرم لا تكـدر قلـبي الـسالي

ان كنـت مـذنب ففـضلك أوسـع الأشـياء　　ومحــض جــودك يــرد الميــتين احيـا
يـا مـن تفـرد عـن الفـانيين بالبقيـا　　مـالي سـوى قـرع بابـك غيرهـا مـالي

يابـا الكـرم لا تكـدر قلـبي الـسالي

أسـألك باسمـاك والفرقـان والإنجيـل　　وبــالزبور الــذي أنزلتــه تبجيــل
وحـق تـوراة موسـى خـير ذاك الجيـل　　وبالـصحف كلـها أول مـع التـالي

يابـا الكـرم لا تكـدر قلـبي الـسالي

وحـق مـن قـد رقـى في ليلـة الاسـرى　　عـلا بـراق العـلا حتـى عـلا قـدرا
وفي بـساط الهنـى خاطبتـه سـرا　　محمــد المــصطفى والــصحب والآل

يابـا الكـرم لا تكـدر قلـبي الـسالي

وحـق زهـرى العـلا والحيـدر الكـرار　　مـع الحسن والحسين أهـل الكسا الأبـرار
كـذا خديجـة والعبـاس والطيـار　　وحمـزة الخـير أهـل المرتقـى العـالي

يابـا الكـرم لا تكـدر قلـبي الـسالي

كـــذا بـــأهلي وأســـلافي شـــفا قلـــبي أهـــل المقامـــات والأحـــوال والقـــرب
ســادوا علــى الغــير مــن عجــم ومــن عــرب بجـــدهم قـــد رووا مـــن شـــربه الحـــالي

يابـــا الكـــرم لا تكـــدر قلـــبي الـــسالي

كــن لــي معينــا علــى الــدنيا مــع الــدّين ولا تكلـــني إلى مـــن لـــيس يغنـــيني
وصـــف قلـــبي مـــن الأكـــدار والـــرّين حتـــى أراقبـــك في قـــولي وأفعـــالي

يابـــا الكـــرم لا تكـــدر قلـــبي الـــسالي

وعـــافني واعـــف عـــني مـــن خطايـــا الجـــم مـــن كـــل مأســـوف يـــاتي او قـــد تقـــدم
فانـــت بأحوالنـــا رب الـــسما تعلـــم تحتـــك ومنـــك إليـــك الحـــال والمـــال

يابـــا الكـــرم لا تكـــدر قلـــبي الـــسالي

وقال رضي الله عنه بتاريخ ١٩ القعدة سنة ١٣٠٧

بـــو علـــي قـــال يـــا فتـــاح تفـــتح لنـــا البـــاب رب واقبـــــل ســـــؤالي
واغفـــر الـــذنب ياقابـــل لمـــن جـــاك قـــد تـــاب فانـــــت لـــــي راس مـــــالي
معـــترف بالخطايـــا واننـــا عبـــد كـــذاب مـــــاجرى قـــــد جـــــرى لـــــي
جئتــك اليــوم قــد بعــت البقــر هــي والأقتــاب يـــــاالله أصـــــلح فعـــــالي
بـــدل الـــشين لـــي بـــالزين يـــارب الأربـــاب رب وانظـــــر لحـــــالي
عبـــد عاصـــي ولكنّـــك صـــمد فـــرد تـــواب تبـــــدل الـــــدون غـــــالي
مـــن وثـــق بـــك كـــريم الوجـــه والله مـــا خـــاب يـــــــشرب إلاّ زلال
أسألك لطفك الشامل على العيف والحاب فـــــإن فيـــــه الـــــدّوالي
عم فضلك واحسانك على الشيب والشاب ياجزيـــــل النـــــوال
رحمتـــك واســـعه ماشـــي علـــى البـــاب حجـــاب وانـــــت يـــــاخير والـــــي
إن تغـــضبت مـــن نرجـــوه يفـــتح لنـــا البـــاب أو يعـــــين المـــــوالي
لكـــن الظـــن بـــك وافـــر لتيـــسير الأســـباب يرجـــــع المـــــرّ حـــــالي

لي ذكرت انك المولى لي الوقت قد طاب	يصبح القلب سالي
والصلاة على مختارنا سيد الأحباب	ميم حميم دال
الحبيب الذي عنا به الشوش قد غاب	ثم صحب وآل

وقال رضي الله عنه

يا عوض شل صوتك لا نصبت الغزاله	صانك الله بأسرار النبي والجلاله
ساعدك ربنا بالعافيه والجماله	كل من سار معنا سايرته السهاله
قد طلع في نظير أهل السعادات فاله	باتبارك له أوقاته وحاله وماله
والعواقب تكون الصالحة في عياله	كل من حب يحتب ياعرب لا محاله
والعلامه تذوق الصدق في أول مقاله	حنة الصدق تفقع مثل صوت الطياله
مثل شهر انتصف اول ليالي هلاله	حقق الله لكل ما خطر وسط باله

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك صف الوقت من كل مشغل	جد بنظره فهذا الخلق ما عاد تحمل
واستر احوالنا بالفضل يا الله وجمل	لا انت راضي فَنَا بالناس ما نامعول
كل من حط حموله منهم أو بايحمل	من طلب نصرة المخلوق بشره بالذل
مالنا إلا أنت يامولى الموالي مسهل	كل شيء من مقاديرك وله في الورى حل
لك مواهب جزيله من عطاياك تبدل	ادرك آراضنا ياريب شف ذبرها عل
جمل الحال يا عالم بالأحوال حول	ياسميع الدعا يامن على الخلق مفضل
هاطل الفضل دائم من مناشيه مسبل	بيدك الأمر تولي من بغيته وتعزل
دوب تعفو وتغفر ذنوبي وانا زل	والرجا فيك تمحي لي ذنوبي وتغسل
كلما في فؤادي من وساوس ومن غل	وامل قلبي من اسرار النبي خير مقبل
واغمره بالصلاة الدائمة رب عجل	والصحابه وآله كلما مزن يهمل
واختم العمر عند الموت باسمك نهلل	في عوافي وفي خيرات يا الله تكمل

وقال رضي الله عنه

بلبـــــل تـــــرنم ... البارحـــة حـــرك كمـــين بـــالي

مــــــا زال يــــــنغم ... ذكـــرت وقـــتي الاولـــي والتـــالي

نـــــومي تحـــــرم ... مـــن لاعـــج الاشـــواق والبلبـــال

للخـــــل الاحـــــوم ... واوطـــاني الغـــرا وطيـــب احلالـــي

بيـــــت

فقلـــــت لــــه مــــه ... يـــاطير مـــا تتركـــني ارقـــد ســـاعه

خــــــل الغلامـــــه ... الـــصبر راس الـــدين والـــشجاعه

واذكـــــر تهامـــــه ... ومـــن ســـكنها صـــاحب الـــشفاعه

هـــو خـــير ســـلم ... مـــن اتباعـــه تحـــصل المعـــالي

بيـــــت

فقـــــال دعـــــني ... اذكـــر حبايـــب مهجـــتي وبلبـــل

هـــــذا يـــــسعني ... ومـــن عـــشق محبـــوب لا يعـــول

ان تتـــــــبعني ... قـــم شـــل صـــوتك بالغنـــا وحـــول

والخـــــالق ارحـــــم ... يعيـــد وقتـــك يـــوم كنـــت ســـالي

بيـــــت

شـــــليت صـــــوتي ... علـــى خـــزا العـــذال والحواســـد

ويطيـــــب وقـــــتي ... من فضل ذي الجود الكريم الواحـد

يـــــا نفـــس مـــوتي ... تبـــسط لـــك الارزاق والموايـــد

مـــن ســـلم اســـلم ... يرقـــى مراتـــب صـــعبة المنـــال

بيـــــت

يـــا عـــاذل اسمـــع — احسن لك اترك في الهوى عنادي
شــف راســي اصــقع — في عـشق مـن حلّـوا وسـط فـوادي
ممـــــزوج بـــــاربع — مـا يـسمع المـدعي مـن المنـادي
ان كنـــت تفهـــم — يكفيـك مـا تـسمعه مـن مقـالي

بيـــــت

لـــو ذقـــت عـــشقي — مـا كنـت تعـذلني ولا تجـاهر
واعطيـــــت حقـــي — ويـت مثلـي في الظـلام سـاهر
حـــــلال رقـــــي — لبهجـــة الارواح والخــــواطر
لـــو جـــابو الـــسم — في حبهـــا كلتـــه ولا ابـــالي

بيـــــت

للعـــــشق مـــــذهب — مـا يعرفـه مـن لا قـرا كمانـا
وجـــا تقـــرب — وغـاب عـن نفـسه وذاق مانـا
الا ان يكتـــــب — يظهـر سـنا طالعـه في سمانـا
ولعـــاد يهـــتم — سـوابقه تلحـق علـى التـوالي

بيـــــت

اســـــــتغفر الله — مـن كـل مـا قلتـه ومـا فعلتـه
امـــــــري الى الله — في كـل مـا ريـده ومـا رجوتـه
يحكـــم بمـــا شـــاه — العبـد عبـده والقـضا رضـيته
مـــا القـــدر تكلـــم — في امـر ذي القـدره وذي الجـلال

بيـــــت

ارجـــــوه يغفـــــر	مـا قـد جنيتـه سـابقا ولاحـق
فهـــو المـــدبر	اجـرى مقـاديره علـى الـسوابق
والعبـــد يـــصبر	يكـون بالـشكر الـصحيح نـاطق
يحظـــى بمـــا لم	يـدرك بمجهـوده ولا بحـال

بيـــت

والخـــير كلـــه	في سـنة الهـادي الى الرشـاد
مـــن شـــاع فـــضله	بـين البريـه حـاظرا وبـاد
تابعـــه دلـــه	يدركـه في الـدنيا وفي المعـاد
يـــا مـــن تكـــرم	صـل علـى احمـد منيـع الكمـال

وقال رضي الله عنه

ابـدي بمـن لـه سـبح	مـــا في الوجـــود	وتـــصاغرت لجلالـــه
منـزل لنـا قـد افلـح	باســـــط ودود	في كـل وقـت افـضاله
عـسى لعبـده يـسمح	مـــا في الرصـــود	كلمـا فعلـه او قالـه
لقفـل قلبـه يفـتح	يكفـــي الـــصدود	يبدلـه باحـسن حالـه
بحـق بـاب المـصلح	ســـاكن زرود	وحـق صـحبه وآلـه
ثـم قـال مـن لـه مطمـح	يبغـــى الـــورود	بـا يـصطفي سلـساله
اذا الـدجا قـد جـنح	وقـــت الـــبرود	شـل الـشبك واحبالـه
يطـرب اذا مـا اسـتفتح	مطـــرب بعـــود	يـنغم بحـسن اقوالـه
باتـت دموعـه تـسفح	فـــوق الخـــدود	مثـل المطـر هطالـه
يكـاد قلبـه يجمـح	يخطـــي الحـــدود	يطـرح عـدول احمالـه
لـولا الرجـا بـه يـريح	ســـره يعـــود	يعطـى بحـسب آمالـه
والوعـد في لم نـشرح	بـــاب الـــسعود	صـاده خـرج مـن دالـه
يـا حـامیين المـشرح	جـــود وابجـــود	يـا مـن لنـا شـلاله

من حب يا اهلي صلح	واقـــوى الربـــود	لاجـل يـشرب مالـه
البحـر دائـم يطفـح	وانـــتم اســود	كـل يقيـت اسـباله
شـو فاطمـه بـاتفرح	الى حـد يـذود	وكثـروا الجمالـه
يمـسي قريـب المنـزح	رغـم الحـسود	كـلاً يحـصل فالـه
ريـضوا لنـا بانـسرح	سـعف الوفـود	بـانخلط الخيالـه
ثجـاج معكـم يـسفح	مـن قبـل هـود	لـمن قـصر مكيالـه
في والـضحى يتوضـح	معنـى الوعـود	نقطـه عليهـا هالـه
محـسويكم يتـبجح	مـا بـاتنود	مـن الريـاح ادقالـه
دائـم وريحـه يـنفح	عنـبر وعـود	يعـيش في احـسن حالـه
يـا مـن بغـى بـايريح	يبلـغ قـصود	في كـل مـا اتنـوى لـه
أكثـر صـلاتك تفـرح	يـوم الـورود	علـى محمـد وآلـه

وقال رضي الله عنه

بـني مغراه وافى الظفر يوم السهاله	ربح مولى العمل في الوصر حل الكياله
يحصل طرح من قد شبع ذبر عماله	خسر من لا حرث ما فقا بالطبع ماله
عديم الشور من لا سمع حنت عجاله	حراثتنا بـسر النبي مـولى الجلالـه
وسر أهل السلف لي بهم تحصل جماله	مـن اتمنى بهـم قد ظهـر بالسعد فاله

وقال رضي الله عنه

يا ابن صالح إذا هبت نسايمك حمل	واتبـع القافلـة واشـرع بـصوتك وبلبـل
لا تلفـت إلى حاسـب ولا مـن يجمـل	اتـرك النـاس مـن ثقـل عليـك او يـسهل
فإن هم ضعف ما تلحق بهم شغل يبدل	علـق القلـب بـالرب الـذي دوب مفـضل
فـاتح البـاب مـا خيـب مـن أقبـل مؤمـل	لـه مواهـب عظيمـه مالهـا وقـت اوحـل
قـف علـى بابـه المفتـوح بـالعجز والـذل	لا تلفـت إلى الأسـباب شـف ذبرهـا عـل

مـن زرع ذبرهـا تـزرع حراثتـه بالقـل

وقال رضي الله عنه

شلوا على صوت بادحدوح يومه نبل ... لأجل شهر المحبه في السماء يستقل

نسري على ضو ما حد في طريقه وحل ... ياللي تبا الزين ريض لاتقع له عجل

حذرك تجي عند من تهوى على غير حل ... شف مذهب العشق من لا يعرفه ما وصل

من لا غرس مكن المقلع حرام ان بقل ... الحمد لله غصن العشق عندي يطل

من فضل بالجود يسر خل ياخير خل ... غني ببركته في الأحوال ما نا مقل

من ساير أهل السهاله كل شيء له سهل ... اصله إذا شاف ميله منهم لا يمل

ذلا يشوفون من يسخى ومن قد بخل ... يدرون من ذبر للمحرث ومن ذبر عل

واليوم ذا البحر صافي من يبا يغتسل ... يرفع جنابته قبل الموت والمغتسل

شو ربكم فاتح الأبواب للمبتهل ... هو عادته يغفر الزله ونحن نزل

من كان ناصره ذا البطش القوي ما يذل ... غريم للخلق لا مفلس ولا هو مطل

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك يا من بيده الأمر كله ... لاتؤاخذ على عبدك إذا جاب زله

فأنت عالم بحالاته وفرضه ونفله ... فأرحم الضعف واقراره بعجزه وذله

ما له إلا أنت للخيرات يا الله تدله ... والرجا فيك هو عندي دوا كل عله

طلبة العبد لو كبرت على الرب سهله ... بيدك الفضل والإحسان كثره وقله

والوسايط من افضالك على الناس جمله ... كل شيء من مقاديرك وهو في محله

لاتقدم ولا اتاخر على غير حله ... والقدر علم مانقطع على حد بجهله

غير طبع البشر ثقل على الناس حمله

وقال رضي الله عنه

اذا ذكــر زيــن ربــع الباديــه والحلــول يطـل قلـبي اذا ذكـرت سـفوح الطلـول

يغشاه مـن واردات الانـس مثـل السـيول يـدخل ميـادين فـتح الغيـب فيهـا يجـول

وكـل قاصـر اذا قـد شـافها بـا يطـول يـا زيـن زانـت لـديك المعرفـه والنقـول

قصرت معا عقلك الزاكي جميع العقول قـد لـك نـسابه قويـه في عيـال البتـول

بهـا يـصح انتـسابك بالحبيـب الرسـول ولعـاد تـسمع لعـاذل لـي يقولـه يقـول

شـرجك شـرب زحـي قـد لقـى عكيمـي سـبول

وقال رضي الله عنه

حال وصول السيد الشريف سالم بن احمد الحامد من باكلنقان قاصدا زيارته الى بوقور بتاريخ ليلة السبت فاتحة صفر ١٣٠٩هـ

قال ابـن الاشـراف يـا حيـا بـذا لـي توصـل مـن باكلنقـان جـا في شـفنا مـا تكـسل

ذه حكمــة الله مــن دور لمقــصود حــصل بـالظن في الله لـي فـضله عليـه المعـول

يـا ولـد الاشـراف مطلوبـك مـن الله تكمـل والشهر لـي كـان غايـب عنـدك اليـوم قد هل

في بـرج بـن سـالم القطـب الكـبير المكمـل خزانـة الـسر مـن جـا لـه بنيـه تحمـل

سـر آل علـوي تجمـع فيـه تـالي واول يـا شـيخ بـوبكر جينـا اليـوم نرجـوك تقبـل

اشـفع لنـا عنـد جـدك ذخرنـا خـير مرسـل يفـتح لنـا البـاب لـي هـو في المعـالي مقفـل

ننظر الى الكون علوه مثل ما ننظر اسفل وكـل خـصله رذيلـه بالحميـده تبـدل

يا اهل الدرك طالت الجلسة ومخرج ومدخل وضاقوا الناس مر الوقت في الحط والشل

والاسـتغاثه بكـم في سـاعة العقـد والحـل قـدها مقـالات بنـت الكـوبره مـا ترمـل

وقال رضي الله عنه

هذه الابيات يخاطب بها المحب سالم بن احمد عسكر

يا سالم الله يصونك من عيون العذول تبلغ مرادك وكل ما أنويت به او تقول

من حيث وجهت تلقى خير عرضا وطول تقع كما الشرج لي تردف عليه السيول

يومك تحب الرجال العارفين الفحول ولا تخالط من امسى قصدهم في الفضول

باوصيك بالصبر لا تتبع كلام العجول شف بيعة النقد ما هي مثل بيع الحلول

الفائده يوم تصبر يا رحيم الدلول اختاروا الصبر قبلك زاكيين العقول

يومه يجي نفع للامه ولك فيه سول واحسن ظنونك وقصدك في عيال البتول

وسر مغمض ولا تهمر طلوع او نزول وفي مكان المخافه غن واردف شلول

هذا كلامي ومن يعرف كذا با يقول والشاهد الله والمختار خيرة رسول

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة جواب قصيدة وردت من الشيخ الانور محب اهل البيت الذي بحبهم يحي الميت تهنئة بوجود الولد المبارك ابي بكر بن محمد بن عيدروس الموجود في بندر درمايو وهو الشيخ عمر بن محمد قشمر بافضل ساكن الشحر بتاريخ يوم الثلوث ٢٨ الحجه الحرام سنة ١٣٠٨هـ في بلد باندوغ وهي هذه

بدت في ظلام الليل والبدر آفل فضآت بها الافاق علو وسافل

غريبة وصف قد سباني جمالها وادهش لبي حسنها والشمائل

اتتني وقلبي مسه الم الجوى تعهده ذكر الربا والمنازل

فلما راتني والضناء يستشفني ودمعي من فرط الصبابة سائل

ارادت تزيح الهم عني فبادرت وقالت اصغ سمعا لما انا قائل

يسرك ان تلقى عدوك بالذي يسوء وان تبقى بغيظ العواذل

عليك بكتم السر في كل حالة ففي كتمه تحصيل ما المرء آمل

ففيه حديث مسنداً عن نبينا صحيح قوي قد روته الافاضل

فعاد الى القلب الكئيب صفاؤه وطابت له كاساته والمناهل

ويتنــا علــى شــرب المدام وطيــب الــ ... ــكلام ومــا رمنــاه يــا رب حاصــل

فحمــــدا لــــرب خــــصنا بهباتــــه ... واســـدى لنـــا معروفـــه والفـــضائل

وابقــى لنــا في الوقــت مــن نلتجــي بهــم ... إليـــه اذا ضـــاقت فـــنعم الوســـائل

وانطـــق مـــن قـــد شـــاءه لثنـــائهم ... بتعريـــف فـــضل قـــد تحاشـــاه جاهـــل

فـــابرز درا مـــن نتـــائج فكـــره ... وكـــم تركـــت للآخـــرين الاوائـــل

كمثـل الاديـب النـدب مـن طـاب اصلـه ... وطابـــت لـــه اخلاقـــه والـــدلائل

صـــفيٌ وفيٌّ اريحـــيٌّ مهـــذبٌ ... تقـــيٌّ نقـــيٌّ بالمكـــارم عامـــل

محـــب الـــنبي والآل طبعـــا ســـجية ... ولم يثنـــه مـــا تخترعـــه الاراذل

لـــه قـــدم مـــا زال في طـــرق الهـــدى ... بـــه شـــهدت اقرانـــه والأماثـــل

واعـــني بمـــا اعـــني بـــه عمـــر الـــذي ... ابـــا فـــضل ينمـــى وهـــو لا شـــك فاضـــل

أتـــاني كتـــاب منـــه يـــنبي بـــوده ... واحـــسن مـــا يقـــوي الـــوداد الـــر ســـائل

وهنـــأني في ضـــمنه بـــابني الـــذي ... أتـــى بقـــدوم الخـــير والـــضد آفـــل

فجـــوزي مـــن مـــولى المـــوالي بنظـــرة ... بهـــا يبلـــغ الآمـــال دنيـــا وآجـــل

وتـــشرق انـــوار الـــيقين بقلبـــه ... وينظـــر مـــا تطـــوى عليـــه الهياكـــل

فـــذا حـــسن ظـــني بالـــذي وســـع الـــورى ... باحـــسانه قبـــل الـــسؤال وســـائل

وحاشـــاه ان لا يـــستجيب دعائنـــا ... فعادتـــه ان لا يخيـــب آمـــل

وصـــلى إلهـــي كـــل وقـــت وســـاعة ... علـــى المـــصطفى مـــن قدمتـــه القبائـــل

فجـــاء بوجـــه الحـــق حـــين ارتـــضوا بـــه ... ولا عجـــب ان الحكـــيم لعـــادل

عليـــه مـــن الـــرحمن ازكـــى تحيـــة ... يـــضيق بهـــا علـــو الوجـــود وســـافل

كـــذا الآل والأصـــحاب مـــا قـــال منـــشد ... بـــدت في ظـــلام الليـــل والبـــدر آفـــل

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة جواب قصيدة وردت عليه من الشيخ الانور السالم من الغوايه والجهل

عوض بن محمد بافضل بتاريخ يوم الخميس عشر ربيع ثاني ١٣٠٩هـ

اغصان روض الهنا بالنود مياله ... كقلب من ذكروا ليلى ومياله

هذا يشبه بالثاني وليس كما ... يظنه الغران البدر كالهاله

الحب امر عظيم لا يخامره ... قلب يرى الكون والآثار آماله

وحاله كامن تبدوا دلائله ... بحسب ما يقتضيه الوقت والحاله

له شواهد لا تخفى على فطن ... قد ذاق طعم الهوى العذري واهواله

اواه يا ليت شعري ما لعاقلتي ... لو يعلموا ما بقلب الصب او باله

لربما كان فيه بعض معذرة ... تسلي فوادي عن بعض الذي ناله

هل من صديق على هذا يساعدني ... او خل ينظر حالي مثل ما حاله

اعده لصروف الحادثات اذا ... ما الدهر اعرض يسعفني باقباله

كمثل من قد اتانا نظمه وحكى ... ما دل فيه على الصدق الذي قاله

الفاضل ابن الكرام الفاضلين ومن ... نالوا النهاية في العلمين والآله

عوض ابي فضل نجل الالمعي محمد المنتقى من بين اشكاله

شكى علي امورا عل باطنها ... يكون من اعظم الاسباب فيما له

من الصلاح الذي يرجو ويأمله ... في دينه ثم دنياه واحواله

لله سر خفي في مظاهره مقدوراته يبده عدلا وافضاله

فاصبر هديت فان الله ذو كرم ... لطيف لا تجتمع عسرين في حاله

ما ذل عز الفتى يوما بنائبة ... الا واعقبها ما فيه اجلاله

والدهر حرب الفتى الحر الذي ظهرت ... له عزائم يبديها بافعاله

فانظر لنفسك من تصفو مودته ... في الحالتين ولا تبأس باقلاله

فالمرء إلا كما جاء الحديث به ... باصغريه فما أنواه أو قاله

فـإن ظفـرت بـه فـاعلم بانـك قـد ... قوبلـت بالمطلـب الاسـنى واقبالـه

واشـكر الهـك تحظـى بالزيـادة مـن ... افـضاله فهـو مغنـاطيس انزالـه

وبـشر القلـب بالمـأمول يـا عـوضٌ ... وقـل اتـى عِـوضٌ تبـديل ذي الحالـه

يكـون أحـسن ممـا مـر في عجـل ... يـا رب حقـق ظنـون العبـد وآمالـه

وكـن لـه حافظـا فيمـا تخولـه ... وحارسـا مـن أذى الاعـدا وعذالـه

واقـرن صـلاتك بالتـسليم يتبعهـا ... علـى الـذي لم ينـل موجـود مـا نالـه

حبيبـك الطهـر خـير الأنبيـاء ومـن ... احكـام دينـك افعالـه واقوالـه

والآل والـصحب مـا دام الترنـح مـن ... اغـصان روض الهنـا بـالنود ميالـه

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب السيد الأنور شيخ بن احمد بن شيخ الحبشي ساكن بلد حوره واللغز الذي فيها اشارة الى الشيخ المرشد بتاريخ ليلة الخميس ٩ جماد الآخر ١٣٠٩هـ وهي هذه

قال الفتى الحبشي تسمع يا لفتى الحبشي مقال ... اغـلا مـن اللؤلـؤ ومـن لـي يوزنونـه بالقفـال

تريـاق واي طـب شـاي لاهـل الاكبـاد العـلال ... مـن غـزر وارد مـاه بـارد بحـره الـصاي زلال

مـا قـط يتكـدر ولا قـد مـر في غبتـه فـال ... اذا ضـرب موجـه ينـدي بالمراكـب والبغـال

مـا يدخلـه مـن عـاد فكـره في دنيـات الخـصال ... ولا يـدور للمجـالس همـه الا قيـل قـال

هـذا ويـا ابـن أحمـد تنبـه في مقالـك والفعـال ... واسلك طريق الصدق في سبل الصماصيم الرجال

اهـل الوفـا بـالاقتفى للمـصطفى مـولى بـلال ... حـازوا مقـام الـسبق واترقـوا مقامـات الكمـال

طرحت مداحقهم مشاقر فوق الاعناق الطوال
صرفهم الباري على اهل الكون علوه والسفال
وعادنا يا حزيك ان لك عرف في بعد المخال
من خال نفعه عم ما يا يشبهه عما وخال
يخلي ويملي لاختلين الزير عندك والجحال
ينفعك الى حد ضيف عندك في نهارك والليال
به تدرك المقصود لا اتعكت على البير الحبال
اذا بعدته زاد قربه وان قربت ابعد ومال
حيوان دائم حي حياه المهيمن ذي الجلال
والفي صلاة الله على من كلمه ظبي الرمال
الحامد المحمود لي به ينتفي كل المحال
والآل والاصحاب يا نعم الصحابه له وآل

وقال رضي الله عنه

يا الله يا غافر الزله اذا العبد زل
عامل بعفوك ولا تنظر الى ما العمل
شف كثر الآمال غرتنا بطول المهل
واليوم عاشور في هذه السنة قد دخل
والدفتر اسود بغينا له الهي بدل
من فائض الجود والصهبا تقع بعد خل
والعلقم القار نأكل بعده الا عسل
دورت يا رب ما حصلت غيرك وسل
وقفت بالباب مالي عند غيرك وكل
والرزق مقسوم ما ياتي بكثر الحيل
يا عبد الرحمن شف شهر السعادات هل
وطالع النحس قد ولى وغيره حصل
والمنقطع يا حبيب القلب عده وصل
بسر بن سالم الشيخ الكبير الاجل
بانقنص الشعب بانلحق وعول الفشل
باندرك الوقت من شاور حرام ان قتل
طاب الصفا طاب والحاسد بحال اشتغل
سرنا مخفين والمثقل كفاه الثقل
من حط حملته خلاها على الله شل
تجي مطالبه من بحر الكرم بالسهل
والفي صلاتي على من جاء بخير الملل
والآل والصحب ما غنى بصوت الرمل

وقال رضي الله عنه

يا ابن محسن ياحسين الحال ... ياعديم الشكل والأمثال

خصك الله بالمقام العال ... صرت قرة عين جد الآل

أحمد المختار محبوبك ... صلح أحوالك وتركوبك

واعتنى في عين مطلوبك ... من عظيم الفضل والإفضال

حسب ما قد كان من سابق ... قبل صامت بان أو ناطق

وعد من رب السماء صادق ... بالعناية والخصوص الدال

دلنا ما قد ظهر منك ... كلما قلته صدق ظنك

فاح بالشرب الهني دنك ... أنعمت لك ربة الخلخال

طاب لك مسمرك بالغاني ... حين دندن بالغنا الداني

اغربت ذاتك عن الفاني ... قلت ياقدوس يامتعال

ثم ردك للورى رحمه ... صرت مغناطيس للأمه

كم جلى بك ربنا ظلمه ... عن طريق الوصل والإيصال

بالنبي جد لي حبيب الروح ... بالذي هو عندكم مشروح

قولوا التقصير لك مسموح ... والبسوني طيب الأحوال

وارفعوني عن مقام الذل ... وأوصلوني عند خيرة خل

من خزانة سركم باشل ... ياطياب الفرع والآصال

لم يزل قلبي لكم ناظر ... منتظر نفحه من القادر

باعتناكم يكمل القاصر ... ويتم القصد والإقبال

وصلاة الله مولانا ... تتغشى عين مسعانا

الذي باسمه صفي مانا ... ميم حاميم المدد والدال

ثم تغشى الآل والأصحاب ... والذي هو في سننهم داب

قصده التحقيق للأنساب ... أخلص الأقوال والأفعال

الحبيب اللي كمل فنه ... واشتقاق الحسن من حسنه

كل ما جانا فهو منه ... ناب عنا في صلاح الحال

وقال رضي الله عنه

واولوا الفضول إذا ضرب في مثله … سقط الفضولي من عيون الفاضل

فاربأ بنفسك كي تحوز جلالة … وصن النفيس عن الخسيس السافل

لو لم يكن إلا ضياع العمر في … لغو الكلام لكان اعظم شاغل

أنفاس عمر المرء درّ مالها … ثمن يعاد لها سوى في الآجل

يلقى بها الفوز العظيم وجنة الخلد اللتي قد ازلفت للعامل

دار الجوار ومنزل القرب الذي … قرت بمسكنه عيون النازل

فاقبل نصيحة من حباك مودة … واشكر له فعل الحكيم العادل

واحمل له مهما رأيت النقص في … أفعاله وانظر بعقل كامل

واعكف على حسن الظنون فإنها … باب الأماني للأديب الفاضل

فحديثها مرقاة أرباب النهى … نالوا مطالبهم بلطف شامل

وإذا أردت من الشدائد جنة … ناد بصوتك يا محمد يا علي

باب العلوم ومعدن السر الذي … منه العيون تفجرت للقابل

وعماد ذلك كله في صحبة الـ … اخيار فاستمسك بهم ياسائلي

فهم الوسيلة والدعاة الى الهدى … يحيى بهم قلب البليد الجاهل

وهم وسايط كل خير للورى … وبسرهم يكفون شر النازل

فعسى بجاههم الذي لا ينثني … عن بابهم إلا بقصد الآمل

ان لا نزال بحقهم في نعمة … مشكورة محفوفة بفضائل

ونكون منهم في المعاد وفي الدنا … نحظى بسر شهيرهم والخامل

وأدم صلاتك للحبيب محمد … خير الأنام بعاجل وبآجل

والآل والأصحاب والأتباع ما … غُفرت ببركتهم ذنوب القائل

والحمد لله الكريم ختامها … وقد إنتهت فاقبل آلهي حاصل

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بها السيد الأنور عبدالله بن جعفر بن محمد الحبشي ساكن شبام

يا ابن جعفر وابو جعفر تسمع مقالي عادها عادها باتعتلي في المعالي

لي تجاذبك باتقطب قوي العقال لاح برق الهنى واسبل ثخين السبال

سر مسرور من سر الفحول الرجال يصدق الظن كل ما لاح لي في مخالي

شيء ظهرته وشيء عاده مخبأ ببالي ياالحبشي لكم يا ما ظنائن بحالي

يومنا قد حضرنا حضرة الإبتهال حضرة النور لي فيها جلال الجلال

في سعوف الذي علا على أهل العوالي عين واللام والياء البعيد المنال

ما ادركوا منه لي نظروا إلى كل عالي غير وصفه ولا حد فك رمز السؤال

قرة أعيان زهرانا ومولى بلال والرضي والمهاجر والفقيه الجمال

وابن عبدالله الماحي رسوم الضلال سيدنا القطب بوبكر الحري بالكمال

عين الأقطاب ما مثله جنوب أو شمال حين ناداه مولاه العلي لا نتقال

قلد السر حمال الحمول الثقال شمسنا بدرنا في أيامنا والليال

بن محمد محمدنا حميد الخصال فوق ما هو معه من فايضات النوال

يا نديمي بغيت أوصيك فاسمع مقالي لي بدا لك من الوادي رحيم الدلال

قبل أقدامه الغرا وخصه بحال قل له العبد لي طالت عليه الحبال

عاد شيء يا أهل ودي للشكاوي مجال بيننا وأنتم أعرف مننا بالحلال

والصلاة على المختار مولى بلال وآله الكل والصاحب ومن هو موالي

وقال رضي الله عنه

صوت الغنا تنفتح به مغلقات القفول وتطرب الروح تسرح في العوالم تجول

وتشهد أسرار ما باتلتحق في النقول يلقي عكيمي بها الموسم وعاده يقول

من ذاقها فوق هذا الناس مرة يطول حكمه من الله مخفيه ورى ذي العقول

يا طالب أوصيك واسمع هرجتي كيف قول ان البلا قالوا أهل المعرفة في الفضول

وفعل ما ليس تلحق به من الله قبول وقيد المنطق احذر لا تقع به عجول

واربط فعالك بفعل المتقين الفحول شف لي مخائل وارجوها تلقي سيول
ولي مقاييس في عرض المحبة وطول ما انظر إلى القيد لي يمنع علينا الدخول
رد القضية إلى أصل القضا ياجهول ان شيت باتسرح انفغ من قتبك الحمول
هذه وضيفتك والمولى عليه القبول وألفي صلاتي على طه الحبيب الرسول
لي به تفتح في العشقة جميع القفول والآل والصحب ما موسم نجع بالسبول

وقال رضي الله عنه

قال ابن الأشراف يا ما أحسن ركوب الخيول وان ما وقع خيل خذ من شرق مهري ذلول
شده زيادي ومن تحته غداوي تجول واذكر محمد حجابك من عيون النغول
واعبر به الوادي الميمون عرضاً وطول ان باتشوف الغواني واشمات العسول
الخرد البيض فيهن كل عاشق يقول في وادي النور من حيث الندى والطلول
لاغبه الغيث في المقصي ثلاثة سيول حتى تطيب المحله للذي هم حلول
وكل موذي من أرض أهل المحبة يزول يعدي الوقت في حالة صفا ما تدول
وحظ وافر من أحوال الرجال الفحول نبلغ به القصد نفتح به جميع القفول
تعود بركته للشيبان هم والطفول بجاه خير البرايا هيجنا للحمول
عليه صلى الهي ما رجع بالقبول داعي وما قام زائر حول قبر الرسول

وقال رضي الله عنه

ليالي الصفو فيها ينفتحن القفول وزاد لي اتحكم المغنا بحسن الشلول
نحس الأرواح في أسرار المعارف تجول تلقي ميادين فيها ينتسبن الخيول
في ساعة السبق للقائل إذا با يقول هذك مواطن تعهدها الرجال الفحول
فيها المواريث عند أهل الفرائض تعول علوم ماهي من التدريس وإلا النقول
من حضرة الرب تأتيهم بسر الرسول الواسطة في مدد ذا الكون عرضا وطول
لولا عنايته ما دارت علينا الشمول ولاحد إشتاق للمخرج ولا للدخول

ولا بلغ منتهى السايل إلى كل سول عموم للناس واما من خصوص النزول
لقى لنا سر زايد من طريق البتول بعيد مرماه ما تحكم عليه العقول
من هاهنا شلت الحمله رجال الحمول ثم الصلاة على المختار طه الرسول
والآل والصحب يا نعم الرجال الفحول

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ١٥ الحجه سنة ١٣٣٥هـ

ياحي ذا الصوت لي طعمه شبيه العسل كل ما تلون إلى شليت بالصوت حل
شف بعض أصوات ياريته يتمي وسل كل ما كمل شهر عند أهل الغنا شهر هل
مجالس الصفو شوها من خيار العمل تنسيك من حالك اللي ما يقع له قبل
تدخلك من باب جود الله عزوجل تفتح كنوز المحبه من طريق الأمل
لها تراكيب عند العارفين الدول كمين مقطوع من صوت الغنا قد وصل
حنت مطيته من ذكر العصور الأول حدى بها حادي الأشواق لاعلا محل
من حيث كانت وعاد العيس ترعى همل ماشي حسب في الذي يخرج ولاما دخل
في مظهر الميم ذا فائت وذالي حصل ومالنا غير عفو الله يسد الخلل
ورحمته تشمل العاصي مع أهل العمل أحوالنا كلها بيده عليه الوكل
واما الوسيلة لنا الهادي الحبيب الأجل عليه صلى الهي كلما شهر هل
عسى ببركته يحصل قصدنا في عجل

وقال رضي الله عنه

الله مولانا تعالى وجل له في البرية سر في الحالتين
وانته تأدب وخذ ما حصل حتى يقع روعك على قسم زين
شف من رعته العين منه وصل وأعطاه مقصوده وسيع الخزين
دائم وشمسه في بروج الحمل فوق الثريا مشيها والبطين
والليلة البارق ظهر واشتعل واسبل مزونه فوق دوعن وعين
خيله من يعرف ضروب المثل لي يعرف المنشأ طلوعه من أين

وقال رضي الله عنه ونفع به

يامـــدير النظـــر	في صــنعة الله تفكــر	لا يجيــك الـضجر	مــولاك للكــل والــي
قــدرة الله تــسـع	وانته عليك انظر اسمع	لأجــل تلحــق وسـع	ياسالم اسمع مقالي
خــذ كلامــي وشــل	منــه إذا أردت تقبــل	لاتقــع لــي عجــل	واسمر مع كل سالي
أهـل حـسن الظنـون	لي رزقهم غير ممنون	كــاملين الفنــون	لـي يعـشقون المعـالي
قــريهم لــي يفيــد	لا تعشق إلا الصناديد	مــن خيــار العبيــد	ترقى بهم كل عالي
في مقــام الــيقين	له تسع في زبرة الدين	ســلم العــارفين	إلى مقــام الكمــال
وإن بــلاك الــزمن	وجـاب مـاليس تـسهن	واخــتلطن العــين	كـن منتبـه لا تبـالي
فإنـــه الإمتحـــان	هـذا علـى كـل انسان	بإعتبـــار الزمـــان	حكمه جرت في الآزال
در مـــع الحـــق دوب	تصبح مقرب ومحبوب	عنــد أهــل القلــوب	الـصالحين الرجــال

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة ببندر سربايه ليلة السبت و ٢٩ او ٣٠ شهر ربيع الأول بعد نائبة المولد سنة ١٣٣٤هـ

رب يـــارب يـــانعم الوكيـــل	انــت لـــي في مطــالبي الكفيــل
لـــي أمــل فيــك يابــاري طويــل	((عــبر الحــال في الــدنيا جميــل))
ان قلـــبي معلـــق بـــالوطن	والـــذي فيـــه مـــن أهلـــي ســكن
خـاب مـن قـد رضـي بأهلـه بـديل	((عــبر الحــال في الــدنيا جميــل))
دوب مـا انـسى الطويلـة في الفـؤاد	يـــوم فيهـــا حيـــاتي والمـــراد
الحبيـــب الـــذي مالـــه مثيـــل	((عــبر الحــال في الــدنيا جميــل))
هـــي بـــلاد المـــدارس والـــصفا	كـــم فيهـــا مـــن أربـــاب الوفـــا
ريـــت فيهـــا مبـــاتي والمقيـــل	((عــبر الحــال في الــدنيا جميــل))
مـــن قـــديم الـــزمن قـــدها بـــلاد	منبـــع أهـــل المعـــارف والـــوداد
حـــول يـــاحول واديهـــا يـــسيل	((عــبر الحــال في الــدنيا جميــل))
زاد فيهـــا علـــي احيـــى الأثـــر	والـــذي كـــان مخفـــي بـــه ظهـــر
بـــدل الثـــوب لـــي فيهـــا الـــدويل	((عــبر الحــال في الــدنيا جميــل))

ردهـــا بعـــد مـــا كانـــت عجـــوز ... بالـــسلاسل تـــزين والحـــروز

جمـــل الـــساق بالحجـــل الثقيـــل ... ((عـــبر الحـــال في الـــدنيا جميـــل))

والمـــسوح الغـــوالي والخلـــع ... كـــل مـــن شـــافها خـــذه الطمـــع

يغـــبط أهـــل المنـــازل والنزيـــل ... ((عـــبر الحـــال في الـــدنيا جميـــل))

واســـتمرت بعيـــشه هانيـــه ... تـــستظي بـــالوجوه الراضـــيه

تعلـــن الـــشكر للمـــولى الجليـــل ... ((عـــبر الحـــال في الـــدنيا جميـــل))

لكـــن الـــدار مـــا فيهـــا ســـكون ... والمقـــدر مـــن المـــولى يكـــون

حـــتم مقـــضي كـــثيرة والقليـــل ... ((عـــبر الحـــال في الـــدنيا جميـــل))

حـــين نـــادى منـــادي الإنتقـــال ... ســـيد أهـــل الوفـــا وأهـــل الكمـــال

ناحـــت النـــاس مـــره بالعويـــل ... ((عـــبر الحـــال في الـــدنيا جميـــل))

عظـم الأجـر لـش يـا أحـسن حـلال ... والـــذي فـــيش شـــيبه والعيـــال

في الـــذي صـــار في أحـــسن مقيـــل ... ((عـــبر الحـــال في الـــدنيا جميـــل))

ســـعدوا اهـــل الـــبرازخ بالإمـــام ... والـــضيافة مـــن المـــولى الـــسلام

عمـــت النـــاس بـــالخير الجزيـــل ... ((عـــبر الحـــال في الـــدنيا جميـــل))

رب عـــوده إلى تلـــك الـــسفوح ... بـــانزور الـــذي شـــرقي شـــحوح

عنـــد قـــبره مـــداواة العليـــل ... ((عـــبر الحـــال في الـــدنيا جميـــل))

مـــرغ الخـــد في ذاك الـــتراب ... والـــدعا عنـــد قـــبره مـــستجاب

بخـــت مـــن لـــه إلى هـــذا ســـبيل ... ((عـــبر الحـــال في الـــدنيا جميـــل))

يـــاحبيبي علـــي انـــت الـــسند ... أهـــل ذا الجمـــع يرجـــون المـــدد

مـــنكم يـــامعزين الـــذليل ... ((عـــبر الحـــال في الـــدنيا جميـــل))

قـــد لكـــم عنـــد مـــولاكم مقـــام ... بالـــشفاعات في كـــل الأنـــام

ســـر مـــن ســـر طـــه والخليـــل ... ((عـــبر الحـــال في الـــدنيا جميـــل))

لا تخلـــون كـــل مـــن لـــه نـــسب ... أو تعلـــق بكـــم بـــأدنى ســـبب

جـــاه واســـع ومـــولاكم كفيـــل ... ((عـــبر الحـــال في الـــدنيا جميـــل))

والوسـيلة لكـم زيـن الوجــود ذخـــر للكـــل في يـــوم الــــورود

ألــف صـلوا علــى هــذا الــدليل ((عــبر الحــال في الــدنيا جميــل))

وقال رضي الله عنه

ابـديت بـالله ربـي ذي عليـه الوكـل ياحي ذا الصوت ذي طعمه شبيه العسل

ياريـت حـد بايبيعـه بانـضمه وسـل شهر الصفا يامحبين الصفا اليوم هل

في عـام مـبروك ذي شـهره علينـا دخـل عـام الـسهالات تاريخـه دخـل في الجمـل

جا محسن اليوم ذكرنا الوقوت الأول باعوّد الصفو لي قد مر في أحسن محل

في وادي النـور ذي حلّتـه روس الـدول أيـام كنـا وذيـك العـيس ترعـى همـل

شـيبان مـا اليـوم مـا فينـا لهـذا قبـل ولعاد معنا سوى الرجوى وحسن العمل

ورحمــة الله لــي فيهــا سـداد الخلــل نفحه تجي من عظيم الفضل تمحي الزلل

أيتـام بالبـاب يـارب الـدرك في عجـل نظرة تجي تغمـر الـشيبان هـم والـسقل

وتغمــر امــة محمــد سـهلها والجبـل وتحفـظ النـاس مـن شـر الأذى والعلـل

واما الملاعـين يبقـى جمعهـم في وجـل لايبلغــون الــذي رامــوه أهــل الحيــل

الى اعتصب راي ينقضه الكريم الأجل ولا يزالـون مـن هـذي الفـتن في خجـل

يـرميهم الله مـن نحـو الـسما بالقلـل يفعـل بهـم مثـل مـاهو في الهريـه فعـل

وتصبح أمة خيار الخلق في أعلا محل والمنتظــر لــي بأوقاتــه ضــروب المثــل

يـا ربنـا أظهـره واسـرع بـه لنـا في عجـل طال المدا والحلق لامس ظهور الجمل

وألفي صلاتي على من به حصول الأمل والآل والـصحب مـا شـهر الـسهالات هـل

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة ببلد القدس بتاريخ ٢٥ شهر محرم سنة ١٣٣٤هـ في بيت السادة آل باعقيل

يا أبرك عزومه عسى فيها الشفاء للعليل وقعت على صفو عند السادة آل باعقيل

وذكرتني الليالي في نواحي السليل في حوطة النور وأوقات الصفاء في السحيل

أنوار فيها وفيها سر ماهو قليل في صحبة العارفين أهل المقام الجليل

واليوم في جاوة الخضراء تروض النزيل مفتّحة تقبل الداخل ولي هو دخيل

بغت سيارة يشل الحمل لي هو ثقيل ودوب مرشن على طرفين رأس الفتيل

ولا يفارقك في ممساك والا المقيل فما تقول أنت يامن له علينا جميل

نوزن بوزنك وبالمكيال حقك نكيل ودوب نتبع طريقك منها ما نميل

إلا إن وقع سهو نبه يالحبيب الدليل لمان يلشع جديد المعمله بالدويل

هذا هو القصد والمولى علينا كفيل مابك ولابه في الباقي رضينا بديل

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة ليلة الربوع : ٤ ربيع الأول سنة ١٣٣٠هـ ببلد الطوبان

وماخذها: يارب صل على المختار ماشهر هل

ياليلة النور فيها كل مطلب حصل اليوم جينا إلى الطوبان والشهر هل

شهر الربيع الذي بالخير كله دخل مولد شفيع الورى المختار اس الدول

أفضل حبيب ارتقى في الرتبة أعلا محل واليوم يا أهل هذا الحي نبغى قبل

جينا على قصد من عند أهلنا والسقل نبغى كرامه كبيرة لي تسد الخلل

تجي على قدركم ماهي بحسب العمل انتوا لنا ذخر وانتوا كنزنا والوسل

يا بَه براهيم ذا الحبشي تعنى وصل قم وانتبه من قدا من هو بحيك نزل

قد لك عوائد تساعدنا بكل الأمل يازائرين أبشروا بالخير كله حصل

من بايحمل يحمل فوق هذا الجمل يومه زنوده قوية بايشل الثقل

وولد علوي حبيبي ما لذاته مثل هو بابنا للذي يخرج ومن قد دخل

هو شعب للصيد ياقانص وجبح العسل دوى لمن به أذية من كبار العلل

تفرق السر من قبله وفيه اكتمل ... عسى ببركته يغفر ذنبنا والزلل

وما طلبناه من ربي يجي في عجل ... وطول الأعمار نمليها بحسن العمل

مع العوافي وحسن الخاتمة في الأجل ... ونختم القول بالشافع نهار الخجل

عليه صلى إلهي كلما مزن هل ... والآل والصحب ما سائل لحق ما سأل

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة ببلد بوقور في ٢٦ رمضان المعظم سنة ١٣٣٥هـ والمشار إليه في هذه القصيدة هو الحبيب البركة والرحمة المشتركة سيدي أحمد بن عبدالله بن طالب العطاس

بشرك بالعون مولى الكون يابوعلي ... بشرتنا بالدعا المقبول لي صار لي

من الحبيب الذي به همنا ينجلي ... أحمد ولد طالب العطاس نعم الولي

ملان أسرار من سر العطا الأولي ... مستغرق السر في الحضرة بنور العلي

غيره من الله حتى للورى ماخلي ... يظهر معه كالجفا لاقابل الداخل

يظنه الظان لي واقف على الساحل ... ان ذه طبيعة بشر حاشا على الكامل

دهشه من النور يتكلف بها الواصل ... مقهور تحت الظهور اللطف به شامل

لذا الخلائق مقصرهم مع العامل ... لو كان له خيرته أبعد عن النازل

وأمسى من الكون وأهل الكون في معزل ... الحمد لله ذه نعمه ثمرها جلي

بضد ما نفعله من فعلنا الباطل ... هذا ويا أوصيك بأهل الخير يابن علي

أقرب قداهم وجالسهم وكن حافل ... ومحسن الظن فيهم لا تكن غافل

حتى تحصل مرادك عاجلاً وآجل ... شفهم مفاتيح للرحمه بهم تنزل

جليسهم يكتبوا له قسم في الحاصل ... وأحذر من أهل البدع والمذهب السافل

لي تمموا صلح أبو مرة على الجاهل ... يوردونه مواريد الهوى القاتل

وهم على جهل لا عالم ولا عاقل ... ولا لهم فهم فيما قد روى الناقل

ما غير نزغه بها الشيطان أمسى سلي ... ولادرى ان سعيه خاب في العاجل

يقنص جرذ خير يرجع له بوشره خلي ... ياخيبته يوم يعرض في المقام الجلي

يتابعونـه شـرار النـاس في المنـزل | في الهاويـة امهـم قـدها مـن الأول
يا خـسها قـوم ياحـذراه ياالعاقـل | حـذرك مـن اليـوم حتـى يـصلح القابـل
وأكثـر مـن التوبـة اللـي ثلجها غاسـل | مـن الـذنوب الـتي يبلـى بهـا الفاعـل
وأكثـر مـن الـذكر واستغفر مـن الحاصـل | وأكثر صلاتك على المرعى الخصيب الفلي
حبيبنـا لـي بـه اعطينـا المقـام العلـي | عليـه صـلى الهـي مـا تـنفس ولـي
وعـم نـوره علـو الكـون والـسافل | والآل والـصحب اهـل المفخـر الكامـل

وقال رضي الله عنه

ياقاسـم الخيـر هـذا وقتـه اليـوم حـل | افـتح لنـا البـاب وأدخلنـا مـع مـن دخـل
قـد قابـل الوقـت يـاالله فكهـا في عجـل | ولعـاد شـيء صبر ذلا ان كـان فينـا قبـل
ما اليوم نقط حروف الحاسدين السفل | تـصبح مـساكنهم إلا مـن ضـروب المثـل
مـدافع الغيـب ترمـي فـوقهم بالقلـل | ياسـيد الرسـل عكـسها علـى مـن بطـل
او مامعـك علـم في اللـي عنـدنا قد حـصل | شـف الحبابـه تكـدر حالهـا والمحـل
قـرة عيونـك لهـا عنـدك وجاهـه تنـل | ذا نـسلها في زمـان البهذلـه والفـشل
حتـى تجـروا علـى العـترة خبـاث العمـل | محـبهم صـار يمـشي عنـدهم في وحـل
هيـا بغـارة يقـع فيهـا شـفاء للعلـل | ومـن حـضر جمعنـا يبلـغ جميـع الأمـل
تغفـر ذنوبـه وتـشفع لـه نهـار القبـل | ذا ظننـا فيـك والبـاقي يقـع في الوسـل
ونجتمـع نحـن وإيـاهم في أعـلا محـل | ومـن عـصى تدركـه توبـه قبيـل الأجـل
عليـك صـلى إلهـي كلمـا شـهر هـل | والآل والـصحب والتـابع لهـم في العمـل

وقال رضي الله عنه

يا ما أحسن الصوت لي حصل مغني نبل   وان عاد حد من بني عمه بجنبه يشل
طاب السمر طاب حتى الشعر يخرج سهل   ومن سمع يرتعش قلبه ولو هو كسل
صوت الغنا غصن في قلب العويشق بقل   يا ما أحسن الصفو في حله وفي غير حل
ما يترك الصفو من يعشق ولو بايكل   والليلة البرق في الطاهب سرى يشتعل
وهبت النود والساقي بكأسه وصل   تغانموا من صفاء ذا الوقت كثره وقل
إن الصفاء كاد في هذا الزمن يضمحل   عسى لنا من كريم الوجه نظرة تحل
تنشط عقالي وتلهمنا البتي والشكل   لما نصل عند ذاك الخل ياخير خل
متاه يا الله بهذاك الفناء نستظل   باقول للعين قري والحسود إنتقل
ذا وقتنا طاب غيّب من حمانا ومل   من كانوا أهله بجنبه والنبي ما وحل
غني بهم لا افتقر قلبه ولاهو مقل   هم جيشنا للنوائب والمقام الفشل

وقال رضي الله عنه

حبائب اليوم حسنه   يا اهل الكرم والفضيله
محتاج بالباب قائم   ماله سواكم وسيله
وان با يدور لثاني   ما تشله رجيله
ينظر سنا البرق يلمع   ما ساهن الا المخيله
ما با تعكى طريقه   من كان منكم دليله
ومن دخل في حماكم   كثير يمسي قليله
وطلسم الاسم الاعظم   علي شيخ القبيله
الحبشي القطب شيخي   هو مدفعي والفتيله
ياكم محوط ومؤذي   باسمه قطعنا وصيله
وبعدها لو تعنى   معاد يقدر بحيله
وكل من حب نحنا   عده حباله طويله

حتى الشفا في نظرنا | لاهل القلوب العليله
والواسطه في مددنا | لي ما تحصل مثيله
ما ينضبط به عملنا | نهار كايل يكيله
بالميم والحا محينا | من حايمتنا الدخيله
يا رب صل وسلم | عليه وآله وجيله

وقال رضي الله عنه

البارحه ساجع البانات زين الشلول | بيت يغطرف وذكرني رحيم الدلول
عذب اللما مفرع الوادي لمن با يقول | طلنا ببركته في القامه على من يطول
باسمه تفتح اذا اتعكت عويص القفول | البعد عندي كما من هم بجنبه حلول
هو عدتي سيفي الباتر لقطع الفصول | يا كم ما قد جريته في رقاب النغول
والله لولا الحيا من ربنا والرسول | ان كان سمعوه اهل الارض عرضا وطول
لكنها سبقت الرحمه وخف الحمول | الحمد لله بالتسليم تبرد كلول
ولعاد شي شغب من حاسد ولا من عذول | من حيث ما سرت واهلي في طريقي كمول

وقال رضي الله عنه

حي مرحيب بالبدوي وصوته وشله | صوته احلى في الحلقوم من تمر مله
من وسيع الكرم انعم علينا بفضله | نحمده يوم وفقنا الى خير مله
ملة المصطفى من حبه الله يدله | في اتباع الحبيب الخير مجموع كله
ذكره الواحده تمحى بها الفين زله | حيث ما كنت بالهادي تطيب المحله
ذخرنا الهاشمي في كل الاحوال جمله | من كرامته ما مخلوق في الكون مثله
هو دوانا وهو ترياق من كل عله | يا الله انعم بجاهه للحبيشي بوصله
ما نحب البقا الا يا حبيبي لاجله | والمقدم خليفة وقتنا صفوة اهله
هو جملي المحسر يحمل الثقل كله | يوم ناديه يدركنا بسرعه وعجله
دائم الوقت ما يترك محبه يلهله | مملي الكون بالامداد علوه وسفله

كيف والوقت ذا وقته وذا الحل حله   من يعانده لازم ما يتمي بغلّه

كم من ابتر قد اتعنا لحده وفله   بعدها ما شور صاحبه حتى يسلّه

قرة العين ذا المملوك مزرور حبله   وانتوا اهله وبيداكم مفاتيح قفله

علمكم قد كفى بالحال فرعه واصله   والمدد منكم للعبد كثره وقلّه

والصلاة على من هو دوى كل علّه

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف طاب الوقت ساعة قبول   كلا بلغ يا الجماعه كل مطلب وسول

ظني بمولاي با يوفي لنا ما نقول   والواسطه هيج لي هو با يشل الحمول

في ذا الزمن هو مقدم في الرجال الفحول   هو صاحب الوقت في الاكوان عرضا وطول

من يوم شفناه طلنا كل من بايطول   نلنا به السر لي ما تحتمله العقول

حتى مع الشرح باسمه يحتكمن الشلول   نطعم لها طعم حتى في حنين الطبول

يا ما مع الشرح من ماطر يلقي سبول   في ساعة البسط تنفتح جميع القفول

يا سامع الصوت ناداك الغبي الجهول   خائف من الغوت من قبل الهنا والوصول

اعطه مطالبه يالبر الكريم الوصول   يبلغ بها ما اشتهى والعمر منه يطول

في عافيه واحفظه من شر كيد النغول   ورد نحنا الى حيث الحبايب حلول

في وادي الخير لي فيه الندى والطلول   لا زال معمور باسرار النبي والبتول

ولا تغبه تراذيم المطر والسيول   وصل يا الله على به حصل كل سول

والآل والصحب ما داعي رجع بالقبول

وقال رضي الله عنه

يا بن عوض وط صوتك لاجل كل يشل ... يا الله طلبناك تعطي كل من هو مقل

واظهر علامة بشاره للذي قد وحل ... حتى يبلبل على المغنا ولا يفتشل

واجعل سفرنا كريم الوجه في خير حل ... وطيب الوقت حتى للعرب ما نمل

لميد ندخل الى الحوطه ونرجع يفل ... ويظهر الحق ميزانه لنا يعتدل

ونبذل النفع للامه بذا نشتغل ... وينزوي كل عاذل مننا ينعزل

متاه يا رب مركبنا يقولوا وصل ... بحكم مولاك ساعة للبروصي وحل

وغن بصوتين في سطحته بالقول شل ... وانك تبا الشحر لا تمدي اليها نزل

مقصودنا الا اليها لي عليها نكل ... يا راحة القلب لا قالوا لنا قد وصل

سالم معه قلب للزينات ما با يمل ... ذا الصوت شيب وهاتوا صوت ثاني نبل

وقال رضي الله عنه

طلبناك يا معطي جميع المطالب ... وقد لك عوايد في عبيدك جميله

ويا مسبل الارزاق من كل جانب ... لذا الخلق كل حيث رزقه يجي له

سالتك بذاتك يا جزيل المواهب ... وباسماك ذي هي للخلايق وسيله

وبالهاشمي ذي نال اعلا المراتب ... وباله وصحبه خير حزبه وجيله

وباهل الوجاهه كن لعبدك مصاحب ... تولـه بعونك واجعل القصد قيله

واحفه بلطفك من جميع المصايب ... واسبل عليه استارك المستطيله

وبلغه ما يرجوه من كل طالب ... ومن املك يا ربنا لا تحيله

قصدنا لباب الفضل والكل راغب ... في الفضل يا من لك مواهب جزيله

وصل على من به شرقن الغياهب ... وبه ذروة الاسلام اضحت طويله

نبي الهدى مجلي العدا بالكتايب ... على الصافنات العيس كم من قذيله

وآله وصحبه ما طلع نجم غارب ... وعد الطشوش اللي ذرتها المخيله

ومن بعد يا عاني على مهر راكب ... توقف فديتك ان بغيت الفضيله

لذا الخط وابلغ به الى خير صاحب ... سليل ال با هرمز فروعه اصيله

قد اهلي مع اهله لهم كم مناقب وقد معرفتهم يا نديمي دويله

وقل له كتابك قد وصل شور صايب لتجديد عهد الود لي شاب نيله

طلبت الدعا هذا علي حق واجب على ذا مذاهبنا من اقبل نقيله

ولو كان عاثر ما يحب الحبايب ولا له الى اهل الخير مطمع بحيله

فكيف الذي قد شيخوه المناصب وقد له الى اهل البيت نسبه جليله

عسى الله لا رد كل من جاه خايب ويعطي على حسب الظنون الجميله

ويوم اللقاء نلحق رضا لا يعاقب بما قد فعلنا من ذنوب ثقيله

نعدي مع اهل الامن من فوق النجايب مع المصطفى نسكن جنانا ظليله

وفي هذه الدنيا الدنيه نجانب ربوع الحيل والمكر واهل الدغيله

ونمشي على حد النقا لا نقارب من ابليس ابو مره وقع له دليله

لان النصيحه دربها اليوم خارب ومن قد تعنى ما سلك صدق قيله

تقوى الهوى وابليس بالناس لاعب وفتنتهم الدنيا بحجه قليله

وظنوا بقاها بالظنون الكواذب ولا شافوا الماضي وما قد جري له

على قسمة الميراث كل مواظب وهم بعدهم موروث كائل يكيله

من الغفلة المذمومة اصل السبايب وطول الامل شل للجماعه صميله

وغيّر عليهم يا نديم المذاهب ومن قام با يسعى قبض في رجيله

وخابوا وعابوا وقالوا الوقت عايب ولاحد شرب يا الهرمزي ما صفي له

سوى للطمع شرق وحد سار غارب ومن شاف منكر ما قدر له يزيله

وصل حذفهم يا خل روس الركائب عسى من بطر مولاي يقطع وصيله

وصل على بحر الهدى والمناقب شفيع الورى ساعة الامور المهيله

ومن به صفت لاهل الفهوم المشارب وبه وصلوا اهل الاقتدا في سبيله

وآله وصحبه ما ظهرن الكواكب وصحت ببركته القلوب العليله

وقال رضي الله عنه

بتاريخ ليلة الاحد في ١٠ الحجة سنة ١٣٣١هـ

يا اهل الهوى ذا ملبي   يصيح يا اهل الفضيله

هو عاد حد با يربي   من لا لحق قط حيله

يقول مولاي حسبي   ما خاب من هو عميله

وعاد يا ما بقلبي   افكار عندي دويله

لولا تذكار ذنبي   ان كان شفت المخيله

احسن لنا با نغبي   لما تقابل سبيله

يا اهل الهوى زاد كربي   من ذي الامور المهيله

وانتو زوادي وشربي   يا ساكنين الطويله

اذا رضيتوا بقربي   يا مشفيين العليله

ما كل جاوي وغربي   لي قام با اقبض رجيله

ذا قول وردي وحزبي   ما هو هوس من حليله

والشاهد الله ربي   اني على العهد كيله

وانتوا لكم سر مخبي   ماحد يخلي خليله

من نخلكم دوب نسبي   يا كاسبين الجميله

والسر وهبي وكسبي   كل نصيبه يجي له

مركب معي ونشرحربي   في البحر ربه دليله

واهل السلف دوب دربي   للخصم نقطع وصيله

يبين صدقي وكذبي   اذا نطبت الفتيله

وقال رضي الله عنه

شــو مــن دعانــا نلــبي　　الى جعلنــا وســيله
كــم عنــدنا رزق مخــبي　　يــا طــالبين الفــضيله
مــا بــا نعامــل ونربــي　　نعطيــه مــن بــا يجــي لــه
يــا اهــل الهــوى طــاب شــربي　　واســقيت مــن سلــسبيله
شــفاي في ذا وطــبي　　يــا اهــل الــصفات الجميلــه
والغيــث دائــم بــشعبي　　تــسكب عليــه المخيلــه
مــن فــضل مــولاي ربــي　　مــا جــا قــدانا بحيلــه
منكــي ينكيــه جربــي　　ميــاه مــا هــي قليلــه
حــد بايــسوم بجــنبي　　يهنــاه كــسب الجميلــه
شــرقي صــفانا وغربــي　　لنــا عــزائم مهيلــه
مــا غــير ذا النــاس تــصبي　　ماحــد قــدح في الفتيلــه
صــلاة مــولي ربــي　　لمــن خــصص بالوســيله
المــصطفى الطهــر حــبي　　وآلــه وصــحبه وجيلــه

وقال رضي الله عنه ١٩ محرم ١٣٣٣هـ

يا ليلة النور لي فيها صلح كل حال　　وزال عنــا جميــع الهــم والــشوش زال
يا بخت من قد تملى بالقمر والهلال　　يصوم رمضان يسهر في الليالي الطوال
حتى يعدونه اهل المعرفه في الرجال　　يا بن حسين اصدق الوجهه وخل المحال
قم خيل البرق لي يلمع بروس الجبال　　لي حن رعده ومن منشاه حط السبال
حول على سر شف ما اليوم واديه سال　　ام المدن قدتهنت من كرعه الزلال
وامست تفاخر زليخا في البها والجمال　　هــذك ليوسف وهــذه ميم حميم دال
وألفي صلاتي على من به صلح كل حال　　والآل والــصحب يــا نعــم الــصحابه وآل

وقال رضي الله عنه ونفع به

من اثناء كتاب الى بعض اولاده وقد بلغه وفاة بعض الاحباب وكتبك وصلت وجوبنا عليك والأمر لله من قبل ومن بعد وهذه حقيقة الوعد المحتوم على العبد رحم الله المتقدمين والمتأخرين وجعل البركة في الباقين هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون انا لله وانا إليه راجعون ان لفقد الأحبة لمرارة ولناره وهج وحرارة

غيراني اجعل التسليم آله	فقضى الرحمن واقع لا محاله
يا بروحي من رشا فارقني	وغزال قد ترك قلبي بحاله
كان انسي بهما يألفني	وزماني راق لي طبع اعتداله
فانثنى لي كاشراً انيابه	وأراني سر مضمونه وحاله
هكذا الدهر فيا قلب اصطبر	وانزل المقصود بالمولى تناله
وتوسل بالذي سادوا الورى	آل علوي عترة الهادي وآله
مثل جدي صاحب الشعب الذي	هو في ازمانه مجلى الجلاله
وابن علوي كنزنا الحداد من	لم يزل هو ذخرنا في كل حاله
والشهاب الحبر بن زين الملا	تفقع الخانات لاجله والطياله
وابنه السلطان جعفر عمدتي	عين مطلوبي وقصدي والدلاله
وبنيهم آل جعفر سادتي	فلقلبي فيهم مشهد جلاله
وحبيبي صاحب الوقت الذي	هو في برج العلا نقطة هاله
بن محمد عمدتي في شدتي	يا لها ثم يالها عندي سهاله
لم ازل اسطوا بسره قائلا	فاز عبد نال من هذا اتصاله
هؤلاء هم اسرتي يا عاذلي	كيف اخشى من عدوي واحتياله
حين ادعوهم تفرج كربتي	ويطيب الوقت لي اكفى نكاله
ويفيق القلب مما ناله	ويدع فيما قضى المولى احتياله
هكذا الامر واني واثق	بعظيم الفضل من انشا هلاله
وصلاة الله تغشى احمدا	وكذا الصحب ونعم الآل آله

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة ليلة الأحد ١٣ محرم ١٣٣٣هـ

الليلـة النـاطق نطـق — وانتـه تـسمع يـافهيم
شف عادنا باسجع وقول — يابخـت مـن زار الرسـول
خـذنا مـن الحساد شـق — مـا نقـرب المرعى الـوخيم
ولا نحـب اهـل الفضول — يابخـت مـن زار الرسـول
بـانتبع الا كـل حـق — لـي حبـه البر الـرحيم
والمرتـضى هـو والبتـول — يابخـت مـن زار الرسـول
وان حـد معـه فينا سمـق — يتبـع تـساويل الـرجيم
رَايَتـه مـا تلقـي سبول — يابخـت مـن زار الرسـول
والمـدرك اليـوم انطلـق — خيلـه هنـا يـنهم نهـيم
وحـن سـيفه في النقـول — يابخـت مـن زار الرسـول
ولعـاد شـيء بعـده علـق — طـرب واقطـع ياشـريم
لمـان يـبردن الكلـول — يابخـت مـن زار الرسـول
قـد غـرهم ضـوء الـشفق — ماشـافوا الليـل البهـيم
لـي سـدها عرضـا وطـول — يابخـت مـن زار الرسـول
معـاد حـصل حـد ملـق — وأشـباكهم قـدها رمـيم
قـصرت حلقهـا والعـدول — يابخـت مـن زار الرسـول
والـصيد روح في العـرق — كـل رجـع منهم كـضيم
سـرحت عليهم مـاالوعول — يابخـت مـن زار الرسـول
وبزنـا كلـه نفـق — بحـسب مـا نحنـا نقـيم
بالنقـد وان شـا الحلـول — يابخـت مـن زار الرسـول
ولا تقانـصنا الـسرق — في حفـظ مـن مـولى رحـيم
بأهـل الـشواجر والخيـول — يابخـت مـن زار الرسـول

والنـــاس وآيـــات الفلـــق — وإخلاصـــها قيـــد اللئـــيم
وآيـــات ياســـين الـــشمول — يابخـــت مـــن زار الرســـول
هـــذا حمانـــا مـــا انـــدحق — إلا لمـــن قلبـــه ســـليم
وقـــد تقـــدم لـــه وصـــول — يابخـــت مـــن زار الرســـول
والعيـــف رتقـــه مـــا انفتـــق — دائـــم علـــى غيـــه مقـــيم
مالـــه مـــن المـــولى قبـــول — يابخـــت مـــن زار الرســـول
واختـــم بمـــن قولـــه صـــدق — بـــسر مـــن علـــم العلـــيم
في الكـــون ذا ســـره يجـــول — يابخـــت مـــن زار الرســـول
صـــدوق فيمـــا بـــه نطـــق — مـــن قبـــل عيـــسى والكلـــيم
هـــو شمـــسنا مالـــه أفـــول — يابخـــت مـــن زار الرســـول
كلمـــا رعـــد والا بـــرق — صـــلاة مولانـــا العظـــيم
تغـــشاه والآل الفحـــول — يابخـــت مـــن زار الرســـول

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي ليالي الوصل عودي ياليال
باستدرك الماضي وباشرب لي صفا صافي زلال
معا حبيب القلب مجمع سرنا الأول وتال
ريحانة أهل الله محبوب الورى في كل حال
عين الزمان الناظرة فيما طرقه الإحتمال
تبدو له الأسرار من عين التوجه والمخال
خالي عن الأضداد فاني بالمهيمن ذي الجلال
مع الورى في دائرة رحمة لتسد يد المقال
عبدالله العابد على أحسن صفات أهل الكمال
بن محسن المحسن الى من لاذبه قبل السؤال

عطاس ياعطاس غارة قبل تقصير الحبال

هيا الدرك ساعده رك والعمر ثلثينه خيال

ما ادركت مطلوبي فقوموا بي لعلي ان أنال

مانالـه الأسلاف في الأحقاف يصف لي حلال

يدخل مع أهل السبق خيلي في وسيعات المجال

أحظى بنظره ود تكمل لي بها جمع الخصال

بواسطة محبوب قلبي جدنا خير الرجال

أحمد محمد حبيب الله بدر الكمال

صلى عليه الله ما بارق لمع عا روس الجبال

والآل والأصحاب والتابع لهم في كل حال

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم الليلة ضوتنا بشاره — والغنا طاب شله

الغنا ريح ماهو يا محبي خساره — في مكانه وحله

مجلس الصفو عند أهل المحبة تجاره — الحذر لاتمله

لو وقع عند من لاهو محل للزياره — كيف لاهو مع أهله

ريت الأوقات تعبر كلها في دياره — باتطيب المحله

غير هذا الزمن غلّط علينا العباره — صابت الناس وحله

مثل من كان بايدرج فرس في محاره — ما تسع بعض رجله

بالمحال اشتبه زيّد علينا الحراره — ضيع العقل كله

يا إله السماء ادرك علينا بغاره — كل من حار دله

لأنها اليوم قد ضاقت علينا المداره — وأنكر الخل خله

رب عطف علينا محكمين السياره — رد كل إلى أصله

واطف شر المعادي يا آلهي وناره — لأجل يبقى بغله

وان نشر سيف مقصوده علينا انتصاره ... رد سـيفه وفلـه
ترجـع إلا عليـه الـدائرة وسـط داره ... بـين كثـره وقلـه
والـصلاة علـى مـن خـصنا بالبـشاره ... واحتـسبنا مـن اهلـه
الحبيـب الـذي لأجلـه لحقنـا الطهـاره ... وانتفـت كـل علـه
والـصحابه وآلـه والـذي لـه صـهاره ... بأهـل بيتـه ونـسله

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ١٤ ظفر الخير ١٣٣٤ وأرسلها للشيخ أحمد بن سالم باوزير صاحب بوقور تهنئه بقدوم مولود له حقق الله الظنون بكل خير

بـورك الموهـوب يـا احمـد ... والـسهاله حاصـله
والبـشائر باتجـدد ... والمطالـب واصـله
كـل صـورة فـوق مـورد ... بحـر مـا أبعـد سـاحله
منـه قطـره حـين زيّـد ... تـروي أهـل القافلـه
وان بـدا نـوره وعمّـد ... بـاتحير العاملـه
غـير سـاترها محمـد ... مقتـضي للقابلـه
بابنـا في كـل مقـصد ... فرضـها والنافلـه
كلـها الأكـوان تمتـد ... مـن مطـره الهاطلـه
والـسوابق مـا تحـدد ... للواحـق شـامله
مـن قـرب والا بتعـد ... فيـه حكمـه كاملـه
وانتـه الا كـن تعبّـد ... واصـح توخـذ داخلـه
مـا تخـرب أو تـشيّد ... خلـه التـصريف لـه
كـل مـن قـد رام يـسعد ... لا يحـب العاجلـه
لا يـروم إلا المؤبـد ... في الحيـاة الآجلـه
إيـش حالـه حـين يـشهد ... وجـه ماشـي ماثلـه

في حضائر قدس الأوحد | والشواهد ذاهله
جلّ عن قول المطرد | والصفات العاطله
قد تنزه وتفرد | علمه عن ناقله
كيف يعرفه المقيد | بالأمور الحايله
او يشاهد نوره أرمد | عاد شغله شاغله
يامهيمن قد توحد | ما يخيب سائله
كن لنا في كل مشهد | وأعطنا من حاصله
وافرح الهادي محمد | بالصلاة الكامله
وآله ما طير غرد | في الغصون الطايله

وقال رضي الله عنه

لولا انه لنحوكم صار مرسل | كان قبض العنان عن ذاك أجمل
حسن ظني بمجدكم قد سقاني | كأس أنس بها المفصّل مجمل
فدعتني بواعثي من جهاتي | وكليمي الى التخاطب حيعل
دكّ طوري لما تناهى حضوري | يا سروري بما على القلب منزل
فاعذروني يا سادتي واحملوني | انتم بغيتي لدى الحط والشل
فانتسابي حقا لكم فتح بابي | وصوابي اذا مدى الامر اشكل
ان رضيتم فهو النعيم المهنا | او جفوتم فهو العذاب المعجل
لم ازل قابضا بحبل رجاكم | واعتناكم عندي عليه المعول
يا حلولا بمهجتي حيث حلوا | ونزولا بباطني أي منزل
لست اروي الا الذي صح عنكم | بحديث الى علاكم مسلسل
فاجيزوا ما قلته واقبلوني | واقيلوا لعثرتي علي اقبل
وخذوني مني اليكم بعزم | وارفعوني الى المقام المبجل
واسعفوني بكل ما ارتجيه | مع حسن الثبات في العقد والحل

وصـلاتي مـا قـام شـاهد ذاتـي | يتغـشى كمالهـا خـير مرسـل
وسـلامي يتلـو عليـه صـلاتي | وعلـى الآل خـير آخـر وأول
وعلـى صـحبه الـذين رأوه | وتلـوه بمـا بـه الله انـزل
رب انـي بجـاهم مـستجير | ودوامـا بحقهـم اتوسـل
ان تـريني في كـل مـا يتجلـى | وجـه حـق يتلـو علـي المنـزل
وتلقّـي لـسر ذاك التجلـي | وتحلـي بـسر مـا في المفـصّل
وعـواف كوامـل ترتـضيها | مـع صـدق فيمـا اقـول وافعـل
وأحطـني منـك بلطـف خفـي | وتـول فيمـا تـولى واقبـل
هـذه بغـيتي وانـت منـائي | يـا رجـائي وعـدتي والمؤمـل
ثـم بـشر روح الحبيـب بـروح | وصـلاتي مـع الـسلام المكمـل
كلمـا هـب مـن ربـاه نـسيم | فتغنـى بـرق الحمـام وبلبـل

وقال رضي الله عنه

عـودوا صـفونا عـادت لياليـه واهلـه | حيث طاب الصفا شوها تطيب المحلـه
عندنا من يحـب الـشرح مـا هـي مزلـه | قابـل الوقـت شـو كلـين عينـه تدلـه
بـالنبي مـن يحـب الـزين يـاموت خلـه | يا اهل بوقور شو عندي لكم مائة خصله
من خصال الشرف ان حد بغى الخير كله | كـل الاحـوال يبنيهـا علـى خـير ملـه
يـسمع الـداعي ان كانـه بغانـا نـشله | مـا جـزا عنـدنا مـن قـال لبيـك علـه
خـالق الخـير اعطانـا مفـاتيح قفلـه | واهـل بيـت الـنبي مجـراه كثـره وقلـه

وقال رضي الله عنه

والـسهاله حاصـله لال عـسكر | سـالم الليلـه ضـوته الحليلـه
وانفـتح بابـه لمـدخل ومنـدر | مـن بغـى مثلـه يقـوي رجيلـه
ذه سـوابق لـي تجيـب المقـدر | بخـت مـن كانـه مـن اهـل الفـضيله
نحمـد الله روعنـا اليـوم بـدر | بـشرونا كاسـبين الجميلـه

مــن طلبتــه مــنهم مــا تعــذر　　هــم كنــاني يحملــون الثقيلــه

عنــدهم فــرض جــبر المكــسر　　فيــه تجديــد العهــود الدويلــه

غــارة الله واحمــد وجعفــر　　هــي شــفا لاهــل القلــوب العليلــه

مــن تــدرع بــاسمهم مــا تعــسر　　تكثــر اشــياته ولــو هــي قليلــه

والــصفا ذا الحــين عمّــال يظهــر　　طابــت اوقاتــه وقــد شــاب نيلــه

نورنــا دوبــه كمــا الــشمس يزهــر　　بخــت مــن كــان المــشفع دليلــه

صــل يــا رب علــى البــدر بــالكر　　واغمــر اصــحابه وآلــه وجيلــه

وقال رضي الله عنه

نسنس على صوت ثاني يا المريري وشل　　تغانم الصفو في حله وفي غير حل

من كان له قلب يهوى للصفا ما يمل　　من لا يحب الصفا قلبه كما ذبر عل

ما يحترث لا انطرح ذريك حرام ان بقل　　من كانوا اهله على جاله حرام ان وحل

لو كان يحبي على رجيله عده وصل　　عادة سلفنا لهم مذهب طريقه سهل

ظهرت سرايره في المدلول واللي يدل　　بالظن في الله يقبلنا مع من قبل

يا رب الارباب عبدك من ذنوبه خجل　　ان العنايه اذا حلت تشل الكسل

وان خانه البخت خاسر لو عمل ما عمل　　واهل بيت المشفع سرهم قد كمل

لهم عنايــة قديمــه نورهــا يــشتعل　　ما فيهم الا مصفى من وساوس وغل

ذا سر محفوظ للشيطان ما يندخل　　وان شفت تلوين ذا الا المنقضي ينفعل

واحكام بالجود تمضي حل من بعد حل　　حد به تقرب وحد بالوصف منه يزل

حكمه من الله حاكمها بحكمه عمل　　وانته تأدب لحتى الامر ياتي سهل

هــذه وضــيفتك يــا اللــي قــد خلقتــه عجــل

وقال رضي الله عنه

شلوا على الهاجر ان الهجر بعده وصول عوايـد الله للمقبـل يحـصل قبـول

وقرع باب الرضى والجود بعده دخول هـذا محقق عـن المختـار جات النقول

لـي لـه دلائـل قويـه ثابتـه ـفي العقـول هذا كلامي ومن يعرف كذا با يقول

شلوا عليه انهـا تحسن عليهـا الشلول تنزل مع الشل رحمه من مطرها سيول

تلقي مواسم محنّا ـفي قصبها السبول طعامهـا سـر منـه ينفـتحن القفـول

تريـاق شـاـفي لمن ركت عليـه الرجـول والفي صلاتي على المختار طه الرسول

لي به صلح كل مـا نفعلـه او بانقول خصوص زايد لنـا جـا مـن طريق البتول

طالع على سعد حارت ـفي فلكه الفحول بـسابقة خـير قـدمّها الكـريم الوصـول

ما هي بالاعمال مركبها غلب ما يفول الا ان جرت به عنايه بين عرضه وطول

عنده يحول ويبشر صاحبه بالوصول الحمـد لله نلنـا بـالنبي كـل سـول

امتـه ـفي خـير موعـوده بحـسن القبـول خلوا لها تحمل الثقله جمال الحمول

كـم مـن مهجـر يـشل العلـو فـوق العـدول

وقال رضي الله عنه

وتخميسها (يوم السهاله والقبول)

الليلـه البـارق بـرق والـسيل ـفي الـوادي همـيم يـا بـدر حـول بالـسيول

موسم زكي من كل شق حبـه مـن الحـب الـصميم يـا حـي هـذاك الـسبول

والنـوب مـن جبحـه فـرق يجني جنـا الـروض النعيم طعمـه يـبرد للكلـول

سـبحان ربـي لـي رزق عمـم وخـص حكمـة حكيم فيهـا تحـيرن العقـول

نـور النبـوة قـد شـرق منه اقتبس موسـى الكليم ونـال منـه كـل سـول

والنـاطق الليلـه نطـق وجـاب حكمـه مـن حكـيم فيهـا مقاصيد الفحـول

وعنـدها قـام العلـق بـالنثر كلـه والنظـيم مـن ههنـا مـن بـا يقـول

والفجـر منهـا والفلـق لـي يطـرد الليـل البهـيم وضـوها مالـه وفـول

قـسمه وقـع فيهـا عـذق من قد حضر فيها قسيم يـا اهـل المعـاني والعقـول

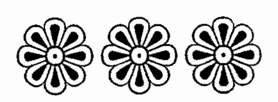
يا اللي تبا قسمك دحق | الليل قد هب النسيم | من ربع ليلى والطلول
اشتل ما اليوم الغلق | يا صاحب القلب السليم | ذا وقت تفتيح القفول
والمخيرة ما هي بلق | كل يقع ذاهن حليم | يتغانم ايام النزول
يوخذ بشق والناس شق | يتبع مطالبه الفهيم | يخلي ابواب الفضول
يا سامع الحكمه تلق | لي مالها يا صاح قيم | لي قطعها فوق الفصول
بستان باثماره بسق | والعتم مروي للكظيم | مفتوح بابه للدخول
اطوار اشجاره نسق | التين والعنبه وليم | كم غصن سانق فيه طول
ولابدا سق الورق | فوقه مطر ترذم رذيم | واديه يردف بالسيول
واهل الصوافن والدَّرق | لي هم يوفون الغريم | في ذلك الوادي حلول
في طرقهم ما شي زلق | ساروا على النهج القويم | وامسوا في العليا نزول
من با يرابحهم نفق | بكيف ما يهوى بقيم | بنقد والا بالحلول
وكل من هو قد نشق | من عرفهم ذاك الشميم | يظفر ويبلغ كل سول
يعرفونه بالسرق | واحوال لمّات الرجيم | تصبح خواطره العدول
ويطلعونه في العرق | لي هي في الحيد الصميم | لاجل القناصه للوعول
يا الله بهم طيب ونق | قلبي من الفعل الذميم | حتى بهم باعي يطول
واختم بمن نوره شرق | الشافع البر الرحيم | لي قد صدق فيما يقول
شفيعنا يوم الغرق | طه النبي طسم | المصطفى البر الوصول
خيله في الحلبه سبق | في سابق العلم القديم | اهل المطايا والخيول
صلاة ربي ما وثق | راجي بحبله جيم ميم | تغشاه والزهرا البتول

((يوم السهالة والقبول))

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة لما مرض جامع هذا الديوان وهما اذ ذاك ببلد جاتي وانقى وقد حصل الشفا من الله ببركة الحبيب

الحمد لله بعد الخوف والوجل	قد حقق الله من افضاله املي
وزال همي وابدا لي السرور جنى	من القريض وليس الشعر من شغلي
الا لبارقةٍ للقلب قد لمعت	بغارة حصلت من سيد الرسل
جاءت بواسطة القطب الهمام ابي	شيخي امامي واستاذي الحبيب علي
فيها بشائر لا تحصى واعظمها	هو الشفا من الامراض والعلل
لنا وللسيد المفضال من شهدت	له الافاضل من حبر ومن بدل
بانه خلف عن اهله وبه	تحيى المعالم في علم وفي عمل
اعني به علوي السر عمدتنا	عند الخطوب اذا سحت بمنهمل
نجل الحبيب ابن طاهرنا الطهور جمال	الدين والوقت يا لله من بطل
تاهت بطلعته الدنيا وفاخرت الحصبأ	منها لما يعلو على زحل
فكيف لا و بحداد القلوب له	في النسبتين اتصال غير منفصل
يا سادة شرفوا عيني برويتهم	وشرفوا شفتي باللثم والقبل
جودا علي بما ارجوا واطلبه	وسامحوني على ما كان من زلل
واسعفوني بما قد رمت من مدد	من فضلكم ودعوا التفصيل في الجمل
فان لي صلة منكم ولي رحم	ولي بكم نسب في العالمين جلي



حرف الميم

وقال رضي الله عنه

بلبل السعد غرد فوق غصن البشامه ... احرم الحبشي المشتاق لذة منامه
يوم ظهرت لقلبي في سجوعه علامه ... وافتهم لي ولو ماشي ظهر من كلامه
للمحبين قدها في التغاريد شامه ... كل من قد دخل مصر الهوى هي وشامه
باع حاله وماله لأجل راوي وشامه ... ريتنا انظره ساعة حين يبعد لثامه
بعد نظرته لو قامت على القيامه ... قد برد خاطري والقصد هذا تمامه
يا أهل ودي عسى يحصل لكل مرامه ... من عظيم الرجا يسبغ علينا الكرامه
يستر أحوالنا بالعافيه والسلامه ... وألف صلوا على من ظللته الغمامه

وقال رضي الله عنه

بتاريخ ليلة الجمعة ٧ ربيع أول ١٣٠٧هـ ألف صلوا على كنز الوجود المطلسم

قال بن هاشم اشجاني عنق بات ينغم ... كلما ناح نساني لقا الخال والعم
جمّع القلب لي هو في الهوى قد تقسم ... قلت ياطير هل عندك خبر علم من ثم
من قدا الحي لي في بانه الركب خيم ... أو نظرت الحبيب اللي حلا لأجله السم
قائد الركب والسائق إذا الحاد زمزم ... قال عديت والخيل المشاطيب تنهم
وأهلها في حمى ليلى ومقصودهم تم ... في صفا صفو ما باينشرح قط بالفم
قلت ان عاد لك نحو الحما ذاك مغرم ... قف وعرج على دار الحبيب المكرم
ناد بالصوت قل مظلوم يا ثائر الدم ... ياسعاد اشري في وإلا اندري باتكلم
يوم بش يدرك المحسوس الأصقع والأعجم ... تنطلق بش عصوب الحبل لي هو ملكم
وانتي الضو لاقد دلهم الليل وأظلم ... لانظرنا إلى وجهش فغيرش محرّم
وانت ياذا المعلم خير لك قم تعلم ... وأصحب أهل الدروس اللي قرو الأسم الأعظم
ان تبا ترتقي معهم على كل سلم ... كن تأدب ونزههم عن العيب والذم
لأجل تظفر بمطلوبك وتسلم وتغنم ... فان من قد شهد مشهد علي ماتندم
سوق واسع ويلحق فيه ماسر وانعم ... فيه كل العين من شوفها يبعد الهم

فيه مورد حلي لأهل العلل طب مرهم　　مجمع أهل الصفا الخالف ومن قد تقدم

كل من جا شرب والعين دائم تلاطم　　كل ما منها حتى مدد بير زمزم

والصلاة على كنز الوجود المطلسم　　الحبيب الذي حاز الكرامه به آدم

وآله الكل وأصحابه عدد برق للمم　　او شجى قلب في الداجي عنق بات ينغم

وقال رضي الله عنه بتاريخ ٢٣ القعده ١٣٠٧هـ

ياحي ذا الصوت ياريته يتمي دوام　　يومه دوى للقلوب المدنفه والسقام

ساعة صفا خير عندي من ثمانين عام　　وخير من مصر والبصرة مع قصر سام

ليالي الصفو ما تحسب على ذا الأنام　　لأهل السلا فضل من صلى فروضه وصام

ومثل من طاف بالكعبة وزار المقام　　والليلة القلب في وديان عشقته هام

قد شاقه البرق لي يلمع بروس الجهام　　وزاد هب الصبا النجدي ورد السلام

من المحبين لي حلوا بذيك الخيام　　في وادي النور لي وسطه يطيب المقام

من هود لما تصل شرقي خليف النعام　　ما يلتحق مثل ذاك الحي مشرق وشام

هو مرتع الغيد كم من عذب راوي وشام　　وزاد طير السعاده فوقنا اشرف وحام

كنه يخابر عن المحبوب حلو الكلام　　يشير بالوصل بايرجع على أحسن نظام

هذا محقق كما ما خابرتنا حذام　　وطرحت السرج فوق المهر هو واللجام

وقالت اركب ذا قد لك في العشق كام　　تبلغ مرادك وماتطلبه مني تمام

الحمد لله من شمسي تجلي الغيام　　وألفي صلاتي على من به بلغنا المرام

حبيبنا ذخرنا المختار خير الأنام　　والآل والصحب ماواقف بعرفات قام

وعد ما شلوا المغنا على صوت زام

وقال رضي الله عنه

يـا الله اسـألك بأسـرار الفقيـه المقـدم | والـذي قـد حـوى التـصريف مـن قبـل آدم
علـوي الحـبر لـي دائـم بحـوره تلاطـم | وابنـه ثـم بـاعلوي ومـن قـد قـبر ثـم
والـذي للدويلـه قـد بناهـا وخـيم | وابنـه العـارف الـسقاف نـوره لنـا عـم
ثـم ذخـري عمـر محـضار غـارات لـه جـم | والـذي قـد سمـي سـكران بالمطلـب أنعـم
والحبيـب الهمـام العيـدروس المكـرم | ثـم ابـي بكـر العـدني لنـا الوعـد تمـم
والـذي قـد سـكن عينـات عـين المـنظم | وأحمـد الحبـشي المشهور لـي ينفـي الهـم
ثـم حـدادنا الـركن الـذي لـيس يهـدم | عـاد بـن زيـن ذخـري لـي بـه اسلـم مـن الـذم
وابنـه المشتهر جعفـر وقـع للعـداء سـم | والـشهاب الـذي حـاز المقـام المعظـم
والخليفـة حبيبي حـائز الأسـم الأعظـم | هـو محمـد جمال الـدين كنـزي المطلـسم
حين ناديتهم وصلوا على كم من ادهم | لـي تعنـو يـردون الـشوي عنـدنا جـم
رب سـالك بهـم تغفـر لنـا ماتقـدم | واجعـل العبـد مـن الأهـوال سـالم مـسلم
وابـشروا ياالجماعـة كـل مطلوبنـا تم | بركـة أهـل المعـارف قـد حـصل كـل مغنـم
فأحـسنوا ظـنكم فإنـه إلى الخـير سـلم | مـن قـبض بـه عـرف حتـى ولـو مـا تعلـم
والـسوابق عليهـا كـل الأعمـال تختـم | والـصلاة علـى طـه الحبيـب المكـرم

وآلـه والـصحابه والـذي حـبهم جـم

وقال رضي الله عنه

قال ابن الأشراف ما الليلة سرى لي نسيم | حـرك فـؤادي وذكرنـي زمـاني القـديم
أيـام طيـب المجـاني في نـواحي تـريم | في حـين الارواع تخـرج قلـت روعـي قـسيم
سعوف ذولاك لـي هـم يرحمـون اليتـيم | عليـك بـالله يـاريح الـصبا في العتـيم
بلـغ سـلامي وتخـبرهم بنـا يـافهيم | مـن شـرح الأحـوال خاطـب مـن طرفنا كلـيم
وان بـاتوقف وتؤخـذ في سـعوفك رقـيم | بلغـت حـد المـروه يـاهبوب النـسيم
صـنعت معـروف فـيمن دوب وقتـه سـقيم | إذا سمـع صـوت قمـري كـاد قلبـه يهـيم

تطرب عوالمه يذهل عن كلام النديم	شاهده ظاهر وريه بالمخبا عليم
لولا عنايته باح السر لي كان خيم	يارب سلم من الفيته وذبح الشريم
وجنب الكل يارحمن فعل الذميم	واجعل نبيك نهار الحشر معنا لزيم
ولانفارقه نسلم من عذاب الجحيم	ندخل سعوفه في الجنات دار النعيم
ذا ظننا فيك ياجزل العطا ياكريم	وألفين صلوا على المختار طسم

وقال رضي الله عنه

قال ابن هاشم البارح سرى	من قدا أحباب قلبي لي نسيم
حرك القلب ذكره الزمن	لي مضى في ربا الغنا تريم
بات يخفق من الشوق القوي	آه لوكان مطلق بايهيم
للذي قد تبعّد مسكنه	عذر لو سال دمعه دال ميم
غير ذلا معونه بالكرم	للمحبين ماشي بان خيم
فضل وإحسان لطفه قد وسع	عاصي الناس والبر الحليم
ذا خرج فصل والثاني وصل	من مناشيه قد فتك هميم
جاب لي علم من علم النبي	لي ظهر قبل عيسى والكليم
بطن نعمان قد قالوا بلى	أول النطق من حانا وميم
عهد مذكور ما باينتسي	فيه معنى لمن قلبه سليم
سر غائص في أسرار الورى	حددوا له وحدله سين ميم
ياالله أسالك تحفظها لنا	كلمة الحق ياالرب الرحيم
يوم نلقاك ما نلحق سخط	حين نعبر على متن الجحيم
نسكن إلا جوار المصطفى	والمحبين في دار النعيم
هكذا الظن ياجزل العطا	لا تواخذ على العبد الذميم
قد عصينا وتبنا ياصمد	فاجعل العبد في الرحمة قسيم
مالنا إلا أنت فاقبل معتذر	للمدونه رضينا بك غريم

وادرك امــــة محمــــد بــــالفرج   كهــل والــشاب والطفــل البهــيم

جانــب الطــور ذِك دعــوه لهــم   حــين مــا قــد سـأل موسـى الكلـيم

قــد تكلمــت عنــد المــصطفى   قلـت يـا اعطـي عطايـا جـيم مـيم

بيـدك الفـضل ماشـي ينقـصك   بحــر جــودك ملــي يلطــم لطــيم

وألــف صـلوا علـى خـير الـورى   أحمـــد المـــصطفى طـــسم

بــه سـعدنا علـى كـل الأمـم   بالــشفاعة وقـــع معنـــا لـــزيم

تغمـــر الآل وأصـــحابه ومـــن   قـــام يـــدعوك في الليــل البهــيم

وقال رضي الله عنه

يـا ابـن طـه ورا وعـدك لنـا ذاك مـا تم   قلـت باجيـب لـك مـن قـرة العـين مرسـم

يـوم خيمـت في حيـه قلـد منـك الفـم   ذاك شـوره لغـيره يارضـي وانتـه أفهـم

مـا يـسوقه سـوى بـن زيـن تـصريفه اقـدم   بالإشـارة لهـا في بـاطن القلـب طلـسم

وان بغيـت الكـلام اللـي شـرح كـل مـبهم   الـسوابق لواحـق مـاجرى قـد تقـدم

ذه حقيقـه فعـال الخلـق والخـالق اعلـم   ثـم ذا الحـين ياسـاجي الرنـا شـل وانغـم

سـجع الـصوت خـل الفانيـه واتـرك الهـم   شـف زمـان الـصفا مقبـل بمـا سـر وانعـم

بانعيـــد الـــشبوبه ياشـــتيت الموشـــم   فـــان قلـــبي إذا مـــا لاح لـــه بـــرق لملـــم

أو سـجع في دجـا الـديجور بلبـل تـرنم   ذكـره عهـده الـسابق مـع حـالي الفـم

يـــوم كنـــا في العـــشقه غـــذانا مـــن الـــسم

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات على لسان روحاني الى سابع بيت وما بعدها للناظم

يـا ابـن محـسن حمـدنا الله قـد تم مـا تم   وانغطس كـل حاسـد وانجلى الشوش والهم

قد كتب مـا كتـب في اللوح مـن قبـل آدم   اكتـب القـول يالحبـشي ولـك قلـب يفهـم

ان معـك شطن مـن عليـا وخوهـا الملجـم   احمــد الله يـــوم الله برحمتـــه قـــد عـــم

عـم فـضله وإحـسانه ونـوره تقـدم　　خـصنا بـالنبي الهـاشمي المعظـم
وأهـل بيتـه لنـا منهم حـصل كـل مغنم　　حبـل مـن قـد تقبض بـه سلم مـن جهنم
سـرهم قـد ظهـر للنـاس في كـل طلـسم　　كـل مـن لا قـرأ في علمهـم مـا تعلـم
يحجبونـه مـن المـيراث في الأب والعـم　　مـن سـرح سـعفهم لا والـنبي مـا تَنَّـدم
في نظرهم شفا من كان له قلب مسقم　　وألـف صـلوا علـى طـه الـنبي المكـرم

وقال رضي الله عنه بتاريخ ١٣ ذي القعده ١٣٠٨هـ

قـال بـن هاشـم البـارح تزعـل منامـه　　حـرك القلـب بوزيـدان لـي في كلامـه
انـذعر قلـبي الـساكن الى مّـا تهامـه　　للمحـبين قـدها كـل شـيء لـه علامـه
مـن صـدق تنطـوي لـه يقـضته في منامـه　　يا أهـل ودي سعد من قد ملكتوا خطامه
والله انـه كتـب في دفـتر أهـل الـسلامه　　كـل لحظـه تجـي لـه مـن الهـه كرامـه
بايحبـه جميـع الكـون مـصره وشـامه　　ذكـركم في سـويدا القلـب طنب خيامـه
مـا معـي شـغب مـن عـاذل ولامـن ملامـه　　كـل شـي بـاسمكم يحـصل مـن الله تمامـه
انـتم القـصد في حـال الـسفر والإقامـه　　فـاجعلوا لـي علـى كـل الخراعيب شـامه
ينطـرح مـدحقي مـشقر علـى كـل هامـه　　في عـوايق مـن أسـباب الـسخط والندامـه
واختـم القـول بالـشافع لنـا في القيامـه　　أحمـد المـصطفى لـي ظللتـه الغمامـه
وآلـه الطهـر وأصـحابه واهـل الزعامـه　　والـذي حـبهم يبـشر بنيـل الكرامـه

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ليلة السبت ١٣ شعبان ١٣٠٩ والمخاطب بها هو السيد الشريف العفيف المنيف عبدالله بن علوي بن شيخ بن أحمد بن هاشم الحبشي ساكن قرية سحيل الفقراء (غرب الحوطة) بلغ الله الجميع جميع المطالب والآمال وعاملنا بمحض الجود والكرم والافضال بحق مولى بلال حبيبنا محمد وصحبه والآل آمين اللهم آمين .

عبدالله أوصيك لي شفت المحبين ثم سلم عليهم وقبل روسهم والقدم

واشرح لهم حالي اللي ينشرح لك بفم والباقي اجمال هم يروون لك ما انكتم

لأهل المحبة على أسرار المحبة علم قلوبهم تنظر المستور في كل يم

ماحلها فكر من حال الدنيه وهم ماهمهم غير يعلون البنا لي قدم

من عهدهم لي تحلوا به ونحنا عدم في بطن نعمان شهدوا له بما قد حكم

قالوا بلى أنت أهل الجود وأهل الكرم داموا عليها فأولاهم جزيل النعم

وحبهم واصطفاهم من جميع الأمم بهم بهم يرحم العاصي ويشفي الألم

ويقبل الرب تايبنا إذا أنوى وهم ومن توسل بهم في كل مقصود تم

لهم وجاهه عظيمة عند باري النسم وأسرار وأنوار للأمة بها النفع عم

بسر يس طه المصطفى المحتشم لي به بدا كل ما اتكوّن وبه قد ختم

عليه صلى الهي ما مطوق نغم والآل والصحب لوح المعرفة والقلم

يا الله بهم عافنا من كل عارض وسم وارحم بهم عبدك الحبشي لنفسه ظلم

واجمعه بأحباب قلبه وانف له كل هم وقل قبلناك ما انويته تحقق وتم

آمين يا رب عاملنا بمحض الكرم

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بها الحبيب القطب عمر بن حسن الجفري المتوفى ببندر سماران بجهة جاوة نفع الله بالجميع

يابن حسن ردوا المعروف ياأهل الكرم ... لي ما جهلتوه يالوح القضا والقلم

في سابق أزمان داروا به صباح الشيم ... حسن وجعفر بن احمد موفيين الكلم

واليوم ذا وقتكم ياعالين الهمم ... انتم دوا الناس يستشفى بكم كل سم

رحمه لكل الخلائق عربها والعجم ... فاضت عليكم من الباري جزيل النعم

كل ما طلبتوه من جزل العطا قال تم ... حبشي ينادي قد اشفاه الضنى والسقم

دور ولا حصل إلا أنتم لعينه علم ... ياكعبة القصد والميزاب والملتزم

جودوا بدعوه بها يكشف لنا كل هم ... نبلغ بها كل مطلب في الدنيه وثم

ذا سركم يا آل طه في جميع الأمم ... من نوركم كل ما اتخلف وما قد قدم

بسابقه من عظيم الفضل باري النسم ... تشهد لكم آية السجده وآيات عم

الحمد لله لا نحصي جميله بفم ... وألفي صلاتي على شافع جميع الأمم

محمد الطهر لي نوره لذا الكون عم ... والآل والصحب ماحادي بصوته نغم

وقال رضي الله عنه

قال ابن الأشراف يا ما أحسن صوات القثم ... لي شلوا الصوت يتفرج لنا كل هم

يتخيل السامع انه من حويره وثم ... مجالس الصفو هي عندي دوا كل سم

مكاوي العشق لقت في فؤادي علم ... قاضيه يحكم ولا يعدل إذا قد حكم

عنده سوى في الطفوليه وسن الهرم ... يشل حكمه من السجده وطه وعم

ينظر إلى اللوح واللي قد جرى به قلم ... ما يدرك العقل لي جابه ولانطق فم

أحسن لمن لايحب العشق يرعى الغنم ... قد له رجاجيل تعرفهم بحسن الشيم

لهم مجاري في العشقة على أحسن قدم ... يعطيهم الله مطالبهم بقدر الهمم

قليلهم ينقلب تحت المسابيط جم ... من حبهم باتوفى له جميع الذمم

يقعـون أحـسن مـن الخـال المواصـل وعـم   حتــى مــع المــوت والــبرزخ ســيارته ثــم
والموقـف الـصعب يحـشر في العبـاد الـسَّلم   تحـت اللـوى مـا يقاربـه الأسـف والنـدم
في زمـرة المـصطفى شـافع جميـع الأمـم   عليــه صــلى الهــي مــا مطــوق نغــم
والآل والــــصحب بحـــر المعرفــــة والكـــرم

وقال رضي الله عنه ونفع به

راعـــي الخديـــد المـــذهب   عـذب اللمـى الـدري الفـاتن لنـا مـن كلامـه
ومـــن رنـــا لحظـــه ســـبا مهجـــة الـــصب
لمـــا انتظـــى لـــي مـــن الجفـــن المبرقـــع حـــسام

فقلـــت لـــه يالمحبـــب   رفقـا بـذا الـصب يابـدر الـسما في تمامـه
انــــي الى بــــذل المــــودات ارغــــب
لانــــني في محبــــتكم خلعــــة المــــلام

لــي في الهـــوى عـــز مـــشرب   شـربت مـن حانـة أهـل الـسكر صـافي مدامـه
لمـــا صـــفى المـــشرب وقـــع شـــربي أطيـــب
عـــني روت في المحبـــة يانـــديمي حـــذام

شـاهد معـي لـيس يحجـب   تلـوح للنـاظر المنظـور مـن علامـه
يعـــرف بهـــا صـــدقي علـــى كـــل مـــذهب
والجاهـــل الغافـــل المطـــرود محـــروم دام

مـــن راد يغـــضب فيغـــضب   ســول الخـواطر تـولاني بحـسن الكرامـه
قـــال انـــك المحبـــوب وأنـــت المحبـــب
بـــسابقه لا بجهـــدك مـــن صـــلاة أوصـــيام

ســـــر الـــــسوابق محجّـــــب قـــضا وقـــدر ودبـــر والـــسوى في انعدامـــه

ممـــــا مـــــضى مـــــن بعـــــدها لا تعجـــــب

كـــــل علـــــم مـــــشريه يـــــا ذا حـــــلال أو حـــــرام

يـــــا عـــــاذلي لا تعـــــذب أتعبـت نفـسك ولـي تعذلـه قـوط خيامـه

هيهـــــات مـــــابين المقـــــامين منـــــسب

مـــــا يـــــسمعونك ولـــــو نـــــاديتهم ألـــــف عـــــام

هـــذا الهـــوى حالـــه أعجـــب مـا يطعمـه غـير مـن لـه رابطـه مـن تهامـه

صـــــدره ومـــــيراده علـــــى البحـــــر الأعـــــذب

بـــــايرتقي مرتقـــــى القـــــوم الـــــصدور الكـــــرام

لـــو ســـار شـــرّق وغـــرّب وظـــل صـــائم وواصـــل في الليـــالي قيامـــه

ولـــــيس لـــــه مـــــن ذي التجـــــارات مكـــــسب

مـــــسكين مغبـــــون دائـــــم في عنـــــا واهتمـــــام

يافـــــاتح البـــــاب يـــــارب عبدك على الباب فاجعل بك عظيم اهتمامه

مالـــــه الى غـــــيرك مـــــن النـــــاس مطلـــــب

ياغايـــــة الـــــسول والمـــــأمول وأقـــــصى المـــــرام

جـــد لـــه الهـــي بماحـــب منـــك وثبتـــه يابـــاري علـــى الإســـتقامه

طريقـــــة الهـــــادي الحبيـــــب المقـــــرب

محمـــــد المـــــصطفى المبعـــــوث خـــــير الأنـــــام

خـــير النبـــيين وأنـــسب مقـــدم الجـــيش والزمـــرة نهـــار القيامـــه

في ســـــاعة الميـــــزان للنـــــاس ينـــــصب

صـــــلاة مـــــولاي تغـــــشى حـــــضرته والـــــسلام

وقال رضي الله عنه

يـا قلـب صـبرك ذه بـوادي الفـرج ... لابـد يبـدي للمغـني نجـم
سـاعة سمرنـا مثـل عمـره وحـج ... ومـن صـفانا ينجلـي كـل هـم
والكـل فينـا مثـل نفـل انـدرج ... نحنـا لهـذا الخلـق مثـل الحـرم
ومـن قـصد بـاب الـسوى مـا ولج ... عـده مـن الخـير الكـبير احـترم
نحنـا مـدد ثجـاج مـن كـل فـج ... لكـن لـه في أهـل المحبـة علـم
مـن لاعـرف ذا القـول ظنـه سمـج ... وهـو دوا تريـاق مـن كـل سـم
يـارب مـن الآفـات سـلم ونـج ... وعامـل الجاهـل بمحـض الكـرم

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات يخاطب بها السيد الشريف يحيى بن علي المهدلي نفع الله بهم

لـسان المـستهام لهـا علامـه ... يحقـق لفظهـا معنـى مقامـه
مبـاني في ملامحهـا معـاني ... لمـن ذاق الهـوى تبـدي غرامـه
ولا عجـب إذا كـان المعـاني ... لمـا عانـاه مـن سـاكن تهامـه
متـى اتـسع المجـال وزاد بـسطا ... فقـل مـا شـيت يـاراوي وشـامه
هنـاك بلابـل التغريـد تـشدوا ... بمـا تـسمعه مـن فـرخ الحمامـه
الا ياسـاجع البانـات غـرد ... وردد فـوق أغـصان البـشامه
فيـا للنـازلين بـأرض نجـد ... ويـا للقـاطنين بـسفح رامـه
بـدور لـو بـدا منهـا شـعاع ... لغطـى البـدر في ليلـة تمامـه
بهـم حـال البريـة مـستقيم ... ومـنهم قـد عرفنـا الإسـتقامه
كمثـل الـسيد المفـضال يحيـى ... مـن الأشـراف أربـاب الـسلامه
سـليل المهـدلي امـام فخـر ... لـه تعنـوا الوجـوه وكـل هامـه
لهـم في رتبـة التـصريف امـر ... بـه ظهـرت مـن الله الكرامـه

وقال رضي الله عنه

يــا ترقــب الوقــت لمــا ينتبــه للــسلام ... وقبــل لا ينتبــه مــا شــي قبــل للكــلام

ان الغنــا فيــه ســلوه للرجــال الكــرام ... لهــم مــدارك غريبــه مــا تــسعها النظــام

اســرارها مثــل مــن صــلى فروضــه وصــام ... وكــشف بعــض المخبــا يــا نــديمي حــرام

وان شي ظهر رشح من راس الوعا ما نلام ... مــا جــا علــى قــصد ذلا مــن قبيــل الهيــام

ان المحبــه لهــا حالــه شــبيه الغــرام ... قــد قــالوا اهــل المحبــه مــا علــيهم مــلام

مــا يعــرف العــشق مــن يهــوى لذيــذ المنــام ... لــه حــال مجهــول مبــدا عافيتــه الــسقام

وقال رضي الله عنه

قــال بــن هاشــم الليلــه صــفا يــا الجماعــه ... فيــه زايــد علــى كــل الليــالي والايــام

كــل مــن هــو بغــى ســعفي ينــشر شــراعه ... يــا نــسافر الى اصــطنبول والهنــد والــشام

لي صفا الوقت تسوى عمر شو بعض ساعه ... الــصفا ديــن لــي قامــت بــه اركــان الــسلام

هــو غنــا كــل مــن يعــشق زمــان المجاعــه ... راس مــــال الارامــــل والمحــــاجير الايتــــام

ريتهــا تنطــرح لأصــوات عنــدي وداعــه ... عــبر الليــل قلبهــا علــى الــشل بــالزام

او يجي ذا الـصفا لاهـل الهوى بالـشجاعه ... ينقــل اقــوام مــن دهمــه ولــذْوا ومــن يــام

غــير ذلا مواهــب مــن عظــيم النفاعــه ... بالــسوابق تجــي مــاهي بكثــر التحكــام

والــصلاة علــى مــن طــول الله باعــه ... الحبيــب الــذي ذكــره شــفا جمــع الاســقام

مــيم حــا مــيم دال المملكــة والــشفاعه ... لــي ظهــر بــه علــى رغــم العــدا ديــن الاســلام

وقال رضي الله عنه

حادي الاضعان غنا ... ساجله فرخ الحمام

وانتبه طرف المعنا ... والعواذل لي نيام

قلت يا حادي تأنا ... سق رويدا في الظلام

للقا ذا الصب حنا ... عاوده ذكر الخيام

رب يبلغ ما تمنى ... يوم يسمع من حذام

حين قالت انت منا ... ذاك غايات المرام

مثل ما قال المهنى ... شيخنا القطب الهمام

في حريضه قد حضرنا ... مجمع القوم الكرام

ذاك سلوة كل مضنا ... واحدي عند الزحام

به حياتي فيه افنا ... فيه مقصودي تمام

باب فهمي فيه معنا ... وهو انسي في الظلام

يا نديمي بث عنا ... من احاديث الكرام

ان لي في ذاك مبنا ... فوق ساس المجد قام

بالمثلث والمثنى ... والمربع في المقام

طلسم الاسرار منا ... يانديمي والسلام

من هنا زدنا وطلنا ... واعتلينا في الأنام

نحن نحنا حيث كنا ... خل تطويل الكلام

من يريد الوصل منا ... يترك اقوال الملام

يتسع باللي يسعنا ... لو يقارنه الحِمام

بانشله لي دخلنا ... في حمى بدر التمام

وقال رضي الله عنه ١٤ ربيع الأول ١٣٣٥هـ

يا فاتح الباب عجل بالفرج يا كريم ضاقت على الناس وانته بالخلائق رحيم
نسالك بالمصطفى المختار طا سين ميم عيضه لذا الخلق بعد الورد هي والهميم
ما قد جرا كان يكفي يالسميع العليم واليوم جئناك يومك للمدونه غريم
ولا تردك فعال العبد ولو هو ذميم الفضل واسع وخيرك ياغني جيم ميم
من جاء لذا الجمع يكتب في السعادة قسيم

وقال رضي الله عنه

يا فاتح الابواب يا الله من وثق بك ما يخيب
اصلح لنا الاحوال بافضالك وجنبنا الحرام
واجعل زماني في صفا والوقت كله لي يطيب
ومن حضرنا معنا يحصل سابقه في ذا المقام
بحق بن سالم ابي بكر العلا مولى الكثيب
لي من قصد قبره يجيب القصد كله والمرام
وعندنا طور التجلي للإمامة والخطيب
في حضرة التقريب نسقي من حضر كأس المدام
يا بن سلوم ادرك على المنضاق في الحال التعيب
شف لك عوايد ما تقدر لابدا للناس كام
في سابق الأزمان من عندك دوانا والطبيب
ربيت شيبتنا على يدك رضاعه والفطام
واليوم رد الراس وادرك بالمعونه ياحبيب
عيالكم في البعد وانتم ياحبائبنا نيام
فكوا علينا من جهة جاوه بمخرج عن قريب
نرجع الى الوادي ونقرئ من سكن فيه السلام

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف من ذا الشل ظهرت علوم لها مطالع كما برج القمر والنجوم
الحمد لله يوم الله نفى ذي الهموم في سابق القسم قسمي من خيار القسوم
كله ببركة حبايبنا الرجال الدعوم محفوظ من كان معنا قاعد أو بايقوم
والبينه با يحصل كل ما هو يروم بايشكر الا عليها بعد وقت الختوم
في ساعة الضيق باندركه وقت اللزوم نسمعه ساعة يطرب لو نزل في التخوم
والفي صلاتي على من به صفانا يدوم هو قسمنا الوافر المبروك خير القسوم
هو بحر جاري جرت منه جميع العتوم تهب نوده اذا هاجت رياح السموم
يا حول حولاه ما الليله مطرها عموم عسى لنا قسم زايد في جميع القسوم
والصلح قد قام حالفنا القثم والحموم قل للمحوّل يحوّل والمسقي يقوم
في ليلة النور طير السعد روح يحوم في قور بوقور ظهرت في المعالم علوم

وشمسنا شارقه ما خالطتها غيوم

وقال رضي الله عنه

يقول بن هاشم الليلة سرى لي نسيم وهبت انواد لي فيها الشفا للسقيم
وجاد مولاي بالمطلوب لي من قديم شلوا على الصوت شونا في المحبه قسيم
سابق عنايات ماذا شرب سكر وليم يا كم مصطول في الظاهر وقلبه سليم
الزم الادب فان ربك بالخلائق عليم حتى يجي كل ما تطلبه من غير قيم
ان الظنون الجميله مخزيه للرجيم يا سامع الصوت قبل الفوت جد يا كريم
عبيد الاحسان ما فينا قبل للجحيم اما الوسيلة لنا المحبوب طسم

صلاة مولاي تغشى حضرته جيم ميم

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف بانبعث سلام ... الى المحبين نسنس يا سلوم
وان التحيه بها باب الكلام ... بغيت داوي من القلب الكلوم
ذكر المحبين هو كأس الكرام ... يغني عن الصافيه بينت الكروم
وهو غذانا ومانا والمدام ... يا ليت من هو على حاله يدوم
ساعته تعدل بمأتين الف عام ... الى سرى القلب في بحره يعوم
يعبر الليل زاما بعد زام ... كمثل من هو على بلده يزوم
ذا فصل والثاني اتوصل وقام ... ومن طرب في سمرنا لا يقوم
والقلب طاف الهوى مصره وشام ... مساهن اخبار من زين الوشوم
اخبار ما حد رواها عن هشام ... هات لي خبر منها يابن هشوم
قالوا لنا انها في قصر سام ... تبغى ولد للمعالي بايسوم
طلسم عليها وقع مثل الختام ... والسابقه لي تصلّح للختوم
والناس حد خاص في هذا وعام ... اذا بغى الله يسقيهم عموم
عسى عنايه تبلغنا المرام ... من فضل مولاي نبلغ ما نروم
نحشر مع الطهر حين الانقسام ... ويخرج الروع في خير القسوم

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بها محبه محمد علي بن احمد التوي جوابا لابيات وردت منه

بن علي ريت من لا له نهى ما تكلم ... ريت يا بن علي من لا عرف يصبح اعجم
لاجل حاله من آفات المقالات يسلم ... كَنْ ذا في القضا يا بن علي قد تقدم
نوَّع الناس واظهر فيهم المدح والذم ... لاجل يتميّز العسجد من الجنس الافحم
فاثنها نحو باب الواحد الفرد الاكرم ... واجعل الشغل به وارم الخلائق في اليم
فانهم ضعف من يركن اليهم تهيم ... من نظرهم وجد حالاتهم تورث الغم
واحسن الظن فانه للمقامات سلم ... صاحبه قط ما يخسر ولا قط يندم

وان بغيت الخبر لي به أتانا المكرم فالسوابق لواحق يا رضي وانته افهم

ما يقع شي ولا له في البدايات مبرم والرضا فيه يا خلي دوانا من السم

فانبسط وانشرح يابن علي واترك الهم واغنم الوقت لي صفوه بساحتك خيم

سلم الامر شف ربك بحالاتنا اعلم ذا كلامي من اسرار الفقيه المقدم

هو دليلي اذا انويت افعل أو باتكلم والذي قد حوى التصريف من قبل آدم

أحمد الحبشي الليث الهمام الغطمطم والحبيب الذي حاز المقام المعظم

ابن علوي الذي هو عندنا الاسم الاعظم والشهاب الذي ما يعطي الا من الجم

احمد الحبر لي هو في مطالبي تمّم هؤلاء اسوتي من هم معه ما تندم

لا ولا ضاع من ذولا كنانه ولا اسقم رب سالك بهم تغفر لنا ما تقدم

واعطنا ما طلبنا واستر العيب وارحم والصلاة على من هو لنا خير مغنم

الحبيب الذي ذكره شفا كل مسقم

وقال رضي الله عنه

قد ظهر ماكان خافي لي في القلب اندفن صوتك احيا لي عظامي

بعد ذا شفها عوافي في السريره والعلن وانته إقبض عا كلامي

بحرنا مليان صافي من يبا يشرب بدن يطعم اذواق الكرام

بانصرح للمجافي عندنا قفل المكن سر من سر التهامي

ان بغى بعد المشافي يرضع اخلاف اللبن حين ما المركب يرامي

لادخلنا في المطاف يا كحيل الطرف غن شل عقلك من غرامي

كان قصدك باتكافي نسم احبال الرسن لا تسمع للائام

اهل تحريف القوافي هم شياطين الزمن من تبعهم هو حرامِ

كيلنا والوزن وافي عند تقلوب العين ما علينا شي ملام

كلهم عندي هدافي والدوا تحت السفَن من بغا طب السقام

وان بغى الا في الخلاف بيض الما باللبن ما دواه الا الحِمام

وقال رضي الله عنه

شل يابن عمر خل الخواطر تنسم   بانعيد الصفا يا أهل القلوب السليمه
ريت مير الغواني بالمحبين يعلم   انهم بذلوا الأرواح من غير قيمه
بالنبي شل رأسك ياشتيت الموشم   وانظر اهل المحبة بالعيون الرحيمه
حب من هو يحبك واترك الهم والغم   رحمة الله قدها للخلائق عميمه
لي اسعفت لك سويعات الصفا شل وانغم   واتبع أهل السلا خل الوجوه الشتيمه
ياسميع الدعا يااللي بالأحوال تعلم   ردنا ردنا لما نواحي غنيمه
يا انشدك يا انشدك يا اللي بشعرك ترنم   شي دوا عندكم لأهل القلوب السقيمه
الدوا في الهوى ياخل مخلوط بالسم   نارهم مثل لذات الجنات النعيمه
من بلي بالهوى يصبر كما من تقدم   كيف يسلى وضره ياعمر من غريمه
كيف يصبر ونار الشوق في القلب تضرم   خلها خلها ذه حكمة الله قديمه
يلحق النقص حال الناس والقلب مبرم   باتبدل مكاتيبه فخذها عزيمه
والصلاة على من هو لنا خير مغنم   الحبيب الذي حاز الصفات الكريمه
وآله والصحابه والذي قد قبر ثم   وسط بشار حلوا في تريم المدينه

وقال رضي الله عنه ونفع به بتاريخ ١٣ محرم الحرام ١٣٢٢ في بوجونقوره

ياحي ذا الصوت طعمه من صوات القثم   صوت الغنا عند من يهوى دوا كل سم
وايش عاد لو كان شله من حويره وثم   ان المحبه كما الأرزاق قدها قسم
حد له شوي ساعة القسمة وحد جاب جم   والليله القلب حصل في طريقه نسم
ظهر لعينه من أعلام المحبة علم   ضمنوا بحاجته لي منهم وفا للكلم
قالوا تبجح ومت قلته محقق وتم   في ذي الزياره تجارة من وسيع الكرم
وسيلها شوف ربطه بايزل العلم   يابخت أبو من حضرها ياصباح الشيم
هذه زياره عظيمه من كبار النعم   وألفي صلاتي على سيد العرب والعجم
حبيبنا الطهر لي به ينتفي كل هم   والآل والصحب ماقارىء قرأ جزء عم

وقال رضي الله عنه

من أثناء مكاتبة إلى بعض أولاده وقعت بلغه وفاة بعض أولاد السادة

فإن غيبوا عن عين رأسي فإنهم ... لفي عين قلبي لا يزال خيالهم
وإن بعدوا عن هذه الدار إنهم ... سويداءُ قلبي دارهم وحلالهم
رعى الله هاتيك الوجوه وأهلها ... فياليت شعري بعدنا كيف حالهم
عسى الله لما أن قضى بفراقهم ... وشُدت على رغم الأنوف رحالهم
يمتعني فيمن بقي من أحبتي ... ويطلع فالي في المعالي وفالهم
ويمنحني الصبر الجميل مع الرضا ... وفي الجنة الفردوس يضحي مآلهم
ويدخلنا في زمرة الطهر من به ... زكيٌ إتصالي طاب لي وإتصالهم
عليه صلاة الله ما هبت الصبا ... ولاح لعين المستهام جمالهم

وقال رضي الله عنه

يا الله طلبناك تبعد من حمانا السقم

وعامل الكل ياربي بمحض الكرم ... وفائض الجود يبعد مننا كل همّ
يكفي من الوقت لي ننظره من كل يم ... أشياء غريبة وزاد الجور لقا علم
ولعاد حد ينكر المنكر شبيه الغنم ... إليك شكواي ياباري جميع النسّم
اجعل لنا حظ وافر من خيار القسم ... نعرف به الحق نسلك به على أحسن قدم
نحوز به علم ذي منه تفجر حكم ... وعاد في القلب ياربي مقاصيد جم
ذي هي بخاطري قل مطلوبك اليوم تم ... وانته عليك الزيادة ياوسيع الكرم
انظر إلى امة محمد من زمان الشتم ... زمان مقلوب قد خلط غذاها بسم
ولا لها إلا أنت والشافع جميع الأمم ... في حيث لا خال يحزم بك ولا ولد عم
ما غير رحمتك للخالف ومن قد قدم ... وصل يا الله على من به يزول السقم
حبيبك الطهر لي نوره لذا الكون عم ... هو واسطتنا القوية في جميع النعم
هو كاف ما كان في لوح القضا والقلم ... لولاه لولاه تمت كامِنْه في العدم

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم ان العيد فيها علامه ... واجتمعنا في المسجد بغينا كرامه
يصلح الدين والدنيا ويوم القيامه ... يوم الأهوال نحشر في فريق السلامه
كل مطلوب بايحصل من الله تمامه ... بركة الهادي المحبوب ساكن تهامه
ذاك أبونا ونحن أولاد ذيك العمامه ... كل من بايفاخرنا يلقي فدامه
خير له لايكثر من نوادر كلامه ... يقرب النوف لي يهلكه ماهي غلامه
لا يجي من طويل أبرق ثمانين قامه ... لا سقط منها بالشأن تحصل سلامه
رب سلم من أسباب الشقا والندامه ... والذي باتقع منه لعبدك ملامه
عبر العمر في طاعة وحَسِّن ختامه ... وأعطنا الوقت قبضنا سلاسل لجامه
كيف ما شئت يتبعنا بشعره خطامه ... مثل ما قد تبع شيباني اهل الإمامه
حكمهم قد نفذ شربوا بصافي مدامه ... والصلاة على الصادق لنا في كلامه
الحبيب الذي نرجوه يوم القيامه ... للعظائم إذا العاصي قضى بالندامه

وقال رضي الله عنه

قال بن هاشم البارح رأى في منامه ... شاف صورة صغير السن رواي وشامه
يوم شفته تجلت في عيوني علامه ... كيف لو هو عن المستور ميَّل لثامه
او تفضل وخاطبنا بحالي كلامه ... او تلطف وقرينا حوالي خيامه
با اتبعه في الهوى بادخل عراقه وشامه ... قول صادق ولو قامت علي القيامه
مذهب العشقة الغالب عليه السلامه ... قد فتوا فيه ان الطفل يحرم فطامه
والتجراد له لما يشل الحزامه ... لي يلقيه له ما بعد يحصل ملامه
وإن نقص شيء من أفعاله على أهله تمامه ... لي سمعناه ذا يا أهل الصفا والشهامه
يا أهل بيت النبي كلين يوفي كلامه ... عبدكم مامعه غير الكسا والعمامه
وإنتوا أهل العطا والأخذ وأهل الزعامه ... كملوا له صلاته وإن تنوى صيامه

والصلاة على المحبوب ساكن تهامه

وقال رضي الله عنه

نسنس على الصوت ماذا الحين يابوسلوم   شفها سهالات ما اليوم ابترين الكلوم
كورم وحول على شرجك بشريه عموم   تلقي حميمه وتملي لوضعه والريوم
هبت على نخلك العليا ومال السموم   والهج لي كان ما يعمل لشع في التلوم
بسر بن زين شف روعك بدر في القسوم   خله بقلبك إلى باتقعد أو باتقوم
شف ذا كنانك إذا توالت عليك الهموم   ينفعك في ساعة الشده يرد الخصوم
ذا بحرنا لي جرت منه جميع العتوم   وأنا علي في تمام الحلف مبدا لزوم

هذا مخالي وعند الله فك الختوم

وقال رضي الله عنه

يافارج الهم فرج مننا كل هم   عبيد قمنا لحاجه تحت باب الكرم
قد لك عوائد لمن ناداك تعطيه جم   واليوم جئناك قل كل ما طلبتوه تم
ادرك على خلقك ان الجور لقى علم   زادت دواعيه والقوة في أرض العجم
تولوا الكفر فوق الناس والظلم عم   ولا لها إلا أنت يابارى جميع النسم
وسع لنا ياكريم الوجه بحر النعم   ببركة الفاتح الخاتم حميد الشيم
حبيبك الطهر لي ذكره دوا كل سم   عليه يارب صل ما مطوق نغم

يافارج الهم فرج مننا كل هم

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات والبيت الأول منها للسيد محمد بن عمر الكاف

قد غرني قمر لما سريت وكم   قد غر غيري وكم من رايد ندما
وكم تجسس إنسان على خبر   فساه خبره من بعد ما علما
فالزم هديت لما يعنيك انك في   زمان سوء قليل فيه من سلما
ودم على طاعة الرحمن منتهجا   سبيل أهل العفاف والسادة القدما
فانهم أسوة السالكين إلى   مقاعد طاب فيه الشرب للنُّدما

وفي زمانك هذا من له قدم ما زال يرقى به حتى علا وسما
تجمعت فيه أسرار الأولى سلفوا ومن تأخر يا الله ما حكما
لنا بهم صلة موصولة أبدا تسلسلت عن كماة العترة الكرما

وقال رضي الله عنه

شف عاد بالجود يدركها بعكس القضيه إنه بحالي عليم
وعاد يا ما سحائب في السماء الطالعيه فيها غنى للعديم
من فضل بالجود يدركنا بشربه هنيه فيها شفا للسقيم
لا ياعبود انها الليله سرت لك نشيه خيل وقل ياكريم
ذا عرس مبروك من بعده تحصل عطيه بحق سادة تريم
شف مجمع الخير في حسن الظنون القويه اسمع وكن لي فهيم
ولا بدا خاب من يقصد إلهه بنيه يومه بخلقه رحيم
وبعد صلوا على من به تصح القضيه نعم الرسول العظيم
يبلغ مقاصده من يذكر حبيبه نبيه صراطنا المستقيم
يومه لذا الخلق يوم الطامة أكبر خبيه وبالشفاعة زعيم
يابختنا بالنبي يا الأمة الأحمديه معنا محمد غريم
يوم القيامه جميع الناس تحته رعيه وآدم وموسى الكليم
عليه صلى إلهي ما برق في نشيه وما يهب النسيم
والآل والصحب أرباب الوجوه الرضيه وكل عالم عليم
عسى بهم يصلح الظاهر لنا والخفيه وأحوالنا تستقيم

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي ولد عيدروس عند العرب مشهور باسمي
ولي نسب موصول بأهل الدروس لي منهم مأخوذ علمي
في مراسيهم طرحت البروس من ارثهم قد أخذت سهمي

وقت الجنى من طيبات الغروس يا أغلب على روعي وقسمي
معي لهذا الوقت رأس الرؤس علي علا به برج نجمي
في سعد كامل ما قربه النحوس بسر هذا القطب محمي
الحمد لله إنتفى كل بوس قد إشتفى ضري وسقمي
هبت لقلبي من حماهم نسوس بأخبار فيها فوق وهمي
فيها بشائر لي تزيل العكوس يثبت عليها ساس علمي
بها شربنا في وسيع الكؤس حتى إرتوى لحمي وعظمي
واليوم جاك الخير يا بالريوس نشر صبر واردف بقلمي
شفنا على جالك وقومي حروس من خاصمك هو دوب خصمي
دائم فتائلنا تشم النقوس نهتف على خصمك ونرمي
وان رضت في الشانجور خذ لك عروس لي تفرح الخاطر وتنمي
تجيب لك أولاد جمله ضبوس وأنا علي بالاسم سمي

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده في بندر باكلنقان في ٢١ الحجه ١٣٣٠هـ

أبديت بك يافرد يامحصي عدد طش المطر اغفر ذنوبي يامهيمن ياسلام
وألفي صلاة الله على جد الحسن خير البشر صلاه دائم ما ترنمن الحمام
ثم قال بو عيشان نومي عال في جنح الغدر بيت طول الليل والعالم نيام
شليت عود الساج سيرته وخاويت الوتر سجعت بالمغنا وحكمت النظام
بصوت يطرب من سمع لو كان قبله من حجر ان الغنا يفعل كما فعل المدام
يا أهل الهوى هذا زمان الصفو شو روعي بدر غُذِّيت بالبانه انا قبل الفطام
في الظاهره حالي كحال الناس والسر إنستر قد خبرتني بالذي عندي حذام
كله على حسن السوابق والقضا هو والقدر لا تتبعون الظاهره يا أهل الملام
من قد تادب زانت أحواله ولا سايره شر ما بعد هذا عندنا له شيء كلام

في كل شي يبدوا لأهل النور في حاله نظر يميــزون الحــل منّــه والحــرام
لأن معهـم علـم كامـل في تفاسـير الـسُّور هـم حجـة المولى علـى هـذا الأنـام
والليلـه البـارق سـرى يلمـع علـى وديـان سـر وخيلـه مـن حـل قريـة شـبام

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده وقد طلب منه بعض محبيه مع توجهه إلى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام أن يكتب له وكان انشاؤها لعشر في شوال ١٣٢٩هـ وهي مشتملة على كيفية زيارة المشاهد والمعابد

يـا ثابـت انـا بـا ودعـك لأهلـي سـلام بلغــه وانتــه يــا محبي في الــندمام
اســتبد بــالكبرى إذا جئــت الحــرام لــي ســكنت المعــلاه غايــة مــا يــرام
ســـلم عليهـــا والــــذي في حيهـــا مثــل الحبابــه آمنــة نــور الظــلام
وقــل لهــم يهنــاكم الفخــر الــذي روؤه فــيكم جــيرة البيــت الحــرام
وبعــد حجــك جــدد النيــة وســر في حفــظ ربــك نحــو طيبــة بإهتمــام
بمــا تــرى فعلــه يفيــدك والتــزم حــسن الأدب ســاعة قعــودك والقيــام
إذا وصــلت الحــي ذي فيــه الحبيــب وشــاهدت عينــك ســنا ذيــك الخيــام
وقمــت في الحــضرة تجــاه المــصطفى في الروضــة اللــي مــن ربــا دار الــسلام
اقــرأ ســلامي للحبيــب المجتبــى كــرره وأردف بالتحيــات العظــام
قــل لــه عيالــك يالــشفيع المرتــضى علمــك بهــم يغنيــك مــن طــول الكــلام
وخــذ علــى يــسارك في ذاك المحــل ســلم علــى الــشيخين لــي عنــده قيــام
وقــل لهــم يجــزيكم المــولى علــى مــا قــد فعلتــوا مــن مزايــا في الأنــام
أحــسنتم الــصحبه وقمــتم بالــذي زان الخلافــه بعــد هــذاك الإمــام
وارجــع علــى اليمنــى الى القــبر الــذي فيــه الحبابــه امنــا عــين المــرام
وقــل لهــا مرســول مــن عــاني بكــم بــن عيــدروس اللــي بكــم عــزه دوام
يــردف علــيكم بالعــشايا والبكــر ســلامه اللائــق بهــذاك المقــام

دائم وهو ناظر لكم يا اهل الدرك مساهن المقصود ياطب السقام

وله ولد قرة عيونه في الورى محمد المحضار ياام الكرام

يقريك والمختار والكبرى ومن في حيكم ثاوي سلاما في سلام

لهم بكبراكم صله متواصله معلوم عند الخاص هذا والعوام

انا وهو نستعطفش واولادنا ثم أهلنا واللي له أدنى ذمام

طالت بنا أيام النوى في ذي الجهه ضاقت بنا من خلطة القوم اللئام

هو عاد شيء غارة تصلّح حالنا نرجع إلى الأوطان في خيرة مقام

نحي مآثر أهلنا وأسلافنا بالعلم والتقوى وحفظ الإحترام

وأهل البقيع اخرج وزرهم والتمس من سرهم واستفت ما قالت حذام

وخص أهل البيت آل المصطفى في القبه اللي نورها يجلو القتام

واذكر أمير المؤمنين المرتضى أبا الحسن لي جاهد القوم الطغام

حارب ولاة البغي وأرباب الهوى حتى انثنت روحه إلى دار المقام

والأمهات التسع زرهن واحتفظ بما لهن واجب وهاته بالتمام

واخرج الى الحمزه حبيب المصطفى أفضل شهيد أعطاه ربه نور تام

والقبلتين ان شئت تعلم فضلها والسر ذي فيها إنطوى زرها قوام

وارجع الى نحو العريضي جدنا علي عطاه الله ذرية كرام

أبوه صادقنا وجده ذخرنا الباقر المشهور يانعم الهمام

والثالث السجاد عابدنا الذي إلى عبادته انتهى حد الكلام

وزر مآثر أهلنا وأسلافنا من حيث ما كانت وجنبك الملام

واختم كلامي بالحبيب المنتقى وأهل العَبَا قُرَّة عيونه في الأنام

صلاة من مولاي تترى دائما على ضرائحهم جميعاً والسلام

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات مؤرخاً كمال بناء مسجد الحبيب محمد بن أحمد المحضار الذي بناه ببلد ناهلانغ ١٣٣٤هـ

جـــاء الهنـــا والأنـــس تـــام	والوقـــت حيـــا بالـــسلام
وبـــشرتنا بــــالمنى	تـــصريح بالبـــشرى حـــذام
قالـــت بقـــول صـــادق	ان الـــصفا عـــم الأنـــام
والـــشوش ولى والكـــدر	والقـــصد وافـــى بالتمـــام
لمـــا انتـــصر ســـلطاننا	ومـــسجد المحـــضار قـــام
________________	١١٣ ١٠٨٠ ١٤١
________________	ســـــــــــنة١٣٣٤

وقال رضي الله عنه

يـــا الله اذهـــب مننـــا مـــا نقاســـي	بالحبيـــب الطهـــر ســـاكن تهامـــه
لـــين القلـــب الـــذي كـــان قاســـي	لـــقّ لـــه في الخـــير يـــا الله علامـــه
في بحـــور العلـــم يلحـــق مراســـي	لأجـــل مايطلبـــه يحـــصل تمامـــه
بـــا اتبـــع احبـــابي و بـــا اشـــرب بكأسـي	ذوق مـــا ذاقـــوه مـــن ذي المدامـــه
مـــا صـــلح عنـــدي ووافـــق قياســـي	بـــا اتبعـــه والآخـــرة للـــسلامه
يـــوم لـــي مبنـــى علـــى حكـــم ساســـي	صـــلحوا قانونـــه أهـــل الإمامـــه
قـــد زكـــا حرثـــي وطـــاب غراســـي	بـــاسمهم دامـــت لـــدي الكرامـــه
ياجبـــل نـــود اذا نـــاد راســـي	يـــوم لـــي بـــاهلي في الكـــون شـــامه
آل بـــاعلوي بجـــنبي حراســـي	بـــاسمهم بـــا ادحـــق علـــى كـــل هامـــه
ذكـــرت سمراتنـــا كـــل ناســـي	مـــن حـــضر معنـــا ينـــال الكرامـــه
كـــم بهـــذا نوخـــذ وكـــم بانواســـي	للـــذي فعلـــه يوافـــق كلامـــه
كـــم بنـــا تقلـــب لـــواح النحاســـي	تـــبر مـــا يخفـــى علـــى أهـــل العلامـــه

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده ليلة الثلوث ١٥ ظفر الخير ١٣٣٥هـ

الـورع ضـاع في ذا الوقـت يـا ولـد سـالم   مـن توسمـت فيـه الخـير تحـسبه دائـم

لا تـولى وقـد ربتـت عليـه القـوائم   رجعـوا آسـاد أكالـه لـروس البهـائم

مـا لهـم هـم إلا في اكتـساب الـدراهم   مـن حـرام أو حـلال أو كـان مـن دم عـالم

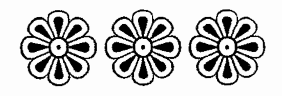
راحـت الآخـرة مـن فكـرهم واللـوازم   لـي بهـا الفـوز مـن قابـل بهـا كـان سـالم

ياسميع الدعا يا اللي لذا الخلق راحم   جد بعفوك على القاعد ومن كان قائم

فإنـه ان لم يجـي منـك نقـيض العـزائم   لـي نووهـا وقـادتهم لفعـل العظـائم

ضـاعت أفكـارهم وأستأنـسوا بالمظـالم   تـب علـيهم ووفقهـم لفعـل المكـارم

افـرح المـصطفى لـي ظللتـه الغمـائم   يـوم تجمـع جميـع الخلـق آخـر وقـادم



حرف النون

وقال رضي الله عنه ونفع به

هذه القصيدة وأرسلها الى الحبيب العلامة قطب دائرة الوجود الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي نفعنا الله بهم وحشرنا في زمرتهم آمين وهي هذه :

غنى الحمام على غصون البان | فتزايدت من سجعه أشجاني
وتبلبل القلب المذاب من الجوى | وجرت دموع العين في الأوجان
وازداد شوقي نحو سكان الحمى | وأهيل ودي في ربا نعمان
الكاملين العارفين بربهم | الشاربين سلافة الأدنان
الحائزين من الوراثة فوق ما | نطقت به الأدباء بكل لسان
الراضعين بشدي ألبان الصفا | الواردين موارد العدنان
مثل الحبيب العارف القطب الذي | باهت بحسن ثنائه الثقلان
من حاز قصب السبق في أزمانه | فغدا مجلي حلبة الميدان
من أصبح الوادي به يزهو على الأقطار زهو عمارة وأماني
وزماننا أضحى به ذا غبطة | يختال فخرا فوق كل زمان
أعني به روح القلوب وروحها | وأمانها من طارق الحدثان
هو عيدروس الفخر من سعدت به | أهل الوجود بعيدها والداني
الحبشي أحب شيء في الورى | عند الإله فياله من شان
سقيا لربع حل فيه وقد بدا | من شمسه فيه ضيا لمعان
ويدوم وادي النور مأنوسا به | خصب الجناب ومرتع الغزلان
في حسن عافية ولطف كامل | وصلاح حال السر والإعلان
وينيلنا المولى الكريم بجاهه | ما نرتجيه على هوان الشاني
ويديم فينا من نلوذ به من الأمر المهم وموجب الأحزان
ولنا به الظن الجميل بحق | أسرار الخليل وصفوة الرحمن
يبقي لنا هذا الحبيب ويرد من | كان غريب مفارق الأوطان

حسناً ومعنىً ياكريم ومن له الفضل العظيم وفائض الإحسان

ثم الصلاة على الرسول خير الأنا م أبي البتول وملجأ اللهفان

سر الوجود وروحه وحياته كهف الخلائق إنسها والجان

تغشاه والآل الكرام وصحبه والتابعين لهم مدى الأزمان

ماقال ذو شجن تذكر ألفه غنى الحمام على غصون البان

وقال رضي الله عنه

ياابن محسن ياحياة الروح يادوا للعاشق المجروح

شرحكم ياأهل الهوى مشروح لادنيتوا دندن الداني

قربكم يا أهل الصفا قربه وإن بعدتوا غاية الغربه

فامنحوني في الهوى شربه وتولوا من أتى عاني

أنتم أهلي يا بني العطاس فيكم أسرار الخضر والياس

فاطعموني من شراب الكأس حيث عنده قرة أعياني

كاسكم فيها شفا قلبي وغذاكم مرهمي طبي

فارحموا ذا الهائم الصب ليس له عن بابكم ثاني

قول عذاله يزيده طول في هواكم يا دوا المعلول

انتمو لي غاية المأمول حي من هو باسمكم فاني

طاب له وقته وحالاته وادرك اللي في الهوى فاته

قد بلغ أقصى نهاياته واعتلى من فوق الأقراني

قد جمعتوا سر هذا القوم واعتليتوا في غد واليوم

قوموا قوّوا للفقير السوم وأصلحوا له جملة الشان

ما معي شيء غير لي منكم وأروي اللي قد ثبت عنكم

وانتشق ريا محاسنكم دوب وقتي هكذا شاني

ياحسودي مت بغيظك هم انني فيهم كما تعلم

وانته حظك مثل بن ملجم خيبتك ياالحاسد الشاني

كيف باتسمَّع مقال الزور ... في مصابيح الهدى والنور
لي بهم حال الورى معمور ... سر هذا الكون واعلاني
من بغضهم ضاعت أنفاسه ... واخترب مبناه من ساسه
وانتكس يهوي على رأسه ... في مهاوي كفر طغياني
ما علمت ان النبي معهم ... ساعة الخلوه ومجمعهم
والرضي الزين يتبعهم ... والبتول الهانيه هاني
وآل علوي صفوة المجمع ... ليس لك في غيظهم مطمع
أهل طيب الأصل والمنبع ... يسلبونك نور الإيماني
أحذر أحذر أن تبارزهم ... أو تعدي في مراكزهم
لو برز للناس عاجزهم ... ما ثبت شاجع بميدان
ما سمعت أخبار من حيدر ... يوم شل الباب في خيبر
شافوا الكفار يوم أغبر ... في كهولتهم وشبان
حين مرحب قام في الميدان ... عندهم معدود بألف إنسان
قام حد السيف في الأسنان ... يوم شقه خيرة إنسان
ذاك سره صار في نسله ... حين كلاً ينتمي لأصله
كل شيء مظهره في حله ... تعرف القاصي من الدان
يأهل بيت الطهر قوموا بي ... وادركوا ان عز مطلوبي
واوصلوني عند محبوبي ... فانتسابي فيكم أغناني
من تكونوا له صلح شانه ... وانتجب من بين أقرانه
في المحبه قرت أعيانه ... خصكم ربي ببرهاني
وصلاة الله تغشاكم ... بعد روح السر منشاكم
الحبيب اللي به أفشاكم ... حين ناداكم بنعمان
كنتم أول من سمع رده ... قبل جد الناس والجده
حكم ربي قد بلغ حده ... جل ماله ربنا ثاني

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي شجت قلبي غريبات اللحون

وافت وطير الأنس يترنم على روس الغصون

وصلت وأنا مشتاق للتذكار في جوي رشون

تنميقها ذكر آل طالب لي يجلون الحزون

هم روح سر الكون والإمداد هم كافه ونون

هم دائرة بدر السعاده والمسامع والعيون

هم صفوة الأشراف للمختاف يانعم الزبون

هم عدتي عند النوائب هم كناني حيث كون

هذا نصيبي من عظيم الفضل والعشقه فنون

يابخت من هو في حماهم ما يرى ذله وهون

ذكرت لي ياولد سالم من قد القيد الرصون

تبغى كرامه لي تفكه واين ضيّعت الذهون

من كان محسوب آل طالب ما تقاربه الغبون

يمر حاله في هنى يسلم من آفات الشطون

تساعده الأقدار في ذي الدار ياللي تسمعون

والآخرة يحشر مع الأبرار نعم المتقون

أيضاً وعندك ولد محسن لي يفجرها عيون

محبوب ماقاله أو ادعى به محقق بايكون

وارث عمر عطاس شف الكاس من خمر الدنون

أبو حسين الليث يانعم الفتى الغيث الهتون

وان شيء لنا دعوه مجابه في رجاها والسهون

لابد ما تلحق نصيبك مثل لي بايلحقون

وانته مزيّد ياحليف السود في غالي ودون

وسرنا ياناس واحد ما تخالطه الظنون

جميع أهل البيت من بحر النبوة يغرفون

وأنهارهم تجري جميع الناس منها يشربون

وقال رضي الله عنه

الحبشي اليوم غنا	بغى تقولون منا
وماطلب ضامنينه	"دركاه يا أهل المدينه"
ياأهل القلوب السليمه	نظره بعين الرحيمه
وفضلكم طالبينه	"دركاه يا أهل المدينه"
يا أهل الدرك عاونونا	في كاف حالي ونونا
ماعندنا ناظرينه	"دركاه يا أهل المدينه"
خص الفقيه المقدم	لي به سلمنا من الذم
هو رابطتنا المكينه	"دركاه يا أهل المدينه"
وعلوي الحبر وابنه	والقطب لي شل منه
المشيخه طول حينه	"دركاه يا أهل المدينه"
والهيج مولى الدويله	لي له عزائم مهيله
من جاه قاصد يعينه	"دركاه يا أهل المدينه"
وعلم صرفي ونحوي	هو ذخرنا يا آل علوي
وزاويتنا الحصينه	"دركاه يا أهل المدينه"
سقافنا مجلي الهم	نوره لذا الكون قد عم
السر من سر سينه	"دركاه يا أهل المدينه"
وأولاده الكل منهم	بوبكر مقوي رسنهم
سكران من كاف شينه	"دركاه يا أهل المدينه"
وعاد هيج المغازي	لي هو يحب البرازي
خلا العدو في غبينه	"دركاه يا أهل المدينه"

محضارنا للشدائد ... للجيش حامي وقائد
مروي ذلاق السنينه ... "دركاه يا أهل المدينه"
والشيخ لي له مهابه ... مفتوح للناس بابه
يحصل طلب قاصدينه ... "دركاه يا أهل المدينه"
العيدروس المكرم ... لي قد قرأ الأسم الأعظم
هو مصنعتنا الزبينه ... "دركاه يا أهل المدينه"
والعدني الحبر سولي ... مقياس عرضي وطولي
عدونا هو يهينه ... "دركاه يا أهل المدينه"
والشيخ لي حل عينات ... منه فضائل لنا جات
سوقه حوى كل عينه ... "دركاه يا أهل المدينه"
والحبشي أحمد كناني ... لي به صلح كل شأني
الحبل لي قابضينه ... "دركاه يا أهل المدينه"
والشيخ مولى حريضه ... الفيض من سر فيضه
وزنته دائم رزينه ... "دركاه يا أهل المدينه"
وولد علوي حبيبي ... لي به شرق لي مغيبي
سر آل علوي أمينه ... "دركاه يا أهل المدينه"
حداد شيخ الطريقه ... معدن علوم الحقيقه
نزلت عليه السكينه ... "دركاه يا أهل المدينه"
وأحمد شهاب المعالي ... كنزي وهو رأسي مالي
عنده لحقنا الدفينه ... "دركاه يا أهل المدينه"
بن زين لي شل حملي ... يكفي على جملة أهلي
في كل جمعه وزينه ... "دركاه يا أهل المدينه"
على أهل الأسرار كافي ... زيارته طب شافي
لأهل الظنون الحسينه ... "دركاه يا أهل المدينه"

بحقهـــم يـــا آلهـــي | انظـــر إلى عبـــد لاهـــي
يرجـــوك يـــاالله تعينـــه | "دركـــاه يـــا أهـــل المدينـــه"
واحفظـــه مـــن كـــل علـــه | واصـــلح لـــه الأمـــر كلـــه
دنيـــا وأحـــوال دينـــه | "دركـــاه يـــا أهـــل المدينـــه"
وصـــل يـــاالله علـــى أحمـــد | الهـــاشمي المجـــد
مـــن هـــو لوحيـــك أمينـــه | "دركـــاه يـــا أهـــل المدينـــه"
وآلـــه والـــصحابه | وأتباعـــه والقرابـــه
أهـــل العهـــود المكينـــه | "دركـــاه يـــا أهـــل المدينـــه"

وقال رضي الله عنه

يـا آل أبـي بكـر حليتـوا فـؤاد المعنـا | دويكـم في خيـال العـين صـورة ومعنـى
مـا تميلـون وسـط النـون يقظـا و وسـنا | ذكـركم سـلوتي لـي يبعـد الـشوش عنـا
فيـه روحـي وراحـاتي وساسـي ومبنـا | لا قطـع ربنـا يـاقرة العـين سـهنا
لا ولا خيـب البـاري لنـا الكـل ظنـا | في جميلـه وأعطانـا فـرادى ومثنـى
مـن عطايـا كـبيره تغمـر الكـل منـا | دائمـه يبلـغ الراجـي بهـا مـاتمنى
يا أهـل ودي عـسى رده لنـا حيـث كنـا | في الـوطن نجتمـع خـيرة محلـه ومغنـا
مـوطن المعنـيين الظـاهره والمكنّـى | نجـتني مـن ثمـار أسـلافنا خـير مجنـى
سـر بـن زيـن لـي في أحوالنـا قـد تعنـى | وابـن علـوي حبيـب القلـب حامـل ثقلنـا
والـذي قـد سمـي سـلطان بـأولاده أعنـى | جعفـر المشتهر لـي بـه علـى الغـير طلنـا
والـشهاب الـذي مـن شـرب دنـه شـربنا | أحمـد الحـبر لـي حـاز المقـام المهنـى
والجمـال الهمـام الكنـز لـي في وسـلنا | مـيم حمـيم دال اسمـا ووصـفا ومعنـى
رب سـالك بهـم تغفـر لنـا مـا اقترفنـا | وأصـلح أحوالنـا الماضـي ومقبـل زمنـا
فأنـت يـارب غايـة ملتجانـا وأملنـا | والوسـيله لنـا آل الـنبي في طلبنـا
بعـد سـر الوجـود اللـي قـرب قـاب وادنـا | ليلـة أسـريت بـه وأصـغى إلى وحيـك اذنـا
والبـصر مـا طغـى كـلا ولا زاغ ذهنـا

وقال رضي الله عنه

هبت نسيم المحبه من قدا أصحابنا
جابت لنا أخبار تشفي كل من به ضنا
وبدلت ما بقلبي من عنا بالهنا
بيتت في ليل طيب فيه طاب الغنا
مجلس صفا لا حضر حاسد ولا من شنا
فيه الخضر والمسلطن قد حضر عندنا
وبيتنا في المحبه قد ظهر وابتنى
كل بوقته وهذا الوقت هو وقتنا
ان حد معه في وظيعه شي فهو مننا
وطائر السعد في الآفاق غنا لنا
وكل ما كان مبعد قد دنا مننا
بواسطة ذخرنا المختار هو جدنا
مع البتول الشفيقة في النسب أمنا
وحيدر الليث يردع من نوى حربنا
كذا الحسن والحسين أهل الكساء ذخرنا
واسلافنا لي هم في الوغى حصننا
هو من معه بالنبي يا ناس مثل أهلنا
بسرهم في جميع الكون طابت لنا
يا بخت من قد شرب يا ناس من بحرنا
يحصل له السول والمأمول من جالنا
كمثل سلمان يدخل في وسط بيتنا
وعاد زين الزبيدي قد كتب مننا

وكــل مــن لــه نيــه فينــا حــضر شــرحنا
لــو كــان حاضــر بقلبــه بــشره بالهنــا
القــرب والبعــد واحــد للمحــب عنــدنا
يــا نــويـ الكيــل لــه يــشهد بــذا ربنــا
هــذه وراثــه قديمــه عــادة اســلافنا
مــن لا يــشل عــادة أهلــه ريــت لــه بالقنــا
والا كمــا الثلــب في مبركــه ظهــره حنــا
لكــن مــن هــم كنانــه قــد ظهــر واغتنــى
وألفــي صــلاتي علــى معــشوق أرواحنــا
حبيبنــا لــي يهــذلل بالمــدد فوقنــا

وقال رضي الله عنه

قال ابن الأشراف ما الليلة ظهر لي سنا وهبــت أنــواد فيهــا للمعنــى غنــا
تــذكر القلــب لــي قــد مــر مــن وقتنــا مــع المحــبين لــي حلــوا ربــا المنحنــا
حيــاة الأرواح لــي في قــربهم طبّنــا ليــالي الوصــل قــد فاقــت ليــالي منــى
يــا حــادي العــيس مــن ذاك الــزمن افتنــا عــساه مــن بعــد طــول البعــد يرجــع لنــا
يتمتــع الــروح في روض الــصفا والهنــا ترتــع بــلا قيــد نقطــف مــن لذيــذ الجنــى
بحــق مــن هــو في المجلــس حــضر عنــدنا حبائــب القلــب لــي مــنهم زوال الــضنا
نــسل البتــول الــذي منهــا بلغنــا المنــى

وقال رضي الله عنه

يـــاالله اطلبـــك ياعـــالم بحـــال المـــساكين ... جــــد بنظـــره إلينـــــا

واغفـــر الـــذنب وارزقنـــا في الـــدين تمكـــين ... فأنـــت والـــي علينـــا

بيـــدك الفـــضل وامـــا العبـــد حالتـــه تلـــوين ... كـــن لعبـــدك معينـــا

زيـــد القلـــب يـــامولاي تقـــوى وتبـــيين ... في مقـــــام اليقينـــــا

عبـــدك احفظـــه يـــا بـــالجود دنيـــاه والـــدين ... وانظـــره كـــل حينـــا

عـــالم الحـــال مـــا يحتـــاج ذا الحـــال تعـــيين ... مـــا فعلنـــا أو نوينـــا

اســبل الــستر لاشــي صــار غلطــه وتهــوين ... خلـــــها لا تبينـــــا

مـــا كتبتـــه علينـــا يتبـــع الوقـــت والحـــين ... كلنـــا قـــد رضـــينا

لأننـــا ضـــعف مـــا نقـــدر لحكـــم الـــسلاطين ... يقطـــع القهـــر فينـــا

لاتـــسلط علينـــا يـــاكريم الـــشياطين ... دائمـــاً مـــا حيينـــا

فـــإن مـــن قـــد تـــبعهم مـــا عـــرف للقـــوانين ... غـــير مـــا هـــو يـــشينا

عبّـــر أعمارنـــا يـــارب في حـــال تحـــسين ... جـــد علينـــا أجمعينـــا

وأحـــسن العاقبـــه لا قـــد ضـــوينا إلى الطـــين ... في الرجـــا طامعينـــا

والقيامـــه مـــع الأخيـــار نحـــشر ميـــامين ... زمـــرة الـــصالحينا

والـــصلاة علـــى مـــن جـــا بحجـــه وتبـــيين ... الرســـول الأمينـــا

ذخرنـــا المـــصطفى كهـــف العـــصاه المـــساكين ... قبلـــة الواصـــلينا

والـــصحابه وآلـــه مـــا تغنـــى بـــتلحين ... بالمغـــاني حزينـــا

وقال رضي الله عنه

يـــا أرحـــم الـــراحمين ... يـــا أرحـــم الـــراحمين

يـــا أرحـــم الـــراحمين ... فـــرج علـــى المـــسلمين

نـــدعوك يـــا ربنـــا ... بجـــاه مـــن قـــد دنـــا

تغفـــر لنـــا ذنبـــا ... يـــا أرحـــم الـــراحمين

يا ربنا يا جواد — عجل لنا بالمراد

بكهيعص — تنظر إلى المؤمنين

وتب على من عصى — وفك ما اتعوصا

بالفضل لا بالعصا — ياراحم المذنبين

الحبشي اليوم قام — تحت الفنا ياسلام

قل له بلغت المرام — روعك خرج في السمين

له ظن وافر جميل — بالباب ما بايميل

وانته بحاله كفيل — كن له آلهي معين

عصاك واقبل وتاب — خائف اليم العذاب

فادخله من كل باب — في زمرة الصالحين

واثق بفضلك حقيق — ولو غلط في الطريق

انته بعبدك شفيق — ياهادي الحائرين

أسألك بالمصطفى — قيدوم أهل الوفا

كفى كفاني كفى — من هاجري لي يشين

بدله بأحسن عمل — وافسح لنا في الأجل

يامن تعالى وجل — عن افترى الظالمين

مالي آلهي سواك — والقصد كله رضاك

فجد لنا بالفكاك — كلاً بذنبه رهين

ضاقت على الناس جم — والجور لقى علم

ولعاد غير الكرم — يا أكرم الأكرمين

وزاد في ذا الزمان — يارب سالك الأمان

الدين في الناس هان — وقلوا المنكرين

من شاف منكر سكت — انكر بقلبه وبت

لا امحى ولا هو ثبت — أحيا كما الميتين

أوقاتهم في خبب — يطاردون السبب

ما شافوا ان عاد رب — مفضل على الطامعين

كلـــه مـــن الجهـــل زاد | عكّـــى طريـــق العبـــاد
دركـــاه يـــاخير هـــاد | يامنقـــذ الهـــالكين
أمـــة حبيبـــك طِيَـــرْ | مـــر الـــزمن في الـــسفر
ولاظهـــر قـــط بـــر | مـــرت علـــى ذا ســـنين
غـــاره لهـــم يـــاكريم | تحـــي العظـــام الـــرميم
بحـــق ســـادة تـــريم | مـــع ســـلفنا أجمعـــين
يـــا الله فرجـــك القريـــب | ننظـــر جمـــال الحبيـــب
يـــصبح زمـــاني خـــصيب | يطيـــب لـــي كـــل حـــين
وألفـــين صـــلوا دوام | علـــى شـــريف المقـــام
والآل نعـــم الكـــرام | والـــصحب والتـــابعين

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور فيها كل مرواس حن | طاب الصفا والخبيث اللعِن فيها اندحن
والبيض غنين كلا في المداره زفن | كله من العذب لي حاز الحلى والرثن
حسيبه الله لي طول علي السهن | بيت وظلي وانا قريع على طبل شن
من شافنا قال ذا سالي جميع المحن | وانا معي قلب في العشقه دخل كل فن
ماغير ذي الساعة اشتبهت علي العين | ولاتحصل مساعد في أهل تالي زمن
ماهم مخمج ولقوا فوق ماهم لبن | ياالله خراجك لذا المكروب فك الرسن
تجي عنايتك تصلح باطني والعلن | بحق مقدامنا المختار جد الحسن
عليه صلى آلهي كلما رعد حن | وماتقرب ولد كومان واسقوه دن
عيون عمشا ويعشق حاليات الوجن | لكن ماهو جويد يعرف أهل السمن
حبيبه أحمد وقع له وسط بيته مكن | قدها مكاتيب قرشه عند ذا الناس حن
ماهي بالأوهام والعمده على ماندفن | واما العلامه محبة ساكنين الوطن

ماخاب من له في أهل الدائرة حسن ظن

وقال رضي الله عنه

يـا ليلـة النـور مـا الليلـة بغينـا الـوطن محلـة الجيـد قـدها مـن قـديم الـزمن

في شـرحها كـل غـاني في المـدارة زفـن في سـوق عينـات تلحـق مـن جميـع العـين

مـن سـر بـن سـالم اللـي ماتجـد لـه ثمـن هـو منيـة القلـب لا وقـتي علـي اشـتحن

اذا ذكرتـه وانـا منـضاق زال الحـزن يابخـت مـن لـه بهـذا الـشيخ تحـسين ظـن

ياشـيخ أبـي بكـر ذا المحـسوب خـذه الـسهن قـل لـه تمـن ياحبيـب القلـب قـل لـه تمـن

يحرم على الطفل ياأهل الجود قطع اللبن مـن درّكـم شـنفوا لـه سـبعمائة ألـف دن

خلـوا طيالتـه دائـم تفقـع المـرجحن غوثـاه ياأهـل البـشائر في قريـب الـزمن

والله ماهـان مـن كنتـوا لـه احـسن مكـن بـايبلغ القـصد والمـأمول في كـل فـن

ثـم الـصلاة علـى المحبـوب جـد الحـسن يفكهـا لـي تعكـت في النـزيح الـزون

هـو حـصننا مـن زمـان العكلـسه والفـتن حبيبنـا لـي بـه أشـرق سـرنا والعلـن

والآل والـصحب مـابُودَاسْ بالـصوت غـن

وقال رضي الله عنه

بلبـل الـسعد قـد شـدا وتغنّـى فـوق غـصن مـن النـسيم تثنّـى

وسـرى لـي خيـال حـبي سـحيرا فبـدا للعيـون مـاتتمنى

قلـت أهـلاً ومرحبـاً يـاحبيبي بعـد طـول البعـاد والـصد عنـا

انحلـتني الـصدود واطـول شـوقي كـدت أفنـى ومـا أرى الـشوق يفنـى

ياليـالي الوصـال خَلّـي التجنّـي وانـثني لـي بمطلـبي قبـل أفنـى

فمنـائي وجـل قـصدي التملـي بحبيـب الفـؤاد أُنـس المعنّـى

مرهمـي مغنمـي وروح حيـاتي وغنـائي عـن البعيـد وأدنـى

قـبلتي وجهـتي وبـاب اتـصالي ووصـالي ونـاظري ثـم أذنـا

الإمـام الهمـام كهـف اليتـامى الحبيـب القريـب حـسا ومعنـى

مـن ترقـى معـارج المجـد حتـى حـاز مـن ربـه المقـام المهنـى

أحببتـه القلـوب حـين دعاهـا وسـقاها بخـير كـأس ودنـا

قـصدته العبـاد طوعـاً وكرهـا مـن جميـع الـبلاد يرجـون مَنَّـا

أضـمرت نحـوه الهجـان وانـضت　　بـسراها تـرد بهـا خـير مغنـا

أقفـرت مـنهم المنـازل حتـى　　مـابقي في ديـارهم مـن الإبـل حَنَّـا

ذاك ذخـري وملجـأي ومـلاذي　　وعيـاذي وغايـة المتمنـى

واحـدي في الـورى عَلّـي المعـالي　　لا أبـالي بمـن جفـاني وأدنـى

وقال رضي الله عنه

يـا الله افـضل علـي الحبـشي بقـرة عيونـه　　واشـهده مـن كمـال الـسر كافـه ونونـه

فـإن بـك تـصلح أحوالـه وتقـضى ديونـه　　قـد تحـصن بـذاتك مـن زمـان المهونـه

لـك عوائـد اذا نـاداك جـات المعونـه　　مـن تعرّفـك كـل النـاس بايعرفونـه

مظهـر الفـضل وإلا الكـل مـا ينفعونـه　　غيـث رحمتـك قـد سـكبت علينـا مزونـه

رب ياباسـط الرحمـه لمـن يـسهنونه　　عـاملوا ربكـم ياعاشـقين المدونـه

مـا طرحتـوه في خزنتـه باتلحقونـه　　يـوم بـا نجتمـع والعيـف تظهـر غبونـه

فيـه ماحـد لحـد كلـين تغـني شـئونه　　غـير رحمتـه والـشافع لهـم يرتجونـه

أحمـد المـصطفى لـي كمـل الله فنونـه　　رب صـل عليـه وآلـه وقـرت عيونـه

والـصحابه ومـن قـد حـبهم يكرمونـه

وقال رضي الله عنه ونفع به

لا يا الله ألطف بعبدك في الخصال الثمان　　واكتبـه سـالم مـسلم في نظـير الزيـان

يانـسل عطـاس ذا الحبـشي وصـل للمكـان　　شـلوا لـه الـشرح يأهـل الـشرح والـدان دان

خلـوه يـزفن ويخـزي كـل حاسـد وشـان　　ويطـرح الـدلو والزانـه لمـن هـو ضـمان

بحـر الـنبي دوب بـالخيرات يلطـم مـلان　　وانتـو خلفتـوه في ذا النـاس قاصـي ودان

إذا ذكرتـوا علـى مـصموم الأحجـار لان　　والليلـه الـصدق يـا الأخـوان شـوع وبـان

وان حـد معـه شـك بـاينظر قبيلـه عيـان　　قـد حـصحص الحـق والباطـل تبتّـا وهـان

والحاسـد العـوف ماحـصل لكذبـه مكـان　　كلـه يـساعد متـى مـا اقبـل عليـك الزمـان

حتـى الـشياطين تطلـب مـن جفـاك الأمـان　　يتبـدل الخـوف يرجـع بعـده الا دَنـان

وألفي صلاتي على من به صلح كل شان　　حبيبنـا لـي تعنـى في فكـاك الرصـان

والآل والـصحب ماحيـا بـصوت الأذان

وقال رضي الله عنه تاريخ ١٠ رجب ١٣٠٨هـ

يـا الله اطلبـك يا المفضل علـى الانـس والجـان　　سـلك باسمـاك وآيـات الجـرز هـي وسـبحان

تغمـر النـاس يـامعطي برحمـه وغفـران　　لـك عوائـد علـى خلقـك بفضلـك واحـسان

لا تؤاخـذ بمـا نفعلـه ياعـالي الـشان　　فإننـا ضـعف مانقـدر علـى حكـم سـلطان

كلـه ألا بتقـديرك لراضـي وحمـسان　　كـن لنـا حـين ماتنـصب صـراطك وميـزان

خلنـا نـدخل الجنـة سـعوف ابـن عـدنان　　ذا خـرج فـصل والثـاني نظمنـاه قيفـان

لاح لـي مـن قـدا وادي العجـل شـهر قـد بـان　　واجـب الـصوم لـه مـن قـد نظـر شـهر رمـضان

والـذي صـدّقه يتبـع شـروطه والأركـان　　كـل مـن حـب مـاعوّل بحاسـد ولا شـان

والـذي مـاعرف سـلم لمـن رأى بالأعيـان　　لأجـل يـسلم مـن آفـات الخبيثـه وشـيطان

من تعرض يحصل له غضب كيف ماكان ما　　لـو درى ماسـرى مفلـس كمـا ذيـب سـرحان

علـم بالـذي معنـا عـوادي ورميـان　　مـن سـعف راح طيبـه بـين شـابك وشـنان

والمكـذب يبـارز ذا فرسـنا وميـدان　　بايـشوف الـشرف نـوره كمـا نـصف شـعبان

مابلغـه الخـبر مـن حيـدره سـابق أزمـان　　يوم خيبر قتل مرحب ويا كم من انسان ذاك

بعـدها شـل بـاب الحـصن مـن قـوة ايمـان　　سـره في أولاده اذا الوقـت قـد حـان

حلـها بـاترى القاصـي بعينـك مـن الـدان　　والـصلاة علـى المختـار مـن كـل ماكـان

أحمـد المـصطفى لـي بـه صـلح عنـدنا الـشان　　تغمـر الآل وأصـحابه وتـابع بإحـسان

وقال رضي الله عنه ونفع به

دنـدن ودنـدن عـسى الـداني يدنـدن لنـا　　يملـي لنـا الـدن لـي فيهـا شـراب الهنـى

منهـا المـداناه لـي دانـوا بهـا أسـلافنا　　وأمـست تعـشقهم الكعبـة وحـصبا منـى

ومـن وقـف في جبـل عرفـات وإلا دنـا　　الجـن والإنـس والأمـلاك في صـفنا

كتبـت شـقاوته مـن لا قـد كتـب عنـدنا　　ياأهل الدرك نسنس الحبشي بصوت الغنا

ظهـر لعينـه مـن الـبرق اليمـاني سـنا　　غطـرف بـصوته ولا اتخـبر علـى مـن هنـا

علـى اسمكـم ياأهـل ودي بـانقيم البنـا　　وانتوا على القصد عينوا من سرح واعتنى

وميلـوا كـل قـاطع في الطـرق مننـا　　وبلغونـا إلى حيـث ابتـدا أرواحنـا

حـضائر القـدس لـي فيهـا يطيـب الجنـى　　وألفـي صـلاتي علـى مـن بـه بلغنـا المنـى

وآله الكل وأصحابه وأسلافنا

وقال رضي الله عنه

تـشتاف بـك نـوم بـا ترقـد ونـا عادنـا باحـذرك تنـسى إذا قـد سـرت ميعادنـا

والا تــرد مــاء ولاهــو غــير ميرادنــا وإلا تـــزود إذا ماكـــان مـــن زادنـــا

وخـذ فوايـدك مـن حيـث الـذي فادنـا فانـا انتهجنـا علـى مـا نهجـو أسـيادنا

مـأخوذ بـه عهـد إنَّـا نوصـي أولادنـا بمـا تواصـوا بـه الأبـدال وأوتادنـا

وأقطـاب وأنجـاب والأغـواث وأفرادنـا وكـل صـالح وزاهـدنا وعبادنـا

مـن بعـدها يـدفع الله كـل مـن كادنـا وأسـلاحنا سـر في يـس وأورادنـا

وسـر مـن بـضعة المختـار بـه زادنـا

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده يشير ويخاطب بها جده المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام وهي :

يـا عمـر بالرشـيد افتنـا في عـذب فـني حيـاة الـروح مـن عـشقته حبـه قـتلني

إذا مـالاح لـي في الـدجا بيّـت غَنِّـي وجيـب القـول صـرح وبـه سـاعات كـني

ظهـر للنـاس في عـشقه المـستور مـني اذا سـبَّرت باسـم العلـي باسمـه تـثني

عـسى مـن مـاه بـايمتلي كـاسي ودنـي ومـن سـره نهـار الفـزع يحـصل لـي أمـني

حـبيبي يارسول الهـدى ذا باسمـك أعني فقـم بـي وانتـصر لـي بجاهـك وافتقـدني

وعـاونّي علـى كـل مـا فعلـه يَـسَعْنِي وكـل مـاهو يـشين اطـردوا طارقـه عـني

فـإن نـسبتي يـشهد بهـا إنـسي وجـني وصار اسمي على نحوكم معرب ومبني

كفـتني نـسبتي في علاويكـم كفـتني مـع الظـن الحـسن في الكـريم أحسنت ظـني

فهـذا ديـدني يـا أبـى الزهـراء وفـني وانــت البـاب للواصـلين افـتح وصـلني

وحـالي ضـعف يامنقـذي لا تمـتحني وقـد علمـك بمـا في وعانـا الكـل يغـني

صـلاة الله تغـشاك يـا حـصني وكـني مـع آلـك وصـحبك وللأسـلاف تعـني

وقال رضي الله عنه

عليك بالله ياهذبول نسنس وغن   بالصوت لي هو يريح القلب هو والبدن
ومن حضر في سمرنا ما يجيه الحزن   يدوم سالم مسلم من جميع المحن
ولا يشوف الأذية في زمان الفتن   يابخت من قد تغانم عابرات الزمن
ساعات الأعمار ما باتلتحق بالثمن   مجلس صفا مايقيمه حد صنعاء اليمن
كمّين عطشان وأمسى قد شرب بالف دن   والحبشي اليوم في العشقه دخل كل فن
قلبه مولع بعشقة حاليات الوجن   طال المدا يا أهل ذاك الحي خذنا السهن
يحرم على الطفل لي في المهد قطع اللبن   وألفي صلاتي على المحبوب جد الحسن
حبيبنا لي تعنى في فكاك الرسن   والآل والصحب ماقمري بصوته رطن
وما يحرك ولد زيدان ذكر الوطن   وأمسى يغني على صوت الدحيفه زفن
له سر مستور يعرف به جميع العين   يفرق إذا شاف في هذا ورام أو سمن
الله يدخله في زمرة رجال المكن   يقر عينه بما يطلبه في كل فن
آمين يارب لاتقطع لنا حسن ظن   بجاه أكبر وسيلة ذخرنا المؤتمن

وقال رضي الله عنه ونفع به

يا أهل الخيول الصافنات السُبُّقْ   هذه خيولي دخلت الميدانا
أنتم قدمتوا خلفكم بانلحق   في كل ساعة للمهيمن شانا
كل ماظهر في الكون هو عين الحق   ينظره من في قلبه الايمانا
شليت صوتي ياأهل ودي باازعق   وأنتوا عليكم قيموا الميزانا
نحنا بجانب والعواذل في شق   ماهمنا التكذيب والبهتانا
والخالق ارحم بالخلائق واشفق   عالم بما في نية الإنسانا
ماقد قضاه الله في الناس أسبق   مايبرز إلا كل ما قد كانا
ونور ربي في مظاهره أشرق   الله قل ثم اترك الأكوانا
من بعد ذا ريح المحبه تنشق   تفنى وتبقى في رضا الرحمانا
تصبح وتمسي في جماله مغرق   وفيه جلاله مصطلم حيرانا

وقال رضي الله عنه

يـا رحمـة الله زوري كـل مـن قـال يـا دان　　فأنا علـى البـاب قمنـا كلنـا اليـوم ضيفان

راجـين منـك المواهـب ياصـمد فـرد منـان　　عـبر لنـا الحـال في خـيرات بـالمن واحـسان

في كل ما ترتضيه انته ويُرضي ابن عدنان　　والآخـره في مقـام القـرب نحظـى بغفـران

نحنـا ومـن حبنـا الكـل واصـحاب واخـوان　　نـسكن جـوار الحبيـب الطهـر في دار رضـوان

واكـبر نعـيم التمتـع في نظرنـا بالأعيـان　　الى دخلنـا حـضيرة قدسـك الـسر قـد بـان

اسـتغفر الله ممـا قلـت بالقلـب واللـسان　　الى ذكـرت الـذنوب المثقلـة صـرت وحـلان

وان قد ذكرت الكرم يمسي لي القلب فرحان　　والبـاب مفتـوح لله الثنـا جـل سـبحان

والأمر مبني علي حسن الرجا كيف ما كان　　**هو حبل من قد تقبض به وصل حد الامكان**

والفي صلاتي على المحبوب للإنس والجـان　　حبيبنـا ذخرنـا المختـار مـن نـوع الانـسان

مـن سـره اتكونـت بالكـاف والنـون لكـوان　　هـو اول الخلـق لـي جـوب بلـى بطـن نعمـان

عليـه صلـى الهـي مـا سـجع قمـري البـان　　والآل والـصحب مـا مـشتاق قـد قـال يـادان

وختمهـا انـزل لنـا رحمتـك يـا خـير رحمـن　　وابـسط لنـا الـرزق لـي مـا فيـه مِنّـه لمنّـان

ولا تـسلط علينـا كـل ظـالم وشـيطان　　وادرك على امة محمـد بـالفرج انـس والجـان

صـنهم مـن آفـات في الـدنيا وآفـات الاديـان　　آمـين لا خـاب فيـك الظـن يـا خـير سـلطان

وقال رضي الله عنه ٢٨ القعده ١٣٠٨ هـ

يـادان يـادان قـد دنـت علـى مـن دنـا　　في سـاعة الـصفو يـتكلم كلـوم الـضنا

ومنّهـا يعلـم العـالم علـوم الهنـى　　يـدرا بمـن كـان هـو غائـب ومنـه هـو هنـا

يـا ليلـة النـور لـي فاقـت ليـالي منـى　　فيهـا أهـل ميًّـا بميًّـا قـد خطـوا بالمنـا

نظـروا إلى العـين مـا أكفـاهم لمـوع الـسنا　　يـارب مـن حيـث كنـا يـاغني ردنـا

في حضرة القـدس نقطـف مـن لذيـذ الجنـا　　ذا غايـة القـصد عنـدي لـي الزمـان انثنـى

ياواسـع الجـود قمنـا بالفنـا كلنـا　　افـتح لنـا البـاب وأدخلنـا رحيـب الفنـا

ضيفان جودك ولبعـاد خـاب مـن جـا اعتنـى　　الخـير مبـسوط دائـم منـك عودّتنـا

وألفـي صـلاتي علـى بـاب البقـا والغنـا　　حبيبنـا لـي بـذكره تـرعش أرواحنـا

والآل والـصحب مـاداعي ظفـر بـالمنى

وقال رضي الله عنه

يا الله أسألك أن تلطف بنا في الثماني ... والعناية تقع دربي من اخر زماني
يعبر الوقت ما ننظر غثأ وامتحاني ... والمطالب تقع لي مثل خاتم يماني
كل ما انويه يحصل لي قبل في الأواني ... ياأهل ودي عسى في شانكم كان شاني
لأجل يلحق إذا اطلقته قفاكم حصاني ... أنتم القصد لا ليلى ولا أم هاني
ذه تشابيب ما فيها طلب للمعاني ... لأجل ما تظهر اسرار الحكم والمعاني
في عين عينكم يحلوا البقا والتفاني ... بالظهور اختفى ما شاهدته العيان
من مظاهر سكوته قد نطق ترجماني ... ذه موارد وروده وارده في لساني
كلما قد تبع معيان عاين جناني ... ضيق واسع ولا تلحق وسع به لثاني
قد صقع واعتمى عن قول حاسد وشاني ... وانثنى نحو ميدان الثنا والمثاني
ياالله اوصله حضرات الهنى والتداني ... في عوافي وفي خيرات باقي وفاني
والصلاة على من به صلح كل شاني ... الحبيب الذي جاوز رفيع المباني
والصحابة وآله فاهمين القرأن ... كلما قال مشتاق الوطن داد داني

وقال رضي الله عنه ونفع به

هذه القصيده جوابا لأبيات وردت عليه من محبه الصادق سليم القلب والبال زكي الفرع والأصل الشيخ عوض بن محمد بافضل بتاريخ ٢٦ الحجه الحرام سنة ١٣٠٨هـ وهي هذه :

حادي المسرة بالنبي قم غنَّنا ... ان الغنا فيه لمن يهوى الغنا
وادر على سمعي حديثا مسندا ... عن جيرة حلوا بوادي المنحنا
لاتعدُ بي عنهم ففيهم مطلبي ... وقضاء حاجاتي وقصدي والمنا
هم أسرتي هم نصرتي هم عدتي ... في شدتي من كل كرب أو عنا
مالي سوى حسن الظنون ونسبتي ... فيهم والا من أكون ومن أنا
ياناظما أبياتك الغر اللتي ... وافى لنا منها السرور وحفنا

مسكيّة العَرف غريب وصفها ... درية الألفاظ حالية البنا
فلقد أتتني والزمان يسؤني ... فانزاحت الأتراح والهم انثنى
جوزيت من رب السماء بعناية ... تنسى بها ما ساء من حال الدُنا
وتعيش عيشا راضيا في نعمة ... مصحوبة باللطف فيها والهنى
وتحوز ماقد حازه الأسلاف من ... أعلا مقامات اليقين بلا ونا
وتكون في الأخرى جوار المصطفى ... وتقر عيناك برؤية ربنا
هذا واني يامحبي طالب ... منك الدعاء بأن أقوم بما عَنا
وأحوز ارثي من خصال المصطفى ... بالإقتفا فيما أسر وأعلنا
هذا منائي ان تكن لي مسعداً ... نحو المعالي نرتقي هيا بنا
ما الخل الا بالخليل اذا صفا ... صدق الأخوة خير ما المرء قنا
والمؤمنون يشد بعضا بعضهم ... تمثال ما قد جاء فيهم كالبناء
فعسى ونرجو من كريم الوجه ما ... رمناه ان ياتي على حسب المنى
آمين يا سامع دعانا فاستجب ... واغفر لكل يا غني ما قد جنى
وانشر فتيت المسك من صلواتك الحسنى على خير البرية جدنا
ميم المراحم حاء رحمتك اللتي ... من ميمها مع دالها الداني دنا
والآل والأصحاب والأنصار ما ... حادي المسرة قد ترنم بالغنا

وقال رضي الله عنه ١٣ جماد الآخر ١٣٠٩هـ

بدأت القول بالرحمن ... وبالمختار من عدنان
واحمد وابنه المصطان ... "حبيبي جعفر السلطان"
كنائي ساعة الشده ... ولا لي غيرهم عده
وسيلة في صلاح الشان ... "حبيبي جعفر السلطان"
بهم يحصل لي المطلب ... ويصفو الوقت والمشرب
ويسجع مطربي بالدان ... "حبيبي جعفر السلطان"

بهم طابت صباباتي   وخامر حبهم ذاتي

وعم القلب والأركان   "حبيبي جعفر السلطان"

وان شل اسمهم حادي   نسيت اهلي واولادي

اذا قال المغني دان   "حبيبي جعفر السلطان"

اذا ذكروا في المسمر   وفاح الند والعنبر

دلا يا ساجعات البان   "حبيبي جعفر السلطان"

فتلك الليلة الغرا   وتلك الجنة الخضرا

فتح باب الهنا رضوان   "حبيبي جعفر السلطان"

وغنت باهيات الحور   وقد زاد البهاء والنور

وما هو مختفي قد بان   "حبيبي جعفر السلطان"

دلائل لاهلها تظهر   وفيها المطلب الأكبر

حقيقة صورة الايمان   "حبيبي جعفر السلطان"

لهم فيها بشائر جم   وما قالوه بالله تم

متى شاؤه منّه كان   "حبيبي جعفر السلطان"

يجي في وقته موافق   على ما قدره سابق

تعالى الواحد المنان   "حبيبي جعفر السلطان"

ألا يا عاذلي اسمعني   فهذا شغل ما يعني

تعادي صفوة الرحمن   "حبيبي جعفر السلطان"

مضى عمرك وساعاتك   وحال الصفو قد فاتك

جليسك دائم الشيطان   "حبيبي جعفر السلطان"

ولي تعذله ما يسمع   سطا عشقه على الاربع

هيولي في صفات انسان   "حبيبي جعفر السلطان"

تعلق بالعلا روحه   ولاحد جاب مشروحه

سوى من قارنه في الحان   "حبيبي جعفر السلطان"

بحـــور اهـــل الهـــوى تغـــرق وضـــربة موجهـــا تغـــرق
توقـــف مركـــب الـــدخان "حبـــيبي جعفـــر الـــسلطان"
وان زاد اســـــتدار الـــــريح ولا ظهـــرت سمـــا الترجـــيح
محقـــق يتبـــع الريـــان "حبـــيبي جعفـــر الـــسلطان"
يـــدور الـــدمع في الاحـــداق وتـــسمع للخـــشب شقـــشاق
تـــشيب منـــه الـــصبيان "حبـــيبي جعفـــر الـــسلطان"
فعنـــده تعـــرف الـــصفوه بطـــرح الحـــول القـــوه
وبـــالتمكين والايقـــان "حبـــيبي جعفـــر الـــسلطان"
يـــبين الحـــق للنـــاظر يـــرى الكامـــل مـــن القاصـــر
وتظهـــر شـــوكة الميـــزان "حبـــيبي جعفـــر الـــسلطان"
فيـــا رب الـــسما نظـــره لعبـــدك صـــار في حـــيره
مـــن التخلـــيط والعـــصيان "حبـــيبي جعفـــر الـــسلطان"
مـــضى عمـــري وانـــا غافـــل وفكـــري ضـــاع في العاجـــل
مـــن التـــسويف في وديـــان "حبـــيبي جعفـــر الـــسلطان"
ولكـــن ظـــن لـــي وافـــر وقلـــب يـــشهد القـــادر
قـــديم الفـــضل والاحـــسان "حبـــيبي جعفـــر الـــسلطان"
بحـــق الـــسادة الكمـــل تنيـــل العبـــد مـــا امـــل
وتلحـــق ذنبـــه الغفـــران "حبـــيبي جعفـــر الـــسلطان"
فانـــت الخـــالق البـــاري ومـــن كـــل الـــبلا جـــاري
وحـــصني انـــت يـــا ديـــان "حبـــيبي جعفـــر الـــسلطان"
فكـــن لـــي يـــا صـــمد ناصـــر علـــى مـــن خـــالف الآمـــر
مـــن اهـــل الكفـــر والطغيـــان "حبـــيبي جعفـــر الـــسلطان"
وصـــلى الله معبـــودي علـــى مـــرآة مـــشهودي
ورحمـــة انـــسها والجـــان "حبـــيبي جعفـــر الـــسلطان"

محمد صفوة الصفوه ... ومن هو للورى قدوه

بحبه يثبت الايمان ... "حبيبي جعفر السلطان"

ومن بعده تعم الآل ... واصحابه ذوي الاجلال

مع التابع لهم باحسان ... "حبيبي جعفر السلطان"

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة يخاطب بها اخيه في الله الشيخ الأنور محب أهل البيت زين بن عبدالقادر بن أحمد الزبيدي ساكن حوطة سلطانه في مواجهة سرية مع تباعد الأشباح بتاريخ يوم الثلوث ٢٥ جماد الآخر سنة ١٣٠٩هـ وهي هذه :

نحن رجال جاوه ... يا شيخ زين

في ذكرنا حلاوه ... لاهل العوين

وتذهب القساوه ... من كل شين

من يدعي الغباوه ... يلزمه دين

بيت

هذا لنا بقسمه ... حين القسم

للحاسدين نقمه ... في ذه وثم

ومن حكم بعلمه ... اخطى العلم

عاده معه غشاوه ... في اذنه وعين

بيت

لو كان له تحقيق ... شاهد الحق

وقت السعه والضيق ... قام واشفق

وقلدّ الصّديق ... لي قد اشرق

نوره يلوح ظاوه ... في العالمين

بيت

هذاك سر احمد … لديه ظاهر

ومن قرب وابعد … فهي مظاهر

والشرع كله حد … سيف باتر

والسعد والشقاوه … ما فيه مين

بيت

لكن له علامه … تظهر دليل

شاهده الاستقامه … في خير جيل

والثاني الملامه … لأهل الرذيل

هم حزب ساوه … مظهر عنين

بيت

هذا وانا استغفر … وقول تائب

مما فعلته غر … من معائب

في ظاهري والسر … يا حبايب

قد فاضت السماوه … جودوا بعين

بيت

تطفى لظى ظمانا … زاد اللهيب

و يمتلي وعانا … حتى نجيب

من للهدى دعانا … أفضل حبيب

هو صاحب الهراوه … جد الحسين

بيت

عليه صلى الرب … ثم آله

ومن له قد أصحب … بحسن حاله

لي قاموا المهذب … بخير آله

خرجوا كما الحراوه … ساعة حنين

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات يخاطب بها الولد النجيب النوير محسن بن سالم بن محسن العطاس

محسن مطنطن وطنطن في الطنا طن وطن ... طنت مطيته لي حنت الى احسن وطن

قرشه سلك يوم شافوه الجهابيذ حن ... متاه يا رب يتوصل الى ما المكن

يقول يا عالم الأسرار هي والعلن ... بعد التفتان يرجع مجتمع كل فن

اذا رقص في المداره كل غاني زفن ... سبحان من لا يخيب للورى حسن ظن

والفي صلاتي على المختار جد الحسن ... والآل والصحب ماحادي مع العيس حن

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ١٩ شعبان ١٣٠٩هـ

على رسلكم يا عالي القدر والشان ... سأملي عليكم ما سأبديه من شاني

واشرح ما قد حل قلبي من الهنى ... وما منه قرت بالتصفح أعياني

تنزه طرفي في رياض أنيقة ... من الدر فأستشفى بتين ورمان

تراى له في منظر العين مرتقى ... من العاليات الشم للقاطف الداني

بنظم يفوح المسك من كثبانه ... تقاصر عنه نظم قس وسحبان

لأنهما لم ياتيان بمثله ... ولا اتقنا علم الحديث وقرآن

فدونك فالزم ما عناك اخا الحجا ... ودع عنك ما يقضي عليك بحرمان

فإن الهدى والعلم ضالتك التي ... خلقت لها فانهض اليها بامعان

نهاية ما قد قاله لك منصف ... اطع ربك الباري وصفوة رحمن

فلا تنظرن من قال وانظر مقاله ... وخذ منه ما يعنيك واعرض عن الثاني

ولا تحسدن مهدي إليك دلالة ... الى السنن الاسنى ونهج ابن عدنان

وخالف هوى النفس التي ليس قصدها ... سوى كل ما يفضي اليك بنقصان

فإن قبول الحق مر على الورى ... لما فيه من ارغام نفس وشيطان

بلى من تولاه الكريم بلطفه ... واتحفه بالفضل منه واحسان

راى حركات الكون تجري بأسرها ... على وفق ما قد شاء في سابق ازمان

وجملة هذا الخلق مظهر وصفه ... وأسمائه فلتعتبره بايقان

فـسلم أخـي فالـسلامة في الرضـا | وفي الأدب المحمـود مـع كـل إنسـان
ومجمـع كـل الخـير في حسن ظننـا | بمـن قـد راينـا منـه مـيلا عـن الفـاني
فكيـف بأهـل البيـت أفـضل مـن مـشى | علـى ظهرهـا مـن أنـسها الكـل والجـان
بهـم يحفـظ الله العبـاد مـن الـردا | ويـزداد أهـل الأرض أمنـا وإيمـان
علـيهم سـلام الله بعـد حبيـبهم | محمـد الهـادي إلى خـير أديـان
وصـحب لـه مـا قـال تـال لهـذه | علـى رسـلكم ياعـالي القـدر والـشان

وقال رضي الله عنه

غنـوا علـى الـصوت بانـسمع لذيـذ الغنـا | عـسى يقـع بعـد تخريـب المنـازل بنـا
يـسمع دعانـا كـريم الوجـه يغفـر لنـا | ولايؤاخـذ علـى العاصـي بمـا قـد جنـى
ويـدخل الكـل في رحمتـه هـذا المنـى | عبيـد تحـت المـشيئه قـده عـالم بنـا
تـصريف الأقـدار مانجهلـه مـن ربنـا | في مظهـر المـيم قـد ماتـت دواعـي المنـى
واجـب علينـا ننـادي يـاكريم اعطنـا | نقـول يـارب في خـير الحيـاة أحينـا
وفـق لمـا فيـه ياسـامع دعانـا الهنـى | وتولنـا مثـل مـا اتوليـت مـن قبلنـا
مـن أهـل ودك مـن الأسـلاف وأجـدادنا | مثـل الفقيـه المقـدم والـذي قـد دنـى
إلى حـضائرك سـاقي القـوم سـقافنا | وابنيـه أبـي بكـر والمبـدار محـضارنا
والعيـدروس المكـرم هـيج لأثقالنـا | والعـدني الحـبر لـي بـه صـلحت أحوالنـا
والـشيخ أبـي بكـر مـن شـانه ظهـر شـأننا | سـريع الإدراك لـي ادعينـا يلـبي بنـا
والحبـشي أحمـد في المطلـوب قـام اعتنـا | وزاد تمـم لنـا المقـصود حـدادنا
وأحمـد ولـد زيـن لـي زانـت بـه أحوالنـا | وجعفـر الليـث لـي منـه بلغنـا المنـا
وأحمـد طبيـب القلـوب المدنفـه والـضنا | والهـيج لـي يـردع الأعـداء وحـسادنا
محمـد البطـل لـي باسمـه صـفا شـربنا | وصـالح الـصالح اللـي بـه صـلح وقتنـا
ذولا ضـماري وهـم كنـز المقـل والغنـى | مـن جـاب نـسبته يعرضـها علـيهم هنـا
مـن هاهنـا ظهـرت الحكمـة وطـاب الجنـى | ثـم الـصلاة علـى المختـار هـو جـدنا

وآلـه الطهـر وأصـحابه وأسـلافنا

وقال رضي الله عنه

دندندن على الدان ياداني وهت دني — واسمع من القول مابابدعه من لحني

كلِ بما فيه شي منك وشي مني — ان قد تسمّعت باغطرف وياغني

يااسمع جوابي حبيب القلب عند اذني — لميد يستقوي الجاذب على ظني

ياقوم حوِّل ويا اشرب لي وياهني — ياصرح القول في ساعة وياكني

ما نا معوّل بمن عرض ومن يعني — اصلك نقول اننا منك وتقبلني

من بعدها صلحت أحوالي معا فنّي — وان شي قصر أو بدأ مني عفو عني

ياعين عيني عناياتك على المعني — من حاك والميم حمت لي بكل ما اعني

حفتني أملاك والإنسان والجني — حتى البهائم إذا واصلت تعشقني

سبوح قدوس ياحنان يامغني — وألفي صلاتي على من به صدق ظني

والآل والصحب لي من فنهم فني — ماقال منضاق يارب استجب مني

وقال رضي الله عنه وأول بيت منها ماخذها

نسألك يارب بالقطب الهمام — ابن ابي بكر الحسين

اعف عنا وأعطنا كل المرام — واقض عنا كل دين

بيت

ساجع البانات غطرف في الظلام — حين نامت كل عين

هيج أشجاني ووجدي والغرام — بسويجي المقلتين

قلت خاف الله ياطير الحمام — وارثَ لي في الحالتين

انني في العشق صبا مستهام — قد حملت الرايتين

بيت

لي من أهلي وأحبابي مدد — قد كفاني كل شر

فهو ذخري وكهفي والسند — في الدنيا والمقر

كملوا نقصان أحوال الولد   مثلها جاء في السور

ياندديمي لاتخف فيهم ملام   فهم أهل النسبتين

بيت

بعلي المعتلي في كل حال   قد علت لي همتي

وأبي بكر المقدم في الرجال   بكّرت لي ثمرتي

وحسن يعسوب أرباب الكمال   ابن صالح وصلتي

والذي نلنا بهم أعلا مقام   ابن علوي وابن زين

بيت

لم يزل محفوظ من كانوا معه   في حياته والممات

يرتقي معهم مقامه رافعه   ثم يحظى بالثبات

هكذا قد جا حديثه فاسمعه   من أسانيد الثقات

إن قول الصدق ماقالت حذام   قولها مافيه مين

بيت

ان ترد تحصيل مافيه الشفا   من دنيات الخصال

وبه تبلغ مقام الإصطفا   وترى بدر الكمال

فاسأل الرحمن بأرباب الصفا   والوفا في كل حال

فبهم تعطى مرادك بالتمام   حيث قرت كل عين

بيت

ياالله الخلق يارب العباد   ياحبيب التائبين

تب علينا واهدنا سبل الرشاد   واحمنا دنيا ودين

بالحبيب الطهر والآل الجياد   وصحبه والتابعين

خصهم ربي صلاتك والسلام   ماتلألأ النيرين

وقال رضي الله عنه ونفع به

يـــامعبود يـــافرد وحـــداني
يامقـــصود للقـــاص والـــدان

بيـــت

يـــاموجود اصـلح لـــي الـشاني
بـــالمحمود حبيبـــك الـــداني

بيـــت

قـــل لـــي تم كلمـــا اطلبـــه يـــارب
والمغـــنم وغايـــة المطلـــب
طـــرح الهـــم عماســـواك اغـــرب
حتـــى عـــود لخـــيرة أوطـــاني

بيـــت

طالـــت بـــي نـــوازح الغريـــه
فـــالطف بـــي في هـــذه الكريـــه
يـــاربي وحقـــق القريـــه
منـــك جـــود تقـــر أعيـــاني

بيـــت

ياواحـــد ماحـــد لنـــا غـــيرك
كـــم وارد تـــورده مـــن خـــيرك
لـــي ســـاعد بحـــسن تـــدبيرك
يامـــشهود ماحـــد لنـــا ثـــاني

بيـــت

عبـــدك قـــام تحـــت الفنـــا واقـــف
لـــك انعـــام قـــد جـــدت بـــه ســـالف
بـــالإكرام للمـــاض والخـــالف
والمقـــصود تمـــام الإحـــسان

بيت

واغفر لي … ما قد جرى مني

من جهلي … وترك مايعني

عن ذلي … بعزك ارفعني

حتى سود … في جملة أقراني

بيت

والمده … اجعل لها مده

في عده … لصالح الرده

عبد اهده … واوقفه في حده

فالمسعود … من كان بك فاني

بيت

والأولاد … وجملة الأصحاب

مانعتاد … فاجزل له ياوهاب

والميعاد … ندخل مع الأحباب

والمورود … نشرب صفا هاني

بيت

حوض أحمد … حبيبك الطاهر

خيرة جد … نوره لنا ظاهر

مانعتد … إلا به الشاكر

والمطرود … من قال بالثاني

بيت

يارحمن … خصه صلاتك جم

وأعل الشان … للآل والمغنم

والأخدان … ومن تبعهم ثم

في المقصود … خالف هوى الشاني

وقال رضي الله عنه

يـــابوعمر رد حـــسك وامتثـــل وشـــل صـــوتك وقـــل يـــادان دان

بـــانطرح أبيـــات في فـــني نبـــل مـــن دونـــه البـــيض يقبـــض العنـــان

وان شـــافه البطـــل في البيـــدا خجـــل نـــادى بـــصوته وقـــال اعـــط الأمـــان

خزنـــه معـــه كـــل مـــن جاهـــا يـــشل أصـــله يوافقـــه في طـــول الزمـــان

قـــده كمـــا الغـــصن لـــي هـــو معتـــدل وعزتـــه منهـــا المخفـــي يبـــان

وأعيـــان مـــن قـــد نظرتـــه ماوحـــل يبـــدي عجـــب في تفاســـير القـــرآن

ومبـــسمه بـــرق يـــسقي كـــل عـــل وأضـــراس تـــزري بحبـــات الجمـــان

يحيـــى بهـــن في المحبـــه مـــن قتـــل يـــشتقن لـــه في المقاصـــير الحـــسان

ومرعفـــه فـــرق بـــين أربـــع بقـــل وفي خـــدوده جنـــى الجنـــات دان

ومـــن لمـــاه المعـــاني تتـــصل يـــسكر بهـــا كـــل مـــن شـــاهد عيـــان

والعنـــق مـــن عانقـــه عـــده وصـــل وأمـــسى مخـــيم وســـط خـــيرة مكـــان

والـــصدر بـــستان مابايـــنـــدخل إلا لمـــن لـــه ســـوابق وامتنـــان

والعجـــز بـــا يعجـــز الواصـــل تكـــل عـــن ترجمـــة بعـــض مافيـــه اللـــسان

وأســـياف مـــن ســـاق طـــول الـــدهر في المنـــاهج اللـــي ســـلكها يـــافلان

تتعـــب مطيتـــه لـــو مـــاهو كـــسل ولايجـــاوز قـــدر طـــرح البنـــان

عـــساني أقـــرب مـــن الفـــنّـــي وحـــل في الحـــي وانظـــر جمالـــه كـــل آن

غايـــة مـــرادي إذا قـــال ارتحـــل في ســـعفنا واتـــرك القاصـــي ودان

يـــارب لاخابـــت آمـــال المقـــل حاشـــاك تقطـــع رجانـــا والـــسهان

وصـــل يـــا الله علـــى الهـــادي المـــدل محمـــد الطهـــر ذخـــري والكنـــان

والآل والـــصحب والتـــابع في المـــسالك الطيبـــه مـــا الفجـــر بـــان

أو قـــال عاشـــق تـــشوق نحـــو خـــل شـــلوا علـــى الـــصوت قولـــوا دان دان

وقال رضي الله عنه بتاريخ ليلة الجمعه ٢٤ القعده ١٣١٣هـ

قال ابن الأشراف هبّ النود ياأهل المغاني شلوا على الدان حيا الله من قال دان

يا اعطيكم أبيات لأهل العشق فيها معاني فالقصد واحد شجاهم في الهوى لي شجاني

ما غير انا عادنا مقبوض يا اهلي عناني نهار يحصل لي المقصود با اطلق حصاني

وان حد بغا السعف بابلغه حيث الامان متاه يا ريع ميّا با يقابل زماني

رسيسها قد تحير يحترك في جناني وقد معي وعد بالمضمون حسب التماني

بشيرها بالبشائر والعلامات جاني الحمد لله هذا من عطاك الامتنان

بنسبتي في معاليكم صلح كل شان في كل ساعه وانا شاهد بها في عيان

الى قابل الوقت با ينطق بها ترجماني لابد ما يسمع التذكير قاصي ودان

هذا من احوالكم قد قام ناطق لساني تمت وصلوا على طه الشفيع اليماني

حبيبنا لي على ساسه تقوم المباني يا ما اقربه من قلوب العارفين الزيان

فكيف والكون من سره مطنّب ملان لولا وجود المشفع ما وجد فيه ثاني

صار السبب في وجود الكائنات الكنان وخصه الله بالقرآن هو والمثاني

وارسله رحمه لهذا الخلق قاصي ودان يا سيد الرسل تحت الباب مسكين عاني

نسبته فيكم مقدمها لحاسد وشاني سالك بحق أمّنا الزهرا تكمل بياني

يكون وفق المقدر ما نطق به لساني واصبح الى حضرة التقريب محبوب داني

ويمتحي ما بقلبي من نظر كل فان وكل مطلوب ياتينا وانا في مكاني

بلا مشقة ولا بلوى معه وامتحان شفاعتك يا حبيب القلب فيها التماني

حاشاك تغفل ونسبتنا قضت بالأمان ولعاد خلّت وسع في القلب يدخله ثاني

وان شي وقع سهو ذلا من صفات الزمان صلاة مولاي تغشى حضرتك كل آن

والآل والصحب ما قال الشجي دان دان

وقال رضي الله عنه ونفع به

قال ابن الاشراف هذا الصوت حرك شجوني باشل بالصوت علّ اهل الهوى يسمعوني

يرد لي بالجواب العذب قرة عيوني يسمح بوصله ويقضي في المحبه شئوني

صبي وجاهل الا يا اهل الهوى علموني هاتوا عصاتي ومن كسواتكم جملوني

بالسبعة اللي حوت سر العظيم ارفعوني يمشي معي سره ما بين كاف ونون

وان شي قصر من شروط الميم لا تحجبوني **كانت بكم كاف هذا الكون في قول كوني**

ذا وصلكم به تحدثنا سواد ام عيوني ذا ديدني في تحراكي وساعة سكوني

مراقب الفضل من سحب الهنا بالمزون ومن كساكم سباعيه بها زملوني

والخاتم الفضه المنقوش به ختموني تصدق ظنوني وفوق اللي خطر من ظنوني

والى قسمتم في القسمه هنا زيدوني صادف سويعه تبلغني الى حيث عوني

بغيت با شرب من الصهبا بعشرة دنوني وسير عطشان متجنن ولا بي جنوني

جمالكم قد سباني ما عيتني عيوني والفي صلاتي على من به تكمل فنوني

ميم وحميم دالي ما تملت دنوني والآل والصحب ما مطرب سجع باللحون

وقال رضي الله عنه ونفع به

قصه عجيبه في المشائخ من سرح قريع بشن

ولا دروا ان الحبايب قد تولوا في المكن

حوو على لاوّل وما عاده متلي في السهن

يوم العيينه واحده ما ظهرت اجناس العين

ما شافوا المخبي ولي عاده في الذبر اندفن

افراط في الجائع ومن هو يرضع اخلاف اللبن

واليوم يا المحضار نسنس ذكر القلب الوطن

وادي ابن راشد مرتع الغزلان حلوات الوجن

لي وصلهن يحيي فؤادي يجلي اكدار الحزن

كم لي وانا مشتاق قلبي لي دجا الديجورون

قل المساعد بيت قاعد عافنا طيب الوسن

كيف احتيالي يا رجالي لا متى قبض الرسن

مالي سواكم في دعاكم ما يسلينا المحن

يا بضعة الزهرا تولوا حالنا في كل فن

متى متى نضعن الى الوادي كما من قد ضعن

با ندرك المقصود يا اهل الجود سره والعلن

والواسطه فيما نقوله ذخرنا جد الحسن

محمد المحمود لي به طاب وقتي والزمن

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور عيني عينت عينه   وايامنا كلها رجعت كما الزينه

من حب نحنا نحبه ديننا دينه   والحاسد العيف با يحشر مع الشينه

من قد بغضناه يا ويله درج حينه   ما ينفعه لا دوى دختر ولا كينه

يبغضه كل العرب حتى محبينه

وقال رضي الله عنه

بارق السعد رفرف بالصفا من عشيه   والمسره توالت بشروا لي يغنون

طاب هذا السمر جينا على طيب نيه   بالنبي نسّم المشتاق باخبار سيؤن

فان قد لي زمن قلبي حنب في قضيه   يوم شفتك فتح لي باب من سر مصيون

بالتجاذب يلوح السر لأهل الهويه   حال مستور منشا سره الكاف والنون

من هنا ينفتح باب العلوم السنيه   واتساع المشاهد مثل ما قال هارون

بالعنايه تعنوا له رجال العنيه   واصبحوا روح للعالم يمدون ذا الكون

هم رجال الوفا قاموا بهمه عليه   عندهم عندهم يا ذا العرب لي تمنون

كل من حبهم يعيش عيشه هنيه   في حياته وفي قبره معه با يحضرون

والصلاة على المختار خير البريه   وآله والصحابه والذي هم يتبعون

وقال رضي الله عنه مخاطبا للشيخ احمد بن سالم باوزير

فيا حبذا ان جد عزمك نحونا تـرى مـا يـسر العين يا صاح عندنا
جموعا لها من فائض الجود رحمة ومن حضرة الامداد ما يجلب الهنا
بآثار بسط الباسط الحق نجتني زهور رضاً تنسى بها الهم والعنا
بواسطة الاسلاف نسقى سلافة المحبة والاكرام يا سعد من دنا
سوابق لا تلوي على فعل فاعل ولا تنثني عمن اريد اذا انثنى
بمطلق محض الجود تجري تكرما وتمحي ما لاقته من سوء فعلنا
فحمد لرب خصنا بمحمد وعترته اهل المكارم والثنا
بهم قد بلغنا ما نروم ونرتجي في الدين والدنيا وقبر وحشرنا
فيا رب يا رحمن ادعوك بالذي ذكرتهم ان لا تخيب ظننا
وصل على روح الحبيب وآله وحقق بهم في العالمين انتسابنا

وقال رضي الله عنه

يا حي ذا الصوت ذكرني قديم الزمن ايام كنا مع الفني نسيع السّين
يعيدك الله يا وقت الجمع والزين يتفرج الهم والعاني يحصل مكن
من لي يكالفه في وقت الغثا والمحن عوده وعودات يا مولاي لما الوطن
عسى اهل الاسرار لي با يطلقون الرسن ويا يقولون لي تطلبه حاضر تمن
بسر بن زين به زانت جميع العين وجعفر الليث والمحبوب في كل فن
وابو علي عالي الهمة سقانا بدن وكلها جاتنا سهله بقطب الزمن
في شرحنا كل غاني في المدارة زفن يا البيض غنين لا قلنا لعيشان غن
يتفرح القلب بالمقصود لي في السهن من لا يحب المغاني يا سعيد اغتبن
ولا يغرك ورامه شفه ما هو سمن قد مات قلبه وعاده في الحياه اندفن
او شي معه سم راسه تحت حجرة سفن والفي صلاتي على المحبوب جد الحسن
والآل والصحب ما بارق برق في عشن عسى بهم يجمع الله شملنا في الوطن

وقال رضي الله عنه

ياما احسن الخيل لي هي ما كفلها رسن ... ما تصلح الا توكب في الجمع والزين

يالاحمدي شل هذا الصوت واسجع وغن ... شف طيّب الوقت مايحصل بغالي ثمن

الا لمن قد بغوله با يقولو تمن ... على قدر ما سبق له في قديم الزمن

قدها توافيق حد رُوبَه وحد له لبن ... والساس كله بناياته على حسن ظن

والحبشي اليوم غنى له تريف البدن ... من فقعوا الصوت لاجله في المداره زفن

والبيض تحجر على ذا الصوت يتجاوبن ... من حبه الله زادوا له في الفن فن

وقوة النيل هي تظهره كثر العين

وقال رضي الله عنه في ٧ محرم ١٣٣٣هـ

في الصولو الشرح مبعاد له مع الناس فن ... عاده كما الطفل لي مبعد قطعه اللبن

لكن ظني في المقبل تزيد العين ... الناس في ضيق والرحمه لهم في السهن

التاليه للعرب في مقبلات الزمن ... عسى حضور السهاله يا تريف البدن

نهار تنشر لنا الرايات والصوت حن ... ويظهر الدين والكفر الخبيث اندفن

هناك طابت لنا يا ساجع البان غن ... اليوم مبعاد ترخى للخيول الرسن

بانتبع الوقت والمشكى الى المؤتمن ... حبيبنا الشافع المقبول جد الحسن

عليه صلى المهيمن كلما رعد حن

وقال رضي الله عنه

حن يا القلب لي حنت طبول الطياله ... واذكر العهد الاول في تقاديم الازمان

وانبسط لك مع اهل المعرفه والدلاله ... فان مولى الورى في كل ساعه وله شان

جدك احمد مدرع بالبها والجلاله ... قد شرب من صفا سلسالها عشره ادنان

صاحب الشعب عنده للتحمال آله ... خصه الله بآيه ظاهره بين الاقران

خلف السر رحمه للورى في عياله ... كل من حبهم يبشر يقع عند رضوان

غـير ذا قـسـم زايـد قـد وقـع في الكيالـه   خـص بـه لـي وقـع مـن بيـنـهم قـرة اعيـان
الحبيـب الـذي قـد شـرف الله حالـه   حـائـز الـسـر بـالميراث مـن نـسل عـدنان
مـا خـلـق يـا عـرب في وقتنـا حـد مثالـه   يـا احـلـف أيمـان يـا هـذا سوى بـاحلف أيمان
مـن نـشـأ واهـل وقتـه في كـمـال الـسهالـه   مـن نظـره امـتلا قلبـه باسـرار الايمـان
الطويلـه الى قـد شـيت تعـرف حلالـه   فـاخـرت بـه حـصاها كـل لؤلـؤ ومرجـان

وقال رضي الله عنه

طـاب الـسمر يـا الجماعـه   شـلـوا عـلـى صـوت قطـن
وان حـد معـه قـول صـائب   والا تلقـوه مـني
وابطيـت عـرّض بقـولي   مـا حـد فـهـم كـيـف رطـني
يـا ريـت حـد يـا الجماعـه   يـسعف وبـا اسـقيه دنـي
يطعـم شـراب المحبـه   يبـات يـسمر يغـني
يفهـم مـن العلـم غـامض   يرجـع يـصرح يكنّـي
كـن ذه مقـادير سـابق   مـا بـاتجي بـالتعني
الا لمـن لـه عنايـه   تثمـر غـروس الـتمني
عـسى الهـي بفـضله   يـصدق في الخـير ظـني
عـسى نفـاق البـضاعه   لاجـل المـدنّي يـدنّي
يـا عـاطف الـصدق طاعـه   والطـول منـك ومـني
مـركبي نـشر شـراعه   والـريح يـا هـوم يمـني
وانتـه تغـانم سماعـه   كلمـا نطقتـه بلـسني
نحنـا خُلقنـا نفاعـه   للخلـق انـسي وجـني
مـن سـر مـولى الـشفاعه   لـي في صـفاته نغـني
كلـين قامتـه باعـه   وهـو كنـاني وحـصني
صـلاه في كـل سـاعه   عليـه مـا هـل مزنـي

وقال رضي الله عنه

بـن عمـر خلـها نحـو الـذي قـال كـوني | والــذي قدرتــه مــا بــين كـاف ونــون
سـر ظـاهر ولا يخفـى علـى اهـل العيـون | لـي حبـاهم بـشرب الـصافيه في الـدنون
وانته ان ضقت قل دركاه هيا ارحموني | مـن غـذاكم وممـا تـاكلون اطعمـوني
وادخلـوني حمـاكم قبـل تغلـق رهـوني | مــن زمــاني وممــا نــابني عــاونوني
وان تعبته على ذيـك الجمـال ادركـوني | واسـرحوا بـي الى ذيـك الـبلاد اصلوني
حيـث فيهـا منـى قلـبي وقـرة عيـوني | ذه طريقتــك واقــرأ في مــذاهب فنــوني
واتــرك النــاس لا تهمــر بغــالي ودونــي | فــان مــن قــد نظــرهم في غبــون الغبــون
مثـل مـا قـالوا العـالم جميعـه شـؤني | والـصلاة علـى مـن بـه تجلـت حزونـي
الحبيـب الـذي صـلحت بـسره شـؤوني | وآلــه الطهــر مــا قــاري قــرأ حــرف نــون

والــــصحابه عــــدد طــــش الــــبرد والمزونــــي

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بلاد الصولو ليلة الجمعة ١٣ ربيع اول ١٣٣٣هـ

يــا ليلــة النــور لــي فيهــا | اشــرق لنــا نــور هادينــا
وهــب ريــح الــصبا النجــدي | ودار بالكــــاس ســــاقينا
كــل علــم مــشربه منــا | واظهــر لنــا كــل مــا فينــا
لمــا اتــصلنا بــذا صــلحت | منــا الظــواهر وخافينــا
بــلا ســبب مننــا ســابق | الحمـــــد لله معطينـــــا
نــور النبــوه لنــا ظــاهر | يــا ســعد أبــو مــن يوالينــا
نرفعــه في المنــزل العــالي | نحفظــه دنيــاه والــدينا
ندركــه لا ضــاق بــه حالــه | مــن حيــث مــا يهــتري جينــا
معنــا ابــن عيــسى مهاجرنــا | مـــع المقـــدم وعلوينـــا
وعبـــدالرحمن والـــسكران | والليـــث محـــضار حادينـــا
والعيـــدروس الرضـــي وابنـــه | لـــي هـــو عـــدو مـــن يعادينـــا

بـــوبكر لـــي في عـــدن ذخـــري
يكفـــي علـــى اهـــل وادينـــا

قـــد شـــل لـــي في الـــذي ريـــده
نهـــــار نـــــادي يلاقينـــا

والفخـــر لـــي قـــد سـكن عينـات
بـــن ســـالم القطـــب حامينـــا

والحبـــشي احمـــد غنـــى قلـــبي
لـــي بـــه تنـــسنس علاوينـــا

وولـــد علـــوي حبيـــب الكـــل
ســـلطاننا هـــو وواليـنـــا

ســـر آل علـــوي ثـــوى عنـــده
كـــل مـــا طلبنـــاه يعطينـــا

خلـــف لنـــا القطـــب بـــو جعفـــر
بـــن زيـــن ســـره ســـرى فينـــا

وصـــاحب الوقـــت محبـــوبي
لـــي بـــه تـــساقي ســـواقينا

دائـــم معـــي مـــا يفارقنـــا
وحامـــل الكـــاس يـــسقينا

وان شـــي عـــرض علـــي وهـــو مـــشكل
يجيـــب في الحـــال يفتينـــا

ذولا كنـــاني مـــن البلـــوى
وكـــل ماكـــان يأذينـــا

زانـــت بهـــم كـــل حـــالاتي
يابخـــت مـــن ذاق حالينـــا

واخـــتم كلامـــي بـــذكر أحمـــد
هـــو رحمـــة الكـــل هادينـــا

والآل والـــصحب ماحنـــت
العـــيس مـــن صـــوت حادينـــا

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده وكان انشائها ليلة الثلوث ٢٣ القعده ١٣٣٤هـ في بلد بوقور

يامهـدمي شـل صـوتك والحـذر تكسل
ان الغنـا يعـشق الا مـن يحـب الـدان

يـاكم مواجيـد تظهـر في سـجوع الـشل
لأهـل الهـوى لـي تعنـوا في صـلاح الـشان

خمـر الهـوى والمحبـه عنـدنا قـد حـل
يابخـت مـن مـات مـن شـربه وهـو سـكران

هيـا الـسرى خـل نحنـا نقـوي المعمـل
يابن حـسن نخلـص الوجهـه مـع الشيبان

فالوقـت قابـل وعـاده شـهرنا ألاّ هـل
وراعـد الغيـث يـترنم علـى الوديـان

مـن قـد رعـض سـيلنا عـده عملـه اسـبل
والقـى عكيمـي محنـا رجـم للـشيطان

لنـــا ســـوابق في الآزال تتنـــزل
أســـرارها ســـاريه في إنـــسها والجـــان

مـن لا دخـل مـن قـدانا يعـدم المـدخل جـرى بـذا مقتـضى في حـضرة الإمكـان

معنـا فتـاوي لمـن حالـه عليـه أشـكل إذا تـأدب نريـه العـين بالأعيـان

مـاهو نظـر شـعبذه وإلا مـن المنـدل وإلاّ مـن السـحر لـي مـذموم في القـرآن

يغلـب علينـا الحبيـب الطـاهر المرسـل وفاطمـه والرضـي لـي قـاموا الميـزان

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده بتاريخ ١٠ رجب ١٣٢٤هـ كان انشاؤها في بلد بوقور

يقـول الهـاشمي في الليـل الأظلـم سـجع قمـري وهيـضني حنينـه

وزاد النـود جـاب أخبـار مـن ثـم تـذكر قلـبي السـالي ظنينـه

دواء العـشق قـد خلطـوه بالـسم ومـن ذاقـه عـسى ربـي يعينـه

ولكـن عنـدنا ذي يبعـد الهـم حبـيبي لـي سـكن وسـط المدينـه

عليـه الله صـلى ثـم سـلم عـدد ذي بالزيـاره قاصـدينه

ويعـد الآن باشـد الملجـم ويـا انـدر بـه مـع جمعـه و زينـه

وحـلّ الـضيق لا قـالوا تقـدم وكـل قـد سـكت يعـرق جبينـه

ويـاعطف بـه على الزانـع اذا احجـم وقـد فكـك حبالـه مـن لوينـه

وراثـه مـن قـدا البـدر المـتمم لنـا غـيره علـى الامـه ودينـه

وأبينـا لـي تـسمى بالمقـدم إذا اختلفـت علينـا كـل عينـه

وصـاحب وقتنـا الهـيج المفـدم لنـا أحوالـه مـصانعنا الزبينـه

إذا صـحنا وصـل بالخيـل تـنهم عـسى ربـي يطـول في سـنينه

كفـاه الوصـف ماحاجـه تكلـم وقـد جمـع الخلائـق عارفينـه

ومـن لايعرفـه بايـصبح أعجـم إذا جـاه الملائـك سـائلينه

عسى بركتـه يحـصل كـل مغـنم وهـذا الجمـع يلحـق مايزينـه

وفي الـدارين يـاربي تكـرّم وبلـغ كـل مـن يهـوى ظنينـه

ونختمهـا بمولانـا المعظـم حبيـب القلـب ذي ذا الـدين دينـه

عليـه الله صـلى مـا تـرنم مطـوق في الـدجى يـشجي حنينـه

وقال رضي الله عنه هذه القصيده وكان انشاؤها ١٣ ظفر الخير ١٣٢٣هـ

قـال الفتـى الحبـشي المـشهور ... بـالنظم قـوافي وانـا فرحـان
محوطـه بـالفلق والطـور ... مـن كـل حاسـد ومـن شـيطان
أهلـي وقـومي عليهـا سـور ... لـي يوفـوا الكيـل والميـزان
لـوح القـدر والقـضاء المـسطور ... مـن هـم كنانـه حـرام ان هـان
يانـاظم القـول في المنثـور ... هـذا جوابـك وشـل الـدان
القـول يامقـدمي محـزور ... هـيج علـى قلـبي الأشـجان
لاحـول لاحـول ياأهـل النـور ... ماشـاه رب الخلائـق كـان
الكـل في قبـضته مقهـور ... ماقـدره قـد دخـل الإمكـان
ومرجـع الأمـر والمـأمور ... كمثـل ماقالـه الـسلطان
سـقافنا بيتنـا المعمـور ... عمـر نظمهـا بحـسن امعـان
إن صـار تـشمير أو تقـصور ... علـى الـسوابق يـدور الـشان
وأمرهـا في الـورى مـستور ... ولهـا علائـم علـى الإنـسان
يفـرح إذا الـسعي لـه مـشكور ... وينتبـه ان ظهـر في الثـان
يومـه بحكـم القـضا مأسـور ... يبقـى مطـاول علـى الإيمـان
بالتوبـة اللـي تـرد العـور ... مفتحـه تبـصر النقـصان
والخاتمـه توصـل المهجـور ... تدخلـه في رحمـة الـرحمن
عـسى بهـا يجـبر المكـسور ... لنـا ولأولادنـا واخـوان
ومـن دخـل في الحمـى والـدور ... وأصـحابنا الكـل والجـيران
وكـل مـسلم يقـع منظـور ... بـالنظره اللـي تزيـل الـران
يفـرح بنـا المـصطفى المـشهور ... في جنـة الخلـد والرضـوان
صـلاة ربـي تزيـده نـور ... وآلـه وصـحبه عـدد ماكـان

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده وانشاؤها ٢٩ شهر جماد الآخر ١٣٢٢هـ في بوقور

شل هاجرك باراشد وغطرف وحنه   فاني اعرف شروط الشرح فرضه وسنه
عندنا مذهب أهل العشق محكوم فنه   من تجرع عذابه صار له بعد جنه
في هنى في منى يشرب بكاسه ودنه   يصبح الا سند لاجاه خائف يكنه
دوب تضرب له الخانات بالمرجحنّه   سالف الوقت شي منك وشي بعد منه
ياهل وادي العجل عندي في القلب حنّه   باسمكم نال ذا الحبشي على حسب ظنه
كل من حب وقعوا له من الوقت جُنّه   والعدو الحسود العيف مكوي بسنّه
يعبر الوقت والمليوح في شد محنه   وان هلك تتبعه الأهوال لمّا المجنّه
والصلاة على من كمل الله فنه   الحبيب الذي حسن الورى بعض حسنه

وقال رضي الله عنه

هذه القصيده في الصولو بتاريخ ٣ ذي الحجه الحرام ١٣٢٤هـ

ذا عسل وسط سمني   قل لمن ذاقه تمن   يتصل شانك بشاني
والحديث أرووه عني   لي تسلسل لي بعن   حسب تسمع من لساني
وان تبا تشرب بدني   لاتجي خضر الدمن   لأجل تدخل في الأماني
ان دير الكاس فني   حين يظهر كل فن   في صورها والمعاني
كم بذا صرح وكني   للذي قلبه سكن   مذهبه حب الغواني
في الهوى معرب ومبني   ياالخراعيب اسمعن   خير لي قبض العناني
من نظر ما صار مني   في السمر قريَعْ بشن   واتصالي بالمثاني
اسمع الداعي وغني   لي شرى برق اليمن   والعلائم في جناني
الكرى يحرمه جفني   مايقاربه الوسن   كيف يهوى النوم عاني

وقال رضي الله عنه

عسى معك علم من لي قد قضا كل دين ... وجبت لي منه يا نسل الحبائب عوين

قد لي زمن سامر العوى ونجم البطين ... باعث في القلب مايهوى سوى كل زين

لا ياحمد ذكّر الحبشي ليالي مضين ... ليلة سمرنا على ذكر الرضي بوحسين

ياخير ليله بها قرت لنا كل عين ... تمت بها كل حاجه والشغوب انقضين

ذا سرها رجّع الأقدار من حيث جين ... فيها استحالت لنا الصهبا ودبر عنين

الحمد لله كم أعطى وسيع الخزين ... ما اليوم طابت لنا الحالات والوقت زين

على خزا أهل النفوس الكشف لي ما درين ... والختم صلوا على جد الحسن والحسين

حبيبنا ذي تعنى في قضا كل دين

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي حرام السكون ... على عرب حلوا بشربون

أخبارهم منها تغيب الذهون ... فيها استوى عاقل ومجنون

هيا بغاره ياالذي تعرفون ... العلم لي في الغيب مكنون

تجيب لطف الله فيما يكون ... عزيزنا يسلم من الهون

والعيف تترادف عليه الشطون ... يصبح ويمسي دوب محزون

ببركة أهل السر لي هو مصون ... وقطبهم لي حل سيؤن

حبيبنا لي به قضينا الديون ... قمنا بواجبها ومسنون

تجمعت في دائرته الفنون ... هو قبلتي ياللي تصلّون

وهو حياة الروح نور العيون ... ومنه مارمناه مضمون

عزت صفاته يا الذي توصفون ... بسر بين الكاف والنون

به قد جنينا من حسين الظنون ... أحوال فاقت ماتظنون

وعاد أشياء مقبله في السهون ... مابا تخلي قلب محنون

هذا حبيبي ياالذي تعشقون ... خلاف ماالحساد يهوون

هــذا نــصيبي ياالــذي تقــسمون رضــيت بــه رابــح ومغبــون

ان المحبــه يانــديمي فنــون ولأهلــها مــذهب وقــانون

لهــم ملامــح كامنــه في الــشئون بهــا ظهــر ليلــى ومجنــون

واخــتم بمــن ذكــره جــلا للحــزون وفيــه ســلوة كــل محــزون

هــو واسـطه في كــل كــائن يكــون وســرها ظــاهر ومكنــون

نقلــه ربــي في خيــار البطــون وأصــلاب فيهــا ســر مــدفون

عليــه صــلى الله عــد المــزون تفــني عــدد لــي بايعــدون

وقال رضي الله عنه

اسمعوا حالي مقالي ان لي في العشق فن شان أهله فيه شاني

والأوائل والتوالي قد جرت لي في رسن في صورها والمعاني

ذقت فيها كل حالي من عسلها واللبن في تراتيل المثاني

دان لي ماكان عالي حين دان الدنّ دن وانبهم فيها مكاني

شفت الأعناق الطوالي من تريفات البدن لاح لي بارق يماني

والمطر حط السبالي يا كريم الرعد حن حولوا يا اهل المساني

قد شرب ما اليوم مالي والزياده في السهن فضل من ربي حباني

طاب في الغنا حلالي وانتفى ذاك الشجن والبشائر بالتهاني

بات قلب الصب سالي يا طيير الأنس غن واغتنمني في زماني

في وسيعات المجال نسم أحبال الرسن ان تبا شرب الدناني

كم معي قائم ببالي فن يتبع ألف فن ما نطق به ترجماني

في يميني والشمال علم معنى من و عن في بيانه والمعاني

والغبي دائم يصالي من تقاليب العين ما درى وين الزيان

يا عمر ذا شرح حالي في الفرائض والسنن هكذا عشق الغواني

من عشقهن لا يبالي يقطع احبال السهن يحتمي عن كل فاني

حالــه اشــبه بالمحــال عـــزّ في هـــذا الـــزمن غـــرت النـــاس التمـــاني
لكــن الــوارد جمــالي قـــل لمـــن ذاقـــه تمـــن في خـــزا حاســـد وشـــاني
قابــل العلــو الــسفال والمطـــر فيهـــا لـــبن من سما الطهر اليماني

وقال رضي الله عنه

الليلـــة البـــارق بـــروس الغـــشن خيـــل لموعـــه فـــوق دوعـــن وعـــين
ينثـــر مـــن اســـباله شـــبيه اللـــبن مـــن ذوق طعمـــه ينقـــضي كـــل ديـــن
ومـــن تغـــسل فيـــه قـــالوا تمـــن قبـــول مـــا تطلبـــه في الحـــالتين
لـو كنـت تطلـب ملـك صنعا الـيمن يحـــدها مـــارب إلى مـــا العـــدين
ويحـــدها الحيـــه وبنـــدر عـــدن واحـــور الى حبـــان والمـــصعبين
في حـــدها كـــم مـــن طويلـــة رســـن تطـــوي مـــسافة عـــام في ســـاعتين
والى ركبـــت الـــشد نـــسنس وغـــن واذكـــر نبيـــك حـــرز مـــن كـــل عـــين
خلـــه دليلـــك لاخـــتلاف العـــين ينبهـــك لا حاســـباتك غـــوين
ذخـــرك الى اتقلـــب عليـــك الـــزمن نهـــار مـــا تـــدري طريقـــك في ايـــن
وان خفـت مـن خـصمك يقـع لـك مكن يـــرد منـــك مـــن نـــوى لـــك بـــشين
عليـــه صـــلى الله جـــد الحـــسن لـــي قـــرت العيـــنين بـــه والحـــسين
والآل والأصـــحاب مـــا رعـــد حـــن وشـــيخنا الحـــداد هـــو ولـــد زيـــن

وقال رضي الله عنه

قـال بـن هاشـم الليلـه تـذكر ضـنينه يـوم ظهـرت مـن البـارق لـذي العـين عينـه
عـال نـومي وقلـبي بـات يـردف ونينـه الهـوى صـعب عـان الله لـي حاملينـه
لـه عـرب يعرفـون أيـام دورة سـنينه عنـدهم محنتـه تعـبر بجمعـه وزينـه
مـا يهمـون ليّـات الحلـق في لوينـه يحملـون الحمـول المفـشلات الرزينـة
عنـدهم عهـدة العـشاق عهـده مكينـه مـا يقولـون عـزوا ذا وذا بانهينـه
عنـدهم جملـة العـشاق في العـشق عينـه

وقال رضي الله عنه

قـال بـن هاشـم الليلـه ضـوتنا هديـه   قـسمكم منهـا يـاذا العـرب لـي تغنـون
طـائر الـسعد قـد غطـرف لنـا مـن عشيه   بـالبـشارات لـي فيهـا سـلا كـل محـزون
عنـدنا عنـدنا يـا اهـل القلـوب الـسليه   علم مـا هـو مع ذا الخلـق مخفي ومكنـون
مـن حروفـه تهجينـا الرمـوز العكيـه   لي دعا يوم شاف أسرارها العبـد ذا النـون
مـن بغـى منهـا يقبـل علـى طيـب نيـه   يـترك النـاس لا يعبـا بهـم كيـف يلقـون
ان بغـى نرفعـه معنـا الى الطالعيـه   بانـشله الى حيـث الحبائـب يحطـون
ذا لنـا في قـديم العلـم والأوليـه   فضل مـن ربنـا أعطانـا تـصاريف ذا الكـون
ارجـو الله يعطينـا بفـضله عطيـه   ماتمنـاه وانـتم تـدركوا مـا تمنـون
يا اهـل سيران جينـا يا الوجيه الرضيه   لا تخلـون حـد يرجـع خلـي لا تخلـون
انـني ضـيفكم يـا اهـل الـصفات العليـه   لـي نـسابه قويـه باهـل زنبـل وسـيؤن
يـا تقومـون والا صـيّح باهـل الحميـه   لـي يـردون منـا خـصمنا ذائـق الهـون
والـصلاة علـى المختـار خـير البريـة   أحمـد المـصطفى وآلـه مـصابيح ذا الكـون

وقال رضي الله عنه

هـذه القـصيدة والمخاطـب بهـا الحبيـب العـارف بـالله والـدال عليـه احمـد بـن محمـد بن حمزه العطاس نفع الله بالجميع

الجعفـري قـال بابـدي بالـذي يـسمع   أيـضا ويبـصر لمـا تحـت الثـرى سـبحان
ارجـوه يغفـر ذنـوبي علّـي اتمتـع   في جنـة الخلـد ينجينـا مـن الـنيران
والبـارح الطـير في جـنح الـدجى يـسجع   وسـاعد المطـرب المحكـم لحـون الـدان
بـن محـسن اللـي عليـه النـور قـد شـوع   وانجـم الـسعد في برجـه طلعـن اثنـان
بنظـرة الحـبر لـي فـرق وقـد جمـع   وحـاز كـل الفـضائل مـن عطـا المنـان
جاتـه مواهـب بـلا منـزل ولا مطلـع   وسـف خمـر المحبـه صـافي الادنـان
وحيـد عـصره ودهـره بهجـة المربـع   محبـوب عنـد الخلائـق انـسها والجـان
اعـني بـه احمـد محمـد سـلوة الموجـع   مجلـي احـزان مـن قلبـه شـجي ولهـان

هو نجل حمزه عليه النور يتلمع بشائر الخير تتواتر عليه افنان
مجذوب سالك عليه الرب قد وسع واعطاه ما قد سأل من خزنة الاحسان
صافي مصفى من الاكدار لي تقطع مستغرقا بالفنا عن ساير الاكوان
عسى ببركته يتسهل لي المطلع ارقى مع من رقي في حضرة العرفان
في مقعد الصدق والخانات لي تفقع انظر وشاهد جمال الواحد المنان
ندخل مع القوم في الزمرة ونتبرع من غير محنه ولا نتعب في الميدان
يا سيدي يا حبيبي قم بنا واشفع من لي عرانا من الاكدار هي والران
وافتك يا بن محمد لا بست مقنع من الحيا لي كساها تسحب الاردان
فاقبل فديتك معيبه جات تتشقع ترجو الضيافة وهي من جملة الاخدان
والفي صلاتي على من هو لنا يشفع خير البريات مجلي الكفر والطغيان
والآل والصحب ما واقف وقف يقرع باب الرضا والمحبه راجي الغفران

وقال رضي الله عنه

شلوا الصوت قولوا دان يا دان دان عندنا النخل شي مقرع وشي فضح قاني
من طعم تمرنا يفلح ولو كان حاني طاب ذا الوقت نخزي كل حاسد وشاني
كل من حب حصل فوق حصته راني سعدنا طال فوق الناس باهل المثاني
كل حد له زمن واليوم هذا زماني كل شلاف في صفي وحد بندقاني
قدموا اهلي وانا من بعدهم جيت عاني حيث ما وكبوا يدخل قفاهم حصاني
ذه علامتي في الحضره دخل ترجماني واهل ودي من البلوى عطونا الأماني
بعد ما كنت وسط القيد فكو رصاني احمد الله بعد العسر في عيش هاني
حكمة الله بعد الحال جا حال ثاني بالقضا والقدر ما تلتحق بالتماني
والف صلوا على طه الشفيع اليماني الحبيب المكرم لي بسره حباني

وقال رضي الله عنه

الغنـاء في ذي الليالي   مـاجرى في رسـن   وابعـدت فيـه المعاني

عاد حد له قلب سالي   لـي تعكين الـزون   ينتبـه مـن فكـر ثاني

في الهوى يا ما بحالي   غـير في هـذا الـزمن   قـد تخلطـن المجاني

واعتلـى فيـه السفال   واشـتبه لـون العـين   مـا ثبـت ساس المباني

حد بغى من راس مالي   لـه في الزينات فـن   يستمع ناطق لساني

ان لـي في ذا المقال   سـر معنـاه اندفن   شان اهلي فيـه شاني

من عشق يا ما يصالي   مـن تريفـات البـدن   الخراعيب الغـواني

مـن بغاهن بالمحالي   بـيض المـا باللبن   خـير لـه قبض العنان

الهوى قد لـه رجال   لـي توالـوا في المكـن   مـا منعهم حال فان

حصلوا قبل السوال   واستقوا سبعين دن   بعد ما دخلوا الامان

في وسـيعات المجال   نسموا حبل الرسن   حين قال الخل داني

كـم مهجر ما يبالي   في المداره قد زفـن   بـان لـه شرح المثاني

والاوائل والتوالي   في سـرائره انطـون   قـد جنـى غـرس التماني

قد صدق له في المخال   كلمـا قايسه ظـن   وانكشف له في العيان

ربنـا يـاذا الجلال   قـل لمسكينك تمـن   والـق روعه في السمان

والحقـه باهل الكمال   لـي تغالوا في الـثمن   في صفا الطهر اليماني

كنزنـا مولى بلال   ذخرنـا جـد الحسن   لـي صلح بـه كـل شان

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك يا عالم بما كان مكنون   يا الله ادرك علينا قبل لاندرك الهون

ردني للوطن انظر حبايب بسيؤن   حيث كعبة صلاتي يا الذي با تصلون

حيث ماكان كنز السر ظاهر ومدفون   حيث سوق التجاره يا الذي با تبيعون

يا الله اوصلني اني للقا صرت محنون   نسموا قلبي المحزون يا اللي تغنون

ذكر الاوطان خلاني مهيم ومشطون   كانها جاتنا البشرى من اخبار شربون

بالولد لي هدف في وقت طالعه ميمون واسم عبدالله اتسمى على وصف هارون

طالت ايام عمره والذي له يربون واخوته واهلنا واصحابنا والمحبون

في عوافي وجنبنا غوى كل مفتون والوسيله الى الله كاف ذا الكاف والنون

الحبيب الذي ذكره سلا كل محزون

وقال رضي الله عنه في ١٣٠٥هـ

قال الفتى الحبشي نفاني البارحه طيب الوسن

من صوت قمري بات يسجع من على روس الفنن

بيت في الداجي شبيه الطير لي ما له مكن

ابكي ويبكي كل من له في طريق القوم فن

اذا سمع صوت المطوق في دجا الديجورون

مثلي صبا قلبي بتذكار المحبه والوطن

تذكر ايام المسره والصفا لي قد مضن

في وادي الانوار لي ما تشبهه صنعا اليمن

محلة الاسلاف لاهل السر من قادم زمن

يابخت من هو نحو ذاك الحي ياخلي ظعن

يسلى من الغربه وما يورث على القلب الدرن

يا احمد ولد سقاف وافا الخط لي زال الشجن

ابيات فيها سر ظاهر مايقوم بالثمن

لا زلت للأسرار والأنوار خازن مؤتمن

مرعي بعين الله محمي دوب سرك والعلن

وماذكرته يا خليلي صدق ما هذا مجن

السر باقي يظهر الا عند تقلوب العين

ما تنشر الكسوات الا في جمعها والزين

مخزون ما با يحسدونه من قرع باب المكن
من جا على نيه وهو محتاج قالوا له تمن
اصله يقوي ساس نياته بقوة حسن ظن
عسى لنا عطوه كبيره من عظيمات المنن
نبلغ بها اقصى مقامات الرضى في كل فن
بواسطة خير البرايا ذخرنا جد الحسن
صلى عليه الله ما قمري على اغصانه رطن
والال والاصحاب والتابع على اقوم سنن

وقال رضي الله عنه

من خاف من ربه بشره بالجنه   من شربه الحالي با يمتلي دنه
ذه عادة المولى منك وشي منه   وان كانت الاشياء في الاصل بالمنه
وادركه بالتوبه اذا بدت خنّه   لاجل ان عرض قرشك في السوق ما حنه
يسترك بالرحمه في الكيل والوزنه   الليله المغنا والشرح له حنه
شيطان في التقل جينا عسفنا اذنه   قد قطبوا حبله وشعقوا شنه
ولعاد له فكه دايم في المحنه   ومسقطه ظاهر في الارض له رنه
مفتون في حاله لي قصده الفتنه   صميل في كوره والآخره جذنه
والقيد في رجله مكنه على مكنه   قد خالف المولى ربي على ظنه
مصيص يا العاشق بالصوت ذا غنه   بالصوت ذا المغنا حنوا على فنه
من يعشق المغنا لا يقبض الغنه   خلوا الغنا لاهله فالراي له طنه
يا كم من هامل قبضه في ركنه   وقع سبب ماكن وادخله في الجنه
اذا لحقت اهله لا تظهر الونه   وان زيدوا حملك لا تشتكي منه
ان الغنا شجره وفي السماء غصنه   وان باتجاهد له بالقرب باتجنه
في صفو بين اهله ما بينهم شحنه   الناس هم ذولا واحذرك من جنه

من شافهم مره يا صاحبي هنه　　وكل شي ظاهر والزين له قنه

كتابة الماهر الحرف له غُنّه　　صلوا على الهادي لي قد كمل فنه

حبيبنا الشافع لمن كثر غبنه　　ذكره شفاء دائم مفتاح للجنه

وآله وأصحابه والتابع السنه　　ومن حضر يحشر فيمن رضي عنه

وقال رضي الله عنه

من أثناء مكاتبة إلى الشيخ عوض بن أحمد بن سمير

فلي الهنا فلي الهنا ولي الهنا　　ان صح لي منه اتصال واعتنا

أو قال يوما في خلال كلامه　　هيا اكتبوا ذا العبد في ديواننا

ولي البشارة ان حظيت بنظرة　　من ذلك المحبوب توصلني المنا

لا أنثني عن ذلك الباب الذي　　بفنائه كل المطالب تجتنى

واحث أولادي وأصحابي بما أرضى لنفسي منه ان كانوا هنا

فعسى ببركة ذلك القطب المغيث　　أحوالنا وأوقاتنا تصفو لنا

فنعيش في عز منيع شامخ　　صاف هني عن تكادير الدنا

وهناك في الأخرى أذا حشر الورى　　نحشر مع خير البرية جدنا

فعليه صلى الله ماهب الصبا　　فنشقت من أفواحها ريح أهلنا

وعلى الكرام الآل والصحب الذي　　نالوا برؤية وجهه طيب الثنا

وقال رضي الله عنه

قابل الوقت يا عايظ وقابل زماني　　شلوا الشرح ما ذلحين يا ربع سيران

واسمعوا ما نطق به في السمر ترجماني　　لان لي قلب يطرب لي سمع شلت الدان

والهوى قار ما هو طعم سكر عماني　　ما يعزون أهل العشق إلا من اهتان

عندهم مثل من يقرا شلول المغاني　　ساعته ما تثمنها ملوك آل عثمان

وقال رضي الله عنه

من أثناء مكاتبة منه إلى السيد الشريف البار السار محمد بن أحمد المحضار ١٣ القعده ١٣٢٨هـ

فحمدا لربي ان هذا هو الهنى | واحسن مايدني إلى غاية المنى
وأفضل مايهدي الحبيب لحبه | وأغلا وأعلا مايصان ويقتنى
لطائف بِر بَلْ نتائج حكمة | وسر من العلم اللدني توطنا
سرائر سر السيد العارف الذي | به ابتهجت أرواحنا وقلوبنا
محمد المحضار من جاء تاليا | لأبائه في كل فضل واحسنا

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ليلة الجمعة ١٣ جماد الآخر ١٣٣٢هـ وكان ابتدآها في بندر التقل وختمها في جاتي وانقي

قال الفتى الحبشي وكيل السماط | لاتترك المسكين محنون
قد لي زمن قاصر علي النشاط | ولا لقيت اللي يداوون
في أرض جاوه أهلها في خباط | وقد رضوا بالذل والهون
ما همّهم غير النمم والخراط | والدين قد باعوه بالدون
هو عاد شي فكات من ذا القماط | وعادكم ياناس ترثون
غاره علينا وسعوا في البساط | واتفقدوا ياعرب جيرون
قفوا لنا حتى نجوز الصراط | وننظر الحوطه وسيؤن
واسحب ذيول التيه حول الرباط | على خزا حاسد ومفتون
وبيع مال النفس بيعة قلاط | مابعدها شفعه وقانون
والبس ملابس مانظمها الخياط | مكونها بالكاف والنون
بسر محبوب القلوب النشاط | لي به تسلى كل محزون
وبه عبرنا في البحور الغواط | في فلك بالخيرات مشحون

وبه عرفنا في اللغة كل بساط | وبه فهمنا سر مصيون
كلامنا من صدق ماهو شطاط | مايفهمه من كان مشطون
بالعاجله هو وأهلها في زعاط | كل برزقه دوب ممحون
من غير تقوى منهم واحتياط | ولا ورع فيما يعانون
أشياء عواقبها فتن وانحطاط | ما يرتضيها غير مجنون
مايعرف التمييز بين الفراط | وحالة التفريط والدون
ياخس حاله ماعليها اغتباط | لكن واين اللي يذوقون
لي عشقة العليا لهم بالنياط | معلقه في سر مكنون
ظهرت شواهدها لهم بارتباط | قضى لهم فيما يقولون
واختم بمن ذكره هَنا وانبساط | لي به دعا في البحر ذا النون
وبه توسع الفجوج القناط | وبركته قد عمت الكون

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات مؤرخا فيها تكميل عمارة مسجده الذي بناه ببلد فرواكرته كروانع وفي البيت الأخير منها التاريخ المذكور

يا أيها الداخل هنا | جاء بنيه واعتنا
صل التحيه واعتكف | ان شئت ان تعطى المنا
واجلس مع حسن الأدب | فإنه رأس الغنا
انا بحمد الله قد | فزنا بتكميل البنا
للروضه الغرا التي | مامثلها في قطرنا
جاء لها فال عجيب | بنطق صاحب وقتنا
تاريخها مفتاح باب | رحمة الله لنا

٥ ٥٢٩   ٦٤٨ ٨١

سنة ١٣٢٩هـ

وقال رضي الله عنه

الحبـشي اليـوم مالـه غـير ربـه معـين   والمصطفى أحمد وزهرانا وكنز اليقين
علـي وابنيـه سـبطي سـيد المرسـلين   وأهل السلف لي بهم روعي خرج في السمين
وأهل ذا الوقت لي فيهم سرور الحزين   كنزي وذخري ومحبوبي علي الأمين
الحبشي القطب لي به عصبنا ما يلين   عروته وثقى في الحالين دنيا ودين
ظهر بمظهر يغم الفئة الحاسدين   ظهرت عدواتهم أخفوها عن الجاهلين
ومن عرف قد عرف والله مع المؤمنين   عنهم يدافع بأسرار الكتاب المبين
وما وقع فيه تبيين الوراثة يقين   فيها سرائر خفيه للذي بايدين
وله نظر مثل لي نظروا كتاب اليمين   نهار صحت له الدعوى طلبها تبين
من الفقيه المقدم وأهله الحاضرين   لكن واين الذي ينصف واين المعين
كماي مانا مُصدَّق عندهم ياظنين   حسيبهم ربهم والعترة الطاهرين
بانظهر أخبارهم لي هي لهم باتشين   من غارة الله على المحبوب في كل حين
هذا يقيني وباقيها على العارفين   ولا نبا حال يظهر لي يغيظ الفطين

أحسن لنا الصبر والمولى مع الصابرين

وقال رضي الله عنه

ما معي شي سوى اقرأ تبارك ويس   هن طريق الورى من قامهن قام بالدين
هن غنى راس مال الفقرأ والمساكين   وعدهن قد أتى في سورة الشرح والتين
حرث في الآخره ماهن كما الحرث في الطين   ريت من لا درا سلم لحكم السلاطين
واعتنا واعترف خل الهوى والشياطين   رد أمره الى مولاه خل الملاعين
أهل سوء الظنون الجاحدين المجانين   ما لهم قسم في الجنه ولا صحبة العين
غير في الهاوية تهوي بهم في التماحين   يا مسلم تسلمنا وكل المحبين
واجعل القصد ما يرضيك دنيا مع الدين   في عوافي وفي راحه وطاعه وتمكين
والصلاة على من به ضبطنا التعايين   فذلكه في حساب الكل للكل تبيين

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة في بلاد القدس بتاريخ شهر الحجة الحرام ١٣٣٤هـ

حقق لنا فيك الأمل ... وكن لنا كافل ضمين
والعلم يصدقه العمل ... في أمر دنيانا ودين
والعجز يذهب والكسل ... نحظى بسر أهل اليقين
وتشتفي كل العلل ... والسر لي مخفي يبين
أرزاق مافيها حيل ... تأتي على رغم اللعين
بحق من دل ودل ... حبيبنا الهادي الأمين
هو راس مالي والوسل ... الى تعكت ياظنين
من قد خرج وإلا دخل ... الباب هو للداخلين
في كل زمن والا محل ... ملان من سره يقين
لولا محمد ماوصل ... من قد وصل في الواصلين
عسى بنفحه في عجل ... منه تصل للحاضرين
وموهبه فوق الأمل ... تشمل جميع العالمين
ياسيد الرسل الأول ... جئنا لفضلك طالبين
جئنا ولامعنا عمل ... من ما فعلنا نادمين
ولك وجاهه لم تزل ... والخلق فيها طامعين
وفاطمة معنا وسل ... قرت عيونك ياالأمين
عسى بها يمحى الزلل ... والروع يخرج في السمين
اذا ذكرنا ما نزل ... في وقتنا هذا المحين
زاد الخجل زاد الوجل ... قلوبنا تلقي حنين
لولا الرجا لولا الأمل ... فيكم لما طاب الشنين
عطفه على هذا السقل ... من قبل يظهر لي يشين
حاشا عليكم يادول ... وأنتم لها دنيا ودين

شـــهر الـــصفا ذا الحـــين هـــل وطابـــت أحـــوال الـــسنين

وغـــاب لـــي مالـــه قبـــل ولا نظـــــــر في الطيـــــــبين

والوقـــت قابـــل والـــسفل رجعـــوا بحـــال الخـــائبين

والـــزين ماجـــاه الخلـــل بحفـــــــظ رب العلمـــــــين

أســـألك ياربـــاه صـــل علـــى شـــفيع المـــذنبين

والآل والـــــــصحب الأول تـــشمل جميـــع التـــابعين

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة والمخاطب بها الحبيب الفاضل علوي بن عبدالله بن طالب العطاس

قال الفتى الحبشي نشرت الطروس ... بابث ما حرك جناني

عشق الغواني باهيات اللبوس ... فني وبه شليت داني

القلب من ريح المحبه ينوس ... صاري على نجم الزياني

يا ولد عبدالله جليت الغلوس ... لي هي بقلبي من زماني

وافى كتابك يازكي الغروس ... وأمسيت به فرحان هاني

أنا لكم منسوب ياابن الهموس ... وباسمكم باقي وفاني

عسى يقع في بحركم لي غطوس ... وأكفى من آفات الزمان

وفي مراسيكم طرحنا البروس ... على خزا حاسد وشاني

نسرح مع الجمال نمشي تروس ... ولا يقع للعزم ثاني

لما نصل حيث الحبائب جلوس ... وحيث تشنيف الدنان

من خمر ساقيها يدير الكؤوس ... والحب نحو القوم دان

ولامعي أذكار والا دروس ... ولا لقلبي حال ثان

ما غير ظني فيكم أكبر لبوس ... وحبكم خامر جناني

فيكم حبيب القلب مجلي الغروس ... بوبكر غايات التماني

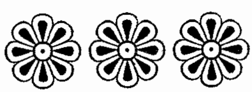
أبو سلوم الليث راس الرؤس ... الكون من سره ملان

تصريف نافذ له وهو في الرموس ... يحكم على قاص وداني

هذا جواب الصدق يا بوعطوس ... من تمركم لي في ثباني

واختم بمن يشفع نهار العبوس ... محمد الطهر اليماني

ما هب من نحو المرابع نسوس ... وحرك أشجار المعاني



حرف الواو

وقال رضي الله عنه

نسنس على الدان شف ذا الدان عندي دوا ... واش عاد لو وافق المغنا وصوتك سوا
يرجع شبيه البغيه لاسقط في الشوى ... لاذاقه اللي به الفتح القوي ماكوى
لكن باحذرك لا تأخذ طريق الغوى ... شف من سلكها في النار اللهيبه هوى
لا تسلك إلا طريق الطهر مولى اللوى ... من هو عليها من الكوثر شرب وارتوى
تقضى حوائجه يصلح كل ماقد نوى ... والتاليه في جنان الخلد عنده ثوى
عسى ببركته يصلح ماظهر وانطوى ... ونغلب النفس والشيطان هم والهوى
وكل مليوح في رقبته حبل التوى ... الى سرح فاسد النيه عسى لاضوى
يلحق مصيبه كبيره لي تهد القوى ... في ذات نفسه وفي داره وما قد حوى
يا الله عنايتك لا ننظر الى ما السوى ... وكل ماكان بالتقدير عنا انزوى
نمشي على الخط لي سموه بالاستوى ... طريقة المصطفى المختار مولى اللوى
عليه يا رب صل عد قاري قرا ... والال والصحب ما راجي بلغ ما نوى

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات والمخاطب بها هو الحبيب البركة سيدي عبدالله بن محسن العطاس

هكذا هكذا يا أهل الكتب والفتاوي ... خلوا الكبر جانب والهقل والدعاوي
واسمعوا ما تنطق به لسان المداوي ... الحبيب الذي له قد شهد كل راوي
فان فيه الشفا والتغطيه للمساوي ... سره أظفى على اهل الوقت عربي وجاوي
ابن محسن حسين الحال فاق النواوي ... في العلوم اللتي تفرق لسان الشكاوي
والعلوم اللتي تأتي بوارد سماوي ... تحتها أسرار يسترشد بها كل غاوي
يا الله اسالك به جنب حمانا البلاوي ... واعطنا ماسالنا واكفنا ذي الأذاوي
لي قد ابليت بها يارب جاي وشاوي ... كدروا صفونا بالهنجمه والعزاوي
جابوا أشياء تهديهم طريق المهاوي ... في جهنم لهم حياتها والمكاوي
قد ظهر ماظهر ماغير نحنا نساوي ... لأجل زين الوجود الهاشمي المداوي

رب صل عليه انه لنا فخر حاوي

حرف الهاء

وقال رضي الله عنه ونفع به

بتاريخ ١٧ الحجه ١٣٠٧هـ وأول بيت منها مأخذها

يـــارب ســـالك بـــالنبي	ويــــا البتول وأولادهــــا
اقبـــل الهـــي دعـــوتي	فـــالظن نحـــوك قادهـــا
يـــارب ســـالك بـــالنبي	والبتـــــول وأولادهــــا
وبالـــــصحابه الأربعــــه	الخلفـــا زهادهـــا
والبطـــل حمـــزه والـــشجاع	عبـــاس فـــرد أعـــدادها
ومـــن تـــبعهم في الوغـــا	مـــن الليـــوث آســـادها
وأقطابهــــا والنقبـــــاء	والنجبـــــاء وأوتادهـــا
وابـــدال امـــة ســـيدنا	وأغواثهـــا وأفرادهـــا
وكـــل صـــالح في الـــورى	ومـــن صـــدق ميعادهـــا
وكافهـــا واليـــا معـــا	العـــين يتلـــوا صـــادها
اقبـــل الهـــي دعـــوتي	فـــالظن نحـــوك قادهـــا
قلـــبي مولـــع بالرجـــا	والـــــنفس ذا ميرادهـــا
والـــروح تـــشتاق الـــوطن	طـــول الجفـــا مافادهـــا
ولـــي حـــوائج باطنـــه	عنـــدك يبـــان آحـــدها
والكـــل منـــك واليـــك	مجموعهـــا وأفرادهـــا
وتحـــت بابـــك مـــوقفي	علـــى خـــزا حـــسادها
ولـــست أبغـــي منـــصرف	إذا انثنـــــت ورادهــــا
هـــذاك غايـــة مقـــصدي	لروحـــي أحـــسن زادهـــا
هـــو خـــير مـــن يـــوم الجمـــع	وأيـــام دور أعيادهــــا
فقـــري لجـــودك مفخـــري	عنـــد انتـــساب أســـيادها
ولا القـــوا في مـــذهبي	وســـجعها وانـــشادها

إلا لما فيها لرو ... حي من صفا معتادها

تحريك نغمة حادي الـ ... أضعان مع ردادها

تذكر به الروح الزمن ... لي به صدقن أوعادها

في بطن نعمان انجلى ... غيم السما وسوادها

حتى تجلت شمسنا ... وقت الضحى في رادها

كل الامم برزت من ... آدم ذر لاجل اشهادها

لما سألهم من انا ... رب الورى وعمادها

ألست أنا رباً لكم ... في آزلها وآبادها

كل نطق قالوا بلى ... حجة من الله رادها

وبعد لما اتصوروا ... اتخالفوا في ضدادها

حد انكر النقطة وحد ... قال ان هذا مادها

حكمة من الله اقتضت ... ما قد كتب بمدادها

في سابق الأزمان يا ... سعد الذي قد عادها

يا رب فاحفظ ديننا ... من شائبات انكادها

واغفر ذنوبي ياصمد ... فسلوتي في ابعادها

واحفظ علي نعمائك اللي ... محض جودك زادها

واحسن خواتمنا اذا ... الارواح جا ميعادها

واجعل صلاتك والسلام ... للمصطفى ميرادها

وآله وصحبه دائما ... ما تحتصي في اعدادها

وقال رضي الله عنه يخاطب بها الحبيب سالم بن طه الحبشي

يا سالم الصبر حملها قوي ... وخل بقعها على خلاقها

كلين يخبرني كنك يا رضي ... معك محازي على اطلاقها

ذا كاس لاهل الهوى شربه مري ... لكن من لا تعب ما ذاقها

كله على حسن ظنك با يجي ... وبعض رؤياك ذا مصداقها

أحكام للواحد الفرد العلي ... يجيك ما قد كتب في أوراقها

إذا وصل حلها ما قد راد شيء ... لو قامت الناس ما حد عاقها

أبشر وبشر بجريك يمتلي ... على خزا اهل الحسد وانقاقها

مهرك طبع في صحيفه كل ولي ... والشمس عندك قريب إشراقها

ومهرة اصطبل مرعاها فلي ... والقيد قد مال لي في ساقها

ما همها الا وطنها لولي ... وحيث قرت تشوف احداقها

حنت ورنت على مرعى فلي ... وصوت حادي المعالي شاقها

ونحمد الله قد ارسين الدلي ... باهل المحبه قوي معلاقها

والفي صلاتي على البحر الملي ... المصطفى أحمد كريم أعراقها

وقال رضي الله عنه

يا ابن طه وطه مهد الله وطاها ... لك وضحكت لك ايام المسرة بفاها

وانفتح لك طريق الرشد من عين فاها ... واشرقت لك شموس المعرفة في سماها

وانعمت لك غزال الحي من شين راها ... واحرمتك السوى لما تجلى لك سناها

واعدمتك البقا من صاد صارف فناها ... حين طاب اللقا والملتقى في فناها

غبت لما تغيب في غيوبك عماها ... ثم جابت لك آثار البقا من خباها

وأظهرت فيك ما عيّنه سابق قضاها ... للورى صرت مثل النون في با نباها

نون والف وعين المعنوي أنت ظاها ... في رحاب الادب جئت نياقك سراها

با تسيب سبب تسبيب ما قد عناها ... خلّت التا وشلّت تا مع الياء وثاها

ذه موارد ورود الواردين النباها ... حطت ارواحهم من حيث ما كان ماها

والقضا خلفها يسرح بها حيث شاها لم تزل في عنا ما دامها في غشاها

ثم انا اسألك يا من للخلائق براها عالم أحوالها ناظر بعينك تراها

والنواصي معك بيدك وثائق عُراها عبدك اليوم مد الكف قصده ملاها

من عطاياك يا من منته ما تضاها مده ابسطه واجعل له محبة وجاها

من وجاهة ختام الرسل يس طه صل به اوصله حيث الروح طاب التقاها

في رحاب الحمى المأنوس تلقي عصاها

وقال رضي الله عنه

بتاريخ ليلة الربوع ١٣ جماد الآخر ١٣٠٩هـ

يقول بن هاشم عمار القلب في تقوى الاله

العمر فاني لكن الطاعة تبلغه الحياه

الباقيه في جنة المأوى معا خير انبياه

الحامد المحمود لي وجبت علينا له صلاه

حبيبنا الشافع مبتيها الى جات العكاه

في ساعة الاهوال يوم المرء ينظر ما جناه

يسجد بساق العرش يعطى من الهه ما ارتضاه

يقول له ارفع وسل تعطى تشفع في العصاه

فانك لدينا ذو مكانه والوسيله لك وجاه

يقوم هادينا جزاه الله عنا افضل جزاه

يطلب من المولى برحمه للأمم يفصل قضاه

ذه أول المطلوب والمحبوب يبلغ ما اشتهاه

وينصب الميزان يتجلى المهيمن في علاه

تعرض عليه الخلق بالواحد يكلمهم شفاه

يا حسرة العاصي الى قد شاف ما فعلت يداه

الا ان تداركه الرحيم البر يبشر بالنجاه

ايش ابن آدم وايش ما يفعله في فضل الاله

الا كمثل الحبة الخردل اذا هي في الفلاه

بل دون دون الدون في التقدير يبلغ منتهاه

سبحان من حكمه علينا حتم يفعل ما يشاه

ومن رضي يبشر ومن يسخط يحصل له جزاه

يا رب وفقنا لما ترضاه منا في الحياه

واسلك بنا يا رب في سبل السلاطين الولاه

اهل الصفا والقرب لي كل بلغ منك مناه

لي حازوا الاخلاص وافنوها ليالي في الصلاه

ما همهم غيرك من الاموال والا عز جاه

ولا الحرائر والبنون أو كل ما يشغل عناه

بل جنة الفردوس ما هم للتنعم واشتهاه

الا لاجل القرب منك مثل ما هو في نباه

عن آسيه للعند طلبت بيت يتحكم بناه

هذا هو المقصود يا معبود يا رافع سماه

يا محتجب بالنور يا من لا يخيب من رجاه

والختم صلى الله على من كلمه ظبي الفلاه

والضب والوحش المطرد قد تعلق في كساه

أحمد حبيب الله ختم الرسل مختار أصفياه

والال والاصحاب ما عاشق في المعشوق تاه

وقال رضي الله عنه

يـاالله طلبنـاك تعطـي باعطيـه منـاه　　سـعيد واسـعده خلـه ينبـسط في سـلاه
ومـن حـضر في سمرنـا لاتخيـب رجـاه　　أنـت الـذي تقبـل التوبـه إذا العبـد جـاه
قمنا على الباب نطلب ياكريم النجاه　　هـذا طلبنـا الى كـل سـرح في خـلاه
ان شي تعكى من إفضالك تجينا البتاه　　وأصلح لنا الدين لي فيه الوضوء والصلاه
شريعة الطهر لي مافي الخلائق كماه

وقال رضي الله عنه

يـا نطلـب المـولى ومـن طلـب يعطيـه　　إذا افتقـر عبـده بالفـضل بايغنيـه
الأصـل بـانقنع كـل بمـاهو فيـه　　يـامن شـكر ربـه لـي حـصله يكفيـه
وان لاعـرف قـدره حقيـق بايخطيـه　　والله قـد رخـص حـدّث بمايعطيـه
هـذا مـن القـرآن معنـاه بانحكيـه　　وان كـان ماصـدّق يقـرب ويانفتيـه
وان كـان لـه معنـى يقـرأ في التنبيـه　　وان قـصده المحنـه الله لـه يهديـه
مابيننـا البـاري في كـل مـا نبديـه　　هـو عـالم الظـاهر والـسر لـي نخفيـه
هـو عـالم الطـائع والعبـد لـي يعـصيه　　واليـوم ياطفلـه لـي هـو معـش هاتيـه
مـن جاع بايؤكل وان هو ضمان اسقيه　　وان كـان بـه علـه مـن علتـه داويـه
وان حـد معـه هـذوه يافارعـه حازيـه　　كـل لـه أعمالـه مـن جـاب شـر يظويـه
مـن جـالس الـشيطان حقيـق بايغويـه　　والـسر عنـد أهلـه حـرام مـن يفـشيه
لـو كـان حـد مطلـق يخـبر بمـاهو فيـه　　وان كـان قـد صـاحوا كلـين بايرميـه
لكـن سـتر الله علـى الـورى مـسديه　　والخـتم صـلى الله علـى الـنبي هاديـه
والآل والأصحاب ومن تبع وأهليه

وقال رضي الله عنه

يـا ليلـة النـور لـي قـد ظهـرت أنوارهـا — فيهـا بـشارات ربـي عـالم أسـرارها

يابخـت مـن قـد عـرف ياناس مقـدارها — ذا صـاحب الوقـت مـن بركتـه قـد دارهـا

هـو بـدرنا في ليـالي الـسود وأغـدارها — بركتـه قـد عمـت الملـوك وأحرارهـا

ماشـفتها يـوم جينـا ثجـت أمطاراهـا — هـو لـي يمـشي مراكبنـا وسـنجارها

حتـى اسـتووا عنـدنا الفقـراء وتجارهـا — يـاخير خطـره جنينـا حـالي أثمارهـا

في كـل سـاعة وهـي تتجـدد أخبارهـا — وفـر وكرتـه بنينـا غُلـب في دارهـا

وامـا الجزيحـه عليهـا حـن منـشارها — ولعـاد وقعـت علـى مقـصود نجارهـا

مـسلوب قـد خابـت أشـواره ومـن شـارها — واللاهبـه قـد طفينـا شـاعلة نارهـا

هـذا لنـا مـن قـديم الـدهر وأعـصارها — نحـن الـصحابه لأهـل الحـق وأنـصارها

تبلـغ بنـا كـل نفـس تظلمـت ثارهـا — والخالفـه بانبلغهـا إلى دارهـا

نحمـي الغنيمـات مـن سـرحان وأنمارهـا — حتـى طيـور الخـلا تـضوي بنـا أوكـارهـا

وبعـد صـلوا علـى المختـار حـضارها — هـو كهفنـا مـن بـلاء ذا الـدار وأشـرارها

وقال رضي الله عنه

ياليلـة الـسعد ماالليلـة ظهـر شـانها — قـائم علـى الـبرد والـسكان ربانهـا

يبـشر بـشرية هنيـه مـن دخـل حانهـا — وأنـا معـي روح مـا تعـشق سـوى أوطانهـا

تكـاد تزهـق ولكـن الـنبي عانهـا — صـلح لهـا الحـال واتقـوت بـه أركانهـا

دخلـت ميـادين مـن شـيب وشـبانها — واتـصونت في مراسـي المـصطفى صـانها

وعـاد لهـا قـصد منـه قـرت أعيانهـا — إذا حـصل بـا تزيـد دان في دانهـا

كـريم يـاالله متـى تنـزل بنعمانهـا — تـصبح تخـيم مـع الأصـحاب وأخوانهـا

يرجـع لهـا وقتهـا الأول وعـدانها — تلـبس لهـا الثـوب لـي سـابق زمـن زانهـا

تسمع طيور المسره لي على أفنانها

وقال رضي الله عنه

والمخاطب بها السيد الشريف الحبيب سالم بن عيسى الحبشي

سـلام علـيكم شـرف الله قـدركم ... فلازلـتم في نعمـة تـشكرونها
وأنـتم لكـم ياأهـل ودي تحيـة ... ممـسّكة كـل التحيـات دونهـا
علـيكم مـن المـشتاق للقـرب واللقـا ... وأحـوال مـن رب الـسماء في سـهونها
فلـي قلـب يهـواكم ويهـوى وصـالكم ... ونفـسي مـن الأشـواق تـردف حنينهـا
إذا ماتـذكرت الربـوع وأهلـها ... وأيـام كنـا في عـوالي حـصونها
تجنـبني طيـب الكـرى في مـضاجعي ... وحـرك مـا في مهجـتي مـن سـكونها
عـسى مـن بلانـا بالبعـاد يجـود لـي ... بلقيـا غـدا ذاتـي وقـرة عيونهـا
ويجمعـني في وادي النـور والبهـا ... بـأهلي وأحبـابي وتعريـف نونهـا
ويجعـل لـي في ذلـك الجمـع مرتقـى ... بـه ترتقـي روحـي وتقـوى شـؤنها
ويحـصل لـي مـا ارتجـي مـن مطـالبي ... بـدنيا وأخـرى فـوق مـا في ظنونهـا
وعافيـة مرضـية مـع سـلامة ... وحفـظ مـن الأدنـاس لـي هـو تخونهـا
فيـا ولـد عيـسى طيـب القلـب والثنـا ... ألا يـازكي الـنفس ممـا يـشينها
أتـاني كتابـك يـاحبيبي فهزنـي ... لمـا قـد مـضى في غـابرات سـنينها
تـذكرت ماقـد مـر في زمـن الـصفا ... وسـاقي كـؤس الوصـل يملـي دنونهـا
عـسى عـودة للمـستهام ورجعـة ... بهـا يحيـى مـني مـا ذوى مـن غـصونها
فلـي أمـل في الله جـل جلالـه ... وحاشـاه تبقـى حـالتي في غبونهـا
وصـلى إلهـي كلمـا هبـت الـصبا ... علـى كـاف كـل الكائنـات ونونهـا
حبـيبي رسـول الله ذخـري وملجـأي ... وواسـطتي فيمـا لنفـسي يزينهـا
بـه ارتجـي أن يغفـر الله زلـتي ... ويـصلح حـالاتي ويقـضي ديونهـا
وأهلـي وأولادي وكـل قـرابتي ... وكـل مـوالٍ لـي علـى مـا يزينهـا
كـذا الآل والأصـحاب مـع تـابع لهـم ... علـى الـبر والتقـوى وكامـل فنونهـا

وقال رضي الله عنه

يــا الله انــا دائــم تحــت بابــك لهلــه ... يــاكريم ارحمنــا مــن زمــان الغفلــه

حــس ظهــري تاعــب اثقلتــه الحملــه ... كــم بـشكي عنـدك مـن زمـاني واهلـه

لننـــا بتـــصبر مـــا بغيـــت العجلـــه ... لجـل هـذه الامـه كـل شـي في حلـه

ســيدها يرعاهــا مــا زهــد في ملــه ... قــد تقــدم منــه مطلبــه بالجملــه

يــا كــريم احفظهــا لا تجيهــا علــه ... مثـل لـي قـد ظهـرت عنـدكم مـن سفله

نـذل مـا لـه قيمـه مـا يـساوي بـصله ... رابطتــه انحلــت في انتــسابه كلــه

والعلامــه فيهــا مــال مــن ديــن اهلــه ... ذا كلامـي كلـه مـا معـي شـي دغلـه

والحقــائق تظهــر في زمــان النقلــه ... علمــه لا خــايف بايــشوفه كلــه

كلمـا قـد قلتـه مـا شـفا لـي غلـه ... لـن قلـبي يـرجم كـل مـن بـه علـه

راجـي الله يـشفي مـن خـصال الذلـه ... لجـل نـسرح مـره مـع محمـد واهلـه

قـصدنا بـه يفـرح لا وصـلنا جملـه ... بعـد هـذا قفـل بـا نبـا شـل قفلـه

ختمهـــا نـــشفع بحمـــد واهلـــه ... يــاكريم ارحمنــا مــن زمــان الغفلــه

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات بعد إنتهاء عمارة المسجد المسمى مسجد الشافعي ببلد شربون مؤرخاً لعمارة المسجد المذكور

ياالله أطلبـك يا اللي ما بدا رد داعيه ... غـير يعطيـه مـن فـضله ويملـي أياديـه

مَـنّ واحـسان فاقبـل ذا المنـادي بمافيـه ... عبـدك اليـوم تحـت البـاب راجيـك تغنيـه

من مواهبـك واعطه كل ما كان راجيه ... صـل بـه أوصـله لما حيـث يـشهد معاليـه

حيثمـا تفـرح أحبابـه وتكـره أعاديـه ... بركـة المصطفى محبـوب قلبـه وحاديـه

واختـم القـول بالتـاريخ لـي فيـه تنبيـه ... مـسجد الـشافعي صـح البـشاره لبانيـه

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖ ... ١٠٧   ٤٩٢   ٩٨   ٥٢٩   ٩٨

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖ ... ســـــنة ١٣٣٤هـــــــــ

وقال رضي الله عنه والمخاطب بها هو السيد أحمد بن محمد بن علي بلفقيه

حيا بك الاف يا أحمد بن علي بلفقيه ... شف ذه سماران كن لي ياانديمي نبيه

حذراه حذراه من فعل الهمج والسفيه ... ولاتجالس سوى الناس الصباح الوجيه

قدها مقالات كل من فيه شي قده فيه ... والرزق مقسوم من له رزق لازم يجيه

من فضل بالجود لي ماله مثيل أو شبيه ... من حبه الله ماحد في الخلائق شنيه

لا ياسعيدون من جالش بهمه خذيه ... واستخدمي كل من يخدمش واستعبديه

خليه دائم كما طير الغدر عذبيه ... وان قد وقع في وسط مهواه لاتنقذيه

يوم استخارش على دينه وأمه وأبيه ... منهوم مغروم شيطان الهوى قد وليه

وانتي وظيفتش يانعمون حرب السفيه ... من لا أخلص القصد في عشقتك لاتعشقيه

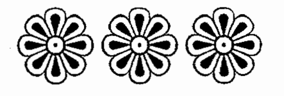
ومن صدق وابذل المجهود لش قربيه ... وفتحي له بواب المعرفه واطلعيه

على سرائريش لي في الدار واستكتميه ... الا بما فيه لاصحابش منال اعلميه

هذا كلامي وصلى الله على أعظم وجيه ... حبيبنا لي به الأمة غدا باتتيه

بما تشوفه من الأنوار لي باتجيه ... لمن يحبه وياخيبته من قد شفيه

عسى ببركته نحشر في صباح الوجيه



حرف اللام ألف

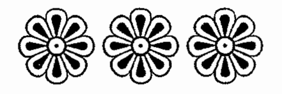
وقال رضي الله عنه

قرش من الموز والقط لي من الموز وحده ... يا اللي تحب الحلا
من قد قنع كلما حصل من الرزق سده ... وان ما قنع جا البلا
يعبر العمر هو والنفس وابليس هدّه ... ولا يشوف السلا
عسى لنا من كريم الوجه يا أصحاب رده ... نذكر بها في الملا
في عافيه كامله والعمر نحظى بمده ... يكمل لنا الإمتلا
نرى من العلم طلعه يبلغ الظن حده ... إلى الظلام انجلى
حتى يوافق حساب الكل في كل بلده ... معا حساب الخلا
واليوم مير الغواني زيد القلب وقده ... عرض بكاس الطلا
وصل بحزيه ويتمايل كما الغصن قده ... فقلت له مسهلا
آنستنا ياالذي طب المحبين عنده ... فما السبب ذا القلا
شفنا مولع ولا لي من محبتك صده ... لو قلت ميتين لا
قال اننا جيت بامكن عهود الموده ... حتى يتم الولا
وألف صلاتي على طه الموفي بعهده ... الطهر خير الملا

وقال رضي الله عنه

يا الله اوصله لي سافر الى امّا المكلا ... بلغه حيث نور الشمس في العين يُجْلى
حيث ما سِر يثرب قد سكن والمعلاّ ... وادي النور من يسكنه قلبه تسلى
حيث ما قرة العينين قاطن وحلا ... بخت من هو بجنبه في جماله تملا
يوصله حيث ما حطوا رجال المصلى ... حيث آيات ربي في صحايفه تتلا
والمحيي يحييهم باهلا وسهلا ... لا يملون من قربه ولا هو يملا
يسقي القوم بالكاس الكبير المملا ... كل من ذاق طعمه عن سواهم تخلا
يا عريب الحمى هل للمسيكين وصلا ... ارحموا من على ظهره ثمانين حملا

طالت أيام بعده يكفي البعد شغلا   وان حجبه او قطع به شوم قوله وفعلا
انتم اهل الكرم وانتم لحاجته اهلا   ما فعلتوه من معروف قدكم محلا
كل من قد توليتوه قدحه معلّى   انتم القصد لا ميّا ولا حسن ليلى
لا رضيتوا سوى من جاء الينا وولى   والصلاة على من قام داعي ودلا
أحمد الهادي المبعوث للخلق كُلا   تغمر الآل والأصحاب ما شهر هلا



حرف الياء

وقال رضي الله عنه

يقول الهاشمي ذا البدر سافر شرق بالنور في ليلة زهيه
تجلّى للعرب كانه يخابر عن المحبوب لي شل العنيه
ذكرت أحباب لي في شعب عامر حياة الروح في يوم القضيه
ظهر لي سر ما يظهر لقاصر ومن عادة يحب اهل الدنيه
يمر العمر في صفقته خاسر وقلبه ضاع في وادي هميه
وبعد الآن يا من با يسافر يرد الراس نحو الطالعيه
ولا يبخل على روحه يخاطر اذا له في الهوى همه عليه
متى ما شاف ما خلف الستاير نسي ما راح من كل الأذيه
اذا غنت طيوره بالبشاير وقد جلوه في خلعه سنيه
رجع سلطان له ناهي وآمر وخاناته تدق المدحجيه
فيا بالجود يا رحمن ساتر على عبدك تنسم ما عليه
لأنا ضقت من هذي المناكر ولا لي غيرك انت اكبر خبيه
فنصرك سيفي المسنون باتر على اعداي والنفس الخزيه
سالتك بالذي حاز المفاخر ولبعاد خاب من يذكر نبيه
وحق المرتضى جد الأطاهر وبام الدار زهرانا الرضيه
وبالسبطين كن لي عون ناظر وبلغنا جميع الامنيه
وباهل البيت خاملهم وظاهر اذا ادعيتك تعجل بالعطيه
وعم الكل في كل المظاهر بلطفك في الظواهر والخفيه
وصلى الله على قطب الدوائر ومن به قد تقوت كل نيه
محمد لي صلح به كا غائر وبه طلنا على كل البريه
تعم الآل واصحابه وناصر ومن يتبع على خط السويه
ونحمد ربنا اول وآخر ونطلب منه اصلاح القضيه

وقال رضي الله عنه

بلبـــل تـــرنم في داجـــي الليـــل الاظلـــم
مـــا زال يـــنغم بـــصوت يطـــرب شـــجيا
بيـــت ســـاهر دور للـــيلتي مـــاهر
في اهـــل المزاهـــر مـــن عاشـــقي ربـــع ميـــا
شـــليت صـــوتي خـــائف علـــى بحـــر حـــوتي
يـــا نفـــس مـــوتي يعـــود مـــن مـــات حيـــا
هـــذا نبـــاهم والـــسر لـــي في خبـــاهم
لـــي تحـــت بـــاهم مـــن ســـرها كـــل شـــيا
اهـــل المظـــاهر مـــن شـــينهم شـــهر شـــاهر
والقـــاف قـــاهر والجـــيم جـــالي جليـــا
واهـــل الزوايـــا فـــيهم كنـــوز الخبايـــا
واو الرعايـــا في كـــافهم منطويـــا
يـــا رب ســـالك بمـــن حظـــوا مـــن وصـــالك
شـــافوا جمالـــك في كـــل كـــائن مـــضيا
نكـــون مـــنهم في حطهـــم أو ظعـــنهم
مـــا صـــح عـــنهم نرويـــه نـــشرا وطيـــا
والفـــي صـــلاتي علـــى حـــسين الـــصفات
كهـــف العـــصاة المنتقـــى اليثريبـــا
صـــلاة دائـــم مـــا نـــاخ فـــرخ الحمـــائم
او حـــن هـــائم لـــذكر هـــذا النبيـــا
ويعـــد ذا الحـــين يـــا ســـامع القـــول في الحـــين
شـــله بـــتلحين واســـرح كفيـــت الاذيـــا
بلـــغ كتـــابي واشـــرح مـــسائل خطـــابي
لـــي في جـــوابي لعلـــوي المعتليـــا
عطـــاس ســـالي مـــن هـــم دنيـــاه خـــالي

في حـــــال حـــــالي	دائـــــم وقلبـــــه ســـــليا
قــــل لـــه كتابـــك	شــــاهد بمــــا في جرابـــك
قــــد لاح شـــابك	يــــا بــــو حـــسن في رقيـــا
والــــزين زينـــك	بــــانظره نـــون عينـــك
في جـــوف غينـــك	كمــــا حكــــى الاشـــعريا
بـــــشر فــــؤادك	بالعائـــــده مـــــن ســـعادك
عينــــك وصـــادك	حبلــــك بهـــــذا قويـــا
ولـــــك دلالـــــه	مـــن ســـر هـــاء الجلالـــه
نقطـــــه وهالــــه	في برجهـــــا الطالعيـــا
هـــــذا مخالـــك	والخــــال في خــــال خالـــك
شــــاهد بمالـــك	في ظــــاهره والخفيـــا
الله شـــــــاهد	بمـــــا تـــــراه المـــشاهد
والـــــسر واحـــــد	والمكثــــره مظهريـــــا
واخــــتم كلامـــي	بالهــــاشمي التهـــــامي
نعــــم الإمـــــام	يـــــوم الخلائـــق جثيـــا
صـــــلاة ربــــي	عليـــه مـــا قـــال عربـــي
الله حــــــسبي	في بكـــــرة والعــــشيا
وآلــــه والاصـــحاب	مـــا وقتنــــا بالغنـــا طـــاب
او قـــال مــــن تـــاب	يابـــا الكــــرم تـــب علينـــا

وقال رضي الله عنه ١٣ القعده ١٣٠٧هـ

قال ابن الاشراف يا رب استجب لي دعائي	وصف لي ما تكدر من شرابي وماي
واطرح صفات المحاسن كلها في وعاي	وانزل دوا يا كريم الوجه يذهب لداي
قد قمت بالباب فاسمع يا مهيمن نداي	واجعل علي درب يا الله من دواعي هواي
وقد معك علم يا رحمن ما في خباي	بسطي وقبضي وتكديري وداعي صفاي
وما نبت في ارض قلبي او نزل من سماي	ومنك الدا ومنك يا حبيبي شفاي

ضحكت بالفضل واما العدل مظهر بكاي — الميم منه وفي رحمتك محتوم هاي

واليوم قد تبت يا الله لا تكدر سلاي — وافتح بصيرتي يا بالجود واذهب عماي

واجعلني انظر لما قبلي وما هو وراي — واجعلك مشهود لي في حال قاي في وفاي

ذا غاية القصد واعظم يا دليلي مناي — لي ظن وافر الهي لا تخيب رجاي

وصل يا الله على من به ظهر لي سناي — والآل والصحب ما قاري قرا حرف زاي

او قال منضاق يا رب استجب لي دعاي

وقال رضي الله عنه سلخ جماد الآخر ١٣٠٩هـ

عجيب يا ما ابرك الاوقات في شنفيا — جمعت حروف الهجا بالألف من بعديا

اربع واربع مع واحد لهن يتليا — حساب بالجمل المشهور للقاريا

اذا حسبته تكمل وانقلب خاويا — فاله على اهله اذا حكيت يا حاديا

ذه سنة الله حد يضحك وحد باكيا — والحمد لله بانسمر مع الساليا

نطلبك ندعوك يارب السما الواليا — تدرك بنفحه بها نستتبع الهاديا

نسلك طريقته في الماضي وفي الآتيا — لي قد مشوها خيار الناس والأنبيا

ولا تسلط علينا الكفرة الأشقيا — لي ما لهم حظ من رحمتك في الباقيا

وادرك على امة محمد من زمان العيا — برخص الاسعار وانزال المطر والحيا

وارفع جميع المرض من سرك الشافيا — واستغفرك يوم قد علمك بهم كافيا

لكن قد قلت ادعوني رفعت الحيا — والفي صلاتي على احمد صفوة الاصفيا

والآل والصحب ما كاتب كتب حرف يا — وما تأنس ولد منصور في شنفيا

وقال رضي الله عنه

بن عمر غرد القمري على غصن راوي — ان تبا من صفا بوقور او من بتاوي

عندكم حاكم الدوله يشوف الدعاوي — والدوا عندنا يا من بغى با يداوي

والطلاسم لمن يعشق بغى با يهاوي — والمكاريب تتهطل وفيهامكاوي

قربنا خير واما بعدنا اكبر بلاوي — ذا خرج فصل والثاني حزرنا المضاوي

صبّح الخير واما سعدنا قده ضاوي — حكم من ربنا ما حد يرده سماوي

كرسي الملك قد يبلغه من كان شاوي ... ذه مواهب من الله ما تجي بالعزاوي

لا ولاهي بتصنيف الكتب والفتاوي ... ما هي الا قسم راشد ومخذول غاوي

يا مجيب السؤال استر علينا المساوي ... واجعل العبد في رحمتك شبعان راوي

واحمنا من طريق اهل الهوى والمهاوي ... بالفقيه المقدم والعلي والعلاوي

والذي حل حداد الورى خير حاوي ... واحمد القطب بن زين الحبيب المداوي

لي سرى سرهم في كل هندي وجاوي ... لا تدعني كذا في حيرة البعد ثاوي

واعطني يا كريم الوجه ما كنت ناوي ... رونا يا غني ما تحتويه المطاوي

طلبتي وافره مالي نظر في المراوي ... قدك عالم ولا حاجه لكثر الشكاوي

وقال رضي الله عنه

هذه الأبيات جعلتها كالتذييل على قصيدة السيد الجليل الحفيل النبيل المتحلي باحسن الاوصاف المتضلع من الشراب الصاف اخينا الفاضل محمد بن عمر بن علي الكاف والتزمت فيها قافية البيت الأول لأنه الباب و المدخل وهو هذا : (ماذا نقول اذا رجعنا=يا سيد الناس في بتاوي) فقلت الآتي ذكره يوم الخميس لعله ١٨ شعبان المكرم سنة ١٣٠٩هـ

قولوا رجعنا بكل خير ... قد حصل القصد والتداوي

نادت سليمى بما رجوتم ... وفاء بالرشد كل غاوي

بسر من قد رقى المعالي ... وحاز عزا لديه ثاوي

من يقبل العذر للمعادي ... وعنده تستر المساوي

عبدالله الحبر من أتاه ... يعود شبعان منه راوي

بكل علم بكل حلم ... بحر لكل الفنون حاوي

ذاك ابن محسن حبيب قلبي ... عطاسنا الجهبذ المداوي

أبقاه ربي لنا ملاذا ... يذود عن ربعنا الأذاوي

ونستضي في الطريق منه ... بنور من نجمه السماوي

يا سيدي قد اتاك عبد ... في مهمه اللهو ضل هاوي

لا يستفيق على هداه ... سكران في غيه وداوي

أمور ليست طريق قومي ... ولا تلاها على راوي

الأصل فيها حظوظ نفسي ... ومحض ميلي الى الدعاوي

ولا معي غيركم حبيبي ... عند الشدائد اليه آوي

قوموا بنصري على الاعادي ... واردعوا مننا المناوي

فان غصن الشباب يا اهلي ... من سوء فعلي القبيح ذاوي

ان لم تغيثوا ندا صريخ ... يخاف من لذعة المكاوي

فمن نناديه يا اهل ودي ... ومن لنا يسمع الشكاوي

حاشاكم تقطعوا رجانا ... وتتركونا لكل غاوي

وصل يا الله على محمد ... مجيرنا من أذى البلاوي

به اهتدينا به اقتدينا ... به سلمنا من المهاوي

والآل والصحب ما تغنا ... قمري وما صحت الدعاوي

في حبهم او تلى مغنٍ ... قد حصل القصد والتداوي

وقال رضي الله عنه

فزت باهل المعالي يا عمر بالرعيه ... يوم لك في اهل بيت المصطفى حسن نيه

سابقه من الهك من نهار القضيه ... حين وصوك ما خالفتهم في الوصيه

قابض السير في خط الطريق القويه ... صرت محبوب عند العصبه الهاشميه

اهل رد السلف لي شورهم بالسويه ... بعد ذا بشر الخاطر بكبر العطيه

با تجيك السهاله منهم والهديه ... فانهم بشروا من حبهم بالمعيه

يرتفع سعفهم في الرتبه الطالعيه ... يا إله السماء كف الاذى والبليه

واحمنا من تصاوير الامور الدنيه ... وادرك العبد يا حسبي بشربه هنيه

واصلح احوالي الدنيا مع الأخرويه ... لا تكلني الهي للأيادي الخليه

هب لي افضال من رحماتك المعنويه　　فان لي في وسيع الفضل همه عليه

قدك داري بما هو لي وما هو عليه　　لا تؤاخذ اذا شفت العمل فيه لَيّه

فانني ضعف ما طيق الأمور الغثيه　　أسألك بالحبيب الطاهر اكبر خبيه

واهل بيته ومن له في صفاهم دعيه　　لا تدعني كذا يا مكتفل بالبريه

خذ بيدي اليك اني مقر بالخطيه　　بعد هذا انتهت يا صافيين الطويه

من يريد السعاده يذكر احمد نبيه　　الحبيب القريب اللي بعث بالبتيه

جاب خير الملل لأهل القلوب السليه　　وارتضاها لنا مولى السماء الطالعيه

يا الله احفظ علينا الظاهره والخفيه　　ثم صل على من به صفت كل نيه

الحبيب الذي ماله مَثَل في البريه　　والصحابه مع الال الأسود الضريه

واعطنا القرب من ذيك الوجيه الرضيه

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة والبيت الأول منها والسادس والسابع وآخر بيت للسيد الفاضل محمد بن احمد المحضار وهو المخاطب في البيت الثامن من قوله يا محمد .. الخ .

خامر المنسوع يا واشم اربع　　رد عقلي والقها مرقيعه

بالنبي يا زين ترثى وتخشع　　للذي في العشق قلبه هميه

من صفاتك ما ترد المولع　　اصل يتوجه مع طيب نيه

كل من قد قام بالباب يقرع　　با يشلونه الى الطالعيه

ربنا الوهاب للجاه وسَّع　　كل من قد ضاق يذكر نبيه

الحبيب الطهر طه المشفع　　الذي عزمته عزمه قويه

حوضه المورود في خير نكرع　　نرتوي منّه بشربه هنيه

يا محمد شل طاسه ومرفع　　قد تعنوا لك بخلعه سنيه

بدرك الشارق في البرج شوع　　بخت من شافه يحصل عطيه

كلها للسابقه دوب تتبع　　والتوالي مقتضى الاوليه

رد راسك يا الذي باتسمع ان هذا القول حجه قويه
ذه نصيحه من بغاها تورع من لوامع حسب ما في الطويه
شوا زمان الخير بارقه يلمع والطهوب اترادفت في النشيه
كل من قد جاع ما اليوم يشبع ذه موائدنا لكل البريه
بالوراثه كل من قام ينفع ما تقوم الا بهمه عليه
اذن بالتصريف في كل مجمع قد لها في الناس صوله قويه
ما تقع الا بمنزل ومطلع حسب الاستعداد والقابليه
واختم ابياتي بذكر المشفع كنزنا يا العصبه الهاشميه
والذي قد حب نحنا تربع بانجيره من جميع الأذيه
طالب المرعى الخصب ذاك فارتع لا تعدي بالبكر والعشيه

وقال رضي الله عنه

هذه القصيدة بتاريخ ليلة الأحد في ١ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣١هـ

شل ماكان قد خف لأجل تشبي بنيه
كل من جار واسرف يعبر الهابطيه
ربنا احمل واكلف يا حسين الطويه
رحمته ما تكيف من نهار القضيه
والصفا الليله أسعف يا رجال الحميه
كيلنا ما بدا طف والمصاري بتيه
شلوا الصوت والكف وابشروا بالعطيه
عندنا الوزن ما خف والخزائن مليه
كل من كان له شف باتجيه الهديه
لو تعيمى وسرّف ما نلوم البليه
كل من قابل انصف ما نظر للعكيه

لــــه كلاليـــب تخطـــف
مـــن ســـهر في الهويـــه

بـــا تـــرده الى الـــصف
والطريــــق القويــــه

ذا مـــصلى ومـــصحف
مـــن معـــه روح حيـــه

مـــن تهجـــى تعـــرف
للحـــروف الهجيـــه

بـــا يـــشوف المحـــرّف
والـــذي هـــي بتيـــه

كـــرم الله وشـــرّف
ذي الـــصفات العليـــه

مـــا بـــدا حـــد تكلّـــف
لا تـــذكر نبيـــه

حـــال مـــا قـــط يوصـــف
في خيـــار البريـــه

وقال رضي الله عنه

قال ابن الاشراف ياحيا بذا الصوت حي
يــا ريــت زيــن الزبيــدي عــاده اليــوم حــي

لكــن ذا الوقــت بختــه يــا محــبي شــوي
حسيت في القلب من فرقاه حرقه وكـي

لــو شــاور المـوت يوخـذ كـل نـاجح وني
الله يجعلـك يــا زيــدان في ربــع مــي

يجزيـك عـني كمـا كنـت تنظـر الـي
احمـد شـجاعي حليـف الـود ذاك الكيـي

جــزاكم الله عــني خــير يــا صــاحبي
مــن يــوم ســرتم وأنــا قــائم بمــا هــو عَلــي

من الـدعا حـسب جهـدي جـم والا شـوي
مـا يـترك الـزين مـن صـاحبه ميـت وحـي

نحنــا لمــن حــب في عقبــاه يــا خــير زي
اكــسير للنــاس يتبــارك بنــا كــل شــي

مــن طــاب معنــا وقعنــا لــه غنيمــه وفي
والفـي صلاتي علـى المحبـوب صفوة لـوي

وقال رضي الله عنه

عنــدليب الانــس بالــصوت غــرد
في تغاريـــده معـــاني خفيـــه

والبـــشائر عنـــدنا الا تجـــدد
مــن عطــا مــولى الــسما الطالعيــه

نـــشكر المـــولى لفـــضله ونحمـــد
كـــل مـــا انويتـــه يحققـــه ليـــه

صــالح الهــاجس علــى الــصوت ردد
شــي معــك للــشرح يــا خــل نيــه

قــول ذا مــن صــدق والــرب يــشهد
لاطلبتــــه جــــاتكم كــــل حيّــــه

ربنــــا الله بالعطايــــا تفــــرد
بالــــسوابق تــــصلح الأخرويــــه

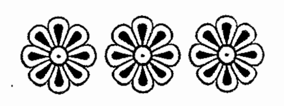
من سرح في سعفنا خب واجهد | نصله في الرتبه الطالعيه
يا حبيب الروح روعك مزيد | في المكارم والأمور العليه
حقق الله ما ظنناه وازيد | يدرك الطالب بشربه هنيه

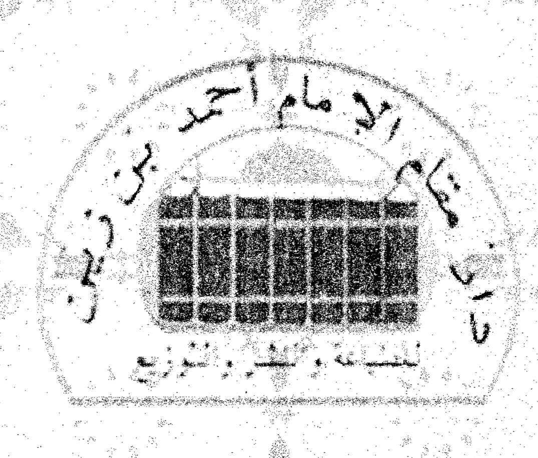
وقال رضي الله عنه

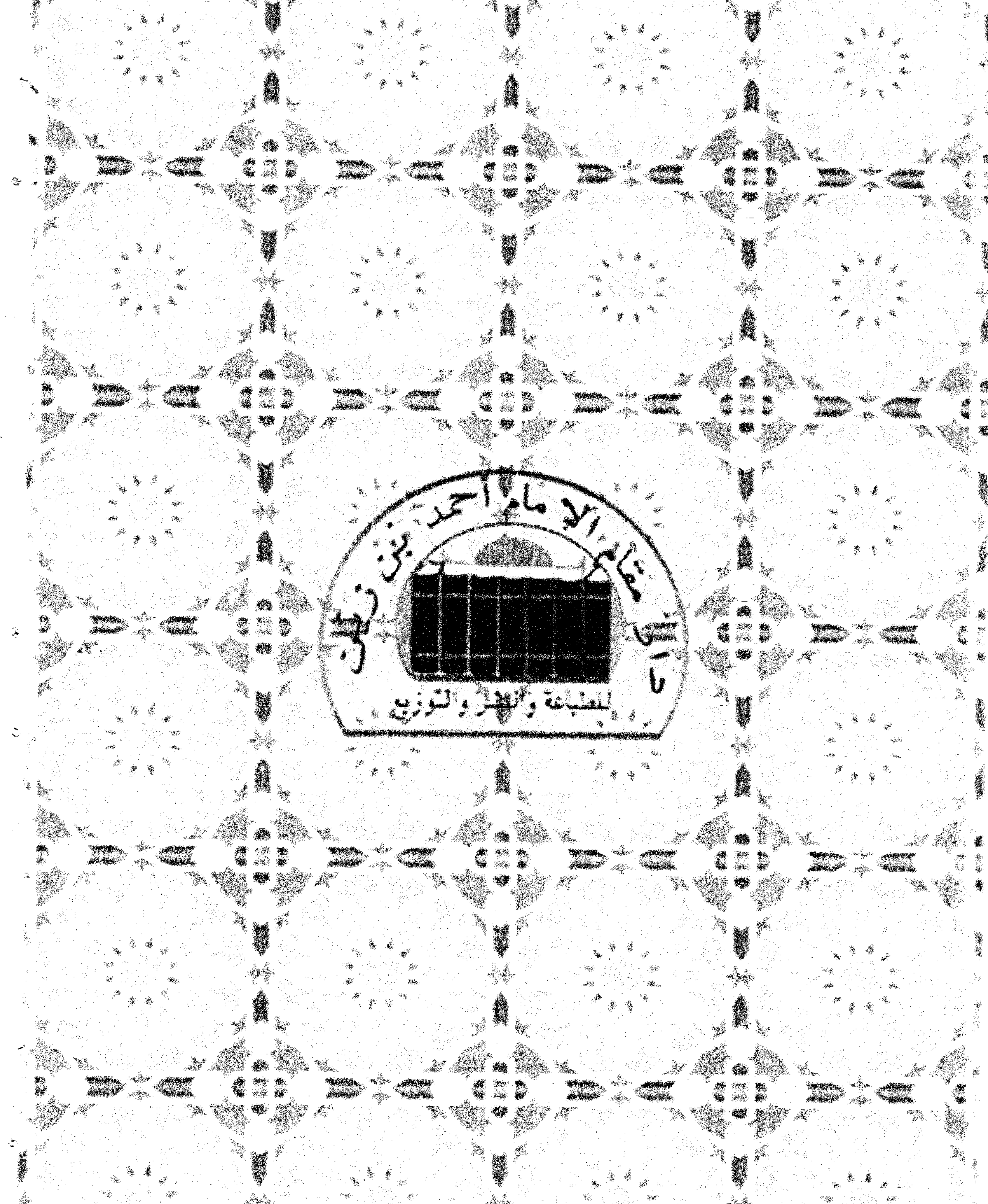
قال ابن هاشم الليله ضوتنا عطيه | سال وادي الهنا حصلت شربه هنيه
فضل من ربنا مولى السما الطالعيه | والذي قد حضر قسمه وقع من عشيه
يوم جينا الى شوماس طلعت نشيه | حطت امزانها لأهل الوجوه الرضيه
جمع مرحوم شوه كلين يذكر نبيه | واسطتنا في اصلاح الامور العكيه
وان عرض حال ردينا اليه الشكيه | جملة الخلق في رحماته المعنويه
خلقوا الا من اجله في قديم القضيه | صل يا الله عليه انه لنا اكبر خبيه
حصننا ذخرنا للظاهره والخفيه | دوبنا في نعم يا العتره الهاشميه
والذي قد تبع نحنا على طيب نيه | بانشله الى اما الرتبه الطالعيه

وقال رضي الله عنه

حزمونا وردونا وهاتو عصاتي | يوم قلبي ترددت به خراعيب فاتي
دوب هجرس بهن حتى ونا في صلاتي | يا الله اسالك منها يا مهيمن نجاتي
عند واكد تأكد في المحبه ثباتي | لاجل ما ابقى على حاله وفيها شتاتي
كلما جيت في حَنْبه تجينا بتاتي | واكفني يا مهيمن كل حاسد وعاتي
لاجل يصلح لي الماضي وما كان آتي | باحميد استمع صوت الرمل من حداتي
يوم تيه الزمن تيهي وذا القات قاتي | طابت اليوم حالاتي وطابت حياتي




دار الإمام أحمد بن حنبل
للنشر والتوزيع


الإمام أحمد بن حنبل
للطباعة والنشر والتوزيع

فهرس محتويات الديوان

رقم الصفحة

الفهرس الابجدي لقصائد الديوان

فهرس الأعلام الواردة في الديوان

رقم الصفحة

فهرس البلدان والمواضع